

المورد

مجلة تراثية نصف سنوية محكمة

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الشؤون الثقافية العامة
- بغداد - جمهورية العراق

المجلد الثالث والعشرون - العدد الاول - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

رئيس التحرير: عبد الحميد الملقحي

سكرتير التحرير: سارة هادي كان

الهيئة الاستشارية

د. ناجية عبدالله

د. محيي هلال السرحان

إسماعيل ناصر النقشبندی

نبيلة عبدالمنعم داود

سليمة عبدالرسول

عنوان المجلة

دار الشؤون الثقافية العامة - الاعظمية - ص. ب. ٤٠٣٢ - بغداد - جمهورية العراق
لا تمام المواد لاصحابها سواء نشرت ام لم تنشر

الاسعار

العراق (٢٥) ديناراً ، البلدان العربية (٦) دولارات او ما يعادلها ، الدول الاجنبية (٧) دولارات او ما يعادلها .

الاشتراكات

العراق (٨٠٦) ديناراً للأفراد و (١٠٠) ديناراً للمؤسسات
الدول العربية (١٠) دولارات ، الدول الاجنبية (١٢) دولاراً .

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠) لسنة ١٩٩٥

ذاكرة تموز في خدمة الباحثين

مع إعياد الثورة

عبد الحميد الملوجي

صادق هامل

علمت هذه نبؤاية تلك ، أصابها الهلع وأمرت وزبيرا نمتار بأن يسجن أئانا ومعلينا ويصلب عليها الأمراض ولا يتركها إلا حية هامة . وهكذا ماتت أئانا في العالم السعالي وانتشر خبر هذه العاجمة في المدن العراقية واعتقد الناس أنها نعت ضحية لحقد أختها ، ما علوا الحمار عليها ، وأصاب الحزن جميع الكائنات بحيث اعتزل الرجل زوجته وعجز النور بقرته وسطخت الشجرة بشعراها .

والخبر طالب الرأي العام جميع الآلة بالانقلا من العالم السعالي ، وتصل له الحكمة في قضيتها ، واتخذ ما يلزم لخلاصها وعادت الحياة إلى أئانا ، واستعدت لمبارة مشواها الريب . ولكن أختها اللينة اشتريقت عليها في حالة الخروج من تلك العالم أن توسل بديعاً عنها من أهل الأرض لياخذ مكانها بين الأصوات فوافقت أئانا وتكلمت أبرشكيجال عنداً من الشياطين لمرافقتها إلى سطح الأرض والعودة بالتفيل من بين أهل مدينة الوركاء .

وقبل أن تغادر أئانا أبواب العالم السعالي كان روحها تموز فوق سطح الأرض ، يتوقع أن يكايد كارة ماحقة فضلات به الدنيا ، وهام على وجهه يروح الأزارح والسواني أن تكي معه وتتوح عليه ، وبات يوم أركته الشعب فاستراح بين المشب الاخضر كثيراً ولم يلبث أن قام فرأى في نومه حلاً مفزاً . واستوقف خالفاً وتصد أخته (كشكن - أئا) لبتص عليها يقاض ، وبعد أن استعدت إليه لم تكتم عنه أن هذا الحلم يعبر عن عدد من شياطين عالم الأصوات سيقضون عليه وسيأخذونه إلى هناك ليومت ومذا التاويل هو الذي دفع به إلى الفرار بعيداً عن الوركاء متوارياً بين الأسفل . أما زوجته فقد تكلمت من الوصل إلى المدينة وبمعا شياطين أختها ، وقد علم هؤلاء بوجود تموز في بيت أخت فقيدوا فيها وشتوا عنه ، ولكنهم لم ينجوه فسلوا أخته أن تكلمهم على مكانه فرفضت بشدة لأنها كانت تحبه حباً صادقة . ولم ينجوا بدأ من تنقيها حتى كانوا أن يتكوا بها . ولكنها ظلت صامدة بشجاعة ، وتنامى إلى تموز أن الشياطين سيقتلون أخته ولكي يبقوا قريباً من يسلم نصصه اليهم . وحين عاد إلى بيتها رآه الشياطين وعرفوه ، فقيدوا عليه وأرسلوه بالاحمال ثم جلدوه وهشموه بملوسهم . فطارت نصصه من الجوف ، وهكذا اقتادوا إلى عالم الأصوات ليوصل هناك محل زوجته أئانا وأمرت أبرشكيجال أن يموت موتاً ابدياً . ولكن أخته (كشكن - أئا) عرست نفسها أن تكون بدلة ستة شهور من كل سنة ، وفي مواجهة هذا الحصر الفاجع حررت أئانا حراً عقيقاً وأخذت تلوح عليه ، وهي تشعر أنها مقتدة ربحاً صالحاً طيب القلب ، وظل أبناء مدينة الوركاء وشعراؤها أوفياء لتموز ، فلظفروا بين القصاصات الباقية التي أخذ الناس فيما بعد بشرهاوشة شتلياً لشكره الحبيبة ، كما اعتنوا أن يقوموا الاحتفالات المنهجية بمناسبة ذكرى

استنثار الشعب في مواجهة الظلم والعدوان .. نعمة ثورية تنتظم مع مبادئ البيت ، فهو لازمة فضالية تصعب العراق والعراقيين وتحمي الوطن العربي والغريب وجميع المعتنين في أرض الله من ألقاد القردة الفالسة والتحكم بإحاضر الشعوب ومستقبلها . واستقرار ثروتها بالتصاويح والقصف والعتاد الكيميائي الحديث .

ولكن تموز - هو شهر الانقراض وتصعب الحق - سيهيئ الوازع للمعتمد . وسكون على امتداد الأعوام أنه خصم لاهواء الولايات المتحدة الأمريكية ومعنى طواغيت المجتمع الدولي ، ومما لا ريب منه : تموز الحواد المبارك الصعاء بما يملك من بركات ومذاب - سيظل أبلغ محرر لاستنقا مادام مستحكما بالمطلق الصليم الذي عايشناه مكرمة سابغة من مكارم السيد الرئيس الثالث صدام حسين (حفظه الله ووعاه) ويلواته حكمه قهاريه نستعين بها على العصور ..

فلا عجب إذا كان تموز في العراق ، وفي كل مكان ، محطة خير . ومهبط الجبابرة ..

وهذا بعض ما أعطى تموز منذ العهد السومري وحتى يومنا الزاهر - من القدرة على الاستنقا الذي يشر الناس بيوم الخلاص :

لقد سكن بعض العلماء إلى اعتقاد صفات شاع حائلاً خلال برهة من الدهر ليدخل في الربوع أن الآلهة السومرية أئانا هيبت إلى العالم السعالي لانقار زوجها تموز ولكن أئانا (وهي عشار في المعابد غير السومرية) كانت الطريق إلى عاصمة تموز لتعصم نفسها من آتئ الشياطين الذين يوسوسون للعالم السعالي . وكان تموز عفتل ملكاً متحزباً من سلالة الوركاء الأولى . وذلك استقامت الحوزون المعصلي الذي خلته موت روكرة عقائرية لدى العراقيين القضاة ، فهو ال الخضار والماشية في وادي الراندن وقد ورد اسمه عند السومريين بصورة (د موزي) ، وعند الجوزيين بصورة (تموز) الذي يقدر معناه في السومرية إلى معنى (الابن المخلص) فلا غرابة في أن يعادف يمت تموز عبدة الحيوان ومذاهب الطبيعة وسهابة الرجال .

فهي الالب السومري عرلتا تموز شياً جميلاً . من رعاة الماشية والهاأ للخصب والتمنية ، وصاحب الكود التي لا تلتصق شيئاً إلا ويكون مباركاً . وعرفناه يوم الزواج من الفتاة أئانا المشهورة جعلاً وسلوكاً وكان تموز يعلم أن هذه تنجب شيئاً آخر ، هو الملاح (الذي - اعمو) . ولذلك انقسم من ألقها أوتو (الله الشمس) أن يكون رسوله إلى قلبها . وبعد حوار ماديرو استطاع أوتو أن يلقع أئانا بالزواج من تموز . وعاش الزواجان في (بيت الحياة) عيشة طمعة بالسعادة .

ولما يوم رفعت أئانا في تحريم أرواح الموتى من العالم السفلي فقامت برحلة حريية إلى عالم الأصوات الذي تحكمه أختها أبرشكيجال . ومن

زواجه وبنظموه الموكب الحزينة خلال غياب نصف عام في العالم السفلي . وكان تمر بعد ان يمكث ستة شهور في عالم الموتى تحرره احبته الوطنية لطيفهم في ارض العراق رحيماً . ويلتقي على الامراض والاحزان . ويبحث الحياة في الحقول ويشارك الزواج واستراحاً لهذا الماتور الملق اجداناً القماء اسمه على شهر تميز . وقد اشارت التقاويم الهابلية الى ان السومريين والبابليين كانوا يبدرون موهم الفراعدي في الكاء . وقائمة موامهم القبلية الحزينة تحت نيران الضال خلال ١٢ - ١٧ تمر من كل سنة . وظل هذا الموسم الكتيب يمدش في القلوب آلاف الصغين . واستمر الكاء على تمر مدامت الحياة بهمة مذكورات ووجبه تموزنا الجيد . تمر البعث . تمر القائد الفذ صدام حسين لينفذ تمرنا السومري الى الامم من اغلال ايرتكتيجال فاصبح تمر الحبيب يعيش ليم وسيعيش غداً وحش اعماق المستقل ماعاً الحياة في كل شيء . انه اسبح شهر العدا والخلاص في كل مكان على ارضنا . ان تمر كله وجميع شهر . منذ مظلمة وحتى الواحد وللثلاث من حائل والنعمة والفرحة يبري حقوق الانسان ويمد الحصار ينسخ جديد واننا على امتداد ايامه عبر مئات الصغين استلمنا ان نضع ابريدنا على بعض مائته الجديرة بالاعجاب .

- ٦٥٤/٧/١ حج بالناس الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
- ١٤٩٩/٧/١ نشبت الحرب بين تركيا والمسلمة .
- ١٨١٠/٧/١ تحلى ملك هولندا عن العرش تحت ضغط نابليون بولابر .
- ١٨٣٩/٧/١ استسلم الاسطول التركي لطواعية لحمد علي باشا في الاسكندرية .
- ١٨٦٧/٧/١ تأسست مستعمرة كندا كوحدة من وحدات القومليون البريطاني .
- ١٨٧٥/٧/١ تأسس اتحاد البريد العالمي .
- ١٨٧٨/٧/١ تم التوقيع على معاهدة برلين المشهورة التي تنازلت فيها تركيا عن قبرص لبريطانيا .
- ١٨٨١/٧/١ صدر مرسوم حول تحريم تجارة الاسلحة في بوشهر الإيرانية .
- ١٩١٠/٧/١ انضم اتحاد جنوب افريقيا الى الكومنولث البريطاني .
- ١٩١٢/٧/١ ضمت زنجبار الى المستعمرات البريطانية في شرق افريقيا .
- ١٩٢٦/٧/١ بدأ البث من الاذاعة اللاسلكية في بغداد وهي اول محطة للبث نظام في العراق .
- ١٩٥٧/٧/١ بدأ عام الجيوبوزيكا الدولي .
- ١٩٦٠/٧/١ أصبح كوازي نكرسا اول رئيس لجمهورية غانا .
- ١٩٦٠/٧/١ احتفل الصوماليون بعيد استقلال بلادهم وعلان اول دستور لها .
- ١٩٦٠/٧/١ قامت منظمة الاغذية والزراعة الدولية بحملة التحور من الجوع .
- ١٩٦٢/٧/١ استقلت موزني الافريقية .
- ١٩٦٢/٧/١ استقلت رواندا الافريقية عن بلجيكا .
- ١٩٦٦/٧/١ سحبت فرنسا كل قواتها من حلف الاطلسي .
- ١٩٦٧/٧/١ اخذت اول صورة فوتوغرافية ملونة كاملة لوجه الارض من

قمر صناعي .

- ١٩٦٨/٧/١ وقعت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والاتحاد السوفيتي و٨ دولة غير نووية على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .
- ١٩٧٦/٧/١ بدأ عمل المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية .
- ١٧٧٨/٧/٢ تولى الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو .
- ١٨٢٠/٧/٢ اعلنت ثورة نابولي بقيادة جمعية الكارنوارياي .
- ١٨٩٠/٧/٢ التفت تجارة الرقيق في افريقيا وتجارة الخمر مع الشعوب النيلية بذلك في المؤتمر الدولي الذي انعقد في بروكسل .
- ١٩٣٧/٧/٢ تأسست القوة الجوية العراقية .
- ١٩٣٨/٧/٢ حاص نحو ألف مجاهد عربي معركة بني نمير في الخليل ضد ثلاثة آلاف حديري بريطاني .
- ١٩٦١/٧/٢ تولى الكاتب الامريكي المعروف اريست هملفواتي .
- ١٩٧٦/٧/٢ توجد شطرا فينتام .
- ٨٢١/٧/٢ دخل الخليفة العباسي المأمون ارض الروم واقام فيها .
- ١٥٨٢/٧/٢ قتل ايفان الرهيب (قيصر روسيا) ابنه في نوبة غضب .
- ١٨٤٨/٧/٢ اكتشف معدن الذهب في مدينة كاليفورنيا
- ١٩٤٤/٧/٢ استولت القوات السوفيتية على ميستك بالمانيا وأسر مائة ألف لاني .
- ١٩٥٠/٧/٢ اشتركت قوات الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الشمالية لأول مرة في الحرب الكورية .
- ١٩٦٢/٧/٢ أعلن استقلال الجزائر بعد ١٢٢ عاماً عن الاستعمار الفرنسي .
- ١٩٧٦/٧/٢ فشلت محاولة انقلاب في السودان ضد حكم جعفر نميري
- ١٩٧٩/٧/٢ امان مجلس الامن الدولي بالاجماع احرامات النكبان الصهيوني التي تهدد الى تقيع معالم مدينة القدس .
- ٨٩٦/٧/٤ أمر الخليفة العباسي المعتضد برد الفاضل عن مهام المواريث على ذوي الارحام وابطل ديون المواريث
- ١١٨٧/٧/٤ انتهت معركة حطين بين المسلمين والفرنج بهزيمة الصليبي على يد صلاح الدين الايوبي .
- ١٥٧٨/٧/٤ تقضي بقاء الطاعون لأول مرة في انكلترا .
- ١٧٧٦/٧/٤ صدر اعلان الاستقلال في فيلادلفيا ليؤكد ان الناس جميعاً يكونون متساوين ولهم الحق في الحياة والحرية .
- ١٨٤٨/٧/٤ تولى الكاتب الفرنسي شاتوبريان زعيم المدرسة الرومانسية في الادب الفرنسي .
- ١٩١٨/٧/٤ ولد المخرج السعودي انجمار نوحان الذي يعد من عاهرة السينما
- ١٩١٩/٧/٤ ادى انقلاب في بيجو الى استقالة وسجن رئيس الجمهورية خوسيه بارنو .
- ١٩٢٤/٧/٤ توفيت صدام كوري العاملة التي اكتشفت مع زوجها عنصر الزانيم .
- ١٩٣٧/٧/٤ وقع العراق واثوان على معاهدة الحدود التي ثبتت السيادة

١٩٤٥/٧/٦ أصبحت نوكاراغوا أول عضو يصادق على ميثاق الأمم المتحدة .

١٩٤٧/٧/٦ صدر قانون بعودة الملكية إلى أسبانيا على أن يطبق بعد موت فرانكو .

١٩٤٦/٧/٧ اكتشف ضيق دافيس .

١٦٠٦/٧/٧ اخترع العالم ليورث جهاز التلسكوب .

١٨١١/٧/٧ انعقد المؤتمر العام لاستقلال فنزويلا .

١٩٣٧/٧/٧ انتهت الحرب الصينية اليابانية .

١٩٣٧/٧/٧ انضمت مصر لعصبة الأمم .

١٩٤٨/٧/٧ حاول الجيش المصري احتلال بيت نوراس في جنوب شرقي اسدوس في فلسطين .

١٩٧٢/٧/٧ تولى طلال بن عبد الله ملك الأردن السابق .

١٨٨٧/٧/٨ طرد صلاح الدين الايوبي الافرنج من عكا وطورما من مساويء الصليبين .

١٤٩٧/٧/٨ أبحر الملاح المغامر ناسكوي غاما من البرتغال .

١٧٩٢/٧/٨ أعلنت فرنسا الحرب على روسيا .

١٨٢٢/٧/٨ تولى الشاعر الانكليزي شيلي .

١٩٦٧/٧/٨ أغرق زوارق الصواريخ المصرية المدعة الاسرائيلية ايلات عندما حاولت الاقتراب من ميناء بور سعيد .

٦٢٨/٧/٩ بعث النبي العربي محمد (ص) رسوله الى الملوك يدعوهم الى الاسلام .

٧١١/٧/٩ وقعت معركة بين جيش المسلمين بقيادة طارق بن زياد وجيش الاسبان بقيادة روتريج وانتهت المعركة بانتصار جيش المسلمين .

١٩٧٧/٧/٩ أعلنت جمهورية واروا جبال الالب .

١٨٠٥/٧/٩ تولى محمد علي الحكم على مصر .

١٨١٦/٧/٩ أعلنت الأرجنتين استقلالها عن اسبانيا وأصبح هذا الاستقلال عهداً قوياً لها .

١٩١١/٧/٩ احتل الفرنسيون مدينة الرباط .

١٩٢٩/٧/٩ ولد ملك المغرب الحسن الثاني .

٧٦٩/٧/١٠ غزا القائد العربي حميد بن تحطبة مدينة كابل في افغانستان .

١٤٤٥/٧/١٠ هزمت القوات الموالية للملكية في بريطانيا ولم تصمد امام جيش كروميل في معركة لانجيبورت .

١٧٩٢/٧/١٠ استكمل التكرار في فرنسا .

١٨٩٧/٧/١٠ احتلت القوات الفرنسية مدينة شنودة في السودان .

١٩١٣/٧/١٠ أعلنت روسيا الحرب على بلغاريا .

١٩١٨/٧/١٠ تمضي هذا اليوم عن قيام الجمهوريات الاتحادية الاشتراكية السوفيتية .

١٩٤٣/٧/١٠ دثرت قوات الحلفاء في صقلية أثناء الحرب العالمية الثانية .

المراقبة على شط العرب فيما عدا قسم صغير مقابل مدينة عبادان .
١٩٤٥/٧/٤ سقطت روما في ايدي الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية .

١٩٤٦/٧/٤ استقلت جمهورية القليلين .

١٩٦٢/٧/٤ أصبحت الجزائر دولة مستقلة بعد أن قدمت مليون شهيد .

١٩٦٢/٧/٤ أعلن الرئيس جمال عبدالناصر قيام الاتحاد الاشتراكي .

١٩٦٨/٧/٤ اغتيل مارتن لوتركنج زعيم حقوق الانسان الامريكي .

١٩٧٩/٧/٤ أطلق سراح الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيل .

٧٢٢/٧/٥ ولد مروان بن الحكم وتسمى هذه السنة عند العرب بسنة الامر بالمقتال .

٩٥٤/٧/٥ انتهت معركة رهيمة بين سيف الدولة والروم انتصر فيها العرب .

١٨٨٢/٧/٥ شن القائد صلاح الدين الايوبي حملة شديدة على الصليبين بالخرم من طبرية .

١٨١١/٧/٥ يهتم بالعيد الوطني لجمهورية فنزويلا وقد اشتهر هذا العيد باسم يوم الاستقلال .

١٨٢٠/٧/٥ غزا الفرنسيون الجزائر واستولوا عاصمتها .

١٨٨٩/٧/٥ ولد الاديب الفرنسي جاك كوكتو .

١٩٠٨/٧/٥ بلغ توازي يك - اكبر مضخم للحركة الثورية في تركيا علم الثورة في رسنا بمقنونا .

١٩١٥/٧/٥ دمر الاتراك منطقة لاجج بعد هزيمة الامكثير منها .

١٩٤٠/٧/٥ بدأ الجيش الالماني هجومه على الجبهة السوفيتية بمعركة كورسك في الحرب العالمية الثانية .

١٩٤٢/٧/٥ شرعت قوات هتلر بمزو روسيا أثناء الحرب العالمية الثانية .

١٩٧٥/٧/٥ استقلت جزر الرأس الاخضر في المحيط الاطلسي عن البرتغال .

١٩٧٧/٧/٥ أطاح انقلاب عسكري في باكستان بالرئيس نوالفقار علي بوتو .

١٧٩٨/٧/٦ احتل الفرنسيون مدينة رشيد المصرية .

١٨٢٧/٧/٦ اعتبرت روسيا وبريطانيا وفرنسا بحق اليونان بالحكم الذاتي .

١٨٨٥/٧/٦ استخدم العالم الفرنسي لويس باستور المصل الذي اعده ضد داء الكلب لأول مرة .

١٩١٧/٧/٦ استرجعت القوات العربية ميناء العقبة من الاتراك .

١٩٢٦/٧/٦ صدر تقرير لجنة فلسطين بتقسيم فلسطين الى ثلاثة اقسام قسم يضم الاماكن المقدسة تحت انتداب بريطانيا وقسم اولها وارثبط الثاني بمطلة اليهود ويبنى تحت انتداب بريطانيا أيضاً والحق فثالثت يعبر فلسطين .

بهاء .

١٨٤١/٧/١٢ وقع معتلو المول الخمس الكبرى معاهدة تقضي بإغلاق مضيق الدردنيل والبسفور بوجه السفن الحربية الأجنبية مادام الباب المغلقة في حالة سلم .

١٨٧٨/٧/١٢ انتهت الحرب الروسية - التركية .

١٨٧٨/٧/١٢ عقد مؤتمر برلين .

١٤١٨/٧/١٤ تولى أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي صاحب كتاب (صحة الامني في معرفة الانشأ)

١٧٨٩/٧/١٤ سقطت قلعة الباستول في ايدي الثوار في فرنسا واعتبر ذلك اليوم يوماً قومياً جديداً بالاحتفال .

١٧٨٩/٧/١٤ أعلنت الثورة الفرنسية وسقط الباستول

١٨٦٦/٧/١٤ أكد التعديل الرابع عشر للدستور الأمريكي ماورد في

قانون الحقوق المدنية لحماية مصالح الزواج .

١٩٠٠/٧/١٤ ولد رائد المسرح العربي يوسف وهبي .

١٩١٧/٧/١٤ صدر قانون الإصلاح الزراعي في روسيا .

١٩٢٣/٧/١٤ منع نشاط الاحزاب السياسية في ألمانيا باستثناء

الحزب النازي .

١٩٣٧/٧/١٤ طار ميخائيل جرموف ورفيقاه من موسكو فوق القطب

الشمالي الى زمر سايد في كاليفورنيا (٦٦٢٢ ميلاً في ٦٢ ساعة و١٧

دقيقة) وهو رقم قياسي في الطيران بدون توقف .

١٩٥٨/٧/١٤ ثار الشعب العراقي ضد النظام الملكي وأعلن

الجمهورية . بعد نجاح ثورته في ١٤ تموز

١٩٢٢/٧/١٥ شاع التاريخ الهجري في تسجيل الوقائع والاحداث .

١٠٩٩/٧/١٥ احتل الصليبيون ميث المقدس .

١٧٥٩/٧/١٥ استعملت مائة العواصق لأول مرة .

١٨٢٢/٧/١٥ قدم الفيلسوف التركي لليوتان واندرخت القوات اليونانية

امام الزحف التركي في شبه جزيرة القرم .

١٨٧٥/٧/١٥ استسلم نابليون وبقي الى جزيرة سانت هيلانة .

١٩٢٣/٧/١٥ دعا المؤتمر الهندي في بومبا الى العصيان المدني تحت

زعامة غاندي .

١٩٧٠/٧/١٥ وقعت ليثان على معاهدة حظر انتشار الاسلحة

النوية .

١٩٧٤/٧/١٥ شهدت قبرص انقلاباً عسكرياً ضد الاسقف مكاريوس .

١٩٧٥/٧/١٥ أطلقت مركبة الفضاء السوفيتية سويوز ١٩

والامريكية ابولو في اول رحلة مشتركة .

١٩٢٢/٧/١٦ تمت الهجرة النوبية الى مدينة يثرب . وكان هذا اليوم

بداية السنة الاولى للهجرة .

١٩٠٩/٧/١٦ اندلعت ثورة ايرانية حققت عزل الشاه محمدعلي فتولى

ابنه احمد ميرزا - الحكم بعده .

١٩١٨/٧/١٦ قتل فيلولا الثاني (آخر قياصرة الروس) مع الزناد

١٩٧٣/٧/١٠ يحتفل بالعيد الوطني لرابطة شعوب النهاما .

١٩٧٨/٧/١٠ أطاح انقلاب عسكري في موريتانيا بالرئيس المختار ولد

دادا .

٧١١/٧/١١ تغلب طارق بن زياد على الملك روبريك وضم اسبانيا

والبرتغال الى الخلافة العربية .

٨٨٣/٧/١١ حدثت عدة معارك بين الخليفة العباسي الموفق وصاحب

الزنج وكان النصر فيها لجيش بغداد .

١٥٢٣/٧/١١ اخمدت ثورة الفلاحين في برشلونة الاسبانية .

١٥٢٣/٧/١١ أعلن البابا كلومات السابع الحمران الكفسي على ملك

بريطانيا عنزي الثامن .

١٥٧٢/٧/١١ سقطت هارلم الهولندية يد الاسبان بقيادة تون

مريديك .

١٦٦٨/٧/١١ استقلت البرتغال عن اسبانيا .

١٧٨٩/٧/١١ قدم الماركيز لافاييت مشروع اعلان حقوق الانسان

والمواطن .

١٨١٠/٧/١١ أعلن نابليون بونابرت ضم هولندا الى الامبراطورية

الفرنسية .

١٨٨٠/٧/١١ صدر قانون بالعفو عن اعضاء كومونة باريس .

١٩١٩/٧/١١ بدأت غارات المجاهد المغربي رسولي على الممتلكات

الاسبانية في مراكش .

١٩٢٠/٧/١١ حدثت معركة رهيبة في مدينة الوميتو المراقية حوصرت

فيها قوات الاحتلال . وعجزت القيادة الانكليزية عن فك الحصار عنها .

١٩٢٠/٧/١١ حدث انقلاب في بوليفيا أدى الى اسقاط جوردريز حياً من

رئاسة الجمهورية .

١٩٢١/٧/١١ تفاقم التماس في بغداد بين الشرطة والجماهير المطالبة

بسقوط الوزارة .

١٩٢٢/٧/١١ بُدئ اول برنامج تلفزيوني عبر الاقمار الصناعية في

امريكا .

١٩٧٢/٧/١١ وقعت السلفاوير على معاهدة حظر انتشار الاسلحة

النوية .

١٩٧٩/٧/١٢ صدر مرسوم يحظر كافة اشكال الجمعيات السياسية في

بريطانيا .

١٩١٢/٧/١٢ أعلنت تركيا الحرب على بلغاريا .

١٩٢٤/٧/١٢ تولى الاميرب الكاتب مصطفى لطفي المنغلوطي في مصر .

١٩٥٧/٧/١٢ صدر بيان الصبرا الذي وقعته نوار الجبل في كوبا للدعوة

الى ايجاد جبهة وطنية تضم كل الاحزاب السياسية المعارضة .

١٩٧٩/٧/١٢ وقعت الدوليسيا معاهدة حظر انتشار الاسلحة

النوية .

١٩٢٢/٧/١٢ حدثت معركة اجنادين .

١٠٩٩/٧/١٢ سيطر الصليبيون على بيت المقدس وقضوا على الامم

انتفاخ الدولة حاكم القدس بعد معارك احيات المسجد الاقص الى بركة

١٩٤٨/٧/١٨ أعلنت الهدنة الثانية في حرب فلسطين وقد فرضها مجلس الامن فرضاً .

١٩٥٦/٧/١٨ عقد مؤتمر بريوني من قبل الرئيس جمال عبدالناصر جواهر لال نهرو جوبيرف ديول تيتو لتأسيس حركة عدم الانحياز .
١٩٦٩/٧/١٨ وقعت اسلندا على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

١٩٠١/٧/١٩ انتهى الاحتلال الفرنسي لمصر وبدأت سيطرة الدولة العثمانية عليها
١٨٤٨/٧/١٩ عقد المؤتمر الاول للاعتراف بحقوق المرأة بمدينة سفيكا دولز في ولاية توبيرك .
١٨٨٨/٧/١٩ صدر اول كتاب في تاريخ العالم لحقوق المرأة .
١٩١٨/٧/١٩ أعلنت الهندوراس الحرب على المانيا .
١٩٥٦/٧/١٩ ابلغت بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية الرئيس جمال عبدالناصر بعدم تمويلها مشروع سد اسوان .
١٩٧١/٧/١٩ نهضت السودان بانقلاب لاسقاط نظام جعفر نميري

١١٨٨/٧/٢٠ حرر القائد صلاح الدين الايوبي مدينة اللاتقية من ايدي الفرنج .
١٦٥٤/٧/٢٠ أصبحت البرتغال تحت اشراف انكلترا بموجب اتفاقية وقعت بين البلدين .
١٨٦٠/٧/٢٠ هزم النازي الابطالي فرييا لدى قوات مملكة نابولي .
١٩١٢/٧/٢٠ استماتت تركيا مضيق الدردنيل من بلغاريا .
١٩٣٧/٧/٢٠ تولى ماركوني مخترع الانسلكي .
١٩٤٤/٧/٢٠ فشلت محاولة لاغتيال هتلر .
١٩٤٧/٧/٢٠ بدأت القوات الهولندية هجومها الناجد في جارة ضد القوات الاندونيسية .
١٩٥١/٧/٢٠ اغتيل عبدالله بن الحسين ملك الارمن في القدس أثناء دخوله المسجد الاقصى لصلاة الجمعة وتولى العرش بعده ابنه طلال .
١٩٥٤/٧/٢٠ تم التوقيع في جنيف على اتفاق انهاء الحرب الفيتنامية الفرنسية .
١٩٦٠/٧/٢٠ توتبت السيدة بالترانكية رئاسة الوزراء في سري لانكا .
١٩٦٩/٧/٢٠ لول الامريكي ديل امستردام على سطح القمر وهو اول انسان يقوم بعمل هذا العمل .
١٩٧٤/٧/٢٠ استهدف الغزو التركي جزيرة قبرص .

١٩٣٦/٧/٢١ حرر عمالالدين زنكي مدينة حمص والمرة وكفرطاب من ايدي الصليبيين .
١٧٩٢/٧/٢١ سجلت فرنسا ملكها لويس السادس عشر .
١٩٢٥/٧/٢١ قامت معركة الكفر في المنطقة الجنوبية في سوريا بين الثوار السوريين والقوات الفرنسية وانتهت بقتل قائد هذه القوات وإبادة رجالها .

عائلته .
١٩٢١/٧/١٦ بدأت محاكمة مجرمي الحرب في مدينة لايرج بالمانيا .
١٩٢٨/٧/١٦ قام الملك فؤاد الاول بحل البرلمان في مصر .
١٩٤١/٧/١٦ اختركت القوات النازية خطط ستالين في الاتحاد السوفيتي واستولت على سمولك خلال الحرب العالمية الثانية .
١٩٤٥/٧/١٦ مجرت الولايات المتحدة الاميركية اول قنبلة ذرية فوق صحراء نيومكسيكو .

١٩٥١/٧/١٦ اغتيل رياض الصلح رئيس وزراء لبنان خلال وجوهه شيعاً على الملك عبدالله في عمان .
١٩٥٨/٧/١٦ قتل نوري السعيد ورئيس الوزراء العراقي الاسبق في اعقاب ثورة ١٤ تموز
١٩٦٢/٧/١٦ اطاح انقلاب عسكري بحكومة بكو .
١٩٧٩/٧/١٦ تولى الرافق صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة منصب رئيس الجمهورية .

٦٨٥/٧/١٧ حج بالاس عبدالله بن الزبير .
١٨٦٧/٧/١٧ تأسست اول مدرسة دائمة لطلاب الانسان في جامعة هارارد في الولايات المتحدة الاميركية
١٩١٣/٧/١٧ تولى الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني حاكم قطر .
١٩١٩/٧/١٧ صدر الدستور الديمقراطي في فنلندا
١٩١٩/٧/١٧ أصبحت فلندا جمهورية مستقلة .
١٩٢٠/٧/١٧ أصبحت موريتانيا مستعمرة فرنسية .
١٩٤٥/٧/١٧ عقد مؤتمر يوسدام لتسوية القضايا المرفوعة بعد هزيمة ألمانيا الهادية .
١٩٦٨/٧/١٧ بدأ حرب اليمن العربي الاشتراكي ثورته البيضاء الزائدة . وانتخب مجلس قيادة الثورة الاب القائد احمد حسن البكر رئيساً للجمهورية .

١٩٦٨/٧/١٧ بوركث ثورة السابع عشر من تموز في العراق واستمرت عبداً وطنياً للرافقين .
١٩٧٢/٧/١٧ بدأ بث الاذاعة السريانية في العراق .
١٩٧٦/٧/١٧ بدأ البث التلفزيوني للون من محطة تلفزيون بغداد .
١٩٧٨/٧/١٧ امتنع مؤتمر القمة الخامس عشر لدول منظمة الوحدة الافريقية في الخرطوم .

١٨

٢٠٥/٧/١٨ افتتح القائد العربي قتيبة بن مسلم مدينة بكنك في حاوراء النهر .
١٩٢١/٧/١٧ قامت معركة النوال في المغرب بين المقاومة المخريفية بقيادة الامير محمد بن عبدالكريم الخطاطبي والقوات الاسبانية وقد ابيئت فيها هذه القوات جميعها .
١٩٢٢/٧/١٨ منع قانون الزواج في بريطانيا حق المساواة للنساء في قضايا الطلاق .
١٩٢٦/٧/١٨ شجبت الحرب الاهلية في اسبانيا .

١٩٤٠/٧/٢١ تأسست الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ليرتوانيا ولاشيا واستونيا .

١٩٤٦/٧/٢١ هبطت طائرة الفانغوم PD-1 على باخرة وهو اول هبوط يحدث لطائرة على ياخرة في العالم .

١٩٦٠/٧/٢١ بدأ الاتصال التلفزيوني لأول مرة في مصر -
١٩٦٨/٧/٢١ تولت السيدة باندرانيكه رئاسة الوزراء في سيلان (سرى لانكا) وذلك تكون اول امرأة تتولى هذا المنصب في العالم .

١٩٥٢/٧/٢٢ حج والناصر الخليفة عثمان بن عفان (رض)
١٩٥٤/٧/٢٢ انتصر عبدالله بن سعد بن ابي سرح في غزوة ذات الصراير .

١٩٨٢/٧/٢٢ عقد مؤتمر وطني في القاهرة بدعوة من احمد عرابي باشا لتأجيل المقاومة ضد المحتلين الانكليز .

١٩٤٤/٧/٢٢ تأسست جمهورية بولونيا الشعبية ورشح هذا التأسيس عبداً لاستقلالها الوطني .

١٩٦٨/٧/٢٢ اختطفت طائرة اسرائيلية أثناء رحلة بين ريمونيل أبيب وعلى مقلتي ٤٨ راكباً وتوجه المختطفون بها الى العراق .

١٩٦٩/٧/٢٢ أعلن الحاكم الاسباني فرانكو ان الامر حول كاتولوس سول يقتله على رأس القولة بعد وفاته كملك على اسبانيا .

١٩٧٢/٧/٢٢ شهد العراق ولاية الجبهة الوطنية والقومية التقدمية .
١٩٧٨/٧/٢٢ قررت حكومة الهند تقديم السيدة انديرا غاندي الى المحاكمة بسمكة استقلال سلطتها كرئيسة وزراء في البداية الانتخابية لنفسها .

١٩١٣/٧/٢٣ انضمت الثورة الثالثة في جنوب الصين .
١٩٢٢/٧/٢٣ اعتنق ضارح الرشيد في بغداد

١٩٢٢/٧/٢٣ عقد في لوزان مؤتمر ضم تركيا والحلفاء لتسوية مشاكل الحرب العالمية الاولى حيث تنازلت تركيا عن كل حق لها في بلاد العرب واعتازتها بحق تقرير مصيرهم .

١٩٢٢/٧/٢٣ وقعت بريطانيا و تركيا معاهدة الصلح وقد نصت في المادة (١٦) على صيغة حل مشكلة الموصل .

١٩٥٢/٧/٢٣ انضمت ثورة يونس في مصر بقيادة جمال عبدالناصر ونجدة من الضباط المصريين .

١٩٥٢/٧/٢٣ انداع اللواء اركان حرب محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة بيان الثورة المصرية .

١٩٥٢/٧/٢٣ اعلنت الحكومة الامريكية التزامها بسياسة تمويل مدينة القدس بوضع نظام خاص بها .

١٩٧٠/٧/٢٣ أنجز بناء السد العالي في مصر .

١٩٢٢/٧/٢٤ انضم المسلمون في اللجنة المؤقتة على بني قتيقبا اليهود
١٩١٧/٧/٢٤ قدم الى بغداد رجل ملك الفريم يلتصون من الخليفة العباسي المقتدر عقد خلة .

١٧٨٣/٧/٢٤ ولد سيمون الوليقيار بطل الاستقلال في امريكا الجنوبية .

١٧٩٨/٧/٢٤ دخل نابليون بونابرت مدينة القاهرة .
١٨٠٢/٧/٢٤ ولد الاديب العربي ألكسندر نوماص

١٩٠٨/٧/٢٤ اجبرت ثورة تركيا الفتاة السلطان عبدالحميد على العودة الى نيسر ١٨٧٦ .

١٩١٩/٧/٢٤ انضمت معركة ميلسون بين العرب والعنسيين
١٩٢٠/٧/٢٤ وقعت معركة ميلسون في سورية بين القوات الفرنسية

بقبادة الجنرال غيرو والقوات العربية واسفرت المعركة غير المتكافئة في الصلاح والعدد عن احتلال العنسيين لاصقل .

١٩٢٢/٧/٢٤ أعلنت عصبة الامم مبدأ الانتخاب على تسلسل
١٩٤٢/٧/٢٤ عبرت القاذفات البريطانية مدينتي فرانكفورت وسانهايم

الالمانيتين خلال الحرب العالمية الثانية .
١٩٧٦/٧/٢٤ هبطت مركبة الفضاء فايكنغ الاولى على سطح كوكب المريخ .

١٨٢٧/٧/٢٥ وقعت معركة تاعارين البحرية بين القوات الفرنسية والانكليزية من جهة والقوات التركية والمصرية من جهة اخرى .

١٨٢٠/٧/٢٥ امر ملك فرنسا شارل العاشر بطرح الرقابة على الصحافة .

١٩٠٧/٧/٢٥ حصلت اليابان على حق حماية كوريا .
١٩٠٩/٧/٢٥ نجح اول طيار عبر المانش من كاليه الى ميتر بطائرة

بلمبرو- ٢ .
١٩٣٥/٧/٢٥ ألغيت الاحكام العرفية في العراق .

١٩٤٣/٧/٢٥ اطاح الشعب الابطالي بالسناتور موسونيني وشكل حكومة انتقالية .

١٩٤٤/٧/٢٥ تولى رضا شاه بهلوى والد شاه ايران المخلوع .
١٩٥٧/٧/٢٥ اعلنت الجمهورية التونسية وانتخب الحبيب بورقيبة

رئيساً لها .
١٩٦٢/٧/٢٥ توصل الاتحاد السوفيتي وبريطانيا والولايات المتحدة

الامريكية الى اتفاقية تمنع التجارب النووية في الاجواء الارضية والفضاء وتحت الماء .

٧٢٧/٧/٢٦ فتح القائد العربي اسد بن عبدالله مدينة قزوين .
٧٨١/٧/٢٦ شهد الخليفة العباسي المهدي قسراً كبيراً في بغداد بالاجر

واسحاء قصر الخلافة .
١٣٧٠/٧/٢٦ اخترع هنري برونك اول ساعة غير مائية .

١٧٧٨/٧/٢٦ اعلنت فرنسا الحرب على انكلترا وشرع الاسيان في حصار جبل طارق .

١٨٠٧/٧/٢٦ تولى مصطفى بن عبد الحميد للسلطنة العثمانية بعد عزل عمه السلطان سليم بن احمد .

١٨٤٧/٧/٢٦ تأسست جمهورية ليوريا الحرة المستقلة واعترفت بريطانيا بها .

١٨٥٦/٧/٢٦ ولد الكاتب والفيلسوف جورج برناردشو في بريطانيا .
 ١٨٨٥/٧/٢٦ ولد الاديب الفرنسي الشريه حيوا .
 ١٨٩١/٧/٢٦ ضمت فرنسا تاهيتي الى ممتلكاتها .
 ١٩٠٩/٧/٢٦ عرض لول فوله سينمائي في العراق .
 ١٩٥٢/٧/٢٦ تنازل ملك مصر فاروق عن العرش لصالح ابنه فؤاد
 وغادر مصر بعد الاطاحة بمرشه .
 ١٩٥٣/٧/٢٦ بدأ القصب الكوبي بثورته الناجمة بقيادة فيدل
 كاسترو .

١٩٥٣/٧/٢٦ هجم القوار الكوبيون بقيادة كاسترو على تكتة مونكادا
 واستولوا على مستودعات الاسلحة .
 ١٩٥٦/٧/٢٦ أعلن الرئيس جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس
 ١٩٧٥/٧/٢٦ سيطرت الحكومة التركية على جميع القواعد العسكرية
 الامريكية في تركيا وتبع ذلك رفض الحكومة الامريكية رفع الحظر عن
 لتساعات العسكرية لتركيا .

١٧١٥/٧/٢٧ تم التوقيع على صلح القسطنطينية بين الامبراطوريتين
 العثمانية والروسية .
 ١٨٨٤/٧/٢٧ صدر في فرنسا قانون يحدد حق الطلاق وكان الطلاق قبل
 ذلك ملغياً .
 ١٩٤١/٧/٢٧ دخلت القوات اليابانية في جزر الدونديسيا أثناء الحرب
 العالمية الثانية .
 ١٩٥٣/٧/٢٧ اختتمت الدورة العربية الرياضية الاولى في الاسكندرية
 مصر .
 ١٩٥٤/٧/٢٧ وقعت مصر وبريطانيا اتفاقية الجلاء لنهاية الاحتلال
 البريطاني للقناة السويس الذي دام (٧٢) عاماً .
 ١٩٧٠/٧/٢٧ تولى انطونيو سالازار دكتاتور البرتغال .
 ١٩٨٨/٧/٢٧ تولى شاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي بعد اصابته
 بمرض السرطان .

٦٨٤/٧/٢٨ حج بالناس عبدالله بن الزبير .
 ١٧٥٠/٧/٢٨ تولى الموسيقار الالماني باغ .
 ١٧٩٤/٧/٢٨ اعدم روبيسون في فرنسا .
 ١٧٩٤/٧/٢٨ انتهى عهد الارهاب في فرنسا بسقوط روبيسون .
 ١٨٢١/٧/٢٨ أعلن سان مارتن استقلال بيرو من الاستعمار
 الاسباني .

١٨٢٣/٧/٢٨ وقعت طهران والقسطنطينية معاهدة ارضهم الاولى .
 ١٨٢٣/٧/٢٨ اقام الثوار الفلوسيون المقاترين واحكوا قنقق دي قبل .
 ١٩١٤/٧/٢٨ بدأت الحرب العالمية الاولى باعلان النمسا الحرب على
 صربيا .

١٩١٥/٧/٢٨ ولد العالم الامريكي جارس تاونز مكتشف الثيز لزيادة
 مجال التشخيص الالاسكي ويحمل الاتصال عن طريق الاتصار الصناعية

مكتأ .

١٩٢١/٧/٢٨ أعلنت بيرو استقلالها وتخلصت من السيطرة
 الاسبانية .
 ١٩٢١/٧/٢٨ شكل اول قوج عراقي في القوات المسلحة في مدينة
 الكاظمية .
 ١٩٢٦/٧/٢٨ وضعت قناة بلما تحت الحماية الامريكية بموجب
 اتفاقية وقعت بين بلما وامريكا .
 ١٩٥٦/٧/٢٨ جندت انكلترا وفرنسا وامريكا اربعة مصر لديها .
 ١٩٥٨/٧/٢٨ افتتحت الاناعة اللبية .
 ١٩٧٦/٧/٢٨ قطعت بريطانيا علاقاتها مع اوغندا اهان حكم الرئيس
 الاوغندي يوزي امين .

٦٣٤/٧/٢٩ احتكمت معركة اجنادين بين المصلحين واليوم وقد انتصر
 المسلمون فيها وقتلوا قائده الروم خليفة هرقل .
 ١٠٢٠/٧/٢٩ قتل القديس اولف ملك النرويج .
 ١٨٠٨/٧/٢٩ عزل السلطان العثماني مصطفى الرابع عن العرش
 وعين محمود الثاني خلفاً له .
 ١٨٨٣/٧/٢٩ ولد الدكتور الايطالي بنيتوسوليني .
 ١٨٩٠/٧/٢٩ انتصر الفنان الرسام الهولندي فان كوخ باطلاق النار
 على نفسه .

١٨٩٩/٧/٢٩ بدأ اول سباق للدراجات النارية في مدينة نيويورك .
 ١٩١٢/٧/٢٩ تنازل الاتراك بموجب معاهدة لندن عن حقوقهم
 الزعمية على البحرين .
 ١٩٢٨/٧/٢٩ اعلنت في الحصول على امتياز استخراج النفط شركة
 نفط البصرة البريطانية .
 ١٩٣٨/٧/٢٩ قامت ثورة في جزيرة كريت ضد الدكتاتورية .
 ١٩٤٠/٧/٢٩ بدأت ألمانيا غاراتها الجوية الضاعمة ضد بريطانيا .
 ١٩٥٧/٧/٢٩ انسحبت الامم المتحدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية
 وعهدت اليها بالعمل لضمان اسهام الذرية في السلام العالمي والصحة
 والازدهار .

١٩٧٣/٧/٢٩ ألغيت الملكية في اليونان وانتخب باباوبلس رئيساً
 للجمهورية .

١٨٦٣/٧/٣٠ تولى راند السوارات هنري فورد .
 ١٩٤٥/٧/٣٠ تأسست الجمعية المصرية للدراسات القاربية .
 ١٩٦٨/٧/٣٠ قام حزب اليمث العربي الاشتراكي بثورته الحاسمة
 لتطهير أجهزة الدولة من العناصر الكاسدة .
 ١٩٧٤/٧/٣٠ وقعت تركيا واليونان وحكومة قبرص على اتفاقية ايقاف
 اطلاق النار في قبرص .
 ١٩٧٥/٧/٣٠ افتتح مؤتمر القمة للامم والشعوب الاروبي في هلسكي .

- ١٨٠٦ سجلت الامبراطورية الرومانية نهايتها المحتملة .
 ١٨٠٦ تارت اسبانيا على نابليون .
 ١٨٠٦ تمرت الانتشارية على السلطان العثماني سلم الثالث .
 ١٨٢٠ قامت في باريس ثورة انت الى اسقاط شارل العاشر .
 ١٨٥٤ قاد الجنرال اوجول ثورة في اسبانيا اجبرت الملكة كريستينا على مغادرة البلاد .
 ١٨٧٥ انضمت في اليوسنة والهرسك ثورة ضد الحكم العثماني .
 ١٩٠٨ استولى مولاي حافط على مدينة فاس بعد ان هزم سلطان مراكش في حرب اهلية طويلة .
 ١٩١٩ انعقد المؤتمر السوري العام في دمشق وطالب بالاستقلال السوري التام دون حماية او وصاية .
 ١٩٢٠ حطم الثوار العراقيون فوج مانستر الانكليزي بين مدينتي الحلة والكفل واستولوا على مدغبركه ونجف .
 ١٩٢٧ قامت معركة خارية في ليبيا ضد الايطاليين .
 ١٩٣٦ بلغت الثورة الفلسطينية ثروتها وخاضت معارك مريرة عديدة ضد الانكليز والصهاينة .
 ١٩٤٤ سقطت حكومة بيتان المتعاونة مع النازية في فرنسا .

- ١٨٣٨/٧/٣١ لبس الخليفة العباسي المتصم نداء من طالب النخوة في عمورية وفتحها .
 ٩٠٦/٧/٣١ اغار الريم على ثورس وقتلوا رؤساء بني تميم ودخلوا المدينة واهرقوا مسجدها واسروا الكثير من اهله ايام حكم الخليفة العباسي المكتفي بالله .
 ١٤٩٨/٧/٣١ اكتشف كريستوف كولومبس جزيرة ترينيداد .
 ١٨٧٧/٧/٣١ سجل اميسون اختراع الفوتوغراف (الكاميرا)
 ١٩٢٦/٧/٣١ وقعت افغانستان على اتفاقية عدم اعتناء مع الاتحاد السوفيتي .
 ١٩٥٤/٧/٣١ تمكنت تونس باستقلالها الداخلي .
 ١٩٥٦/٧/٣١ وقعت بريطانيا والمانيا الغربية على اتفاقية لمدة عشر سنوات للتعاون النووي .
 ١٩٦٨/٧/٣١ شكل السيد الرئيس احمد حسن البكر وزارة جديدة .
 ١٩٨٨/٧/٣١ اصدر الكنيست الصهيوني قانوناً يجعل القدس عاصمة للكيان الصهيوني .
 تموزيات مشاة
 ١٧٩٢ اغتالت شارلوت كورداي (حبيبة الشاعر كورني) السياسي الفرنسي مارا ..

* * * *

صدر حديثاً في حل الشؤون الثقافية العامة





الصورة بين الرؤية والرويا

في الشعر العربي قبل الاسلام

د. محمود عبد الله الجادر .

كلية الآداب-جامعة بغداد

استقارة حواس المتلقي أو وعيه العيني الى متابعة محرارها المتميز ضمن المحورى الأدائى العام ولا شق ان يعتمد ذلك على العن البياني أو الرخم اللغوي المكتنف للغة أو للتخبر الإنعلافي القادر على رسم النهايات الحادية لزخم التجربة الشعرية أو مقاطعها الوثيق في أقل تقدير .

ويسمى مصطلح (الرؤية) و (الرؤيا) اللذان لن يندت كثيراً - مهما حاولنا - عن مدلولها اللغوي حتى نتابع مدلولهما الاصطلاحي بحيث ترتبط (الرؤيا) لغوياً بحاسة البصر وترتبط (الرؤيا) بمدلول الحلم فإن المدلول الاصطلاحي يقع قريباً من هذا الصعيد أو هو يقع عليه بشكل مباشر في أكثر الأحيان ولهذا فإن الرؤيا الشعرية قد تبدو في أكثر الأحيان المعالجة الجديدة لنتائج الرؤية والكشف الإبداعي عن وجه امر لها أو تطويع لتفاصيلها أو إعادة تشكيل لتفاصيلها المستقرة في الوعي الملمح الى رسم سمات وجه الحياة لأكملها هي كاشفة وانما كما ينبغي ان تكون .^(١)

على ان هذا الاتجاه في فهمنا لمدلولي المصطلحين لا يتفق ان يعنى الى الحد الفاصل بينهما هو الحد الفاصل بين البصر الاعينى والبصر الادعائى الى للحياة وتجاربها المتعددة وكلها الممارسين مما يقع في إطار العمل الإبداعي بل ان الرؤيا الادعائية لا يمكنها ان تنهض الا مر خلال ما تنشره الرؤية الحسية التي تمهد لها بشكل مظهر أو غير مظهر في كل عمل ادعائى . وليس معنى ذلك ان الرؤيا تنظر دائماً ما تقدمه لها الرؤية الحسية لتتبع متطافاتهما من مهاباتها الأخوية بل ان الرؤيا قد تصنع طبيعة الرؤية وتقرر لها زاويتها لتحدد هويتها الذاتية منذ الخطوة الاولى في العمل الادعائى .

وحيث تستقر لدينا ملامح أولية لكل من المصطلحات الثلاثة يكون بوسعنا ان نحدد ارضية البحث التي نحاول ان ننطلق منها الى معالجة ظاهرة تراوح الاداء الشعري الكرائي وانطلاقه من حدود الرؤية التي تبث

ثمة ثلاثة مصطلحات يبدو اننا بحاجة الى التمام سريع ومدلول كل منها قبل معالجة الخطوط الاساسية لفكرة الموضوع .

أول تلك المصطلحات مصطلح الصورة الذي طال خلال الباحثين المعاصرين على مدلوله على حين لا يسفد المصادر العديدة كثيراً في محاولة اضاءته لاشغال القدماء من المتكاد بمسائل لا يشكل التعديد الاصطلاحي بؤرة واضحة بين بؤرها الاساسية .

على اننا قد نقف امام عدد من الفصوص اقتضتها قول الجاحظ : « الشعر صناعة وسرب من التسيج وخمس من التصوير »^(٢) وثمة ما لُعب اليه تدامة من حفز من ان الشعر صورة لعائنه^(٣) وأخيراً ما قرره عبد القاهر الجرجاني من ان سبيل الكلام « سبيل التصوير والصياغة »^(٤) .

ويتداول الباحثون المحدثون هذه الفصوص مستندطين ما هو منها وما هو ليس منها ولكننا سنبقى حذرين من تحميلها ما لعله لم يدر بحلد اصحابها من مدلول . فواضح ان (الصورة) الشعرية لم تكن حاسر الحاحظ ولا تدامة ولا الجرجاني وهم يطلون أحكامهم هذه . ولكن بصوصهم قد توسى الى احساس حفي بعلامة وثيقة بين جهد الشاعر وجهد الصور حيناً والصانع حيناً آخر وذلك ما لا يعرفنا بتدقيق .

اما في النقد الحديث فإن المصطلح ينحى الى أكثر من مدلول كان لكل مرحلة من مراحل التطور النقدي الحديث ان تحدد اعناده المتشعبة من طبيعة نمو التيار الادبي والنقدي . وهكذا تطور المدلول من مستوى الصورة الحسية التي يشكّلها الخيال الشعري الى مستوى « التفاعل المتبادل بين الصورة والرؤيا والحواس الاساسية الاخرى »^(٥) .

والذي نراه ان الصورة الشعرية لا يمكن ان تخضع لتقنين اصطلاحى مكل عمل شعري لا يحد ان يكون برمتة تصوراً بالكلمات . ولكن الذي قد بلغت النحر تلك البؤرة المكتفة التي يلمح جهد الشعر الى

انكساراً في التشكيل الشعري إلى افق الرؤية الأدبائية التي تحصر ملامح ذات المبدع وهو يسعى على الخصومات زخم توجيهه الموضوعية أو النفسية أو الفنية فيشكل موية الممارسة الأدبائية برمتها .

وعلى الرغم من إيماننا بأن العمل الشعري يبنى تجربة موحدة المناخ النفسي ما بين مشارف انبثاقه ومشارف انتهائه فإن علينا أن نبقى حذرين أزاء تحارب ما قبل الإسلام التي قد تكون الرواية الشعرية مغلقة فعلمها في تزيين أوصالها أو إسقاط أجزاء منها أو تحوير نصوصها لتعبرها ولكنها وعلى الرغم من ذلك كله - تقدم مسوعات قنطرة بوحدة الأجواء الموسوعية أو النفسية في النص الشعري بدليل أن النصوص التي وصلت إلينا كاملة أو شبه كاملة - الملاحظات مثلاً - تثير تلك الوحدة ويوضح شديد أولها كله فإن الحديث عن (نعم موضوعات) أو (تذكر أجزاء نموذج) سيبقى حديثاً ساذجاً لا حسه عن استكشاف جوهر العمل الأدبائي للعصر ، أما الحديث عن (موضوع) بلهس يتشكل معاناة النفسية و (موضوعات) فهي له المناخ النفسي المطلوب أو تمتد منه وتشكل تطير تقاصيه فأمر آخر نرى أن الدراسات الحديثة أجمعت عليه وأن احتلكت في تفسيراتها لطبيعة تمامي البناء الشعري فيه ^{١٢} .

إن قناعتنا بوحدة المناخ النفسي التي تهيء مقادير النموذج التقليدي معطياتها الأولى تثيرنا بالتقول بأن تلك المقادير التي أحمل مقاطع القصيدة الموزونة بهجد سحب معطيات المنطوق أنقى الرؤيا الشعرية ، بل إننا نكاد نقرر أن المنطوق الحسي من تلك المقادير يقع بشكل ما في إطار الرؤية التي يشكلها زخم موسوع المعاناة الرئيس من النفسية ، وتلك حقيقة عالجاها في أكثر من دراسة تفصيلية ^{١٣} .

أما التفاصيل الدقيقة لتشكيل تلك المقادير فإنها تبقى حاشدة بهذا التراوح الأحادي بين (الرؤية) و (الواقع) بين الصورة التي يحاول الشاعر أن يحضرها لتأصيلها في وعي المتلقي والصورة التي تتبدل في هم النفس و معاناتها لآثار التجربة الطاحنة .

من هذا الوعي يسعى أن تنجبه مثلاً إلى صورة (الدموع) التي حتم بها زخم من آسي سلمى مقطع ظهر جملة المقطع بسبب قصير الفتنة به قافية التي قالها في منبع هزم بن سنان ، ويبدو أن أحساسه بعدم اعتماد نفسه في سطره النسيب (الذي لم يتجاوز الأبيات السبعة) والظعن (الذي لم يتجاوز البيتين) معنه على الأملقتان لا فتح الفخ الرؤيا من خلال نمط الدموع التي زلها على أثر الطاعن ، ثم معنه على أن يلهم لسطح قصيد الانتمال المألوف لتتهيئ نفسية المقلد لفعول موضوع القصيدة الأساس وهو رسم شخصية هزم العائرة بقصمتي المعاء والغريسية . ولكي لا نستطيع الأحكام بقدر عبد أبيات المقطع التي أقام الشاعر حصر الانتقال فيها على أرضية طاماً أقام الشعراء الجاهليون عليها جسور الانتقالهم من الرؤية إلى الرؤيا وهي النفسية ،

من الفرواع شفي حنة سخطاً
من المعاناة تكسا رداً كلباً
فئت وهرت في ما أصغر استعا
منه القاد تكد الطف والصفا
على العزائي يداً فاكها بقا
جو الجواني ترى في مائه نفا
على الجلول يحلى الفم والرقا^{١٤}

كأن عني في عسوتي لتكسب
تطد الرشاء تجري في شامتها
لها أدأ وأصلا عسوت لها
وظلها سائل يجلو اا خشب
وتسائل يفتلى كلسا قنر
يحول في جدول تصبو صفارفة
يحرمن من شريات ماها مصل

إن طبيعة التشبيه التصويرية الباطنية في الموزون العربي لا تقتضي هذا التشقق الذي يقرر لنا أن من السداحة المخرطة القول باحتمال أن الشاعر تأتبع هذه التفاصيل المتشابهة والمتماثلة وأطال النص في سابعها الطويلة لا شيء إلا للانتعاج بتوضيح المشبه به لصورة المشبه وتقليدها إلى وعي المتلقي .

الدمع في عيش ربح يحول على أثر الطاعن ، وكان يكسر أو يشبه نموعه بالماء المتدفق من دلو السانية لتتوضج صورة الغزاة واستمرار التشقق ، ولكن الأمر حينذاك ما كان ليضع حد الانتقال من (رؤية) إلى (رؤية) وهي المهمة التي قلل عن التشبيه بجذاتها حتى على سعيد الأراء العلمي الصرف .

الأمر عند زخم أسعد من هذا يكبر وأعظم من هذا يكبر ، ولها فإن الصورة تستد إلى لتحقيق تطوراً كبيراً وإسماً لتحقيق هذا التحول النوعي من حدود الرؤية الحسية إلى أفق الرؤيا التي يرقعها مجموع صور المشبه به برمتها وهي هنا نرى أن نعرض اعتماد صورة دلو الصورة والفتاحها لتفاصيل كان من مبرراتها صورة بسنان الدخيل التي يعتمد ربحا عليه ثم صورة البانة التي تسحب حول الدلو وساطها الذي استعصى قلق البكرة في أعلى النتر مصل عن اكتمال الأرباب المستعان بها في عملية الاستقاء من ساقق يحدو ومستقبل للدلو بشيط ، وأخيراً صورة الدلو المتشقق ال شريات الدخيل والصضاع التي كلما داهمتها بدنه ماء فزلات على الجنوع خضبة الفم والغرق .

وليس معنى متأسفنا لكل صورة من الصور أنها نرى فيها (سوداً) معاناة أو متراكمة أو متلاحمة معها من بعض إننا نرى فيها صورة واحدة بخيرة التفاصيل في نهاية الأمر ، بل أنها صورة واحدة في معناها المرسوم منذ بداية الأمر ، ولكن ما أتت إليه في شكلها الظاهر قد يفري بحكم متجمل ، إننا نرى في صورة الدلو المتسدة بين صورة غربي المقلدة وتقر كغشاد على الجنوع صيغة شعرية لا يذمها أطارها النهائي إلى خصوصية منطوق أي من الصور الدخيلة وإن بدا الأملار متبهماً بمدلولاتها كلها في تكوين قنطرة نفسية بتصور نوع جرح غير منقطع ولا متوقف فهو يتكفى ليرسم الحياة في اجساد طال عهدا بالحياة (حثة سحفاً) وليرجع ما أطمأن عن مخلوقات لا نوع فيها (الصضاع) فهي طفيليات تضيء أولى بانثني من أرس الحياة .

أهو (المجم) المنصور بهذا التصوير كله ؟ أهو (الدلو) المشبه به المنصور بهذا التناهي العريض كله ؟ أرجح الظن أنه لا هذا ولا ذلك ، أنه هزم بن سنان الذي يهوس حياً للعداء ويعدو هو لا على الأعداء ، فإن كانت صورة الدلو لم تكشف هذه (الرؤيا) بشكل صريح فإنها أزمات الكها ومربات وهي المتلقي لتقول هذا الرؤيا الخفي ، وللشاعر بعد ذلك أن يتجاوز هذا الأداء الخفي إلى أداء صريح في المقطع الموسوعي من القصيدة نفسها وفي البيت الذي قرر الأصمعي أنه (بيت القصيدة) الذي يرسم شخصية هزم بن سنان بطريقة تقرر لنا ويوضح أن رؤياها هي التي ظلت تهيمن على وعي ربح في تصويره لدعوة منه البداية وأنه قصد إلى هذا قصداً ولم يقصد إلى أي شيء سواه .

في حمل البنتسوت الحز في هزم ، والبنتسوت ال إبرائه طرأفا العائد الجول منكباً دراكفا ، قد أضحك حكاها لفظ والافا^{١٥} أليست صورة الدلو المتشقق بالما الذي يتحول حراً وحيداً في حجاب ومما وموتاً في حجاب آخر هي الرؤيا التي ظلت تستقطب جهد ربح منذ

(أرضيا) قد تكون هي المسؤولة عن صنع طبيعة (الروية) وأنها هي التي تقدر لها زاويتها من الخطوة الأولى في العمل الأدبي؟

وقد تتقدم الروية على هذا المقصر الموضوعي لتقدم ثابته ذات الشاعر في جميع من معاناة نفسيه لا تهد متفلسه إلا في هذه اللحظات الموحية برويا حمية تهيمن بوعائها على الذات فتعطينا على محاولة التعبر بالمعاداة من خلال أي منظر متاح .

أشار الرواة إلى أن كعب بن زهير كان لا يزال يكون بوله وبين امرأته ثري مقر وسوء خلقه^(١١١) لئلا يثبت هذه العلاقة الروية طريقها إلى الفتح أكثر من قصيدة من قصائده في صيغة شكوى أو تهديد أو عتاب^(١١٢) فكانت تلك الاختلاجات آثار (روية) مطبوعة في معاناة الشاعر . بيد أن الأمر امتد إلى (روية) الشاعر بعد كان لشدة انشغاله بواقعه وعصم معاناته أثر في تطويع تفاصيل مقاطع شعرية لم تفلح من المعاناة مباشرة لاستيعاب أثارها فلي والنية له وصل فيها أعضاء ناقته وتماشكها أتاح له حبيته عن صفاء عيها هذه الأبيات الرائعة :

وتستبدل للشرير العبد ضابطه بعد الكلال وبعد نوم الساري
عبأ كمره المصالح خديسها يستأنس المصالح كسل مسر
لجمال محبها وتعلم ما الذي تبدي لظفرة زحجها وشراي^(١١٣)

قد نذهب في قراءة متصلة إلى أن الإبيات لاتعدو أن تكون استطرادا أسلوبيا حسب . وقد نرى أن شدة عناية كعب بصورته الشعرية هي الباعث على الاستطراد ولكننا لن نترك البعد النفسي إلا من خلال وعينا لروية الشاعر التي أمتلأها طبيعة علاقته الأسرية الشاذة . وبعد ذلك فقط سنرى أن الصعوبة جاءت نتيجة (إسقاط) نفسي مواربه كعب بعوية صرعه . ولأن ما صفاه عين الشافك كان حريا بأن يشبه بصفاه سطح غدير ما سكنت عنه الريح مثلا (وهو من معررات الحياة البدوية المتاحة) أما أن يصحب التشبيه إلى هذه الصورة المعقدة التي تتمثل في مرآة امرأة حائقة ثم يجعل هذه المرأة الحائقة خدمة ماسرا للجمال حفية بزخما على اظهار ما يصره وزخما ما يسوءه فامر مبدئ من معاناة حمية لعلمها حورية حلم يقظة الشاعر الذي ظل يعبده وبشكل علموحا لاتحقيقه له طبيعة حياته الأسرية المتزوجة .

بنا إذن أن مقبر باطلمطان أن الرجل تعمد (الروية) بعدا ليحمل تفاصيلها زحم عموه الشخصي وأنى متاح له ذلك أن لم يكن في عالم القصر الذي ينتج له التمدد على واقع حياته المشاوي . أما الأعراس فإن الصعوبة الشعرية تنتج له الحق القصير عن رؤية من تعمد تقيض . علاقته بالمرأة بمودة من هذا التوتر الذي ظل يشغل معاناة كعب بل إن أكثر الأدلة لتشير إلى أن عالمه القصري لم يفتح أمامه إلا لهذا النمط من لغواني الحائيات اللواتي ظلت صورهن تلقى ظلال الظرف والنعمة والتبذيل في أكثر تصالده . ومن هذا الوضع يرى أن نتاطق إلى قراءة مقطع من قصيدته .

ولم حورية إن الترك شرنحل يصل تلقى داما لها الرجل

فهي إطار الجهد الفني لتصوير راتحة حورية العلية يقول
إنا تكوم يسوق للسبل أسوة والكسول الير من أربابها شمل

مراحل القصيدة الأولى لتحقيق له وللمتلقي أحواء شول صورة الممدوح التي حوجت من قسر حدود (الروية) الحسية لتحقيق في إصار (روية) الشاعر الكلية حتى غدت امتدادا عضويا للصورة المسببة التي أعالجها في شهودها ؟

إنها هي نفسها فنك ما يقوله لنا النص . ولكنه لا يلغي القول هبداً ثانياً . إنما يعني جمالياته وأسراره الامادية ملا يكشعها إلا لمن التقدر المتامل لضمون (روية) الشاعر المحلفة فوق تفاصيل (الروية) والمتجاوزة لمبادئها الدقيقة تجاوزاً يسقط ويترجمها لتشكيل المنظورة ويتشتت موزميتها الانجالية الفارقة على منح العمل الاداعي ضامبه المستلهم لرويا الشاعر الموضوعية والمتحرك في امثها الادائي المتجدد . ونحن نستجلي نصاً آخر يطالعنا النافذة الذهني في دالته الاعترافية التي بلورت مصاميرها (روية) من نمط آخر . وهي رؤية مثالية ايضاً ولكن حداثها حالة الشاعر وهو يواجه عشب التعمان . وربما انتقامه للريح .

فتبش أن أنا تاسي أوعسي ولاسرار على رأ من الاسد
مهة شاء لك الأوام كظم وما أنثر من سالي ومن ولد
لاتسفي بكمز لكاه لآ ولأ تالط الأعداء ماسد

ليس من الشى ريب في أن الشاعر أدرك موعي أن مجرى الأداء عدا ملتزماً بهذا الزخم الخطابى الذي قد يقلع معه في نفس التعمان ولكنه لا يكشف هوية الروية الفنية للشاعر بل إن سمعته الأمو (مهلاً) واليهي (لاتسفي) ليشتكأ أن تنبها الشاعر إلى أن الأمر بحاجة إلى محاولة ختم جدار الخطابية الصام . ولهذا أسرع إلى فتح مجرى الأداء لصورة بدت هامسة ولكنها جدوت افق الروية فقال :

عسا الفرائ اذا هي الربايح ل ترمي عويله العورين بالترسد
يسه كسل وام تسرع لحي فيه شطآن من البسور والخصد
يقبل من خوفه المالح مسمكاً بالحيوانية بعد الأبي والنجم
يوسأ باجيد منه سيب ماطية ولا يحول عطاء النجوم تول غدا^(١١٤)

ويشعر القراءة الأولى إلى نمط من العلاقة الموضوعية بين صورتى النعمان والفرائ . ثم نرى قدرة الشاعر على التصوير الحسي التعريف للفراش والفرائ . وهذا تلمح مفقود الطريق بين (الروية) و (الروية) . بل أن التفاصيل لتقترق القاعة بأن صورة مديان الفرائ بما حياه الشاعر على ان قدرتي منح الحياة (الما والمتحقق) والتهديد بالوت (العيسان الهائل) لم تكن صورة (مسطورة) في تحريته في لحظات الإبداع في الأقل . ولكنه سمحها إلى أروسة المنطوق ليعتد من (رويتها) الحسية معالم (روية) الشعرية ليسم في تدفق الفرائ وعصف تعبر لفيسان الذي هو من وجه أمر باعث الخرب والربيع والحياة صورة التعمان الذي أرحبه بتهديده وحج غدا كهذا الملاح الذي يشتد (بالخبرزة بعد الأين والخصد) ولكن الحلم يوشى وأعدأ بأن هذا الحوف الوقتي كله سينراجع أمام ما مستنكف . نفس النعمان من همو هو مواسم الخير والربيع والحياة . تلك حقائق تجعلنا على ترجيح الظن بأن صورة الفرائ لم نجد طريقها إلى النص إلا لتصور للشاعر عروسة معارسة هذا الحلم الذي هو منطلق اعتنانيته ومجودها الدالالى الرئيس .

أليس من حقنا إذن أن نتصنف بهذا الذي تصفا إليه امتداد من أن

وتلبس الصورة عن رؤية حسية يستل الشاعر معقداتها من مشاهداته البديعية ولكنه يدرك أنها تتسم بالتملاق حسي لا يتيح له تشكيل اجزاء كان حريصاً على تشكيلها وهو يتعامل مع مفردات عالم المرأة البوهج ، ولهذا اسرع الى هذه النهاية النشطة لصورة جعلها تنبثق بعبقوية من سرته الاخضر :
 ما ريفاً من رياض الخرن مشددة خدرها حال عليها ميسل هطل
 يصادف القمم منها كوكب شري مسرور بعمق الذبت تكتهل
 يوماً بلطيف منها نشر راحته ولا ياحسن منها الا لنا الاضل^(١١)

من حالات معاكسة هذا النص الشعري فيها تمسكاً من (التعويض) النظمي عن حرمان الشاعر ، فقد واجه الشاعر سحيم عند بني الحسحاس الموت صبراً لما نجاه من لعن صابغة مع فتيات القبيلة التي كان هو من عبيدها ولكن شمة ما يقوم دليلاً مقنعاً على ان كل تلك النصوص لاتتمتع حدود قول من لم يفعل ، فالشاعر نفسه يعلن الحقيقة في لحظة يأس قاتل فيقول :
 قلو كنت ورأى لوسنة لفقتني وكنت ربي شاتي بسوايها^(١٢)

أليس من حقنا ونحن نتأمل المسألة النفسية التي يكشفها هذا البيت، ان نظن قلداً كاليقين أن ما يته هذا الشاعر المحضرم من مفارقات في قصائده لايعود أن يكون اتجه بمفارقات امرىء القيس التي لم يمارسها إلا في إطار الحلم الشعري ؟ إنها الحقيقة التي مراهق تتحقق باتشكال معاكسة في شتات عود من شعراء عصر ما قبل الاسلام الذين بوسعت ان تشرع منهم الى طرفه من المبدع الذي كان لعابته مواجهته لإسحاق المات امام انتصالي القلي الذي قلته حقه ولكنه لم يجد لنفسه وجهاً خارجيه

لثمة العميق في بلورة ضغط من الفلسفة البديعية التي فرغ اليها لإسقاط هوم الانتساق النصي العميق
 وكلا لكأن هـ من عيشة الغنى وذلك لم اخلل من قام لغوي
 ممدول سبلي الصلالات بشرى شبيب متى ما تال بلاء تسرد
 وكري الى ناري للفساد حشياً كيبسب الصا-هله-المتشور
 وتتمتع يوم الجون والفس مجبئ بهنكت تحت الطراب العقه^(١٣)

ولستأ نريد ان نتابع هذا النمط من التحول بجملة المتاح الشعري أو بتفاصيله الفنية الدقيقة الى الاتجاه الذي تقوده معابة الشاعر أو (عقده) النفسية أو إحساسه الضمني بالصاحبة الى الإسقاط أو التصوير ، فعلى الرغم من ان ذلك قد يكون مسؤولاً عن تشكيل طبيعة (رياء) الشاعر أحياناً ما نلتمس الى أكثر مما أشرنا اليه من دراسة أثر الحالة الانية في التحول بالصورة الى إطارها الذي هو كائن الى إطارها الذي ينبغي أن يكون .

لذا إننا أن نشير بعد ذلك إلى أن رياء الشاعر لاتشكلها الحالة الموسوعية أو النفسية في كل الاحوال ، فقد تشكلها بواعث منية صرف لايقوم النص ما يحمل على التلقتا بغيام بواعث من أي نمط آخر الى جانبها ، وهي حالة نرى أن القدرة الشعرية المنقوية أو تفجر الهامس الغني تفجر أسمى أو المسؤول عن البديتها في مجرى الفعل الابداعي ولهذا فإن النمط قد يكون في ديوان شاعر أغزر منه في ديوان شاعر آخر .

قد يكون شاعراً في عمل شعري دون عمل شعري آخر في ديوان الشاعر نفسه . فمن النصوص التي يمكن تأملها في هذا الاطار نص سابعة بن جوية القهلي الذي اختتمه ببين في الويف على طلل العبيبة الراحلة ؟

أصاحك متى ممدول يوسيم لقللة منها حسنة وضيم
 عفا مع ريب من رباب كانه حسان بالمال القادر حليم

ثم امتنع الحري لتسبب مصاحبة الطلل الراحلة
 فله تلك قد شئت ولدت مراراً صبري هـ-الإلزام-سقم

وبعبارة عامة استعصى نظر المتابعين عن تكراره نمط الويف بين صورتها الناعية والاعتص (ما الناعية والياء الزائفة) نرى ان الابيات الثلاثة استوعبت (رياء) الشاعر على الرغم من أنها لم تشكل إلا من مفردات المنظور البيني الشرف ، فحين لانرى في هذا (الاستطراء) المسبب إلا محاولة رحيل بالصورة من أفقها الحسي المحدود (يصوغ المسك ...) إلى افق مشحون بالذلات على هذه المهة العامة التي اجتاحت أعماق الاغنى وهو يحاول الانفلات من هوم انتسي وممارسة اللغة ممارسة عذوبة ، فهو يحاول ان يتبع هذا الاحساس العميق بالانتماء الى اجواء بديعية مفعمة بمرقداتها الحسية . فكل صورة حزنية من صور ابيات الثلاثة ، بل كل مفردة من مفردات منتخبة لاشاعة اجواء هذا الحلم الريمي ، وما دامت المرأة هي ربيع حياة الاغنى بلينك المدي مقترنوا لهذا الزخم الذي يملئه الحلم ، ولك ما حققه الشاعر بوهي مقدس .

وتصور المرأة هماً من نمط آخر عند شاعر آخر هو امرؤ القيس الذي طل حريصاً على بث تفاصيل مفارقات يقبل على أكثرها المحبون وتقوم تفاصيل عدد منها على اساس من تصوير نهالك المرأة على الشاعر . نرى ذلك بوضوح في قوله :

عقلك حين قد طرقت وسرعاً فاهلها عن ذي نالتم فسل
 إما ما بقي من خلفا الحرمة له سئى وشئ عسلا لم يخل^(١٤)

وله :
 لا وعك بسباسة اليوم التي كسرت ولا يفسد النهو اشالي
 كليت لك أسبي على الزر عرت ولعن عزمي ان يأن بها العالي
 ويأثر يوم قد لهوت وليلة بآسنة كألها خل شقال^(١٥)

ولكننا حين نتابع ما رواه القدماء من احوال الشاعر نلتمس قوليه وكان امرؤ القيس حليماً وسديماً ، ومع جماله وحسنه مفترقا لا ترويه النساء^(١٦) . وهذا يكون من حشاً أن نرصد تناقضاً واضحاً بين ما كان أن ينبغي أن يكون (رياء) الشاعر وما كنت اليه احلام يقظته . وهذا التناقض نتيجة لانريد أن نقيم عليها حكماً حاسماً لما قد يرد على رواية اخبار الشعراء من تزايد أو تحوير ولكننا نكتفي بالانباء الى الحالة ابعاء برياً لما تعلمه من أن الامر قد لاينطو من حقيقة يرجعها ما أشرنا اليه

أما وجد الشاعر بهذه الحبيبة التي شطت ومات مزارها عالة يجد
عريقه إلى محرى تصوري متطور يفهمه الشاعر بقوله
يس يحدت وسدي بها لم وأحس على أفاي شطاء القلال غلب

وهو ابتناج تصمعه الشاعر لصد قصة هذه الشمطاء التي وجدت
واحتضت وهكذا أسرع إلى سردها فاستهواه الأمر فاستأورد وأطيد في
الاستقراء واستخصر لكل مرحلة من مراحل القصة ما تقتضيه وما
تحتاجه العمل الفني المثلث من عناصر الحكمة والخيال والتماسك للحدث
تحضري. فهو هذه البداية يصور هذه الشمطاء وقد أحضمت عليها
عزيم اليأس من ولد آخر يكون أحاً لوأدها وعوضاً عنه إن أسابه مكرور
وهي شمطاء كما رأينا. وهي عظيم كما رأينا أيضاً، وهي قد أسامت
وسعا هذا من الدنيا بعد أن فاتها الشباب وظلها الأرواح فما كان لها أن
تسلم بعد ذلك ما يوسع الدنيا أن تمنحها سواء:

بنت على فؤد الشباب وإلهسا تسرحن بعلأ سراً وتكلم
تنت إلهسا مثل الصبا مبرأ أفلم طروأل الساعدين عسير

ويجد أن تستقر ملاحح شخصوس القصة (أولسحسيتشها) فمتناج
محري للشخصوس الثانوية ولهاوكير الحدث القصصي،
صاحب يبرأ في ثلاثين فنيق من أفت كمل حلة وسير

ويتنظر الأداة الشعرية ليستقبل تفاصيل غيرة خائية شها عولاء
الاصيداء الصاعليك الثلاثة في منطقة حشلية. فقد أحس بهم القويم
مخجواً بهم وكادوا يبطون عليهم جميعاً فأنشئ الفتى سريره وقوسه:
مرك ليلأ كاتنكزل بعلأ إذا صاب أراض العظام صمير
حصراء من سع كان عدايلها لمرعزعة فني الشاب حلقو

وكان كل شيء أن يحمي ظهري خليولي وهما يتسحبان من أرض
بحركة. ولد انصبوا وأنتى مانه تداخعا نفسه فكان عليهما أن يخبرا
نه بالتخير الجمع
يرسنا حليلا إلهما كلفنا فنيق يتسوساً عرولن سحر

ويحمل البحر على الأم ثرول الكارثة:
تلك سبت بلع الحلد وقفا يلقأ احتشاء البرود أليم

ولكن الأمر دأبت أن ينجلي عن مفاجاة
صيا ترق استقارها بحها على حين أن كل البرام تروم
قد استأنأ بحث الناس مونة وإشأط ما طرك البراء تروم

يستغرق قصة العجوز وأهلها خمسة وعشرين بيتاً من قصيدة عدة
سائرنا ثمانية وعشرون بيتاً^{١٣٠} وذلك لمط عريب من الانسحاق وراء
لتفاصيل الموقبة للصورة الصياغاً قد لا يصوغه باعث موسوعي ولا
اعت نفسي يشي به النص. وهكذا لا يلقى أماناً إلا الباعث الفني الذي
راه متعقداً مشقة عناية الشاعر بالمرء وتماسك الحدث واعتقاده على
سحري التشويق والعجاجة في محاولة استئارة نخبة التلقي وصحه إلى

المشاركة المعادلة في عملية الترتيب والتوقع والتعسير.
وما يدرينا لعل القصيدة في الأصل كانت لتفتح على مقطع موسوعي
استقطت الرواية وكان يقبضي هذا التحول بالصورة المرئية (وجد الشاعر
حبيبته الزاحلة) إلى هذه الصورة التي استبقت في رؤيا الشعرية
واستوعبت حالات المآزم النفسي عنده من خلال تصوير حالات تآزم
التصاوغ مع الواحد ولكنها عاجوز عن إثبات ذلك الباعث من خلال ما
نع، أيزيداً من النص، ولهذا فأننا ندعبه إلى أن الرواية القصيدة هي التي
مدحت لصع العمل الإبداعى هذا الرخيم المتدق وأقامت الحدث الشعري
على أرض تنامي السرد القصصي الذي قد تكون تفاصيله مستبقة من
متنظور رؤية الشاعر أو مما تاحتها البيئة لمطوره ولكن الأمر تحول في
مجري الأداء تعبيراً عن حلم استل منه الشاعر أدائه الأدائية وأقام علمه
قصته التي فرى أن تستمد الطل بأنها المتكف من رغبتة الحفرة في
تصوير وحده حبيبته الزاحلة.

وما قلنا في قصيدة مساعدة يمكن أن نقوله في قصيدة زينت في ملحق
ديوان الحظيفة لفرود الشباحون في صفة دسيتها إليه وهي القصيدة التي
تدري صفة تدوي منظر مع أسرت المكونة من زوجة العجوز وأبنائه الثلاثة
الذين يتناسون معه شطط العيش فلما طرت شيف ولم يجد ما يقدمه له
واحية معانة أدرك أحد أولاد عمها في نفسه فعرش عليه أن يذهب
ويطري الصيف من لحمه، ويكاد الأب يفعل لولا أن لاح له قطع من حمر
الوحش استنطق الرجل أن يصطاد أناً منها يكون صيدها حل عقدة
الحدث القصصي ثم يتحول محرى القصة بعد ذلك إلى تفاصيل التفتح
النفسي والهمة الغامرة التي امتلكت أعماق السدي وروحه حتى بات كل
منهما فريز التي بما قدمه للضيف الطارئ» بسان ماء وجهه واحتفظ
بكرامة نفسه^{١٣١}.

فإذا صحت نسخة هذه القصيدة إلى الحظيفة وإذا صح أنه قال
أهلها نور أن يفتح بحرأها على منطلق موضوعي من مدح أو وقاء أو
اعتذار صح لنا الظن بأنه انطلق في متابعة تعاسيلها من منطلق فني
صرف وأنه رسم في مغلالاتها الأخلاقية رؤيا للشخصية المشي التي ظل
يعالج مواصلاتها الأخلاقية معالمة مستقصية في أكثر تفاصيل مدرجه
المثيرة في ديوانه، وهذه الحديقة الحجة مما يبدئي أن تصنع نصيب
أعولنا ونحن نكامل مدى سعة نسبة القصيدة إليه.

ويبقى علينا أن نقرر أن الباعث الفني لمصلحة التحول ب(الرؤية)
إلى (الوقا) يوفو متراحاً أمام معالمة الباعث الموضوعي والنسي في
قصيدة ما قبل الأسلام، والذي يخيّل البنا أن العلة في ذلك مبنية من
لمعية مهمة القصيدة في إطار العصر فقد كان الشعر أداة مكرية مباشرة
تقوم مهمتها على أساس من قدرة التبرير عن الهم الجماعي الذي وجد
الشاعر نفسه محترماً به حكم النبوة الاجتماعية (القلية) القائمة،
وتلك مهمة لا تتجلى فوضاً منطوية للمعانة الذاتية السرب، أما أن توجه
الفترة الفنية وأصولها لتسليم المهمة الموسوعة الخطيبة وأما أن توجه
(التبوير) عن المعالمة النفسية التي يشكها الهم الجماعي أو هوم
الغداً غير ممكن ومناج، وذلك ما لم تقرره من منطلق نظري وإنما
استثناء من مجموع ما بين إبيينا من فجاج العصر الشعري.

المصادر والهواش

- ١- الحيوان-الحاج، تحقيق عبد السلام خرو، مصر ١٩٤٥م، ١٣٢/٣.
- ٢- نقد الشعر- قدامة بن جعفر، تحقيق محمد عيسى خنوس، مصر ١٩٣٤م، ١٧٠.
- ٣- دلائل الإعجاز، عبد القاهر الجبرجاسي، تحقيق محمد بن تاووت (د.ت) ١٧٥.
- ٤- ينظر (الصورة في القصيدة المرافقة الحديثة) - بحث- د. عطاء غروان مجلة الاندلس عدد كانون أول ١٩٨٧.
- ٥- تابع الدكتور علي جعفر المصطفى قصة نصوص في مدلول (الرؤية) (الرواية) في بحثه المقدم الى مهرجان العرب الثامن من ٧-١٢ والمؤسسه ب(الشاعر العربي- حشاشنة الرؤية).
- ٦- ينظر ما جمعه الدكتور حسين عصفوان من آراء الباحثين وتعليقاته عليها في كتابه مقدم- القصيدة العربية في الشعر الجاهلي- مصر ١٩٧٠م.
- ٧- ينظر مقال (قراءة معاصرة في مقدمة القصيدة الجاهلية) العدد ١٢ من مجلة الاندلس، بغداد ١٩٧٩م، (مدخل الى بنية القصيدة العربية قبل الاسلام)، العدد ١٢ من مجلة آفاق عربية، بغداد ١٩٨٧م.
- ٨- شرح ديوان وهب، طبعه دار الكتب، مصر ١٩٤٤م، ٢٧-٤.
- ٩- في جرس مثقلة العرب، الدلو، المقتلة، الدفلة، عني الثالثة هناك فقد شبه عينيه لكثرة تموضعها بذنوبين تستلقي بهما الثالثة. البواصب، جمع ماضحة وهي الثالثة التي يستلقي عليها حمة سحفا، يستأن خليل منجدر تقدمه. تطوع الزنقاء، تاجر الحمل، والثناية، الحبل المربوط من جهة بالدلو ومن أخرى يقف الثالثة، والكتب، أداة السانية. استحق، انصب ما فيه، الغايل الذي يستعمل الدلو، والعراقي، حشمتا الدلو اللتان تمسكان فوهته كالصنوب. يحدلي، يحصب. نطقا بطرائق. شريات، حشاش تطرف حول اصول النخل. حبل، بخضر لتلول استكواره وعدم حركته.
- ٩- شرح الديوان ٤٩٠- مكتوبة دوايرها، ألفت الأرض حوافرها لتلول ما غرا بها، حشمتا، جمع حشمة وهي الصنيدة التي تكون على أذن الفرس. القد، الحسد. الألبا، جمال الكتب.
- ١٠- الأبيات في ديوانه تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر ١٩٧٧م، ٣٦-٣٧. أبو قابوس، هو النعمان بن الحنبل - أبو عدي- هذلي. ثالثك، باحتصا حوكك، الرقة، ترادفهم في الوشاية. غواريه، أمواجه، المعبرين، الجائحين الشووت والخشد، فيثان، الآين، الاعاء، النجد، العرق، ثالثة، فضل أو زيادة.
- ١١- ديوانه طبعه دار الكتب، مصر ١٩٤٥م، ٢١٣.
- ١٢- ينظر ديوانه ٤١، ١٤٣، ٤١٣، الخ.

- ١٣- ديوانه ٤٠- الخلق، الطريق الداهية الى الغلاة، مباحته، ما يمتلئ به أي نهايته من موضوع أوله، الصناع، لبراة الحلاقة.
- ١٤- ديوانه تحقيق محمد محمد حسين، مصر ١٩٩٥م، ٧٠-٧١. أصورة، جمع سوار وهو وعاء الميث شمل سقنن، الخرون، يفتح الجاه المرتفع من الأرض، سبل هطل، منظر خريف الهطول، كوكبه لاء، بريقه، شرق، زاء، مثتهل، بالغ.
- ١٥- ديوانه، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر ١٩٥٢م، ١٢، ١٣. ذي تمام، ثمانية عن السفل، سليل، وضع وأمه حامل.
- ١٦- ديوانه ٦٨، بون، بقم،
- ١٧- الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، مصر ١٩٥٠م، ١٢١.
- ١٨- ديوانه طبعه دار الكتب، مصر ١٩٥٠م، ٢٦.
- ١٩- ديوانه، تحقيق كرم البستاني، بيروت ١٩٦١م، وحك، وحكك، وهو قسم، هوذي، جمع عائد وهو رافر المربش وقام عودي كناية عن موته. كسيت، تون تصوار الشارب للحجرة، كزي، ضحومي على الحدو. الحاصد، المحقق يتفقون وليس منهم أي أنه غير ليس لحددة القوم حسب، وأما يكر لحددة من هو يلحق بهم من جار أو موطن. مديا، صلة للفرس وهي الانحاء سيد، ثاب، وسيد الفضا، أضيف عن غيره والصما نوع من الشجر. لبيت، أبعته فهبجته، المتورد، المقاعد الى الماء بالقرب، وكل تلك الصفات مما يزيد في فراوة الذئمة. الدحن، العيم، المهنة، الخواة الحمولة المصقلة، الطراب الحمد البيت القائم على عمد.
- ٢٠- ديوان الهذلي، طبعه دار الكتب، مصر ١٩٥٠م، ٢٢٧-٢٣٤. جاءت، حديد، زيث، أصل، ألبا، ما لبده المظر والقطا، المظر، شطت: بهشت، معرا، بركي من الأمراض، شمت، مثلبندو البرؤوس، ورك، حمل على القود، لبيا، سيفاً لبيا، لايتشم، لاير، صاب، انحدرك كما يصوب المظر. صميم، خالص، صفراء، قوس صفراء، عداها، صوتها، مزعزعة، رخ شديدة أي أن صوت اللوس كصوت هذه الريح، جلموم، تحطم ما تدر به، مسموم، سائلة، سبت، نعل من جلد الثور، بليج، يحرق، ثاقث، تناقلت، تيموم، كانها تسبح في صلبها لغرجها.
- ٢١- ينظر القصيدة في ملحوظ ديوان الخطبة تحقيق نعمان أمين طه، مصر ١٩٥٨م، ٣٩٦، ومطالعها،

ومطابق ثلاث عاصيب البطن موعلي بيهذه لم يعرف بها ساذك رسما

الجهد اللغوي في أمالي الشريف المرتضى

د. نعمة رحيم الغزاوي

كلية التربية/جامعة بغداد

تأنيلاً - شرح غريب الشعر والكلام ،

لقد اشتمل الأمالي على شروح وأقبيه أكثر من الغريب ، كشفت عن مستملحه ، وأماطت اللثام عن معانيه . وقد لبثت هذه الشروح على تمكن الترتبي من اللغة ، وأحاطته الواسعة بما حفاء الاستعمال ، وتكثت الآلية والاقلام من اللفاظ والتراكيب .

وكانت طريقته في الشرح أن يذكر معنى اللفظ الغريب ، ثم يستشهد بشعر أو نثر يبيد الشرح ويعززه ، ثم يعرج على ما يسوق من شاهد فيشرح غريبه أيضاً ، وبهذا تكثر مادة الغريب في هذا السفر النفيس ، ويصبح أحد مصادره ، ومفصلة من أوكد مقالة .

ومن هذا الغريب ما اشتمل عليه الأثر الذي جاء فيه أن الفني (ص) خرج مع أصحابه إلى طعام دعوا إليه ، فلما بالحسين وهو عسي يلعب مع صبية في المسكة ، فاستنزل رسول الله (ص) أمام القوم ، فطفق الصبي يقر مرة هاهنا ، ومرة هاهنا ، ويقول الله (ص) يضاحكه ، ثم أخذه ، فجعل إحدى يديه تحت لحيته ، والأخرى تحت رأسه وألقى فقبله وقال : (أنا من حسين وحسين مني ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأصفياء) .

لقد شرح المرتضى ما في هذا الأثر من الغريب ، وهو الكلمات (استنزل) و(أماص الرأس) و(الأنفة) ، فقال : معنى استنزل تقدم ، يقال استنزل الرجل استنزلاً وأبرئته أبرئاً وأبرئته أبرئاً إذا تقدم ، هكذا ذكره ابن الأثيري ووجدت بعض المتقدمين في علم اللغة يحكي في كتاب له مقال : تقول استنزلت الأمر استنزلاً إذا استعدت له ، واستنزل الرجل تقدم من القوم . ويقال : استنزلت الشربة ، والمعاني تغفار ، والخبر يليق بكل واحد منها . وحكي هذا الرجل الذي ذكرناه في كتابه في أبرئته وأبرئته أيضاً أنه ص الاستعداد^(١٧) .

وقال المرتضى : وربما الرأس طرف الخطوة المشرفة على القفا . ومعنى (الأنفة) رفعة . هكذا ذكره ابن الأثيري . وقال غيره ، يقال ألقم ظهره ألقماً إذا طأطأه ثم رفعه برق^(١٨) .

ومن أمثلة عنائت معريب الشعر أيراد قول تائب شراً في وصف التفرغ . وشعب كشل الثوب شس طويقه .

مجاميع صوغية بظان محاسره

تصفهه بالليل لم يهني له دليل ولم يحسن له التعت خابر

وتعقيقه عليه بما يأتي : قال - أي ثعلب - يعني بالشعب هم حارية كشل الثوب - يعني كف الثوب أذا خاطه الخياط . والتكسب الضيق ، وصعبها بصعور الدم وحسبه ورقة الشكين . وضوحه - حائما ، وضوح النواصي جانبته . ويعني بالظاف الربيع ، والمحاصر المارة من الخصر . وقوله (لم يهني له دليل) أي لم يعمل إليه غري ، كما قال جرير أكره يسوم قد شربت بمشرد شفى الخبج لم يشر به أحد تلي

الدم والخبج المطش راساً يعني ريق حارية^(١٩) ، ثم اتبع شرح ثعلبي مخرج آخر للمبرد فقال : مثال القرد - وقال آخر : بل يعني شيباً من الشباب موحواً صيداً مثله وحده ، قال أبو العباس : إنما كنى بالشعب عن مو حارية ، ثم أخذ في وصف الشعب ليكون الأثر أشد التماساً^(٢٠) . ثم عقب المرتضى على هذين القولين ، قول ابن الأثيري والمبرد براهي مقال : (والأشبه أن يكون أراد شعباً حقيقياً ، لأن تائب شراً كان لصاً وصاعداً للافعال التي تصعب به ، ويعنيها في تصعبه ، وكان كثيراً ما وصف ثعلبه من الجمال ، وتخلصه من الحمايق وقطعه المغاور وأضاء ذلك ، والقطعة التي فيها البهتان كلها تشهد بأن التبع لشعب لا لم حارية ، لأنه يقرن بعد قوله (يشعب كشل الثوب) .

لدى مطلع الشمسي قليل أنيسه كان الطلح في جانيه مصاحرو

وهذه الأوصاف كلها لا تليق إلا بالشعب دون غيره . ويتأني لذلك على أهم تأويل بعيد^(٢١) . وقد يكرر اللفظ من المايرب المستعمل . ولكن التكلم أو الضاعير يريد به فح معناه التريب ، فليدق من أجل ذلك المايرب الذي يستحق أن يشرح ، ويضاء القفا عن معناه ، عن ذلك قول مفرس من ربي الأصفي :

وما ظنن الإصفياء أن شرباً يسا ولا يسمع الكسواء ما يصيحوا

الذي شرحه المرتضى مقال : (ويسمى (لأصفياء) أي لا شيعهم ، والقصي العبد ، وتصيحوا هاهنا ، ما يسمع من غلغلة من حسن وتنام يرك وما جرى محرى ذلك ، والقصي الإصلاح في المعنى واحداً^(٢٢) .

وقول ابن الأثيري ، فالعرب تكول حاصداً بظلم كذايدي وليده ، إذا جاء بظلم كثير لا يترك فيه زيادة ، يوقع في أمر كذايدي وليده ، أي لا يدفع إليه الصبيان ، ولا يستعاب الاكثير الرحمان^(٢٣) .

وقد غلق المرتضى على كلام ابن الأثيري هذا بأن لهذا الكلام معنى آخر أريد الكلامي مقال - وأصله من الكثرة واستعقابها الحقى الوليد أي شيء ثم يبرح عنه جنس الأصا ، لسعة ماعه لم ، ثم سار سلا لكل كارة . قال الفراء : بهذا القول يستبان به في كل موضع

يراد به الغاية، والنتيجة
لقد شرحت كماليتهم من مصادره

شرائع حود لإلهامهم وأسماهم^{١١٠}

تأليفاً شرح المفردات :

لقد نصرت المرتضى الكثير من القرآن والحديث، وشرح حاشياً ما شعر العرب وتوهم، عسى
لذلك كتاب الأماني كثيراً من الظواهر المشرقة التي دلت على سعة علم بالغة، ولكن من
قلوبها الصبر، وكان لمرتضى بذكر معاني المبدأ التي يعرض لها بالشرح ويتتبع مواسم
يوهها في الشعر والنثر، ويوصل ما قد يكون من التلويح من أجل أحوالها ضائها، معقياً
عليهم بالتأيد أو الرضخ

ومن أمثلة ترجمه المفردات قوله أن في كلمة (الفرجل) في قوله تعالى^{١١١} : «خلق الإنسان»
من عمل سائرهم إتياني فلا يصفه (مخلوق) وحدها عدة، منها من يكون معنى القول المأخوذة
في وصف الإنسان بكثرة المحلة، وإن شديداً الاستعمال لما يوزن من الأوزان، ألوح بما يجب
إليه طبعاً، أو بدونه غيراً، ولهم عادة في استعمال هذه الكلمة عند الخدعة، كقولهم لن
يصوبوه بكثرة التوهم : ما خلق إلا الآمن ثم، وما خلق إلا الآمن ثم، إذا أرادوا كثرة وقوع الشر
منه، وربما قالوا ما أنت إلا آثم ولرب، وما أشبه ذلك، قالت الخساء تصد طرفة
تسرع ما غفلت حتى إذا انكثرت لخالصها هي إفسال وإبساو

وأما الأثر ما يكون من كثرة وقوع الأفعال والأخبار منها، ويشرح لهذا التناول قوله تعالى
في موضع آخر : «وإن الإنسان عرجلاً»^{١١٢}، ويطلق أيضاً قوله تعالى : «لا تستعملون»،
فألفه وصلهم بكثرة المحلة، وإن من شأنهم فعلها، فيوجب لهم ابتعاداً، ثم يهاجم عن
الاستعمال واستعمال الأثر، من حيث كانا مستثنى من معارضة ترتيبهم في الاستعمال،
وقادير على التثبت والتأكد^{١١٣}

ومنها ما يحكي أن أبا الحسن الأجلش أصابه به، وهو أن يكون المراد أن الإنسان خلق
من تعجل من الأمر، لأنه تعالى قال : (إنما أوليا نبيها) أي ابتداء أن تقول له كن ميكرون
فإن قيل : كيف يطلق هذا الجواب قوله من بعد (لا تستعملون) كلها، يمكن أن يكون
وجه المخالفة أنهم لم يستعملوا الآيات واستعملوها أعلمهم تعالى أنه ممن لا يصح شيء
إلا إرادته، ولا يمتنع عليه، وإن من خلق الإنسان بلا كلفة ولا مؤنة بأن قال له كن فكان،
مع ما فيه من مخالف للصفة، ومخالفة الحكمة، انتهى بوجهها كل قاصر ويحار فيها كل
حامل، لا يصح إطلاقها ما استعملوا من الآيات^{١١٤}

ومنها أيضاً ما يعجب من بعضهم من أن العجل الطبي، فكانت كمال تعالى، وخلق الإنسان من
طين كما قال تعالى في موضع آخر : «وإذا خلق الإنسان من طين»، واستشهد بقول
الشاعر

والبحر يبيت مع الصخرة الصماء صامته والتخل يبيت مع الماء والمجل

ويجئنا قوماً يفتخرون في هذا الجواب، ويقولون ليس المبرور أن العجل هو الطين، وقد
حكى صاحب كتاب الجمع عن بعضهم : أن العجل الجماد، ولم يستشهد عليه، إلا أن
البيت الذي حكيناه يمكن أن يكون شاهداً عليه، وقد رواه علي بن أبي الأعرابي، وموافق
في شيء من الفاظها :
والبحر في الصخرة الصماء صامته والتخل يبيت مع الماء والمجل^{١١٥}

ومنها وحواش روى عن الحسن، قال : يعني بقوله (عن علي) أي من صفة، وهي
الصفة المهيئة للصيغة، وهذا قريب من كمال في الكلمة شاهد على أن العمل يكون عبارة عن
معنى التصف أو معناه^{١١٦}
ومنها ما يكون المراد بالإنسان أنه عليه السلام ومعنى من عمل أي في سرعة من

خلقته، لأنه لم يخلق من خلقته ثم من خلقته ثم من خلقته، كما خلق غيره، وإنما ابتداء خلقه
ابتداء، وأنباء وإنشاء^{١١٧}

ومن أمثلة ذلك شرح كلمة (الموسى) في قوله (ص) : «كل المسلم على المسلم حرام»
وماله وعرضه»، فقال : ذهب قوم إلى أن عرش الرجل إما هو سلمه من أماله وأهله وس
جري مجراه، ذهب ابن قتيبة إلى أن عرش الرجل نفسه، واحتج بحديث النبي (ص)
حين ذكر أهل الجنة فقال : (الأنبياء والأئمة والصلوات) أما هو عرش مجري من أعراسهم مثل
المسلم) أي من إيمانهم، قال : ومن قول أبي الدنياه : (العرش من عرشك يوم تقوم)، أراد
أن شئت فلا تشتمه، ومن ذلك يسود على القول، ويقع ذلك قوله تعالى في سورة الجراء
والقصص : «وإنهم أبصاراً يحيطون بالصراط الذي هو صراط الله (ص)» أنه قال (يجمعون الحكم) أن
يكون كاسي مضمض كمال الخارج من مثله قال : اللهم أي قد تصفقت معروفي على عبادك،
قال فسمته قد تصفقت بطلعي، وأحطت من بطناني، ولو كان العرش الأسفل، ما كان
يقل من سب الخو، لأن ذلك الهيم لأبيه، قال : ويقل على أن عرش الرجل بلمه قول
صالح :

فصوت محمداً نأجيت عنه وعلمك لك في ذلك الجراء
فمن أني يوالسده وتضري لمصرى محمد منكم وكلاء

أراد قل أني وحدي ولعلي ولاء لنعم محمد (ص)^{١١٨}،
ثم قال المرتضى : ويقال آخرون : وهو الصحيح : العرش موضع الفرح والطمع من
الإنسان، فإذا قيل : لمك عرش فلان، فمعناه مكر ما يطمع به أو ما يفسد مكره، ويصح أو
يهم به، وقد يدخل في ذلك ذكر الرجل نفسه وذكر أهله وأهله لأن كل واحد مما يطمع به
ويزم، والمركب يؤول على هذا أن أهل اللغة لا يدرسون في قوله : (شتم فلان عرش فلان)، من
أن ذكره في نفسه يفسد الأفعال، أو شتمه بلمه وإياه، ويقل على ذلك قول معصني
الفاوي :

وه مهزول سبي عرشه وسمن الجسم مهزول أصم

فلو كان العرش نفس الإنسان لكان التكلم متناقضاً، لأن اسم المهزول يرجع إلى
شيء واحد، وإنما أراد ربه مهزول كريمة أفعاله أو كريمة أماله وأفعاله^{١١٩}

ثم عقب المرتضى موقفاً رأي في هذه الكلمة فقال : «وجدت أنها مكر من
الأنبياء قد رد على ابن قتيبة قوله هذا، وطعن على ما احتج به، فقال في
الحديث المزوي عنه عليه السلام في وصف أهل الجنة أن المراد بالاعراض
معاين الجسم (معانف الجسد جمع معبر)، وحكي عن الأموي أنه قال :
الاعراض الغفائير التي تعرق من الجسد نحو الأظفار ونحوها، وقال في
حديث أبي الدنياه معناه من عاكب وذكر أسلافك فلا تجازع، ليكون الله
تعالى هو الغفيرة لك، وقال : في قول أبي مضمض معناه أنه أهل من أوصل
إليه أي يذكرك وذكر أهله، فلم يدخل إلا من أمره إليه، وقال في قول
حسان : المراد بعرضه أيضاً أسلافه، كأنه قال : أن أبي ووالده وجميع
أصناف الذين أبصراً أجمع وألم من جهنهم وقاء له عليه السلام، فأنشأ
بالعوم بعد الخصوص : كما قال الله تعالى (ولقد أنشأناك سيماً من المثاني
والقرآن العظيم)^{١٢٠}، فأنشأ بالعوم بعد الخصوص وبعد فلو سلم لأب
قتيلبي أن المراد بالمرض في كل المواضع التي ذكرها بما العصب دون السلف،
أو سلم له ذلك في بيت حسان خاصة مانه أقرب إلى أن يكون المراد به
ما ذكره لم يفتح حياء ذكرها، لأن لم نقل أن العرش مقصور على سلم
الإنسان، بل ذكرنا أنه موضع القم والدمج من الإنسان، ولا فرق بين سلمه
ونفسه، فكيف يكون الاحتجاج بما المراد بالعرض فيه النفس طعناً

بالقصر، ويمكن أن يرد بقلعة الأيام أيضاً حادثة سنها وقرع عهد مولدها، وأن كان القول أشبه بما أتى في آخر البيت. ومعنى (الوباع مجلسها بقلع جميع) أي ابتاعه وهذا اللفظ من الإغداد لأنه يستعمل في البائع والمشتري معاً. قال الغراء: سمعت أعرابياً يقول: بيع لي ثمرأ بذرهم أي اشترى لي ثمرأ بذرهم، وقال الشاعر:

فيا عز ليت الشاي إلا حال بيننا وبينك ياغ الواد لي منك تاجر
أي ابتاعه^(١٢٧).

وفي قوله: «ولا شبهة في أن (علما) من حروف الإغداد»^(١٢٨) لفتي تستعمل تارة في المديح وأخرى في الزيادة والكثرة قال تعالى: (حتى علوا) أي كثروا، ويقال: قد علوا الشعر، إذا كثروا، وقال الشاعر:

ولكفسا نكش السيف منهاه بأسوقي عافيات اللحم قُوم

أرأه كثرات اللحم. يقال: قد علوا وير الجعر إذا زاد. ويقال: أعليت الشعر وعطوته إذا كثرت وزيّنت فيه. وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأن تحلى الثياب وتغلى اللحى، أي توترها^(١٢٩).

وقد أورد المرتضى ظاهرة أخرى يجدها في المتنبي لشمس العرب ونثرهم، وهي ظاهرة القلب، ونعني بها تقديم ما حقه التأخير من اللفاظ، من ذلك قوله تعالى: «(وما إن سفانة لثمة بالعصية)». قال المرتضى: «والعصية: أن الحوش على الفتاة وقولهم: إذا طلعت الشعرى استوى العمود على الحبراء، يريدون استوى الحبراء على العمود... ويقول خدش بن زهير:

وسركب خيلاً لأفواة بيلها ونشقى الزمراح بالضابطة الحمر
يريد: نشقى الضابطة بالزمراح»^(١٣٠).

وقد يكون القلب في الكلمة الواحدة، وهما مايسعى عند الفونيق بـ(القلب المكاني)، ويعنون به تقديم بعض حروف الكلمة على بعض. وصاحبه المرتضى من هذه الظاهرة في أماليه قول الشاعر:

إلى ماجد لايتيح الكلب ضيله ولايسأده احتصال المسارم

أراد: كما قال المرتضى - يتأوده أي يلقه، فقلب^(١٣١).
ومما سجله المرتضى في أماليه من ظواهر في كلام العرب ظاهرة (التقليب) وتعني ما أطلق اسم واحد على شيئين متقاربان ثم تلتفت ذلك الاسم كقول الشاعر:

أخذنا بفاعي العصاة عليكم لنا قمارها والنجوم السواطع

قال المرتضى: «أراد لنا شمسها ونورها قلب»^(١٣٢)، ونول الآخر: لفسوا لأهل المكتتب تحاشدوا وسعوا إلى أطام يثرب والنخل

قال المرتضى: «أراد بالمكتتب مكة والمدينة قلب»^(١٣٣)، ومن ذلك قوله (لوسلان) يعنون بهما الموصل والجزيرة، و«الحجرين» يريدون بهما الحيرة والكوفة^(١٣٤).

خامساً - التناقض

وقد عني المرتضى ببعض ما فيه التناقض أو أكثر من التناقض، من ذلك قوله: «وقال الغراء: لا جرم في الأصل مثل كبد وإحالة ثم استعملته العرب في معنى حقاً، وجاءت فيه بجواب الأيمان فقلنا: لا جرم لأيمان» كما قالوا: «وآله

علينا، وإنما يمنع ابن قتيبة أن يأتي بما يدل على أن العرض لا يستعمل إلا في النفس دون المثلث، وكل شيء فيها المراد بالعرض فيه النفس، أو المراد به المثلث. فهو ممكن لقولنا في أن هذه اللفظة مستعملة في موضع التثنية والمذم من الإنسان، وإنما يكون ما استشهدنا به وما جرى مجراه مما يدل على استعمال اللفظة (العرض) في المثلث حتى على ابن قتيبة، لأنه قصر معناها على النفس والثبات دون السلعة»^(١٣٥).

ومن أمثلة شرحه المفردات قوله مذهباً لكلمة (زنا) التي جاءت في الخبر الذي يروى عن النبي (ص) وفيه أنه نهي أن يسلي الرجل وهو زنا، «والزنا هو المحال الذي قد صاف قريباً ببوله. يقال: أزال الرجل بوله فهو بولته زناً، وزناً بوله يزناً، قال الأختل:

صاناً تفتل إلى زناهم فصرها عجره مثلثاً من الأضمار

يعني صق الفير. ويقال: كذات فلاناً فإن منزله يجر أن يكون شيئاً، ويجوز أن يكون صم المرتضى. وكلامه يدل على المعنى^(١٣٦).

ومن أمثلة ذلك أيضاً شرحه كلمة (جفاح) التي جاءت في قول ربيع الواسي:

حتر الحسوات لمي فتركون لي رأساً بصل كسله جفاح

قال المرتضى: «قال: كفته جماع من أملاه، وحداجم مهر أو قمية يعمل عليه من ثم يرمي به الغيرة»^(١٣٧).

وبعضاً - تسجيل بعض الظواهر اللغوية في كلام العرب، وقد سجل المرتضى عدداً من الظواهر اللغوية منها ظاهرة الاشتراك التلقيني عامة وظاهرات الترادف والأضداد خاصة، كما أحسن ظاهرة القلب في كلام العرب وظاهرة التقليب له. وسنورد هنا شيئاً مما سجله من هذه الظواهر:

فمن أمثلة أرواده المشترك اللغوي قوله «الخلعة الحاجة والخلعة أيضاً الخصلة والخلعة بانضم المودة والخلعة أيضاً بانضم ما كان حقاً من المرعى والخلعة ما كسر ما يخرج من الأسنان بالخلال والخليل الحبيب من المودة والخدمة والخليل أيضاً العكبر، وكلا الوجهين قد ذكر في قوله تعالى^(١٣٨) (واتخذ الله إبراهيم خليلاً)، ومما حديث ابن مسعود (تعلم القرآن لأنه كعبدك أحترم حتى يخلت إليه) قال أبو العباس ثعلب: يكون من شيئين: أحدهما من الخلعة التي هي الحاجة، أي متى يحتاج إليه، ويكون من الخلعة وهي الثياب الحلوة، ويكون معناه: متى يشتهي ما عنده، مثبته بالمثل، لأنها ترعى الخلعة فإذا ملتها عدلوا بها إلى الحصى، فإذا ملت الحصى استبنت الخلعة، ومن أمثلتهم (جاؤوا خيلين فلانوا حمضا) أي جاؤوا مشتهين لقتالنا فلانوا ما كرهوا^(١٣٩).
ومما سجل من ظاهرة الترادف قوله «أما الآؤ فهو الجبل، تقول العرب: لاثنين صبر وجنك وأؤك، وذاك وشعل وشعلك وأؤك بالطاء وصوتك وصعرك وعصرك كل هذا بمعنى واحد»^(١٤٠).

وأما ظاهرة الأضداد فقد سجل المرتضى شيئاً منها، جاء ذلك في قوله: «مقبياً على قول البشري بن عبد الرحمن الاقتصادي:

وتشجرة الأيام وه جنسها لسو ياغ مجلسها بقلع جميع

وأما قول الاقتصادي: «وتشجرة الأيام فأراد بذلك أن السور يتكامل بحضور مجلسها لحسنها وديب حديقها فنقص أيام جلسها لأن أيام السور موصولة

لا تومن ، وفيها ثلاث يقال : لاجزم ولا جزم يضم الجيم وتسكن الراء ولا جزم بحذف الهم ولا حاء حريم ، قال الشاعر
إن كسلا وسدي لانا جرهم^(١٠١) لأهرون اليوم هنرا في النعم^(١٠٢) .

ومن ذلك قوله معقبا على بيت أبي نواس الذي يصف فيه ناقة :
وتصف لحسانا فتحببها متسرصسا يقتاده فلزا

ومعنى تصف أي تدعي رأسها من الأرض ، والمترسم الذي يتبع الرسم ويتبعه ، ومعنى يقتاده (أثر) أي هو مضى يظلم الأثر وموكل بمتبعه ، ويقال : أثر وأثر الأثر أثر ثلاث لغات ، وقبوه الصوي في تفسير هذا البيت لأنه قال : إن أبا نواس جمع الأثر آثارا ثم جمع آثارا ثم حذف فقال : أثر . وليس يحتاج إلى ما ذكره مع ما أوردها ، وإنما ذهب عليه أنه يقال في الأثر : أثره^(١٠٣) .

ومن ذلك قوله : دوى الأصميح الحارسة ثمان لغات
:أصميح يفتح الألف والياء وأصميح يفتح الألف وكسر الياء وأصمغ يضم الألف والياء وأصمغ يضم الألف وفتح الياء وأصمغ يضم الألف مع الراء وأصمغ بكسر الألف والياء وأصمغ بكسر الألف وفتح الياء وأصمغ بكسر الألف وضم الياء^(١٠٤) .

ومن ذلك قوله : وقال الغراء : شقت في أديمهم من القدامة ، ولشقت لثمان ، وهي بلغ الله الفكر واجود^(١٠٥) .

ومن ذلك قوله : وقال بعض أهل اللغة : إنما سمى (مضى) لما يعنى فيه من ثواب الله تعالى أي يقدر فيه ، وقيل أيضا لما يعنى فيه من عدم ، وقيل إنما سمى بذلك لأن أبراهيم عليه السلام لما انتهى إليه قال له الملك تمرن قال : أتمنى الجنة ، فسمي مضى لذلك ، ومعنى يذكر ويؤتى ، والتذكير أجود ، قال الشاعر في التذكير :

سقى مضى ثم رياء ومساكنته ومن كوى فيه وأهى المؤلف فليطبع

وقال أبو الحسن في القاموس :
ليؤمنا بمعنى إذ نحن نتركاها أسر من يؤمنا بالعزج أو مقل^(١٠٦) .

سادسا - في القراءات :

وقد عرض المرتضى كذلك لما فيه قراءتان أو أكثر من الآيات التي مصرغا في أماليه . فمثل يذكع علم بالقراءات ، وأحاطة بتدبرها وشاهاها وكان لا يورث القراءة حسب وإنما يذكر من كلام العرب ما يلهيها أو ينفعها . من ذلك قوله تعالى (ليس الذين أتوا وحوكمهم قبل المشرق والمغرب ولكن الذين آمنوا بالله واليوم الآخر) - الذي عذب عليه المرتضى قائلا : مودع احتلقت قراءة القراء السبعة في رفع الراء ونسبها من قوله تعالى (ليس الذين آمنوا بالله واليوم الآخر) في رواية حفص (ليس الذين آمنوا بالله واليوم الآخر) عن حفص عن عاصم أنه كان يقرأ بالفتح والرفع ، وقرا الناقون بالرفع ، والوجهان جميعا حسنان ، لأن كل واحد من اللمعين : اسم ليس وصحبا معرفة ، فإذا اجتمعا في الشرفيع تكافأ في حواز كون احدهما اسما والآخر حبرا . ووجه من رفع (الذين) أنه لا يكون الرفع الرفع أو لا (ليس) يشبه العمل وكون الفعل بعد الفعل أولى من كون المفعول بعده ... ووجه من نصب (الذين) أن يقول : كون الاسم أن وسئلنا أولي لغتها بالمحضر في أنها لا تتوقف ، كما لا يتوقف المحضر ، فكانه اجتمع محضر ومظهر ، والأولى أنه اجتماعا أن يكون المحضر الاسم من حيث كان

أذهب في الاحتساس من المظهر^(١٠٧) .

ومن ذلك قوله تعالى^(١٠٨) : (قل هل أنتمكم بشر من ذلك مثوبة عبد الله من لعنة الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والحمازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأصل من سواء السبيل) .

عرض المرتضى لما في هذه الآية من قراءات فقال ثرثت (وثقت) بعين وضم الراء وكسر التاء من (طاغوت) ، وقرئت (غلب الطاغوت) بضم العين والراء وقرئت (وغلب الطاغوت) بضم العين وتشديد الراء وقرئت (وغلب الطاغوت)^(١٠٩) .

ثم قال المرتضى : والمختار من هذه القراءات عند أهل العربية كلهم القراءة بالفتح وعليها جميع القراء السبعة الأحزمة فإنه قرأ (علب) بفتح العين وضم الراء ، وباتي القراءات شاذ غير مأخوذة بها^(١١٠) . ثم نقل عن الزجاج أنه قال في كتابه معاني القرآن : والذي أحكمه (وعبد الطاغوت) ، ويروى عن ابن مسعود رحمه الله (وعبد الطاغوت) فهذا يقوى (وعبد الطاغوت)^(١١١) . ثم يروى المرتضى أن الزجاج يخرج من قرأ (علب) وصحبا فقال : أن الاسم بني على فعل كما يقال (رجل خذو) أي مبالغ في الحزن ، فتأويل (غلب) أنه بلغ الغاية في طاعة الشيطان^(١١٢) . ثم يروى المرتضى أن أبا علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي احتج لقراءة حمزة فقال : ليس (علب) لفظ جمع إلا ترى أنه ليس في أسماء الجمع شيء على هذا البناء ولكنه واحد يراد به الكتلة ... وذلك نحو (يذهب) و(ينس) ، فهذا كان تكديره أنه ذهب في عبادة الشيطان والتقليل له كل منعه^(١١٣) .

ومن ذلك قوله تعالى^(١١٤) : (وعبدناه الجدين فلا اقتحم العقبة) وما أدراك ما العقبة ، فك رتبة ، أو أعلم في يوم ذي سيفة ، بتدبرا ما عقبة ، أو مسكينة ذا عقبة ، ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالخير وتواصوا بالرحمة) .

قال المرتضى في معرض قراءات هذه الآيات : « وقد اختلف الناس في قراءة (قل رتبة) ، فقرأ أمير المؤمنين عليه السلام ومجاهد وأهل مكة والحسن وأبو رجاء العطاردي وأبو عمرو والتكساني ، (قل رتبة) بفتح الكاف ونصب الراء ، وقرؤا (أو أعلم) على الفعل دون الاسم ، وقرأ أهل المدينة وأهل الشام وعاصم وحمزة ويحيى بن وثاب ويعقوب الحصري ، (علب) بضم الكاف وبفتح (رتبة) أو أعطاهم على المصدر وتثنية الميم وضمها فمن قرأ على الاسم ذهب إلى أن جواب الاسم بالاسم أكثر في كلام العرب وأحسن من جوابه بالفعل ، ألا ترى أن المعنى : ما أكره ما اقتحم العقبة ، وهو فك رتبة أو أعطاهم ، وذلك هو أحسن من أن يقال : هو فك رتبة أو أعلم . وقال الفراء في القراءة بلفظ الفعل ورجعها بقوله تعالى (ثم كان من الذين آمنوا) لأنه فعل ، والأولى أن يتبع فعلا ، وليس يفتتح أن يفسر اقتحام العقبة - وأن كان اسما - بفعل يدل على الاسم ، وهذا مثل قول الفرائي : ما أكره ما رتبة ؟ يقول - مفسرا - : يصنع الخير ويغفل المعروف ، وما أشبه ذلك ، فيأتي بالافعال^(١١٥) .

ومن ذلك قوله تعالى^(١١٦) : (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى) ، الذي عتب عليه المرتضى قائلا : « وقد اختلف القراء في فتح الميم وكسرها من (أعمى) ، منهم من قرأ بفتح الميم ومنهم من قرأ بكسرها . فاما من ترك أمالة الجميع فإن قوله حسن ، لأن كثيرا من العرب لا يميزون هذه الفتحة ، وأما من أمال الجميع فوجه قوله أن يحدو بالألف نحو الياء ، يعلم أنها تنقلب إلى الياء^(١١٧) . ثم قال : « واما قراءة أبي عمرو

عبد الله) وأراد (كاد يقول) ، فقد افاد مالا يفيد : لم يبقه^(١١٦) ،
(ب) زياتها للتوكيد ،

وبذهب المرتضى إلى أن (كاد قرأ للتوكيد إذا سبقت ينفي ، فلو أنهم
(ما يكاد عبد الله يقول) معناه (ما يقول عبد الله)^(١١٧) ، وقال «ويكون
لفظة (يكاد) على هذا المعنى مطروحة لأحكامها ، وعلى هذا يحمل أكثر
المفسرين قوله تعالى : (إنا أخرج بيهانم بك يبراه) أي لم يبرها أصلا ،
لأنه جل وعز لما قال : (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج
من فوّه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض) كان بعض هذه الظلمات
يجعل بين العين وبين النظر إلى اليد وسائر المناظر ، فـ (يكاد) على هذا
التأويل زيد للتوكيد والمجسم إذا أخرج يده لم يبرها^(١١٨) ،

فإنما لم تكن (كاد) والدة للتوكيد بعد النفي فإنها نكل على حدوث
الفعل الذي يقرن بها بعد انطواء وتأخر ، يقال (ما كاد عبد الله يقول) ولم
يكاد عبد الله يقول) أي قام عبد الله بعد انطواء ولاي ، وهذا أجود من
البرأي الأول ، ومثله قوله تعالى^(١١٩) : (فأجوبوها وما كانوا يفعلون) أي
نُجوبوها بعد انطواء وتأخر ، فلهذا تمهيدا ، لقد كانت ليتيم فالتبرها من
ولته يمل جلدتها نكبا^(١٢٠) ، وعلى هذا فإن معنى قوله تعالى (لم يكاد
يبرها) أي رهاها بعد عسر واساءة للتأكد الظلمة^(١٢١) ،

(ج) وقد يكون معنى (كاد أراد ، وعلى هذا يكون معنى الآية (لم يكاد
يبرها) : فلم يرد أن يبرها لأن الذي شاهده من تكادها يكاد من
تأمله يده ، وقوي في نفسه أنه لا يتركها بيصره ، وسكني عن العرب : أولئك
أصحابي الذين أكاد أنزل عليهم ، أي أريد أن أنزل عليهم ، وقال
الشاعر :

كانت وكنت وتلك حلج إرادة لو عار من لهو الصباية ما مضى

أي لرايت وأردت ، وقال الألوّة الأودي :

لسان تجمع أوتارها وأعمدة وساكين يلعبوا لأمر الذي كانوا

أي أرواها^(١٢٢) ،

كان :
تكلم المرتضى على هذا الفعل من حيث دلالاته على الزمن ، ولأسمها عند
دخوله على كونه تعالى عالما وقائرا ، فقال : إن دخول كان على العلم أو
القدرة لا يقتضي ظاهره الاحتجاج بالماضي دون المستقبل ، فإن لاهل
العربية في ذلك ملغيا معروفا مشهورا ، لأن أحدهم يقول : كتبت العالم وما
كنت الأعلما وما كنت الأالشجاع والأجواد ويريدون بذلك الإخبار عن
الاحوال كلها ، ما شئها وحاشها واستقبلها ولاهم من كلامهم سوى
ذلك ، وإذ كانت هذه عبارة عما ذكرنا فسيحة بليدة ، والقرآن نزل بالخص
اللفظ والبيها وإبرها ، وجب حمل لفظة (كان) إذا دخلت في كونه تعالى
عالما وقائرا على ما ذكرناه^(١٢٣) ،

وبذهب المرتضى إلى أن العرب قد تعبر بـ (يكون) عن (كان) واستشهد
بقوله زياد الأعجم يوشى المجر^(١٢٤) ،

فلما مرت عليه فاعلم به كدم المطي وكل طرف سابع
والفصح جوارب قبره مدانها فلقد يكون الحضانم ونبالج

البحر^(١٢٥) ،

الباء : فسر المرتضى قوله تعالى^(١٢٦) (أولئك لم يكونوا معجزين في الآرض

مأالة الأولى وفتح الثانية فوجه قوله أنه حمل الثانية (أفعل من كذا)
مثل افعل من فلان ، وإذا جعلها كذلك لم تقع الالف في أطراف الكلمة ، لأن
آخرها انما هو من كذا ، وإنما تحسن الألف في الآخر ، وقد حذف من
(أفعل) الذي هو لتفصيل الجار والمجرور معاً ، وهما مرادان في المعنى مع
الحذف ، وذلك نحو قوله تعالى^(١٢٧) : (فانه يعلم السر وأخفى) ، المعنى
وأخفى من السر ، فكذلك قوله تعالى (فهو في الآخرة أعصى) أي أعصى منه
في الدنيا ، أو أعصى من غيره ، ويوقى هذه الطريقة ما عطف عليه من قوله
تعالى (وأضل سبيلا) ، فكما أن هذا لا يكون الأعلى (أفعل) من كذا كذلك
المعطوف عليه^(١٢٨) ،

صاحباً ... الخحو :

١- المصدر : تكلم الشريف المرتضى على الإخبار عن المصدر بالاسم ، نحو
قوله تعالى : (ولكن البئر من آمن بآله) وقول العرب : إنما البئر الذي يصل
الرحم ويصل كذا وكذا ، وتكلم على الإخبار عن الاسم بالمصدر نحو قول
الشاعر :

لعمرك ما العتيان أن ثابت اللحى وتكلمنا العتيان كل قتي ثب

٢- من الأفعال ،

كاد ، لقد تكلم المرتضى على هذا الفعل من عدة أوجه :

(أ) الحذف : فقد ذهب إلى أنها قد تحذف من الكلام لدلالة المعنى عليها ،
وكان ابن قتبية يرى الرأي نفسه ، والشاهد فيه قوله تعالى^(١٢٩) : (ولعلنا
الغلوب المحتاج) ، ومن معانيها «كانت الغلوب من شدة الرعب والجوف
تبليغ المحتاج» ، وأن لم تبليغ في الحقيقة ، فالغي ذكر (كانت) لوضوح
الأمريها^(١٣٠) ،

وكان أبو بكر بن الأنباري يرى أن (كاد) لا تحذف ، ولو حار حذمه جاز
(قام عبد الله) بمعنى (كاد عبد الله يقول) ، فيكون تأويل (قام عبد الله)
بـ (لم يبق عبد الله) ، لأن معنى (كاد عبد الله يقول) لم يبق^(١٣١) ،
عبر أن المرتضى رد على أبي بكر الأنباري وأبى هذا ، وعزا إلى أنه من
قبيل ما أورد به من مخالفة لابن قتبية ، ونقض لأواظه ، فقال : «لأن من
شأنه - أي الأنباري - أن يرد كل ما يأتي به ابن قتبية ، وأن تصف في
العلم عليه^(١٣٢) » ثم قال المرتضى : «والذي استعده الأنباري غير بعيد ،
لأن (كاد) قد تضمر في مواضع يقتضيه بعض الكلام ، وإن لم تكن في
سريحه ، انتهى أنهم يقولون : أوردت على فلان من المقاب والتوبيخ
والترقيع ما مات عنه ، وخرجت نفسه ، ولما رأى فلان فلاناً لم يبق فيه
روح ، وما أشبه ذلك ، بمعنى جميع ما ذكرناه المخاربة ، وتأييد من أسما
(كاد) فيه ، وقال جوير :

إن العيون التي في طرفها حور فقلنا تم لم يحين قتلنا

وأما المعنى انتهى كذا فبينا ، وهذا أكثر في الشعر والكلام من أن
يلكن^(١٣٣) ،

وقال أيضا رأيا على ابن الأنباري : «فما قوله : فيكون تأويل (قام
عبد الله) لم يبق عبد الله ، خطأ ، لأنه ليس معنى (كاد يقول أنه لم
يقد ، كما قلن ، بل معناه أنه قارب القيام وبداية» ، فمن قال (قام

٤- القويكيد :

يذهب المرتضى في أماليه إلى أن التوكيد لابد فيه من عائدة وإن كل موضع ادعي فيه أنه للتأكيد من غير عائدة مجيدة فيه عائدة موهوبة^(١) لم يكن من مواضع التأكيد^(٢). ثم قال : «ويطلب لكل شيء ادعي أنه لحض التأكيد عائدة قلت أو كثرت ، فإنها توجد ، وليس سهل الطالب لها بها يقتضي فتحها ، فإن العائدة الواضحة قد علت على أن العرب مع تركهم لا يتكلمون بما لا يفيد ، وإن الكلام الذي ما وسع في الأصل الامانة ، ثقله في وجوب العائدة كثره ، فربما ظهرت هذه العائدة لكل متدبر ، وربما خفيت^(٣)» .

ثم عرض في صوره هذا الأصل للمفعول المطلق ، الذي قيل أنه للتأكيد في نحو قوله تعالى^(٤) : «فإنه يتوب إلى الله تعالى» ، فقال عنه : «وما ورد هذا المصدر للتأكيد على ما يقوله قوم ، بل لعائدة مجيدة ، لأنه تعالى أراد متاباً جميلاً مقبلاً ، وإعفاء في رتبته ، فحذف ذلك اختصاراً ، كما يقول العربي المصحح في الشعر المستحسن : هذا هو الشعر ، والعرب المدحج : هذا هو العرس ، وإنما حذف الصلة اختصاراً ، والمراء هذا هو الشعر المستحسن ، والعرب الكريم ، ومنه قوله تعالى^(٥) : «وكلم الله موسى تكليمًا» ، أنه أراد الفضل والمدح ، وقال قوم : بل سمع كلمة من عب وساطعة ولا متحمل له . فاما قول القائل : شريته شرياً وما أشبه ذلك من ذكر المتصالح مع الاعمال ، لا في ذكر الأفعال من غير المصادر لادلائها عليها فله وجهان أحدهما أن يكون نعت صفة الصوب اختصاراً ، وأراد صرياً شديداً مدحاً ، تحذف ، أو أن يكون أراد أنه ماض الضرب وتولاه ، لأنه أمر به ، فقد يقال ضربه إذا أمر بضربه ، ولا يكونون يقولون : ضربه صرياً إذا أمر بضربه ، ولم يباشره^(٦)» .

وصاله صفة بالتوكيد ما زعموا زواجه في بعض الاحرف ، نحو (ما) (وإن) (أو) (الكاف) ، فإن المرتضى نفى أن تكون هذه الاحرف وإمالتها وإثابة في بعض المواضع ، لامعنى تحتها ، وذهب إلى أنها دخلت للتأكيد . من ذلك قولهم : لأمر ما جدد تصير انكف ، فإن (ما) هنا مؤكدة ، وليست وإثابة ، ومنه قولهم (لأمر ما كان كذا) أنه لأمر لست به عارفاً ، لأنهم لا يكونون يقولون : لأمر ما كان كذا وكذا ، وإثابه عارف ، وإن حاز أن يقولوا : لأمر ما كان كذا وإثابه عارف ، وإنما قالت الزيادة : لأمر ما جدد تصير انكف ، لأنها كانت جاهلة بسبب قطع انكف ، وعبر عائدة به ، وهذا يبيّن قول من جعلها وإثابة مع فائدة^(٧) .

ومن ذلك قوله تعالى^(٨) : «فبما رحمة من الله نلت لهم» ، فقد ذهب قوم إلى أن (ما) وإثابة هاهنا ، وليس الأمر على ما ظنوه . لأن من شأهم ألا يدخلوا (ما) هاهنا إلا إذا أرادوا الاختصاص ، وإثابة فائدة على قولهم : «فبما رحمة من الله نلت لهم» لأن مع إسقاط (ما) يجوز أن تكون الرحمة شيئاً سبباً للين ، ولا يكادون يدخلونها مع (ما) إلا لغير أنها سببه دون غيرها ، فقد أغابت اختصاصاً لم يستد قبل دخولها^(٩) ، ومن ذلك أيضاً قولهم : (ما إن في الدار زيد) ، فيذهب أن يكون نحول (إن) هنا لعائدة لا تحقق مقولهم) ، (ما) في الدار زيد) «لأنهم إذا قالوا (ما في الدار زيد) جاز أن يريدوا أنه لا تصرف له في الدار ، ولا تأتير لكونه فيها ، مكانه ليس حالاً فيها . لأنهم أبداً يقرنون : ما في هذه البلدة أمي ، ولا لهذا الناس مدير ، يريدون السباسة والتشجيع فأنما مالوا : (ما إن في الدار زيد) أو (ما إن للبلد أمي) ، فلا بد أن يريدوا أنه ليس فيها على

وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون» ، فذهب إلى أن المعنى «بمضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون السمع ولا يبصرون ، وبمضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون السمع ولا يبصرون ، وعقاباً لحق ، وبمضاعف عن سبيله» ، فاستدل بالباء من الكلام ، وبذلك جاز كما جاز في قولهم : لا يجزيك ما عملت ، ولا يجزيك ما عملت ، ولا حدثك ما عملت ، ولا حدثك ما عملت ، وكما حال الشاعر :

فغالي النعم للاضيقاف بهتاً وتيسله إذا مضج التديؤ

فأراد : فغالي بالبحم^(١٠) .

إلا .

ذهب المرتضى إلى أن (إلا) قد تأتي بمعنى (الواو) ، وعلى هذا الوجه حمل قول المفضل السجستاني في وصف الأثافي :

وإرى لها داراً بانغرة السبدان لم يدرس لهم رسم

إلا رصاداً هاسداً دفعت عنه الرياح خولداً شخماً

قال المرتضى : إلا هنا بمعنى الواو ، مكانه قال : وارى رصاداً هاسداً ولو أن (إلا) هاهنا بمعنى الواو لفسد الكلام ، ونقص الجوه أوله ، لأنه يقول في آخر البيت ، أن الحوادث السج^(١١) دفعت عنه الرياح ، فكيف يخر بأنه قد درس ، وإنما أراد أنه ما قام ، لأن الأثافي دفعت عنه الرياح فلم يستتبه ، لأن هو من جملة ما لم يدرس ، بل هو داخل في جملة^(١٢) .

ذهب المرتضى إلى أنه وجد بعض المحصرين يجمعون (إلا) بمعنى (ما) في قوله تعالى^(١٣) .

فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فأسأل الذين يقرؤون الكتاب من إليك ، فإن جاءك الحق من ربك فلا تكون من المعتزين .

وإذا حمل هؤلا على ذلك هو عدم إحارتهم أن يكون الذي في شك مما أوحى إليه وأن يسأل المكتبيين من أهل الكتاب . أما المرتضى فإنه يرى أن ظاهر الخطاب له عنده السلام . والمعنى لعبر كما قال تعالى^(١٤) : «يا أيها النبي إذا طلقت النساء» ، مكانه قال : فإن كنت أيها السامع في شك مما أنزلنا على شئنا فأسأل الذين يقرؤون الكتاب^(١٥) .

لا :

وقد المرتضى عنه قوله تعالى^(١٦) : «وهديناه الحمدين فلا اتحمم العقبة» ، وما أراه من ذلك ما العقبة ، فك رتبة . أو أطعام في يوم ذي مضية . يتبعها ذا مضية . أو مسكناً ذا مضية . ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمحبة) .

فذهب إلى أن (لا) هاهنا قد تعيد الدعاء وتجري مجرى فوك لا تحا ولا سلم . وقد تكون بمعنى (مهلا) أو (أعلا اتحمم العقبة) إلا أنه ضعف هذا الوجه لأن (أعلا) خال من لفظ الاستفهام وتبيح حذف حرف الاستفهام . ثم احتار المرتضى أن تكون (لا) بمعنى النفي ومبتركة (لم) أي (لم يتحمم العقبة) ، وقال : «وأكثر ما يستعمل هذا الوجه تنكير (لا) كما قال^(١٧) سبحانه (فلا ضامن ولا ضل) أي لم يصنع ولم يصل ... إلا أن في الآية ما يوجب غتاب التكرار ويعني عنه وهو قوله تعالى (ثم كان من الذين آمنوا ...) فكانه قال : فلا اتحمم العقبة ولا آمن . فمعنى التكرار حاصل^(١٨)» .

وكان المرتضى يرى ان (أصل) قد تأتي لفتح التفصيل كما في قول المتنبي :

ليعد بعدت يياضاً لياياض له لانت أسود في عيني من الظلم

الذي أبايه ، انتك أسود من حيلة الظلم ، كما يقال ، حور من احرار ولثمن من لثام ، فيكون الكلام قد تم بقوله : لانت أسود . ومثله قول الشاعر

باليثني مثلك في الميماش اببش عن اخت دبي إياش

كانه قال : اببش من جملة اخت بني إياش ، ومن عشرينها وقومها ، ولم يرد التفصيل^(١٤٤) .

ثم قال المرتضى : «وهو أحسن من قول أبي العباس المورد لما أبدع هذا البيت ، وساق ورعاً متوازيه على ما يطلق الأصول الصحيحة : ان ذلك محمول على الشبهة والندوان»^(١٤٥) .

ولمّا لما قد يثار على هذا الوجه الذي حمل عليه الحديث من مغايرة ، قال المرتضى ، فإن قيل : كيف تكون نية المؤمن من جملة أعماله والنية لاتسمى عملاً في التعرف ، وإنما تسمى بالأعمال أفعال الجوارح أجاب المرتضى : «ولو سلمنا ان اسم الفعل يختص بأفعال الجوارح جاز ان يطلق ذلك على النية مجازاً واستعاراً فباب التجوز أوسع من ذلك»^(١٤٦) .

٦- الاستثناء :

عالم المرتضى في أماليه هذا الموضوع من عدة جوانب ، هي (أ) لا يصح دخول الاستثناء على القاطع الواحد ، فلا يصح ان يقال : (جامعي وحل الا زيدا) ، لان لفظ الواحد لا يستثنى منه أحد .

ولكن يصح القول : (جامعي رجل ليس زيدا ، أو ليس بزيد) ، فهذا يجري مجرى الاستثناء ، ولكنهم لم يسموه استثناء ، مادام قد حصل بغير لفظ (ألا) .

(ب) يصح ان يقال (جامعي الرجال الا رجلاً) ولكن لا يصح ان يقال (جامعي رجال الا رجلاً) ، فإذا وصفت المستثنى حاز (جامعي رجال الا رجلاً بصيراً) ، لان لفظ (رجال) لا يلائم عموم الجنس ، كما تفيده لفظ (الرجال) .

(ج) يصح ان يقال (جامعي رجل الا زيدا) ، لان لفظ (رجل) هنا تفيد عموم الجنس ، لسبقها بالتثنية .

٧- إعراب القرآن :

(أ) وقف المرتضى عند إعراب (الراسخون) من قوله تعالى^(١٤٧) : «فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون أمثاله كل من عند ربنا ، وما يذكر الا أولو الألباب» .

وقد نكر في إعراب هذه الكلمة وجوهاً منها «ان يكون (الراسخون) في العلم محذوفاً على اسم الله تعالى ، فكانه قال : وما يعلم تأويله الا الله والا الراسخون في العلم» ، وأما قوله (يقولون أمثاله) فقد وقع موقع الحال «والمتكلم انهم يعلمونه تاركين : إما به كل من عند ربنا» ، وهذا غاية النحاة لهم ، لا أنهم إذا لحظوا ذلك فظنهم ، واظهروا التصديق به على استقامتهم ، فقد تكاملت مدحهم ، ووسمهم بإمامة الواجب عليهم»^(١٤٨) .

وقد تكون جملة (يقولون أمثاله) مستأنفة ، استثنى فيها عن حرف

الحقيقة من ذكره ، وهذا معنى قول أهل العربية ان ذلك للتأكيد ، ومعنى التأكيد هو الذي اشترط اليه ، لان التأكيد لا يجوز ان يكون لغير غائدة ، وان يكون محذوف كخبره»^(١٤٩) .

ومثل ذلك قوله تعالى^(١٥٠) : (ليس كمثلته شيء) ، فقد ذهب المرتضى الى ان «يدخل الكثرة هنا ليست على سبيل الزيادة التي لو طرحت لما تغير المعنى ، بل تليق بدخولها ما لا يستقامد مع خبرها ، لانه اذا قال : (ليس مثله شيء) جاز ان يراد من بعض الوجوه ، أو على بعض الأحوال ، فإذا دخلت الكثرة فهم تفني المثل على كل وجه ، الا ترى انه لا يحسن ان يقال : ليس كمثلته أحد في كذا ، بل على الإطلاق والعموم»^(١٥١) .

٨- معاني بعض الصيغ :

يقف عرض المرتضى في أماليه لبعض الصيغ التي قد يستقامد منها غير ما يدل عليه ظاهر شأنها ، أو قد تفيد معنى صيغة أخرى ، من ذلك ان المصدر قد يدل على ما قبل عليه صيغة (فاعل) ، كلفظة (فهر) التي جاءت بمعنى (البار) في قوله تعالى : (ولكن الير من امن بالله ...) ، أو بمعنى (ذا البر)^(١٥٢) وكلمة (نوح) التي جاءت بمعنى (ناحية) في قول الشاعر^(١٥٣) .

تخل جوارهم نوحاً عليهم ثقلاً أعنتها صلوا

وقد يفيد المصدر ما يفيد اسم المفعول نحو قوله تعالى^(١٥٤) : (وحاويوا على قميصه بدم كذب) أي مكتوب فيه وعليه ، ومثل قولهم : هذا ماء سكب وشربا صب يريون ، مسكوباً ومسروباً^(١٥٥) .

وقد يفيد اسم المفعول معنى المصدر كقولهم : ما فلان معتول ، ويربون عتلاً ، وماله على هذا الأمر مجلود ، ويربون جلدأ . قال الشاعر :

حتى اذا لم يتركوا لعظامه لحماً ولا عظامه معتولاً^(١٥٦)

وقد تأتي (مفعول) بمعنى (فاعل) كقوله تعالى^(١٥٧) : (ان تشعرون إلا رجلاً مسحوراً) أي ساحراً ، وكقوله تعالى^(١٥٨) : (حجاباً مستوراً) أي ساتراً ، والعرب تقول للمعسر : مُتْعِمٌ ومعناه مُتْعَفٌ ، لان ما صبه الفجع ، صاباً يلفظ المفعول وهو الفاعل^(١٥٩) .

وقد تأتي صيغة (أصل) لغير التفصيل ، من ذلك كلمة (خرج) في قول المتنبي (ص) : (نية المؤمن خير من عمله) .

وقد اثبت حول هذا الحديث شعبة مؤداه ان النية لا تكون خيراً من العمل لأنها أخفش ثواباً منه ، وقد تكلف بعضهم لهذا الحديث تأويلات بعيدة ، رفضها المرتضى منها ، ان النية المؤمن خير من عمله العادي من النية لان (أصل) لا يدخل الا في شئلين اشتركا في الصفة ورا احدهما فيها على الآخر ، ولهذا لا يقول أحد : ان العمل أحسن من الخلق ، وان النبي أحسن من ابليس ، والعمل اذا عري من النية لا خير فيه ، ولا ثواب عليه . فكيف غنخل النية عليه ومنها خير وشواب على كل حال .

وبها ان نية المؤمن خير من عمله الذي هو معصية ، وهذا يبطل ايضاً ما نقل به الوجه الأول ، لان المعصية لا خير فيها ، فبدل من فيها عليها فيه . ولذا انكر المرتضى بوجه دقيق حمل عليه الحديث وهو ان (خير) في الحديث ليست للتفصيل ، أو ليست بمعنى (أصل) ، فاستطرد بذلك التهمة ، ولم يهوج الى الكلف والتعسف للذين يحتاج اليها من حمل لفظ (خير) بمعنى (أصل)^(١٦٠) .

ليكم الا تشكروا به شيئاً) .

والذي دعاه الى اعراب هذه الآية ما قد اقر حولها من شبهة مؤداها ان ظاهر الآية انه حرم علينا الاشتراك بالله شيئاً ، وهو غير محرم .
لقد ساق المرتضى عدة اوجه في اعراب الآية احتجاً بها قوله - وهو مما انفرد به - «ويمكن في الآية وجه مع مذكور فيها ، والكل يمكنه وهو ان يكون الكل قد انتقل عند قوله تعالى (أتأتى من حرم ربكم) والوقف هنا ، ثم ايضاً (عليكم الا تشكروا به شيئاً) »^(١٧١)

وفي اعراب المعسود الموقول وجهاً ، الرفع على الابتداء ، او النصب على الاغراء ، كما تقول عليك زيداً ، اذا أمرت باحده ، والجار اليه^(١٧٢) .
ومن اوجه اعراب هذه الآية ان تكون (لا) زائدة في قوله (لا تشكروا) نكاته عز وجل حرم ان تشكروا به ، واستشهد على زيادة (لا) بقوله تعالى^(١٧٣) : (عائذك الا تشكروا ان امرتكم) ، ويقول الشاعر :
فما أكرم البهيس الا تشكروا لحسا وأين الا تشكروا للفلأندرا

ثم قال المرتضى مقيماً على هذا الوجه : «قد اكرر كثير من اهل المعربة زيادة (لا) في مثل هذا الموضع ، وضعفوه ، وحملوا قوله (ما عنك الا تشكروا ان امرتكم) على انه خارج على المعنى ، والبراء به ، ما عنك الى الا تشكروا ، ومن امرك بالا تشكروا»^(١٧٤) .

(هـ) وقد وقف المرتضى عند قوله تعالى^(١٧٥) : «وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا ، بل يدها مسموئتان يفتن كيد يشاء» ، وذكر في اعراب جملة (غلت أيديهم) وجوهاً ثلاثة :
الاول أنها خرجت مخرج الدعاء ، والثاني انها جاءت على جهة الاخبار عن نزول تلك اليهود ، وموشى (غلت) نسب على الحال ، كانه تعالى قال ، وقالت اليهود كذا وكذا في حال ما قل الله أيديهم ولعنهم . وفي الجملة (قد مضرة قبل قوله (غلت) ، وساغ حقيها كما سماه ساغ حقيها في قوله تعالى^(١٧٦) : (إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من ثلث مكذبت) ، والمعنى فقد صدقت وقد كذبت . والثالث ان يكون المعنى «وقالت اليهود يد الله مغلولة غملت أيديهم ، او غملت أيديهم ، واضمر تعالى الغاء والواو لان كلهم تم واستوف بعد كثر أحوار ، ومن عادة العرب ان تحذف فيما يجري بحري هذا الموضع ، من ذلك قوله تعالى^(١٧٧) : (واذ قال موسى لفرعون ان الله يامركن ان تنجيوا بقرة قالوا اتأخذنا ذرواً) ، اورد فقالوا اتأخذنا ذرواً ، فاضمر تعالى الغاء لتعظيم كلام موسى عليه السلام»^(١٧٨) .

يتضح مما تقدم ان المسائل الحوية الكثيرة ، التي اتارها المرتضى في أماليه ، والتي أورثنا أمثلة منها في هذا البحث ، كان المانع الى اتارها هو تصغير القرآن ، والوصول الى فهم ، وإمالة الشبهات عن لغة وعقائد . ويبدو انه في معالجة هذه المسائل كان بصيراً من غير تعصب لبصريين ، ولا تمسح بالقول عليهم ، فقد اخذ عن ثقات الكوفيين ، وصلح عن بعض أولاهم ، واستعمل بعض مصطلحاتهم ، كمصطلح الخفض الذي يقابل (الجر) عند المصريين .

فالذي يتأمل ما أورثنا هنا من بحوث نحوية ولغوية ، يجد ان المرتضى يأخذ عن القطب المدرسة البصرية كالسيد والزجاج والخصف وقطرب ، كما يأخذ عن شيوخ المدرسة الكوفية كالغراء وعلمل وآسي بكر بن الانباري ، ويوجه كذلك يرد على اعلام المدرسيين ، وينقل عن بعض أولاهم ، فقد رد على المبرد وابن تقيية ، ولم يسلم بعض اقوالهم ، كما رد على الفراء وعلمل

العطف ، كما استلمى عنه في قوله تعالى (صوفلون ثلاثة وابهم كلهم) ونحو ذلك مما للمحة الثانية فيه التماس بالحكمة الاولى ، فيستلحي به عن حرف العطف ، ولو عطف بحرف العطف كان حسناً^(١٧٩) .

ومعها ان يكون (والزاسخون في العلم) مستتمة غير معطوف على ما تقدم ، ثم احبرهم بانهم (يقولون : أمنا به) ^(١٨٠) .

والد اختار ابو علي الحناني هذا الوجه وقواه ، وضمف الاول بار قال : «قول الرازي في العلم ، أمنا به كل من عند ربنا» وثالة على استسلامهم ، لانهم لا يرفعون تأويل المتشابه كما يرفعون تأويل المحكم^(١٨١) .
فبح ان المرتضى يد على الجباني قائلاً : (وليس الذي نكره بشي ، لانه لا يمتنع ان يقول العلماء مع علمهم بالمتشابه - أمنا به ، على الوجه الذي قدما ذكره ، فكيف يظن أنهم لا يقولون ذلك إلا مع قنصلتهم به ، وما انكر من ان يظهر الانسان بلسانه الايمان بما يطمحه ويتحققه»^(١٨٢)

(ب) وأعرب المرتضى قوله تعالى (إنه عمل غير صالح) من قوله تعالى^(١٨٣) : «واترى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعظ الحق وانت احكم الحاكمين» قال يأنوح انه ليس من أهله ، انه عمل غير صالح ، فلا تسألني ما ليس لك به علم ، اسي اعطاك ان تكون من الجاهلین .

قال المرتضى : رفعت كلمة (عمل) على تقدير : ان ابني لو عمل غير صالح ، فخلعت الضاف وإقام المضاف اليه مقامه ، وقد استشهد على ذلك بقول الخصاص :
توتع ماوتحت حتى اذا انكرت فانما هي لفصال وإسار

أرادت انما هي ذات افعال وإبارة^(١٨٤) .
وقال : وقال اخرون : «ان الناء في قوله (إنه عمل) راجع الى السؤال ، والمعنى ان هؤلاء ايها ما ليس لك به علم عمل غير صالح ، لانه قد وقع من نوح دليل السؤال في قوله (ان ابني من اهلي وان وعظ الحق) ومعنى ذلك اي دعه كما نحييتهم»^(١٨٥) .

(ج) ووقف المرتضى عند قوله تعالى^(١٨٦) : «واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا فجئنا من دون الرحمن اليه يمشون» ، فذهب الى ان في الآية حديثاً ، وتفسير المعنى : وسأل نوحاً من أرسلنا من قبلك من رسلنا ، ويجري ذلك محرى قولهم : الصحاء حاتم والشعر زهير وهم بريون - الصحاء سحاء حاتم ، والصغار شعر زهير ، وأقاموا حاتماً مقام الصحاء المصاحب اليه ، ومثله قوله تعالى (ولكن الله من آمن بالله)^(١٨٧) .

ونذهب ابن تقيية الى ان المعنى : وسأل من أرسلنا اليه قبله رسلاً من رسلنا ، يعني اهل الكتاب^(١٨٨) . فقال المرتضى : «وددت ان على ابن تقيية هذا الجواب ، وقيل انه اخطأ في اعراب لان لفظة (اليه) لا يصح اضمارها في هذا الموضع لانهم لا يمشون» الذي جليست عبد الله على معنى (الذي جليست اليه عبد الله) ، لان (اليه) حرف منفصل عن الفعل ، والمفصل لا يصير ، وكذلك لا يجوز (الذي رغبت محمد) بمعنى (الذي ولجت فيه محمد) لان الاخبار انما يحسن في الهاء المتصلة بالفعل كقولك (الذي اكلت طعامك) ، والذي لقيت صديقك) معناه الذي اكلته ولقيته^(١٨٩) . ثم قال : «فمن ان حواب ابن تقيية مستلشف ، والمعنى على ما تقدم»^(١٩٠)

(د) ووقف المرتضى عند قوله تعالى^(١٩١) : (قل تعالوا أتى ما حرم ربكم



كحل الميون النجل في حل مسألة الكحل

لأبن الضنبلي المتوفى سنة ٩٧١هـ

د. حاتم صالح الضامن

كلية الآداب - جامعة بغداد

وإذا تقرر هذا فنقول : شرائط مسألة الكحل التي نحن بصدها وسدد ذكر شرائطها المختضية لأن يعمل اسم التفضيل فيها الرقع في مظهر ثلاث :

الأول : أن يكون اسم التفضيل صفة جارية في الاعراب على شيء ، ويكون في المعنى سعة لمسعد ذلك الشيء ، فيكون الثن من قبول الصفات الجارية على غير من هي له . وقيل : الشرط أن يكون في اللفظ ثابتاً ، لشيء ، إما بأن يكون صفة له أو خبراً عنه ، أو حالاً ، ويكون في المعنى ثابتاً لمسعد ذلك الشيء .

الثاني : أن يكون ذلك المسبب مفضلاً على نفسه باعتبارين بأن يكون مفضلاً أي : ثابتاً له زيادة الفضل باعتبار ما جرى عليه اسم التفضيل ، ومفضلاً عليه باعتبار غير ما قيل أن تفصيل الشيء على نفسه إما يكون باعتبار امرين لكل به تعلق بأن يكون حالاً أو ظرفاً أو نحوهما [٣ ب] نحو : زيدٌ قائماً أحسن منه قاعداً ، و (زيدٌ في المسجد خيرٌ منه في المنزل) ، و (زيدٌ في النهار خيرٌ منه في الليل) ، ومثله قوله ، صلى الله عليه وسلم : (ما العمل في أيام أفضل منها في هذه الأيام) ، يعني أيام العشر ، وأراد بقوله : فيها ، من الاعمال ، كما فكره ابن مالك (١) في شرح المشارق ، فلا يرد أن يقال : كيف يكون من تفضيل الشيء على نفسه باعتبارين ، ولا يصح عود ضميرها إلى العمل لكونه مذكراً .

الثالث : أن يكون اسم التفضيل متعياً ، ولانعتني بكونه متعياً أن تكون أداة التفضي داخلته عليه ، بل أن يكون هو في سياق التفضي بسبب دخول أدواته على الكلام المتخذ به . وتوجه المبني إليه كما هو العادة من توجه التفضي إلى القيد عند دخول أدواته على الكلام المقيد على ما تقرر في كتب المعاني والنحو .

ومثل هذه المسألة من كلامهم نثراً : (مارأيت رجلاً أحسن في عبته الكحل منه في عين زيد) ، ونظماً قول الشاعر (٢)

سأرايت امرءاً أحب إليّ الله ذلٌ منك اليك يسأبين سنان

أنتهده بهذا اللفظ المشار إليه ، وأنتهده الحديثي في شرح الكافي به :

صأ علقت امرءاً أحب إليّ الله ول في الناس منك يسأبين سنان

ويعمل البحت على روايته هذه من قبيل : مارأيت رجلاً ... الخ .

يُحْمَلُ الْبَيْتُ عَلَى رَوَاتِهِ هَذِهِ مِنْ قَبِيلِ . سَارَاتٍ وَحَلًا ...

وهو سق، ولو جعله من تديل إحدى العزائين التين سنذكر حواشيها في مثل (مارأيت رجلاً أحسن ...) أهـ. وأعني بها : مارات رجلاً أحسن في عينيه الكحل من عيني زيد، أي في عين زيد. لكن صواباً لأن مراد الشاعر بقوله: منك منه اليك، وجاء في الحديث عن النبي، صلى الله عليه وسلم (ما من أيام أحب فيها الصود منه في غش ذي الحجة) ١١٩٦، قيل: ولم يقع هذا التركيب في التديل، فاحسن في المثال الأول سقاً (رجلاً) جارية علي في أعرايه وهو النصب، وهو في المعنى سقاً تحسبه وهو الكحل لأن معناه، ولو لم يرمع أحسن على أنه خير، والكحل مبتدأ مؤخر أحسن منه. ماراتي رجلاً الكحل أحسن منه في عينه سقاً في عين زيد، فظهر أن الاجنبية صفة لا لرجل كما لا يخفى.

والجاء بالمسبب هاهنا المتعلق ، وفي من (اللب) * التصريح به في هذا المعام بدلًا عن المسبب ، وأما كان [١٤] الفعل متعلقًا بالوحد لكونه مطروفي عنه التي هي جزؤه ومرتبطة به بسبب الضمير ، وبهذا ظهر أن مراد الحاجبي (١١) بالمسبب في قوله : (ولا يعمل في مضمير إلا إذا كان لشيء وهو في العنصر لمسبب) أنه ، هو مسبب ذلك الشيء .

وذكر بعضهم - التعمُّل بالحقيقة لعين لا الكحل وحينئذ " تكون العين سبباً " للكحل في التفضيل ، والكحل مسبباً نقله السيد عنه " في (شرح اللب) بعد ما نقل أن بعض شواحي الكاهية فسر المسبب - بالمتعلق .

وهذا القول غير محتم، لأن التفصيل إذا كان بالحقبة للعين لا للكل يكون تفصيلها سبباً للتفصيل ولا يكون المسبب ما ذكر، وهل تكون العين سبباً للكل لتفصيل نفسه من معنى، وقد سقط الاعتراض على هذا القول بأنه يستلزم أن يكون الكل مسبباً للعين، والاصح به أنه للرجل. ويجوز أن يكون التفصيل المحلي^{١١}، عنه في حواشيه على الامة^{١٢}، ثم إن هذا القسم وهو الكل مفصل باعتبار ما جرى عليه اسم التفصيل وهو من جنس مفصل عليه باعتباره غيره، وهو زيد، وأما هذا الذي اعتار على الرجل مفصل واعتبار عين زيد مفصل عليه كما يعهم من حادثة في كل من الكل، وفي عين زيد من سمع الكل في منه، فهو لأن باعتبار الرجل مفصل واعتبار زيد مفصل عليه، وهذا التقيد من قبل التفصيل على أنه تنصب باعتبار محلي^{١٣}، وهذا عن كل رجل وعين زيد، وقد يكون التفصيل باعتبار زاتين كما في حديث المنكوي، وجاء العاقل الهندي^{١٤} أن يكون (في عينه) وفي (عين زيد) شريطين لأحسب لكن باعتبار التفصيل والتفصيل على شيء، ويوضح هذا الوجه على صحة من الكثر.

قَالَ كُنْتُ هَذَا التَّكْوِينِ يَقْنِي أَنَّ التَّكْوِيلَ فِي عَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ الْأَمَلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ ، مَعَ أَنَّ الْمَعْنَى عَنْ قَوْلِنَا : مَا وَفَّقَتْ رَجُلًا أَحْسَنَ بِأَفْهَمَ . هَذَا هُوَ التَّكْوِيلُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ كُلِّ وَاحِدٍ ، أَوْ الْمُرَادُ بِهَذَا الْقَوْلِ أَنَّ الْأَمَلُ فِي عَيْنِ الْأَصْلِ وَالْمُسَاوِي . وَهَذَا كَمَا يَقَالُ (عَب) فِي الْعُرْفِ : (لَيْسَ فِي الْبَلَدِ أَكْثَمُ مِنْ هَذَا) ، وَتُرَادُ بِهَذَا عَيْنُ الْأَصْلِ فِي الْعَقْدِ وَالْمُسَاوِي .

فالحجواب أن ما قرأناه وبحثناه فيه الغير، إنما هو بالبطر إلى صورة الإثبات وعدم ملاحظة النفي، والآء العاطفي يقتضي أن يكون ما بعد (من) أمضى بعد أمثله على عكس ما يقتضيه الإثبات، كما دينا نحن فيه فإن اسم التفضيل لما وقع في سياق النفي وتوجه النفي إليه مراعاة به نفي الأمضى (والشكوي لمحول (من) تكف أن محلول (من) هو الأمضى، وأن الكحل في عين زيد أحسن منه في عين كل رجل، وفهم عموم الرجل لكل رجل من يضيحه في سياق النفي وهو نكرة، وإن المكرة إذا وقعت في سياق النفي تكف.

ولما قلنا بأن الشروط المذكورة إذا اجتمعت كان لاسم التفصيل فعلٌ بمعناه في الزيادة، فعلم في الظاهر لزومه، لأن معنى (مارأيت رجلاً) أصح من (عينه للكل منه في عين زيد) - (مارأيت رجلاً) حش في عينه الفحل حشمة في عين زيد، إذ هما متلزمان في الصق طرقةً وعكساً، بمعنى أنه كما صق إليهم الأول سبق التركيب الثاني، وكذا صق إليهم الثاني سبق للتركيب الأول، والتكلام بين الشيق في الصق وكذا في الكذب أبى كون

وأما قلنا بتلازمهما في الصلح لأن معنى الأول بحسب الحقيقة والاستعمال هو كون الكحل في عين زيد الفصل منه في عين كل رجل لما ذكرنا من أن
الصلح يعني الفصل وانسايحي جمعاً، وإن كان معناه بحسب الظاهر كون الكحل في عين زيد الفصل أو مساوياً على وجه الاحتمال، بناء على أن
الظاهر تعني رتبة الفصل فقط، وإنما عدل عما تقتضيه الظاهر إلى ذلك، لأننا الخالفه في المقام.

بعض الثاني هو ذلك المعنى حذيفة استعمله، لأن الماده به نهي العائلة ليعلم نهي الواحيه بالطريق الاولى. فثبتت المرجوحه لان شيء اذا لم يكن الشيء صالحا في ان يكون واحدا عليه، واذا ثبتت المرجوحه لحسن الكل في عين كل رجل ثبتت الواحيه له في عينه، ويدل عليه من هذا كون الكل في عين زيد افضل في الحسن منه في عين كل رجل وهو المطلوب، وذلك [هـ] لأن حسن الشيء اذا كان افضل من حسن شيء اخر يكون ذلك الشيء افضل في الحسن من ذلك الشيء الآخر.

يقال حتى الآن في بعض بلاد الشام: «ما رأيت رجلاً أحسن مني في عيني الكحل منه في عين زيد» يستقيم قولنا: «حسن الكحل في عين كل رجلٍ حسنة في نفسه» أو «دون خشفه ويبدو معه وجوهاً أو عذماً» ولهذا جعل اسم الكاشف منه في الظهور للصبر بـ «ت» بمعنى: التماسك.

بالسبب في استمراريته ذلك أحد أمرين: إما أن يفتقر والمغفر كالمغفوط وقد يُجَنَّب الثاني ويتصل (من) إما على الظاهر، أو على محله، أو على
 "تحق"، فنقول: من تحق عي زسي، أو من زبي، أو من ويبي. متخلف مضاعف إذا دخلت (من) على المحل، ومضاعف إذا ابتلغها على ذي

الحل، ويكون الموصول مذكوراً على تقدير دخولها على الظاهر غير مذكور على التقديرين الآخرين، انتهى كلامه محدثاً مع زيادة . لا يقال فيه في الحديث المذكور معقول لصله الموصول الحرفي، وموصول صلة الموصول لا يجوز أن يعظم عليه لفظاً فكيف يحمل فيه في نية المتقدم على أن يعظم، لا يقال . لا نسلم أنه معقول بل هو حال من مجموع أن يعظم . وإجمالاً وإن كانت زنتها التأخير عن دي الحال، وإنما جعلناها هاهنا في نية المتقدم لأن الأصل في مسالة الكل هو أن تقدم مثل هذه المسألة على صاحبها، وإن كان تأخير الحال عن صاحبها من حيث هي هو الأصل عند آراء الصناعة .

والعبارة الأخرى وهي الحسن من الكافية، (مارأيت كعين زيد أحسن فيها الكل)، وهذه العبارة قليلة الاستعمال كثرة النصير بالتقديم والتأخير والحمد والزيادة، لا ترى الله حلفت ما جرى عليه اسم التفضيل وقدمت عن زيد على اسم التفضيل وأجلت عليه كتاب التشبيه، ثم أتيت بأسم التفضيل وجعلت موضع قولنا: في عينه قولك: فيها ثم مالم الظاهر الذي كان عاملاً فيه وأعملته فيه واستغنيت عن ذكر (عينه) وما يذكر بعده لتعلم بهما، فصار تقديره: ما رأيت كعين زيد أحسن منها الكل منه فيها أي: من الكل في عين زيد .

ولأن قلت: ماذا يكون أعزاه (أحسن) ٩ قلت: إذا أريد [٥٥] بالروية روية العصر وهو الظاهر هي أعزاه وحواء أريفة الأولى: أن يكون منصوباً على أنه صفة موصوف محدود حوازاً منصوب على أنه معقول، وموله: كعين زيد حال من مال الموصوف مقدمة عنه على معنى: ما أبصرت عيناً أحسن منها الكل منه في عين زيد ولا فساداً له . وذلك لأن مثل عين زيد أو نوعها يحدث المخطوب مرتين، أي: ما أبصرت عيناً أحسن منها الكل منه في عين زيد وهي فوق عين زيد ولا فساداً لها الكل ككل على زيد وهي مثل عين زيد، وإنما قلنا: محدود حوازاً لجريته مثله مذكوراً في مثل هذه العبارة نحو: (مارأيت كعين كريب أحسن إليه الشتر) .

والثاني: أن يكون حالاً، أي: مارأيت عيناً مثل عين زيد في حال كون الكل أحسن فيها منه فيها، أي: من عين زيد . والثالث: أن يكون كعين زيد أحسن فيها الكل صفتين للمفعول المحذوف، أي: مارأيت عيناً مستغنى بهاتين الصفتين . والرابع: أن يكون منصوباً على أنه صفة موصوف محذوف منصوب على أنه بدل من كعين زيد، ينزل كل من كل، والكاف اسم بمعنى (مثل) محلها النصب بانه معقول رأيت، ولا جبراً بما ذهب إليه سيوي^(١٢١) من أن كاف التشبيه لا يكون اسماً إلا في ضرورة الشعر، وقد ذهب الاخفش^(١٢٢) والفاوسي^(١٢٣) . وكثير من النحويين إلى حواز كونها اسماً في الاختيار حتى إذا قلت: (زيد كالأسد)، كان محتملاً للآخرين .

وإنما جعلناه يدل كل من كل تبعاً لما ذكره بعض شراح الكافية من أن معنى (كعين زيد): ولا رائدة عليها . ومعنى (أحسن فيها): ولا مثلاً، يحقق المعطوف في الموضعين اعتماداً على وضوح المعنى، فيكون معنى: (مارأيت كعين زيد): رأيت كل عين انقص من عين زيد، ومعنى مارأيت عيناً أحسن فيها الكل منه في عين زيد: رأيت كل عين انقص من عين زيد في حسن الكل، فيكون بدل كل من كل أتى به للبيان، لأن الأول سيهم لأنه ذكرت فيه أن المعين انقص من عين زيد ولم تذكر النقصان في أي شيء، وإنما عمل اسم التفضيل في هذه العبارة الثالثة كما في الأولى، لوقعه في سياق الدفي جارياً في الأعراب [٦] على موصوف ملفوظ به أو مقدر، وكونه في الحقيقة صفة لمسيبه، وكون ذلك المسبب مفضلاً باعتبار ما جرى عليه على نفسه باعتبار غبه لما عرفت من أن تقدير هذه العبارة: مارأيت كعين زيد أحسن فيها الكل منه فيها .

وكما لا يجوز رفع (أحسن) في العبارة الأولى لئلا يلزم الفصل بين العامل ومعموله بالاجتماع لفظاً، لا يجوز رفعه في هذه العبارة لئلا يلزم تقديره وأن لم يلزم لفظاً، ويجوز أن يقال: لما كانت هذه العبارة فرع الأولى لم يجوز عليها الرفع كما لم يجوز في الأولى . وإن كان هذا المحذور على تقدير الرفع ظاهراً في الأولى غير ظاهر فيها، ومن أمثلة ما أنشده قول الشاعر^(١٢٤):

وما أن رأيت كعبد الله من أخسب أولي بسه الحمض في وجب راعداً

والمعنى مارأيت كعبد الله أحداً أولى به الحمد يعيد الله، ولو غير يمثل العبارة الأولى لقال: ما إن رأيت من أحد أولى به الحمد عند الله، أو يمثل الثانية لقال: ما إن رأيت من أحد أولى به الحمد من عند الله، وكذا ما أنشده سيوي^(١٢٥) من قول شحيم بن وثئذ الرياحي

خرزك	على	وادي	الصباح	ولا	أرى	كواوي	السباع	حسين	يظلم	وادي
أقل	به	ركب	أنوء	ثنية	وأخرف	الا	صاوقى	الله	ساريسا	

فقله: (لأرى كواوي السباع واديا أقل به ركب) نظير قولنا: (مارأيت كعين زيد عيناً أحسن منها الكل)، والمعنى: لا أرى كواوي السباع واديا أقل به ركب منه بواوي السباع، ولو غير يمثل العبارة الأولى لقال: لا أرى واديا أقل به ركب من وادي السباع . ولنتكلم على هذين البيتين من جهة الأعراب بحسب الأماكن منتقولة:

قوله ، مورت عمل وثاعل ، وعلى حرف جر معناه الاستعلاء خلافاً لمن جعله اسماً في كل موضع ، وهو ابن طاهر . ومن وافقه من النحاة ، ومثله الفعل المشكور وليس بمعنى الماء ، وإن قيل . مورت به . كما قيل . مورت عليه ، بل البناء تكون معناه عدس من قول يانها تكون للاستعلاء ، كقوله تعالى : «وإذا مروا بهم»^(١٢٠) ، يدلل قوله تعالى : «واكد لتزور عليهم»^(١٢١) ، وقوله ولا أرى ، حال من صغر مورت ، مثلها في قوله تعالى : «استقيها ولا تشبعن»^(١٢٢) بتخفيف اللون ، أو جملة معطوفة [ب] على مورت ، ومورت في موضع أمر كضبط في قوله^(١٢٣) .

ولقد أشهد على الشئ يشني معضد ثلث ثلث لا يعمدي

حيث وقع في موقع (أضفي) على وجه . ويحوز أن يبقى (مورت) على معنى المحي ، وتجعل النكتة في عطف لا أرى عليه نون ماوأيت حكاية الحال

الماضية استحصاراً لهذا الاسم العظي في المنوس وتسويراً له في القلوب ، ونعني بالامر العظي ماها هو أن وادي السباع في وقت انقلامه أحرف من غيره . ومن ثلث فيه من الركب فهو أقل من غيره .

والمراد من الرتبة : إما رتبة المنس مقتضى مفعولاً واحداً ويكون (وادي) مفعولاً ، و(كوادي السباع) حال من ذلك المفعول ، لأن صفة التكرار إذا تقدمت عليها صارت حالاً منها ، أو يكون (كوادي السباع) مفعولاً ، و(وادي) بدل كل من كل ، وإخبار الأول السيد الشريف^(١٢٤) في بعض حواشيه ، والثاني بعض شراح الكافية ، أو رتبة القلب مقتضى مفعولين ، ويكون (وادي) مفعولاً أولاً ، و(كوادي السباع) لمفعولاً ثانياً ، وإما قال ، كوادي السباع ، فأورد المظهر بعد ذكره ولم يورد المنصور لمصدر التحويل بذكره ثانياً ، وكثيراً ما يوضع للظاهر موضع المضمير بهذه النكتة كما في قول الشاعر^(١٢٥) .

لا أرى المصنوع يصبق المصنوع شيء نضج المصنوع في الغنى والفقر

واحج مطلق) أما حال من وادي السباع ، إما بتقدير الجملة كما قيل لو بتقدير المرد ، والعامل فيه كالم تشبيه بتقدير اسميتها لما فيها من معنى الفعل ، وإما طريقاً للمعاشية أو لقوله ، (لا أرى) ، أي ، لا أرى وإلياً يشابه وادي السباع .

والأقل صفة وادي في اللفظ ، وركبي في المعنى ، وبه بمعنى فيه وأنه حصة مرفوعة المحل بانها صفة ركب .

ونكتة : مصدر أي كتحية مصدر حيي ، وهو إما مفعول مطلق لبيان النوع لأنه نوع من الاتيان ، وهو الاتيان بثلاث ، أو حال من فاعل أتته ، أي : أتته متلبتين أو نوي تنية ، أو تعبير من (أقل) متكون اللفظية للثلاث في الحقيقة نحو (ربك اعظم تكوفاً) بمعنى : أن تكوفاً اعظم من تكوفاً غيره . وقوله : (أخوف) عطف على (أقل) ، وبينما مخالفة من جهة أن (أقل) معث سببي و(أخوف) نعت حقيقي عطف عليه ، [١٧] وأجاز الحديث أن يكون عطفاً على (نتية) أن جعلته حالاً ، وتبعه على حوازه الحلي في حواشي الوافية ، و(أخوف) على هذا الوجه سدع لظاهره وعلى الوجه الأول للمعول كاشهر ، ولا يجوز العكس لعدم المناسبة .

وقوله (إلا ماوفى الله) ، استثناء مفرغ ، وما مصدرية ونتية ، والمعنى أخوف في كل وقت إلا وقت وفاة الله الساري فلا يترك أخوف ولا مخوفاً . و(سارياً) ، مفعول وفي أو صفة لقوله : (وادي) على المحاز العقلي مثل : جرى النهر وسال المزابل .

وتكر صاحب الوافية أن (أخوف) عطف على (أقل) ، و(ما) بمعنى من . و(سارياً) حال من ضمير (أخوف) أو تعبير بمعنى سري فيكون صفة واقعة موقع المصدر ، فاعترض عليه السيد الشريف بأن ليس ضمير (أخوف) واحداً إلى الركب حتى يصح كون (سارياً) حالاً منه ، بل هو واضح إلى الواسي ، لأن (أخوف) أقبل تفصيل بمعنى المفعول كاشهر ، وفي هذا إشارة إلى أن (أخوف) لما لا يكن للفاعل لم يصح جعل صمير للركب ، ولو كان التفاعل لصح ذلك ، وقد علمت من الوجه الذي ذكرنا أن الحديثي أجازته حوازه جملة للعمل ، فيصح حينئذ جعل (أخوف) عطفاً على (أقل) وضميره راجعاً إلى الركب ، و(سارياً) حالاً من ذلك الضمير كما قال صاحب الوافية .

ويظهر من العاقل الهندسي ترجيح أن التسميع للركب وإن (أخوف) للفاعل ، وهو الانسب بعطف (أخوف) على (أقل) غير أن التقدير على هذا الوجه يريد ، وكذا محال التقدير قليلاً كان أولى كما لا يخفى ، وفي هذا القدر من الكلام على البيهتين المذكورتين كناية ، والباقي ظاهر لمن تأمل .

واعلم أن ماذكرناه فيما تقدم من أن اسم التفصيل لا يعمل في الفاعل المظهر إلا في مسافة الفعل إنما جاز على ما هو أعرف ولا فقد ذكر العلامة ختانه في شرح المنوي^(١٢٦) أن اسم التفصيل في غير هذه المسافة يرفع الاسم المظهر والضمير المفعول في لغة قليلة حكماً مسبوقة^(١٢٧) . كمررت برجل تعمل منه ابوه أو اضل منه أنت ، يخفى أفضل بالفتحة أنه لغة صفة [ب] لرجل ، ويرفع الأب وانت على أنه فاعل لأفضل ، قال ، وأكثر العرب يحب رفع الضل في ذلك على أنه خبر مقدم ، وأبوه وأنت مبتدأ مؤخر ، وبأقل أفضل صمير مستتر فيه عائد على أنت ، والجمعة من الجندل والخبر في صلتج خفض نعت لرجل ، ورابطها الضمير المحذوف بمن . انتهى .

وسا بحري محذوف اسم التفصيل في أنه يرفع الضمير ولا يرفع المظهر إلا بشرط أو على لغة (سواء) ، ذكره نعي^(١٢٨) شرح التسهيل أنه لا يرفع إلا

الضمير ولا يرفع الظاهر إلا إذا كان معطوفاً على المضمير، تقول: (مرتج رجلٌ سواهُ هو والدُكُمُ) ^(١١٧)، فالقائمُ معطوفٌ على المضمير في سواء المؤكد به (هو)، وهو مرفوعٌ بسواء، ومن العرب من يرفع بسواء الظاهر مما اختص به المعطوف، مع أن ذلك لا يجوز مع المعطوف عليه، ولهذا نلاحظ في اللسان العربي، اعني جواز الحكم مع المعطوف مع استناعته في المعطوف عليه كقولهم: (كل شاةٍ وسخلتها) ^(١١٨)، و (رُبَّ رجلٍ وأخيه) ^(١١٩)، مع أنك لاتقول: كلٌ سخلتُها، ولا: رُبُّ أخيه، انتهى
وما هنا انتهى الكلام في حل مسألة المُحَلِّ، والحمد لله وحده والصلاة على محمد وآله وصحبه وسلم.

شواهد النص

- (٢٩) المسائل العشديت ٢٢٣ - ٢٢٧. وأبو علي الحسن بن أحمد النحوي، ت ٢٢٢٧هـ، (تاريخ بغداد ٢٢٥/٧، سورة الألباء ٢١٥)
(٣٠) يداوون في الألباء والنظائر ١٤٦/٨. وفي الأصل: في رجل وأعلام. والصواب ما ألفتنا من الألباء والنظائر، والوجود، وضم الواو ولحقها وكسرها، الاستثناء. يقول: ليس له مثل في حال البلى وحال الفقر.
(٣١) الكتاب ٢٢٣/١، وينظر في البيت، المسائل العشديت ٢٦١، تحصيل عين الشاهد ٢٢٣، شرح الرضي على الشكفة ٤٧٠/٣، المقاصد النحوية ٤٨/٤، حزانة الألب ٢٢٧/٨.
(٣٢) المخلصين ٣٠.
(٣٣) المسائل ١٢٧.
(٣٤) يونس ٨٩، وينظر في النسيمة في القراءات ٣٢٩ والدر المصون ١١/٦
(٣٥) رجل من بني سفلون في الكتاب ٤١٦/١ والمسائل العصرية ٤٤٣ وقرائة الكتاب ٣٥٧/١.
(٣٦) علي بن محمد الحرجاني، ١١٦هـ، (العروة اللاح ٣٢٨/٥، عتبة الوعاة ١٩٦/٢).
(٣٧) عدي بن زيد، ديوانه ٦٥، وأقبل، (سواء بن عدي، ينظر: الكتاب ٢٠/١، وشرح عدي سميويه ١٢٤/١، والألماني الشجرية ٢٨٨/٢٤٢/١).
(٣٨) شرح التنوير على التوضيح ١٠٦/٢.
(٣٩) ينظر: الكتاب ٢٢٢/١.
(٤٠) في الأصل: في بعض.
(٤١) الكتاب ٢٢٢/١.
(٤٢) الكتاب ٣٠٦/٢، القضاء والنظائر ٣٠٦/٦، جمع الهوامع ٩٩/٥
(٤٣) الألباء والنظائر ٤٤٠/٢، جمع الهوامع ٧٩/٥.

المصادر والمراجع

- تاريخ معاد، الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٢هـ، مطب السعدي، بصر ١٩٣١.
- تحصيل عين الذهب: الشنكري، يوسف بن سليمان، ت ٤٧٦هـ، بإشراف كتاب سميويه.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨هـ، جلد. إبار المدن، الهذ ١٩٦٨ - ١٩٧٠.
- خزانة الأدب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣هـ، تـ د. عبة الصدام.
- محمد هارون، القاهرة ١٩٧٩ - ١٩٨٦.
- در الجوهري في تاريخ أعيان حلب، ابن الحنظلي، رسي الدين محمد بن إبراهيم ت ٧٧١هـ، في: محمود الخازني ويحيى عمارة، دمشق ١٩٧٢ - ١٩٧٣.
- الدور الكاسية في أعيان المئة الثامنة، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي ت ٨٥٥هـ، تـ د. محمد سيد جواد الحق، مصر ١.

- (١٤) تمام الحديث: ما من أيام العمل الصالح مهن أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر). ينظر: سنن ابن ماجه ٥٥٠ وشم النمردي ١٣٠/٣
(١٦) جمال الدين محمد بن مالك الطائي، ت ٦٧٢هـ. (تذكرة الحفاظ ١٤٩١، الواقي بالوقاي ٢٠٢/٢).
(١٧) بلا عرو في شرح شذور الذهب ٤١٦، وجمع الهوامع ١٠٢/٥.
(١٨) ركن الدين الحنبلي، ت ٧١٥هـ. (كشف الظنون ١٣٧٦/٦).
(١٩) الكتاب ٢٢٢/١، وينظر فيه: مرس شواهد سميويه ٥٨.
(٢٠) لب الألباء في علم العرب للأفغاني، (ت ١٤٤٨هـ).
(٢١) شرح الرضي على الشكفة ٤٦٢/٣، والحاجبي هو ابن الحاجب عثمان ابن عمر الكندي، ت ٤٤٦هـ. (الطالع السعيد ٣٢٨، الدراج المذهب ٨٦/٢/٨٦)
(٢٢) في الأصل: وح. وهو اختصار لـ (وحيث).
(٢٣) السيد عبد الله بن محمد الحسيني المعروف بقدره كار، ت ٧٧٦هـ. (مفتاح السعادة ١٨٦/١، نظرات الذهب ٢٤٢/٦).
(٢٤) سراج الدين محمد بن عمر، ت شوهه ٨٥٥هـ، له حاشية على الوافية منهاها يسر لك الوافية في شرح الشكفة).
(٢٥) الوافية في شرح الشكفة (المختص)، أركن الدين الاسترابادي، ت ٧٧٠هـ.
(٢٦) شهاب الدين الهندي أحمد الباتري، له تحريز على (حاشية الهندي على الشكفة) ت ٩٢٩هـ، (در الحبيب ١٥٣/١ - ١٥٩).
(٢٧) الكتاب ١٣/١، وسميويه عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ. (طبقات النحويين والنمويين ٦٦، إشارة التنوير ٢٤٢).
(٢٨) أبو الحسن سعيد بن مسعدة، ت ٢٦٥هـ. (مراتب النحويين ٦٨، أخبار النحويين البصريين ٦٦).

المصنف الشريف

- أخبار النحويين البصريين، السجاني، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، ت ٦٨٨هـ، تـ د. محمد إبراهيم الطه، القاهرة ١٩٨٥.
- إشارة التنوير في تراجم الحفاظ والنحويين، البستاني، عبد الباقي بن عبد المجيد، ت ١٢٤٣هـ، تـ د. عبد المجيد دياب، السعدية ١٩٨٩.
- الألباء والنظائر: السويطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ، تـ د. عبد المال سالم مكرم، بيروت ١٩٨٥.
- الأعلام، الزركلي، خير الدين، بيروت ١٩٦٩.
- الأمان الشجرية: ابن الشجري، أبو السعادات عبد الله، ت ٥٤٢هـ، جلد. أباد ١٣٤٩هـ.
- بنية الوعاة في طبقات النحويين والنحاة، السويطي، تـ د. أبي الفضل، الحنظلي بصر ١٩٦٥.

- الكتاب : سيرة ، أبو بكر بن محمد بن أحمد ، ت ١٠٨٠ هـ ، بولاق ١٢١٩ - ١٢٢٧ هـ .
- كشف القلوب عن أسامي الكتب والعلوم : حاجي خليفة ، ت ١٠٩٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ .
- الكوكب السائر : باعنان اللغة العاشرة : نجم الدين الأفرنجي ، محمد بن محمد ، ت ١٠٩١ هـ ، تصد . جبرائيل جيزو ، بيروت ١٩٧٩ .
- مراتب النحويين : أبو الخليل النحوي ، عبد الواحد بن علي ، ت ٣٥٨ هـ ، تصد أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المسالك البصريات : أبو علي النحوي ، تصد . محمد الشاطر أحمد القاهرة ١٩٨٥ .
- المسالك التجنيدات : أبو علي النحوي ، تصد . د. حسن هنداري ، دمشق ١٩٨٧ .
- المسالك السفوية : ابن هاشم الألباني ، تصد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٢ .
- المسالك المشديات : أبو علي النحوي ، تصد شيخ الرائد ، دمشق ١٩٨٦ .
- المسالك المتكورة : أبو علي النحوي ، تصد مصطفى العمري ، دمشق ١٩٨٦ .
- مشكل أعراب القرآن : مكى بن أبي طالب القيسي ، ت ٤٢٧ هـ ، تصد . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٤ .
- المصمم الملهوس لآلاف القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الفصحى ، القاهرة .
- مضائق السعادة ومباني السعادة : طاهر كبري زادة ، ت ٩٩٨ هـ ، تصد كامل كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ، مصر .
- المقاصد الذهبية في شرح شواهد شروح الألفية - المعني : بدر الدين محمود بن أحمد ، ت ٨٥٥ هـ ، بهامش خزائن الأدب للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- مشكور الفوائد : أبو البركات الأنباري ، كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧ هـ ، تصد . د. حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٨٢ .
- نزهة الأبناء في طبقات الأدياء : أبو البركات الأنباري ، تصد أبي الفضل ، مصر .
- التواضع في اللغة : أبو زيد الأنباري ، سعيد بن أرس ، ت ٢١٥ هـ ، تصد د. محمد عبد الكادر أحمد ، بيروت ١٩٨١ .
- مجمع الهوامع في شرح جمع الجوامع : السيوطي ، تصد . د. عبد المال سالم حكيم ، الكويت ١٩٧٥ - ١٩٨٠ .
- الوافي بالوفاءات : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ ، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ١٩٢١

- انوار المصنفين في علوم الكتاب المكنون : المصنف الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٩ هـ ، تصد أحمد محمد الخراط ، دمشق ١٩٨٦ .
- باعنان عدي بن زيد ، تصد محمد جبار البعيد ، بغداد ١٩٦٥ .
- رسالة علي مسألة النحل من الكافية : النصارى ، شمس الدين محمد بن إبراهيم ، ت ١٠١٠ هـ ، تصد . د. عبد الفتاح الحمود ، مكتبة - الأردن ١٩٨٧ .
- السبعة في الفرائد : ابن سبابة ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤ هـ ، تصد د. شوقي شوق ، دار المعارف ، مصر ١٩٨٠ .
- حسن للتريدي ، التريدي ، محمد بن عيسى ، ت ٢٧٩ هـ ، تصد أحمد محمد حاتم ، القاهرة ١٩٢٧ .
- صان ابن سبابة : ابن سبابة ، محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥ هـ ، تصد محمد فؤاد عبد الباقي ، الباني الحلبي ، مصر ١٩٥٢ .
- شذرات الذهب : ابن الصاعد الحلبي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القمصى ، مصر ١٢٥٠ هـ .
- شرح أبيات سيرة : ابن الصباني ، يوسف بن أبي سعيد ، ت ٣٨٥ هـ ، تصد د. محمد علي صيلحاني ، دمشق ١٩٦٦ .
- شرح الأبيات المشككة لأعراب : أبو علي النحوي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧ هـ ، تصد . د. حسن هنداري ، دمشق ١٩٨٧ .
- شرح أبيات مثنى العبيد : البغدادي ، عبد القادر ، تصد عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دمشق ١٩٧٣ - ١٩٨١ .
- شرح التصريح على التوضيح : خالد الأزهرى ، ت ٩٠٥ هـ ، الباني الحلبي ، مصر .
- شرح الرضي على القافية : الاسترآبادي ، رضي الدين ، ت ٩٨٦ هـ ، تصد د. يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قاريونس ، ليبيا ١٩٧٨ .
- شرح خذور الذهب : ابن هشام الأنباري ، عبد الله بن يوسف ، ت ٧٦١ هـ ، تصد محمد محمي الدين عبد الحميد ، مط السعادة ، مصر ١٩٥٣ .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ، ت ٩٠٢ هـ ، مصر ١٢٥٣ هـ - ١٣٥٥ هـ .
- الطالع السعيد : الألوي ، جعفر بن تائب ، ت ٧٤٨ هـ ، تصد سعيد محمد حسن ، القاهرة ١٩٦٦ .
- طبقات الصافية : السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب ، ت ٧٧١ هـ ، تصد الطحطاوي والحلو ، مصر .
- طبقات النحويين والنحويين : التريدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩ هـ ، تصد أبي الفضل ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٣ .
- لهارس كتاب سيرة : محمد عبد الحافظ عسيرة ، القاهرة ١٩٧٥ .
- لهارس كتاب سيرة : أحمد زائد الخفاف ، بيروت ١٩٧٠ .



الحدود في النحو

نطلي بن عيسى الرقائبي

بتول قاسم ناصر

كلية الآداب - جامعة بغداد

مقدمة

تمثل مخطوطة (الحدود في النحو) الخلاصات النظرية للمسائل النحوية، وهي لمال كبر اثرى الدراسات النحوية والنظرية والفكرية، وأن المرء ليرى وهو يطلع على مآكثه - وهو من الفزارة والتلويح والقيمة العلمية - أمام عالم قد يستأهل مزيداً من التوثيق والدراسة والتأمل، وقد سبقني الدكتور مصطفى جواد إلى تحقيقها^(١)، ولكنه صاحبها على عجل، ولم يغل لديها التوثيق الذي تستحقه، فعمرت على تحقيقها وإرفاقها حقها من التوثيق والمراسلة، وعرفت فيما بعد أن الدكتور إبراهيم السامرائي أعاد تحقيقها^(٢)، فاحسنت أن فرصة صاحبها هذا الأثر النفيس تلحق علي، فرسما أدرك الدكتور إبراهيم السامرائي أن تحقيق الدكتور مصطفى جواد كان سريعاً، وأنه لم يجل كل جوانب النص، فقرر أن يقيه حقه من العوس والتوثيق، ثم تسلي في أن ألق على تحقيق الدكتور السامرائي، والحق أنه كان أكثر تأنيباً من الدكتور مصطفى جواد، ولكنه لم يحكم على كل مسأله الحكم العلمي الدقيق، وأنه كان سريعاً أحياناً مثله، ولهذا رأيت أن أعيد تحقيق هذا الأثر العلمي، ولاسيما أنني وليته حقه تماماً، فلقد أكون قد فسرته أيضاً.

إن الذي ألفتني من عملي هذا - فضلاً عن الفائدة العلمية - هو يقين عميق بأن تراثنا القديم بحاجة إلى إعادة اكتشافه وتقديمه من جديد، وأنه ليس صحيحاً القول أن التراث الذي حقق قد فرغ منه، ولاسيما لأعادة النظر فيه.

أقول: لفتت أبواب الدعوة إلى إعادة تحقيق تراثنا، فهي الاعادة الخاصة، وهو قول لا يصدق بقدر ما يصدق في قضية إعادة تحقيق تراثنا العلمي الجليل -

الرقائبي وعصره

هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، عرف بالرقائبي نسبة إلى الرقائن بصرى، أو إلى قصر الرقائن في واسط، ولقد نسب إلى واسط أيضاً، فقالوا، هو الرقائبي الواسطي، وعرف أيضاً بالآخضدي نسبة إلى شقيقه المعتزلي أبي بكر أحمد بن علي الآخضدي الذي أخذ منه، وعرف كذلك بالرقائبي، نسبة إلى حرفة الرقائفة التي احتردها، أما وصفه بالجامع، فلأنه جمع بين علوم وثقافات كثيرة، في النحو، والبلاغة والتفسير، والكلام والاعتزال^(٣) وغيرها - وكان إماماً في علم العربية، علامة في الأدب، في طبقة أبي علي الفارسي وأبي سميد السمرائي... أخذ عن ابن السراج وأبى يزيد والزعج^(٤)، وقد جمع إلى سمو علمه وفراسته، سمو في الأخلاق، وتكفينا في هذا شهادة أبي حيان التوحيدي بأنه: «لم يز مثله قط إلا لكية ولاحتشاش، ولاشتملاز ولااسترحاش، علماً بالنحو، وفزارة في الكلام، وصرماً بالمقالات

واستخراجاً للمعوصي، وإيضاحاً للمشاكل، مع تائه وتذره، ودين ويقين واضحا وفقاهة، وعفاف ونهاقة»^(٥).

ولد الرقائبي في بغداد في سنة ست وتسعين ومائتين هجرية - ومات فيها بكون قد عاش من إواخر العصر العباسي الثاني حتى قارب منتصف العصر العباسي الثالث - ولم تكن الخلافة العباسية في يوم من الأيام الضعف مما كانت عليه أيام الرقائبي، وإذا كانت هذه الخلافة قد عمرت خمسة قرون فإن عهد قولها لم يتجاوز القرن الأول منها، ثم بدأ الزوال بعد ذلك بتسرب إليها، إذ تسلط على الخلافة من أواخر عهدها، فتحويت دولة العباسيين ذات التوطيد والسلطان، وذات الملمة والقوة إلى دولة تسع نحو الانهيار ببطء فاسح، ففتشت عينا الرقائبي على الحياة في بغداد، وهي يومئذ مسرح للفتن والاضطرابات التي امتدت حتى إلى الحياة الثقافية بما كان يحدث بين أصحاب العقائد والمذاهب من مناظرات وخصومات كانت تلبس في كثير من الأحيان لباس القوة والخصف، فلقد اضطربت الأحوال في هذا القرن بقدر ما كانت مستقرة من قبله، وتلقت الدولة فيه من صريف المعر ومروايه بقدر ما كانت أبدت من الملمة والجلد، ولو لم تكن هذه الدولة الواسعة ذات قوة وبأس لما امتدت بها الحياة قرابة ثلاثة قرون أخرى عاشت فيها بفضل ما تملكته لنفسها في عصرها الأول من أسباب القوة والحياة.

ولم يكن لهذا الاضطراب في الحياة السياسية تأثير سيء في حياة الفكر ونشاط العقل في ذلك العصر، فليس ضرورياً أن تكون جوانب الحياة كلها في مستوى واحد من القوة والرفي أو الضعف والتأخر، بل قد يكون أحد هذه الجوانب ضعيفاً منهاراً في مجتمع من المجتمعات في حين يكون هذا المجتمع غاياً في الرفي والقدرة في جانب آخر. ونحن في عصر الرقائبي أمام مثال واضح لهذا التناقض في القوة والضعف في جانبين من جوانب الحياة، أما الضعف والانهيار، فقد كان مثلاً في الحياة السياسية، وأما القوة والنشاط، فقد بلغت حياة الفكر منهما مبلغاً عجباً، وقد لا نكون يعيدون عن الحقيقة أننا قلنا أن بعض العوامل التي أدت بال دولة إلى الضعف السياسي كانت هي نفسها عوامل ساعدت على رقي الحياة الفكرية وإزدهارها، وذلك لأن السياسة أصطلعت العقل بجميع وسائله واتخذت منه سلاحاً من أسلحة صراعها المنيب، فكان الفكر والنظم والقصان أسلحة مسخرة في ميدان الصراع إلى جانب السيف والرمح والسنان، وكان هناك عامل آخر ساعد على رقي الحياة العقلية في ذلك العصر، وهو أن المجتمع العباسي كان قد وصل إلى مرحلة جديدة من مراحل عمره العقلي والثقافي، وهي مرحلة الانتاج الخاص أو الأصلي، بعد أن كان في مرحلة البحث والتطلع والنقل، فلقد مضى زمن الرشيد والمأمون، وامتلات

بالزوائد لابن الاخشيذ/ ٣٩- شرح للصولة (لم يتم)/ ٤٠- الاسماء
والصفات لله عزوجل/ ٤١- ما يجوز على الانتهاء وما لا يجوز/ ٤٢-
الروية في النقص على الاشعري/ ٤٣- نقص التثنية على يحيى
بن عامر/ ٤٤- تجالس الافعال/ ٤٥- استحقاق كثر/ ٤٦-
الامامة/ ٤٧- البنية/ ٤٨- الموال والتجواب/ ٤٩- الكاف/ ٥٠-
نقص استحقاق النعم في الرد على ابي هاشم/ ٥١- تحريم المكاسب/ ٥٢-
المطر والاباحة/ ٥٣- مسائل احمد بن ابراهيم البصري/ ٥٤-
مسائل ابي جابي/ ٥٥- جوامع العلم في التوحيد/ ٥٦- صفات
الطير/ ٥٧- شرح الاسماء والصفات لابي علي/ ٥٨- الارادة/ ٥٩-
ذات الارادة/ ٦٠- العلوم والمجهول والذني والاثبات/ ٦١- الاسباب/ ٦٢-
الحقيقة والتجارب/ ٦٣- نقضات الاجتهاد/ ٦٤- المجالس في
استحقاق النعم/ ٦٥- مجالس ابن الناصر/ ٦٦- مسائل ابي علي
بن الناصر في علم القرآن/ ٦٧- ذك الأصول/ ٦٨- الأصل (الكثير)/ ٦٩-
الأصل (الصغير)/ ٧٠- تهذيب الأصل/ ٧١- المسائل
والجواب في الأصل الواردة من مصر/ ٧٢- المسائل في اللطيف من
الكلام/ ٧٣- اب الجدل/ ٧٤- أصول الجدل/ ٧٥- أصول النقد/ ٧٦-
الرد على العبري/ ٧٧- المنطق/ ٧٨- الرسائل في الكلام/ ٧٩-
القياس/ ٨٠- مسائل ابي الملا/ ٨١- مبادئ العلوم/ ٨٢-
المباحث/ ٨٣- العروة/ ٨٤- الصفات (كتاب صغير)/ ٨٥- العلوم/ ٨٦-
الاراسر/ ٨٧- الاصماء والصفات/ ٨٨- العلم/ ٨٩- العوض/ ٩٠-
أئمة التوحيد/ ٩١- التوبة/ ٩٢- مقالة لمقرئ/ ٩٣- الاختيار
والتعميد/ ٩٤- تفصيل علي/ ٩٥- الرد على من قال بالاحوال/ ٩٦-
الرد على المسائل البغدادية لابي هاشم/ ٩٧- التلخيص/ ٩٨-
الطبايع/ ٩٩- الامالي (له)/ ١٠٠- الحدود الاكبر/ ١٠١- الحدود
الاصغر.

واكثر هذه المصنفات مفقود طويحت به يد الزمان، والمحمولة انها ما بين
تأليف مستقل، او تملق، او تعقيب ورد على كتب غيره من الامة،
او شرح لها او اختصاراً^(١).

التأليف في الحدود

ليس وضع الحدود للمعاني النحوية عملاً ابتداءً بوضع كتب مستقلة في
الحدود النحوية، إنما نشأ مع نهضة الدراسات النحوية والفقهية لأن
غاية الدراسة هي معرفة الشيء والتعريف به للدارسين من طريق حذو
لذلك نجد في كتب النحو واللغة وسالوات لوضع الحدود والتعريفات
للمعاني النحوية، وكانوا في كتب النحو يبتكرون بعد الكلام، ثم حد
أجزائه، فحذفوا الاسم والفاعل والمحرر. ثم أصبح وضع الحدود مستقل في
كتب مقرئة كما فعل الرماني في (الحدود الأكبر) و (الحدود
الاصغر)^(٢) واستمر التأليف فيها الى عصر متأخرة، فتجد منها في
القرن العاشر (شرح الحدود النحوية) للفاكهي. وهناك كتب في الحدود
ما زالت مخطوطة^(٣).

ولعل أكثر معاني العلوم قرأ من التحديد والحدود هي الفلسفة، وذلك
لأنها تبنى بمعرفة كنه الاشياء وصفاتها، فتهتم لذلك بعمد. ويقول
الرجاسي: «... إن الفلاسفة الذين هم معن هذا العلم - أعني معرفة
الحدود والصلول والخواص وما أشبه ذلك... »^(٤). ولقد وضع أهل
الفلسفة والملاحق والكلام من المسلمين كتباً في الحدود والرسوم، منها

مور الكتب وخرائن الخلفاء بما نقل اليها وترجم من علوم الفرس والهند
واليونان، وجاء عهد التعليل والتفصيل والتعريف والشرح وعهد الانتاج
والتأليف والتوزيع والملازمة بين ذلك للطلول القديم وهذا المؤلف الجديد،
وكان القرن الرابع مبدئاً رجعاً لكل ذلك فظهر فيه انتاج ذلك المجتمع وكان
تحتاج شعوب مختلفة قوي بينها الاتصال والتمازج ووجدت - أو فارت -
ببناها الحياة في مجتمع واحد، وكانت وحدة لم تقدر شعباً منها خلاصته
الاصولة. ولأنك ان تفاعل عظمت هذه الشعوب المختلفة واتصالها
القريب قد ساعد على دني الحياة الفكرية وسمة مبادئها وتنوع
مجالاتها، وقد كان العقل فطرياً مبدئاً في كل ميادين المعارف التي
خاضها، وانا لنجد في كتب التاريخ والآداب والفرق صورا رائعة لهوية
الحياة الفكرية ونشاطها في القرن الرابع. اما عن حالة النحو في هذا
القرن، فان حدة الخلاف في النحو بين البصرة والكوفة اخذت تدفع على اثر
وجاء المبرد (٢٨٥ هـ) وشاذب (٢٩١ هـ) في مطلع عصر الرماني،
وان عمداً من نهضة ذلك العصر كانوا في بغداد استناداً للمبرسين
الخلائين بعمامة، وجامعة البصرة منهم خاصة - وكانت الى جانب
هؤلاء طبقة من النحاة تركت التصبب ومزجت بين المذهبين، ولقد عدت
طريقتهم هذه مدرسة اخرى تالفة اصطلح عليها بالمدرسة البغدادية،
وكانت مدرسة النحو ما تزال في ارتفاع شأنها بين العلوم، كما ان ابيات
النحوي اتسع نطاقه حتى اثار من أفاق علمية جديدة، وظهر في مياديه
عدد من نوابغ الفكر الذين اتسمت ثقافتهم وتعمدت جوابها، وإزاء كل
منهم متناثر - في أسلوبه النحوي - بالثقافة التي غلبت عليه من فقه
او منطق او فلسفة او كلام.

وكان الرماني ابن بولته البغدادية في علم التصبب لمذهب نحوي
سجين، وأبين عقيدته في ذلك وفي تقليب النزعة المغلقة عليه وابن عصره في
تنوع ثقافته، وأثاره تشده بهذه الطوائف التي لبسته، وكان فيها عالي
الرؤية كما قال أبو حنبل التوحيدي^(٥)، وله أكثر من مائة مصنف، فذكرها
المصادر القديمة، ضاربة في فروع مختلفة من نحو - صرف - بلاغة،
وقرآن - اعتراض - كلام، وهي،

١- تلخيص القرآن، وهو المصنف^(٦) ٢- شرح سيويه/ ٣- شرح الأصول
لابي بكر بن السراج/ ٤- شرح الموجز لابن السراج/ ٥- شرح الجدل
لابن السراج/ ٦- التصريف/ ٧- شرح الآلاف والالام للمازني/ ٨-
الاستحقاق الكبير/ ٩- الاستحقاق المستخرج/ ١٠- شرح الهجاء
لابن السراج/ ١١- شرح المجلد للمبرد/ ١٢- شرح المتكسب للمبرد/ ١٣-
العروة/ ١٤- الخلافات/ ١٥- الجواز/ ١٦- شرح مختصر
الجوزي/ ١٧- البنية في النحو/ ١٨- الخلاف بين التحوين/ ١٩- شرح
٢٠- شرح مسائل الاخفش الكبير والصغير/ ٢١- الخلاف بين سيويه
والمبرد/ ٢٢- ذك سيويه/ ٢٣- اغراض سيويه/ ٢٤- المطروحات/ ٢٥-
التعريف/ ٢٦- الجامع في علم القرآن/ ٢٧- الذك في اعجاز
القرآن (مصحف)/ ٢٨- شرح معاني الزجاج/ ٢٩- المختصر في علم
صور القاصد/ ٣٠- المتشابه في علم القرآن/ ٣١- جواب ابن الاخشيذ
في علم القرآن/ ٣٢- شرح الشكل والنقط لابن السراج/ ٣٣- غريب
القرآن/ ٣٤- جواب مسائل طليعة في علم القرآن/ ٣٥- المسائل
والاجوبة من كتاب سيويه/ ٣٦- تهذيب ابواب كتاب سيويه/ ٣٧-
صناعة الاستشلال (يشتمل على سبعة كتب)/ ٣٨- ذك المروعة

(الحدود) لجابر بن حيان، و(الحدود والرسوم) للكندي، و(الحدود الفلسفية) للهورازمي الكاتب، و(الحدود) لابن سينا، و(الحدود) للزماني، و(كتاب الدين في شرح العاقل الحكماء والمتكلمين) لسيف الدين الاميني^(١٢١)، و(الترويضات) للشريف الجرجاني. وتكلموا على قوانين الحدود، وبيان الحاجة الى الحد، ومادة الحد وصيرته، وترتيب علب الحدود بالنسبة، وطريق تحصيل الحدود، وتكلموا على انواع الحدود، وهي: حقيقي، او رمزي او لفظي، والحد الاكبر^(١٢٢)، والحد الاصغر^(١٢٣)، والحد الاوسط.

وهذا الحد بأنه «القول الدال على ماهية الشيء، أي على كمال وجوده الذاتي». وهو ما يتحصل له من جنسه القريب وفصله^(١٢٤)، ويؤيدوا العرض من الحد، «ويعلم أن العرض بالحد هو الإحاطة بحدوه المحدود على الحقيقة، حتى لا يخرج منه ما هو فيه ولا يدخل فيه ما ليس منه، لذلك صار لا يحتمل زيادة ولا نقصاناً... لذلك قيل في الحد انه لا يحتمل الزيادة والنقصان، وإن الزيادة فيه نقصان من المحدود، والنقصان منه زيادة في المحدود»^(١٢٥).

وابتسموا وضع الحدود، يقول الكندي في (الحدود والرسوم): «لكن الإحاطة بحدود الأشياء ورسومها صعبة المسالك، غير الخوف»^(١٢٦)، ويقول ابن سينا في (الحدود): «... علماً بأنه كالتامر المنتظر على البشر سواء كان تحميها أو رسماً، وإن المتقدم على هذا بجرأة وثقة لحقن أن يكون أضي من جهة الجهل بالأمور التي منها تقصد الرسوم والحدود»^(١٢٧).

ولصعوبة وضع الحدود، وبفضل الحدود لأنها تجمع حقائق الأشياء بآيين الوجود، وأوضاع الطرق وانصرها، كانت أهمية كتب الحدود، يقول جابر بن حيان عن كتابه (الحدود): «ويعرف قدر هذا الكتاب، فلو قلت أن ليس في جميع كتبها هذه الخصمات كتاب المتقصرين عنه في الشرف لقلت حقاً، فإذا كانت كتابت هذه اشرف من جميع ما لنا وأيسر، وأبين منها وأفضل لما فيها من علوم ساداتنا، ومن جميع ما للناس غيها، فقد صار هذا الكتاب المثل من جميع ما في العالم من الكتب، لنا ولغيرنا، بجمعه حقائق ما في هذه الكتب على آيين الوجود، وأصح الحدود، وأوضح الطرق، فأعلم بذلك»^(١٢٨).

وكذلك تكلم النحاة على الحدود كأهل المنطق والفلسفة، وعرفوا الحد بأنه «الدال على حقيقة الشيء»^(١٢٩)، وقالوا: «إن الحد لا يجوز أن يختلف اختلاف تضاد وتماثل، لأن ذلك يدعو إلى فساد الحدود وخطأ من يحدّه. ولكن ربما اختلفت الإحاطة على حسب اختلاف ما يوجد منه، ولا يدعو ذلك إلى تضاد الحدود، كما يوجد الحد ثارة من الاجناس والعصول، وتارة من المواد والصور، لأن المادة تشكل الجنس، والصور تشكل الفصل»^(١٣٠)، وقالوا أن الحد يجب أن يكون مساوياً للمحدود، وأنه يلزم الاحتراز عن تعريف لفظي، بنفسه^(١٣١)، وأرغوا في الحد أن يكون جامعاً مانعاً مثله^(١٣٢)، «وتمتني بالجامع كونه متقارفاً لجميع أفراده إن كانت له أفراد، والمانع كونه أبياً لدخول غيره فيه»^(١٣٣)، ويقولون أن النحويين كالمناطقة والفلاسفة يختلفون في الحد الموضوع لشيء معين^(١٣٤)، ومع هذا التقابله في المنهج إلا أنهم أرغوا خصوصية الحدود للنحوية، وضرورة بعضها عن كلام المنطقيين، لأن غرض هؤلاء غير غرضهم، يقول الجرجاني في «بعد الاسم: في كلام العرب ما كان فاعلاً أو مفعولاً

أو فاعلاً في حيز الفاعل والمفعول به، هذا الحد داخل في مقاييس النحو وبوضايعه، وليس يخرج عنه اسم أئمة، ولا يدخل فيه ما ليس باسم، وإنما قلنا في كلام العرب، لانا له نفسد، وعليه نتكلم، ولأن المنطقيين وبعض النحويين قد جدّدوا حداً خارجاً عن أوضاع النحو، فقالوا: الاسم صوت موشح نال بالانتقال على معنى غير مقرون بزمان، وليس هذا من العاقل النحويين، ولا واضعاهم، وإنما هو من كلام المنطقيين وإن كان قد تعلق به جماعة من النحويين، وهو صحيح على أوضاع المنطقيين ونحدهم لأن غرضهم غير غرضنا، ومفاهيم غير مفاهيمنا، وهو علة على أوضاع النحو غير صحيح، لأنه يلزم منه أن يكون كثير من الحروف أسماء، لأن من الحروف ما يدل على معنى دلالة غير مقرونة بزمان، فهو أن، ولكن وما أشبه تلك»^(١٣٥).

والذي نعرفه من كلام الجرجاني أن الحدود النحوية تأثرت بكلام أهل المنطق على يد طائفة من النحويين ممن اشتغلوا بهذا العلم فطغروا في المسائل النحوية من خلال آرائه. ولعل من كتب أهل الفلسفة والمنطق تأثرت الحدود النحوية والتألفية التي تختلف في كتبهم مع غيرها من جوامع الفلسفة بطبيعة علومهم فنقرأ في كتبهم من حدود النحو، «في الموضوع: هو الذي يسميه النحويون المبتدأ وهو الذي ينتهي خبراً، وهو الموصوف»^(١٣٦).

«والمحدود: هو الذي يسميه النحويون خبر المبتدأ وهو النسبة. ومثال ذلك في قولنا: زيد كاتب» فزيد هو الموضوع، وكاتب هو المحدود، بمعنى الخبر»^(١٣٧).

«في الأنساق: وهي نسبة الشئ إلى قياس جعلها إلى الآخر، كالآب والابن، والعمد والأول، والآخ والآخ والفرك والشرية»^(١٣٨).

«في الاسم: هو كل لفظ مفرد يدل على معنى ولابد على زمانه المحدود، كزيد ومالك»^(١٣٩).

«والكلمة: هي التي يسميها أهل اللغة العربية والفعل، وحذا عند المنطقيين: كل لفظ مفرد يدل على معنى وفعل على زمانه المحدود، مثل مشي ويمشي وسيمشي، وهو ماضٍ»^(١٤٠).

«القول: هو ما تتركب من اسم وكلمة»^(١٤١) لقد تأثرت الحدود النحوية بمفولات الفلسفة والمنطق، فكانت - في نظر الزجرجاني - بعيدة عن طبيعة النحو، وهذه التهمة وجهها: أخرجون إلى حدود الرماني النحوية، كتبت كلها بالرماني النحوية المحضة^(١٤٢)، والحق أن النحويين الرماني تأثرت بشريعة العلوم التي اشتغل بها، وكان له موقف من أمر تدخل المعارف والعلوم وأخذ بعضها من بعض، فمع أنه - كالجرجاني وغيره - كان يبي حقيقة أن صناعة النحوي لايتبين في يديها ما كان من صناعة غيرها، ولكن أباه احتيج في صناعة النحو إلى شيء، فينبغي أن يلجأ إليه، في شرحه لكتاب سيبويه نعيد إذا رأى سيبويه يتنحى في الكتاب لشيء ليس من النحو، يعتذر لتصرف سيبويه، ويذكر العلة في إيراد ما أورده وبين الصلة بينه وبين النحو، ومن ذلك قوله عند ما أورده سيبويه في (باب الظروف التي تحتاج إلى تنسيق): «حيث قال: ألم أخل - أي سبويه - في هذا الباب تنسيق القريب وليس من صناعة النحويين؟ ثم أجاب عن ذلك بقوله: «والمادة أدخل في هذا الباب تنسيق القريب للحاجة إليه في كتف الوجه الذي يقع عليه الأعراب، فجزى على طريق النفع للمرضى، وهكذا يصلح أن يدخل في الصناعة ما كان من صناعة غيرها كمثل هذه العلة على هذا الوجه»^(١٤٣)، ولولا هذه الحاجة

صغيراً وأبناؤه ببغداد تاجر يورث بمسكن ابن أبي نصر إبراهيم الحموي وجعله من الكتاب ليوثق به في ضبط تجارتهم، وكان مولاه عسكراً لأخيه من الخط ولا يملك شيئاً سوى التجارة، وقد قرأ بأقوت النحو واللغة، وعندما رقت بينه وبين مولاه ثبوت أبعده عنه فاشتغل بالمتنصحين بالاجرة، وهو صاحب التصانيف المعروفة «معجم النطاش» و«معجم الشعراء» و«معجم الأديباء» وبغها، وقد توفي في سنة ست وعشرين وستمائة^(١٢٧). ولقد ذكره الدكتور إبراهيم السامرائي في تحقيقه بأنه بأقوت الرومي^(١٢٨). وفي تحقيق الدكتور مصطفى جواد، ورد ذكر «ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي» في نهاية رسالة أحمد بن فارس (شام لصحاح الكلام) التي سماها كتابه مع مخطوطي الرمازي، وعرف به في النهاية^(١٢٩)، ولم يذكر أن ياقوت الذي ورد اسمه سجراً في نهاية مخطوطي الرمازي هو ياقوت الحموي، وكأنه كان مخطوفاً إلى هذا لأن فاصح أحده المخطوطات الثلاث هو ناسخها جميعها، لأنها تشبه نسخة خطية واحدة كما ذكر. وقد ذكر الدكتور مازن الملاك نسخة لمخطوطة (الحدود في النحو) أطلع عليها ضمن مجموع مخطوط في مكتبة الآثار العامة ببغداد نظماً محمد بن طاهر السامري عن نسخة بخط ياقوت وقد جاء في آخرها: «هذا آخر كتاب الحدود المستقصى عن خط عمر بن أبي عمر السجزي وأصله الذي قرأه على مصطفى علي بن عيسى الرمازي وكنته ياقوت». وخرج منه عن خط ياقوت الحموي محمد بن طاهر السامري في النسخة سنة ألف وثلاثمائة وشان وثلاثين جامعاً مسنناً مصلحاً مستقراً^(١٣٠)، ولولا هذه التأكيدات التي تفق ياقوت الذي ورد اسمه مجزئاً في نهاية رسائل الرمازي، بأنه ياقوت الرومي الحموي - لكن هناك احتمال لأن يكون ياقوت آخر من عرفوا بالخط والخطب ممن تذكرهم المصادر، فهذا أبو الفتح ياقوت بن عبد الله الرومي الملقب مذهب الدين الشاعر المشهور، الذي كتب حديثاً حسناً، والذي توفي في سنة اثنين وعشرين وستمائة^(١٣١). وهناك أبو الفتح ياقوت بن عبد الله الموصل الكاتب الملقب أمين الدين والذي كتب الكثير وانتشر خطه في الألف، وكان في نهاية الحسن ولم يكن في آخر زمانه من يلقاه في حسن الخط ولا يراي طريقة ابن البواب في النسخ مثله، وقد توفي في سنة ثمان مائة وستمائة^(١٣٢).

ولقد ذهب الدكتور إبراهيم السامرائي في تحقيقه إلى أن المخطوط - وهو المخطوط الذي حققه^(١٣٣) - هو بخط ياقوت الرومي نفسه، ويرى الصحيح أنه منسوخ عن خط ياقوت، ولقد وجدنا في نهاية رسالة الرمازي مسائل الحدود، وهي الرسالة الثانية التي تضمها المخطوطة التي نبحثها مائنه - ووجد على ظهر كتابي الرمازي بخط ياقوت ماسورة، قرأت على الشيخ أبي الحسن علي بن موسى أيد الله تعالى جميع هذا الكتاب، وأولفت من الحسن خلون من المحرر من الثلاثة وأحدثي وثمانين بمدينة السلام - وهو مكتوب بالخط نفسه الذي افترض أنه خط ياقوت ولا يصح أن يكتب ياقوت عن نفسه أنه وجد هذا بخط ياقوت، وإنما بقرئه ناسخ آل إليه خط ياقوت، ولقد أشج إلى أن هناك نسخاً نسخت عن خط ياقوت، ففكر الدكتور مصطفى جواد أن نسخته حديثة الخط بيد أحد الخطاطين الفدائيين وأنها نسخت قبل أكثر من ثلاثين عاماً - بحسب اطلاع - من تاريخ كتابته لخمسة كتابه، وهو العام ١٦٩٨^(١٣٤). وذكر الدكتور مازن الملاك النسخة التي انتسخت عن خط ياقوت محمد بن طاهر السامري في سنة ألف وثلاثمائة وشان وثلاثين،

«لم يصلح نسخ الغريب في أبواب النحو لأنه تخليط بالخال صناعة في صناعة غيرها»^(١٣٥)، وهذا «على الرمازي عمل سيهوي وتفسيره للغريب وهو يبحث في النحو، بل وضع قاعدة عامة صمها وأبها في تناخل الصناعات أو النظم ومضى يبعثي له أن يكون^(١٣٦)» فلا ينبغي للمعارف أن تتدخل عن بعضها وتتكاثر إذا كان تناولها عاماً في خدمتها.

وأما وجد أن أحد المعاني النحوية لا يندرج إلى كتبها أن تجرد من النظم العقلي والمطلق، ونتيجة لتأثر النحو لديه بغيره من المعارف، نجدته في حدوده بملك سلوك أهل الفلسفة والمطلق، لاشارك النحاة، فحدود النحاة لا تعرف بحقيقة المعرف وكنته، إنما تمثل له، فيسيوي، مثلاً، يعرف الاسم بقوله، «فلاسم: رجل، وفرس، وحالته»^(١٣٧)، وعندما افترض الرمازي على حدود النحويين التي اختلعت بالمطلق، جاء تعريفه تعريف سيهوي، فهو يمثل للاسم بأنه ما كان فاعلاً أو مفعولاً أو متعلماً في حيز الفاعل والمفعول به، أي أنه يعرف به فذكر أعراسه ومفاعله، لإمعانه وكنته، وهذا ما يسميه أهل المطلق بوسم الشيء، وهم يميزونه من حد الشيء الذي به يخلوون، «الحد قول دال على ماهية الشيء، والوسم هو القول المؤلف من أعراس الشيء، وخواصه التي تشبهها جعلتها بالاحتجاج ونسايوه^(١٣٨)، وبطلون، مؤلفون إنما يتكون من الحد تصور كله الشيء وتمثل حقيقة في تفهيمه للأمر التعميم^(١٣٩)» فتعريف سيهوي والزجاجة شبيه للشيء، وشريف الرمازي تصور لكنته وبما دلت، ولقد قالوا أن تصور ماهية يعني تمييزه في النهاية: «ولكن مهما حصل التصور بكمال تبعه التمييز، ومن يطلب التمييز المحدد يلتزم بالترسيم^(١٤٠)» فالرمازي، أراد، أن، أن يعرف بكنته الحدودات التي عرف بها في كتابه، واستعان على التعريف بما هيته يتفانها الواضحة التي كان للمطلق والكلام فيها نصيب كبير، فنظر من خلالها، أما التصريح بأنه لا ينبغي أن يدخل صناعة النحو ما كان صناعة غيره فيعني عنده أن لا يدخلها الشيء الكثير الذي يعرفها فتتحول إلى صناعة غيرها، إلى المطلق والفلسفة، وبسبب نظرة الرمازي هذه كان حالة منفردة ومنهجاً جديداً مانع عنه اصحاب: «روما علي بن عيسى صفاتي الرتبة في النحو واللغة والكلام والنحو والمطلق وعبيد إلا أنه لم يسلك طريق واضح للمطلق، بل أفرد صناعة وأظهر براعة^(١٤١)».

وصف المخطوطة ومنهج التحقيق

رسالة «الحدود في النحو» هي من نسخة خطية اشتملت على صلاتين، وهي أولى هاتين الرسالتين، أما الأخرى، فهي «مسائل الحدود» والثلاثان لأبي الحسن علي بن عيسى السامرائي. وبعد صفحات الأربعة ثلاث وعشرون صفحة، ولم يشكل النص، ومكتوب في سطر، وقد أخذ ناسخها بظلمة الخطيبية، ولم يشكل النص، ومكتوب في نهائنا أن ياقوت قد انتسبها عن أصل قديم بخط عمر بن أبي عمر السجزي الذي قرأه على معصمه الرمازي. ونحن نعتقد أن عمر بن أبي عمر السجزي هذا وعمر بن أبي عمر السجستاني أصل الخط الرسالة الثانية متنازل الحدود، هما شخص واحد، إلا أن ثلثاً خط النحاة تحسب المخطوطتين، فجاء ناسخ قرأ الاسم الثالث قراءة تجعله لشخص آخر قرأه. أما ياقوت فهو ياقوت الحموي أبو عبد الله بن عبد الله الرومي الجعفي والمولد، الحموي الأول، البغدادي الدار، وقد أسر من ملته

كما لتكونا ، وهذا امر آخر يتركها لها ليست بخط ياقوت نفسه ، وهو ان النص يحتوي على قدر كبير من الاضطراب والخلط ، ولهذا تكثر بعض التكررات ، وجاء بعض الكلام غير مفهوم لانه سلف منه بعضه ، وجاء احياناً وهو على خطأ واضح في تقرير المسائل النحوية ، وهذا لا يمكن ان يفسر بجهول الرماني بالندح ، ولا بجهول ياقوت ، وهو على ما تكونا من شأنه وتحصيله للمعارف التي منها الكلفة والندح ، ولو كان الخط خطأ لاتنبه الى ما في النص من خطأ واضطراب لانتقضى انه اسباب النسخة التي كتبها عمر بن ابي عمر المسجري ، وانما تفسره بما اصاب النسخة التي كتبها ياقوت عن نسخة المسجري من خرم وتلف ، وبعد ان مضى على كتابتها حين من الدهر ، جاء ناسخ المخطوطة التي بين ايدينا ، فبعد ان نقل ما وجدته سالماً من النسخة الاصلية ، وقسمه الى بعضه ، فجاء لنقاساً مظهرها غير قادر على تمييزه .

١ - حُرِيت شواهد النص من آيات واحاديث وشعار ، وهي قليلة .
٢ - قويت مالى النص من كلام غير مستقيم من طريق اكمال ما سلف منه او تمليه واشرت الى ذلك في الهامش كما اشرت في الهامش الى التعليل الذي ارى من المناسب ان يجري في المتن ، الا اني لم اجد فيه لانه ليس كاللزام لتجعله او تمليه .

٣ - كتبت على وفق القواعد الاملائية المبرومة اليوم ، ولكد وجدته لا يجري على هذه القواعد احياناً قليلة ، فكلمة ثلاثة مثلاً ، كتبت وثلاثة وتنتجى ظاهرة الاعلال في كتابة الهمزة ، فالخالفه كتبت « بالخالفه » وزاد وكنت « زائد » .

٤ - لما كان الرماني قد اتهم بان عاين به لامت الى النحو بصفة ، او انه ليس دعوى شخصاً ، فلقد ردت مصطلحاته الى النحو والى امكان وجودها في كتب النحو .

٥ - اشرت في الهامشة الى مقررته الدكتور مصطفى جواد والدكتور ابراهيم السامرائي اللذان سبق لهما ان حللا المخطوطة ، ولقد اكدت ما اتفق منهما فيه ، ونقلت ما اختلفت مرهما عليه ، واشرت الى ارتباط الصفحات في كتابها من فكر اسمي الكتابين لاني لكرتهما في المقدمة ، اشرت الى بدء الصفحة ونهايتها في متن المخطوطة ، ووضعت ارقاماً للدلالة على هذا ، وقد مررت لوجه الايام من الورقة بالحرف (أ) مقروناً برقمها ، وللوجه الايسر بالحرف (ب) مقروناً برقمها .

(١) شواهد الدراسة

- (١٦) (الحدود) كاهن سينا / (ضمن المصطلح القسبي عند العرب) ص ٢٣٩
- (١٧) (الحدود) لجابر بن حيان / (ضمن المصطلح القسبي عند العرب) ص ١٦٥
- (١٨) (الحدود) واوسوم / للكاتبي / (ضمن المصطلح القسبي عند العرب) ص ١٨٩
- (١٩) (الحدود) كاهن سينا / (ضمن المصطلح القسبي عند العرب) ص ٢٣٦
- (٢٠) (الحدود) لجابر بن حيان / (ضمن المصطلح عند العرب) ص ١٧٠
- (٢١) (الاصحاح) في علم النحو / ص ٤٦
- (٢٢) ينظر ، (مفتاح العلوم) ص ٢٠٥ - ٢٠٦
- (٢٣) ينظر تعريف القسبي له في شرح الحدود النحوية ص ٢٩
- (٢٤) (مفتاح العلوم) ص ٢٠٥
- (٢٥) ينظر ، (الاصحاح) في علم النحو / ص ٥٧
- (٢٦) (الاصحاح) في علم النحو ص ٤٨ .
- (٢٧) (الحدود القسبية) للفقهاء في الكتاب / (ضمن المصطلح القسبي عند العرب) ص ٢٦٦
- (٢٨) (المعجم السابق) ص ٢١٨
- (٢٩) (نسخه) ص ٢٢٠
- (٣٠) ينظر : البصائر والاختار ص ١٧١ - ١٧٠ و (معجم الاقبياء) ص ١٦٠ - ١٧٥ و (الرماني النحوي) في ضوء شرحه لكتاب سيويه ص ٦٦ - ٢٣٥ ، ٢٢٩ - ٢٣٠ و رسائلان في اللغة ص ١٧ - ٦٦
- (٣١) (الرماني النحوي) في ضوء شرحه لكتاب سيويه / ص ٢٤٨ ونص الرماني من (شرح الرماني على كتاب سيويه) ٢ / ١ / ٣٩

تكررت المصادر القديمة للرماني كتابتي في الحدود ، هنا (الحدود الاكبر) و (الحدود الاصغر) ، ورجع بعض الباحثين ان يكون (الحدود الاصغر) هو هذا المخطوط الذي دمقته^(١) ، وهذا ما ترجمه لانه اصغر من ان يوصف بالاكبر ، وعلى هذا يكون كتاب (الحدود الاكبر) قد ضاع فيما ضاع من آثار الرماني الكثيرة ، ولقد عرف الرماني بتأليفه في الحدود حتى سمي بصاحب الحدود^(٢) ، لما عثرنا مخطوئتنا (الحدود في النحو) فهو من ناسخ المخطوطة^(٣) ، ولقد نشر الشيخ محمدحسن آل ياسين هذه المخطوطة مع مخطوطة مسائل الحروف قبل اكثر من ثلاثين عاماً في بغداد^(٤) .

١ (رسائل في النحو والتلخيص) حقلها مع يوسف يعقوب مسكوني .
٢ (رسائلان في اللغة)
٣ (نظرة) ، ذرة الاقبياء في طبقات الاقبياء ص ١٥٠ / ص ١٨٩ و (معجم الاقبياء) ص ٢٤ - ٢٣ و (معجم التينان) ص ٢٤٠ ص ٦٦ - ٦٧ و (انوار الولا على اشياء النحاة) ص ٢٩٥ / و (شذرات الذهب في اخبار من ذهب) ص ١٠٩ / و (بذرة الولا في طبقات الفحولين والنحاة) ص ١٨٠ - ١٨١ / و معاني الحروف من دراسة المختار - ص ١١٠ ، ١٢٠

- (٤) (معجم الاقبياء) ص ١٥٠ / ص ٧٥
- (٥) (المعجم السابق) ص ٢٣٩
- (٦) ينظر ، (الرماني النحوي) في ضوء شرحه لكتاب سيويه ص ١٢٠ ، ١٢٣ - ١٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٤٠
- (٧) ينظر ، (الاصحاح) في علم النحو ص ١٣٣
- (٨) ينظر ، (شذرات الذهب في اخبار من ذهب) ص ١٠٩
- (٩) ينظر ، (معاني الحروف) ص ١٧ - ٢١
- (١٠) ينظر ، (معجم الاقبياء) ص ٢٤ / ص ٧٥ و (بذرة الولا في طبقات الفحولين والنحاة) ص ١٨١ وقد ذكرها ابو حنيفة في (نزهة الاقبياء) في طبقات الاقبياء ص ١٨٩ باسم (الحدود الاكبر) و (الحدود الاصغر)
- (١١) ينظر ، (فهرست مخطوطات النحوي واصرفه باللغة والعروض) ص ٨٥
- (١٢) (الاصحاح) في علم النحو ، ص ٤٦
- (١٣) جمعها الدكتور عبد الله الاكبر في كتابه (المصطلح القسبي عند العرب) ص ٢٤٨
- (١٤) (١٥) من ضمن المصطلح ربما أخذ الرماني عنواني كتابيه في الحدود الذين اقترنا اليهما .

- ينظر «رسائل في النحو والنقطة» ص ١، وهي تشتت مع نسخة في مسائل
يسعة يتبع فيها في الهامش.
{ ٤١ } ينظر «وحيات الأخيان وإنهاء أجناس الزمان» ص ١٢٢، ١٢٥
{ ٤٢ } ينظر المصدر السابق، ص ١١٩، ١٢٢
{ ٤٣ } كما ذكرنا من هذا من خلال وصف الدكتور السامرائي للمخطوط، ومن
خلال الصلحان الأول والأخير من المخطوط الثلاث ارتكبا مع تحريكه.
{ ٤٤ } ينظر «رسائل في النحو والنقطة» ص ١
{ ٤٥ } ينظر «رسائل في النحو والنقطة» ص ١٢ و «رسائلان في النقطة»
ص ١٢
{ ٤٦ } ينظر «البيان والاختصار» ص ١٧١
{ ٤٧ } ينظر «رسائلان في النقطة» ص ١٦
{ ٤٨ } ينظر المصدر السابق، ص ١٦، ١٧.

- { ٢٢ } شرح الرسائي على كتاب سيوريه ١ / ٢ / ٥ - والنص من (الروائي
شعوي) ... ص ٢١٩
{ ٢٣ } الروائي الشعوي في ضوء شرحه لكتاب سيوريه ص ٢٢٠
{ ٢٤ } الكتاب، ص ١٢
{ ٢٥ } (الحدود) للقرائي / (حسن المصطلح النحوي عند العرب) ص ٣٨
{ ٢٦ } الاستماع والمواظبة ص ١ / ص ١٢٣
{ ٢٧ } ينظر «وحيات الأخيان وإنهاء أجناس الزمان» ص ١ / ص ١٢٢،
١٢٩، ١٣٩
{ ٢٨ } لتفكر «رسائلان في النقطة» ص ١٢
{ ٢٩ } ينظر «رسائل في النحو والنقطة» ص ٣٦
{ ٤٠ } ينظر «الروائي الشعوي في ضوء شرحه لكتاب سيوريه» ص ٨٩ ونظر
السكرتير مصطفى جواد أن هناك نسخة للمخطوط لدى الأستاذ موشايل عواد



كتاب
«الحدود في النحو»
للروائي

بسم الله الرحمن الرحيم
«لله الأمر من قبل ومن بعد»^(١)



باب الحد لمعاني الاسماء التي يحتاج اليها^(٢) في النحو

وهي القياس والبرهان والبيان والحكم والملة والاسم والفعل والحرف والاعراب والبناء والتقدير والتصريف والفرض والنسب
والعرف والذكاة والمفرد والجملة والتثنية والجمع والمرفوع والمنصوب والمجرور والتوابع والصفة والبدل والنسق والحوال والتمييز
والإضافة والمصدر والاشتقاق والمظهر والمضمر والثالثة والعاقل والحذف والذكر والمركب والمفيد والاستثناء والحقبة والمجاز والجنس
والنوع والقرعة والحذف والتخفيف والترخيم والمقصود^(٣) ب / والمحمود والمنكر والمؤنث والنظير والتقدير والتقدير والتحقيق والاصل
والفرع والمفرد والمفرد والخبر والاستفهام والجزاء والجواب والمستقيم والمحال^(٤) والعارض واللازم والنسب^(٥) والمعنى والتلفظ والكلام
والفرض^(٦) أو العادي والصارف والاستعارة والحقبة والمادة والمركبة^(٧) أو المناسبة والخاصة والفني^(٨) والمحتاج والعظيم والحقق والحادث
وتم حدود باب الموصولات .

— باب الحدود —

القياس^(٩) : الجمع بين أول وثاني يقتضيه ، في صفة الأول صحة الثاني ، وفي فساد الثاني فساد الأول . البرهان^(١٠) : بيان أول عن حق
يظهر فيه أن الثاني حق . البيان^(١١) : اظهار المعنى للنفس كإظهار الرؤية للشخص . الحكم^(١٢) : خبر معانقتضيه الحكمة مما فيه
الطائفة . كالملة^(١٣) : تغيير المعلوم عما كان عليه^(١٤) . الدلالة : اظهار المعلوم عليه . الاسم^(١٥) : كلمة تدل على / ١٤ / معنى من غير
اختصاصي بزمان دلالة البيان^(١٦) : الفعل^(١٧) ، كلمة تدل على معنى مختص بزمان دلالة الافادة . الحرف : كلمة لاتدل على معنى إلا مع
غيرها مما معناها^(١٨) في غيرها^(١٩) . وحذف^(٢٠) : اسم لأنه يدل دلالة البيان . اعراب : تغيير آخر الاسم بعامل^(٢١) . البناء : لزيم آخر
الكلمة^(٢٢) بمسكون أو حوكة . التقدير^(٢٣) : تصوير الشيء على خلاف ماكان بانقلابه مما كان . التصريف : تصوير الشيء في جهات
مختلفة^(٢٤) . الفرض : ماقتض يظهر فيه وجه الحاجة اليه ، والمصلحة به ، وله أسباب تطلب من أجله ، فالفرض في النحو ، تبين صواب
الكلام من خطئه^(٢٥) ، على مذهب العرب بطريق القياس . المنسب^(٢٦) : عمل يجري الى اقترضى ، والفرض أول ، فالطلب آخر في السبب ،
المعرفة : المختص بشيء دون غيره بعلامة لفظية ، والعلامة اللفظية على وجهين : علامة موجبة وعلامة سلبية ،
فالوجوب / ب / الالف واللام ، والمقدرة في ثلاثة اشياء : الاسم العلم والمضمر والمبهم^(٢٧) . الذكرة : المشترك بين الشيء وغيره في
موضعه^(٢٨) . المفرد : هو المذكور وحده من اسم وفعل وحرف . الجملة : هي المبنية من موشع^(٢٩) ومحمول^(٣٠) للظانلة^(٣١) . التثنية :
صفة مبنية من الواحد للدلالة على الاثنين . الجمع : صيغة مبنية من الواحد للدلالة على العدد الزائد على الاثنين . المرفوع : كلمة
عمل فيها عامل الرفع . المنصوب : كلمة عمل فيها عامل النصب . المجرور : كلمة عمل فيها عامل الجر^(٣٢) . التوابع : هي الجارية على
اعراب الأول ، وهي خمسة : التاكيد والصفة وعطف البيان والبدل^(٣٣) والنسق . الصمة : قول له بيان زائد على بيان الاسم الجاري
عليه مختص به^(٣٤) . البديل : قول ينظر في موضع الأول . النسق : تبع للأول على طريق الشركة . الحال : انتقال المعنى في صفة الذكرة
مما كان عليه للزيادة في الثالثة / ١٦ / التمييز ، تبين الذكرة المخسرة للمبهم . الإضافة : اختصاص أول بآخر^(٣٥) داخل في اسمه كالجزة

هذه المصدر، اسم لحادث يوجد فيه الفعل، الاشتقاق، الاقتطاع^(٢٠) فرع من أصل يدور في تصاريفه^(٢١) على الأصل، المظهر، هو^(٢٢) المفعول عليه باسمه^(٢٣) على غير جهة الرجوع إلى ذكره، المضمَر^(٢٤)، المفعول عليه^(٢٥) على جهة الرجوع إلى ذكره، المانعة^(٢٦)، الدلالة على القطع بأحد الجاهزين فيما يحتاج إليه^(٢٧)، عامل الاعراب، هو موجب لتغيير في الكلمة على طريق العمالية لاختلاف المعنى^(٢٨)، الحذف، استقام كلمة يخلط منها يأتي مقامها^(٢٩)، الذكر، وجود كلمة على جهة التنكير بالمعنى، المركب، هو المركب من كلمتين بمتزلة اسم واحد في شدة الانتماء^(٣٠)، المقيد^(٣١)، هو الموصول بما يبين المعنى، المطلق، هو المجرد مما يعين المعنى^(٣٢)، الاستثناء، اخراج بعض من كل^(٣٣) بمعنى إلا، الحقيقة، الدلالة على المعنى من غير جهة الاستعارة، المجاز، تجاوز / ٧ / الأصل إلى الاستعارة^(٣٤)، الجنس، صنف يعمه معنى مشتق^(٣٥)، ويتقسم إلى أنواع مختلفة^(٣٦)، النوع، أحد أقسام الجنس المختلفة كالحيوان^(٣٧) والإنسان والجنس يُحذف [عليه]^(٣٨) نوعه كقولك كل إنسان حيوان، والجمع لا يحمل على واحد، كقولك، كل نذر أنذار، لأنه على تقدير كل رجل رجال، وكل نمر نمر، وواحد الجنس، نوع، القوة^(٣٩)، خاصة يمكن بها ما لا يمكن بها من نقوش صفحتها، فالاسم أقوى من الفعل لأنه يمكن أن يستغنى^(٤٠) بالاسم عن الفعل في الثالثة، ولا يمكن أن يستغنى بالعمل، والبيان عن الشيء في غيره أقوى من البيان عنه في الجملة لأنه يمكن الإشارة إليه [إذا] كان مفرداً^(٤١)، ولا يمكن بالجملة، والعمل أقوى في العمل من الاسم لأنه يمكن أن يُكَلَّ على أنه عامل في كل موضع يقع فيه وليس ذلك في الاسم، الضمف، نقصان القوة عن الحد [الذي]^(٤٢) هي عليه، والناذر^(٤٣)، أضف من المقارن في البيان، التخفيف، / ٨ / تسهيل ما يثقل على اللسان أو في الطباع^(٤٤)، الترخيم، حذف آخر الاسم في النداء، المعمود، هو المختص بحد الصوت في آخره، المقصور، هو المختص بالفتح مفرد في آخره كقولك: الهواء، هواء الجو، والهوى هو النفس^(٤٥)، المذكر، الخالي من علامة التأنيث في اللفظ والتقدير، المؤنث، الكائن بعلامة التأنيث في اللفظ والتقدير، والمؤنث الحقيقي هو المختص بمرج الاتي من المؤنث الحقيقي هو المختص بمرج الذكر، الناذر^(٤٦)، هو الشبيه بما له مثل معناه، وإن كان من غير جنسه^(٤٧) كالفعل^(٤٨) المتعدي نطق الفعل الذي لا يتعدي في لزوم الفاعل وفي الاشتقاق من المصدر، رغب، لك من الوجوه نحو استنار الضمير وعمله في الظرف والمصدر والحال، التقضي، هو الثاني لما ذاءه بأنهما لا يستعملان في الصفة وهو على وجهين أحدهما على طريق الإيجاب، والاخر على طريق السلب، نحو: موجود [والصحي]^(٤٩) واللاحي، / ٩ / موجود [و] ليس بموجود، التنكير، المختص بأن المعنى فيه على خلاف ما هو به كما أن الكتب الخبر عن الشيء بخلاف ما هو به، والمعنى المقدر يحتاج إليه للبيان عن حق، وكل كذب ففكر، وليس كل مقدر كذباً، المحقق^(٥٠)، تاتي بيضاء على أول، المجرى، الجاري في الظن، الفاعل^(٥١)، الخارج عن^(٥٢) الظاهر إلى قلة في بابه، الخبر، كلام يجوز فيه صق أو كذب، الاستفهام، طلب الدهم، الاستخبار، طلب الخبر، الجزء، المستحق بالعمل من الخير والشر وهو جراب الشرط، المستقيم^(٥٣)، هو المستمر في جهة الصواب، أمثال^(٥٤)، هو المختلط بالتناقض الذي فيه، المعارض، هو المار على طريق النادر، اللازم، هو المار على طريق المفرد، الحسن^(٥٥)، هو المقتبل في نفس الحكيم، التقيح^(٥٦)، هو المتكره في نفس الحكيم، الجائز، هو المار على جهة / ١٠ / الصواب، الضرورية، هي المداخلعة فيما لا يمكن الامتناع عنه وإن شؤ، المعنى، مقصد يقع البيان عنه باللفظ، اللفظ، كلام يخرج من الفم، الكلام، ما كان من الحروف دالاً بتأنيده على معنى، الفرعي^(٥٧)، المتعمد الذي يظهر فيه الحاجة إليه والمفصلة به وله اسباب يطلب^(٥٨)، الناعي^(٥٩)، إلى الشيء، الملقى له بانه ينبغي^(٦٠)، المعارض عنه^(٦١)، المضف له بانه لا ينبغي أن يفعل، الاستعارة، اجراء الكلام على غير ما [هو]^(٦٢) في الأصل للمبالغة، الحقيقة^(٦٣)، اجراء الكلمة على ما هي له في أصل اللغة، الصورة^(٦٤)، خاصة تأليف ينفصل من سائرته يعظم شأنه، المادة^(٦٥)، توافد المعاني على الشيء، المرتبة^(٦٦)، مترتبة للشيء هو أحق به، المناسبة، شركة قريبة كالولاية، الخاصة، معنى صفة الشيء دون غيره، الفرعي^(٦٧)، عن الشيء، هو المختص بما وجوبه وعدمه بمتزلة^(٦٨) في انتفاء^(٦٩) صفة النفس، المحتاج إلى الشيء، هو المختص / ١١ / بما في وجوده وعدمه صفة نفس، السطيم، هو المختص بشدة الحاجة إليه أو إلى انتفائه، الحقيق، هو [غير]^(٧٠) المختص بشدة الحاجة إليه أو إلى انتفائه، الحادث، الموجود بعد أن لم يكن^(٧١).

— يابته حقوق الموصولات^(٧٢) —

العلم^(٧٣) الذي يتعدي إلى مفعولين هو الذي يدخل على الميتدأ والخبر بعد ذكر الفاعل، والعلم الذي لا يتعدي إلى مفعولين ما عدا العلم^(٧٤) وهو على وجهين، أحدهما لا يتعدي كقولك درت^(٧٥)، والاخر يتعدي إلى واحد كقولك عرفت زيداً وذلك انه بحسب ما ضمن من معنى المعلوم، أدنى الذي لا يضاف إلا إلى جمع^(٧٦)، وهو واحد منه هو الذي فيه معنى يزيد كذا على كذا، كقولك، أياقوت أفضل الحجارة، ولجميع أياقوت أفضل الزجاج لأنه ليس فيه معنى أفضل الزجاج، ويجوز، يوسف أفضل الأخوة، ولا يجوز يوسف أفضل أخوته لأن أخوته غيره، ويجوز / ١٢ / مريت بأحمرمك لأنه ليس فيه معنى يزيد كذا على كذا فيجوز أن يضاف إلى غيره وكذلك كل ما حوت من

الإنسان نحو ، هذا العبد أسيركم^(١١١) . الجواب الذي يشبه المطف هو الجواب بالفاء كقولك ، لاثنين من الأسد ، فأنك إن تكن منه فأنتك . الاسم الذي في موضع الفاعلة^(١١٢) يحتل التعريف والتكثير هو الذي في موضع الفاعلة ، نحو : جابر الأنبياء في قولك : زيد قائم وزيد القائم ، والذي لا يحتمل التعريف هو الذي في موضع الزيادة في العائدة ، نحو : زيد قائم زيد قائم ولا يجوز^(١١٣) على الحال هذا زيد القائم . مستند البهتان الذي لا يجوز حذفه ، هو الناقص لأنه مضمين^(١١٤) بذكره بقوله نعلق به . ومستند البهتان الذي يجوز حذفه : المبدئية^(١١٥) لأنه يجوز أن يخلو الاسم من غير إذا كان مضافاً أو مقصوفاً ، وهو واحد ينصرف ، / ١٦٦ / هذه المواضع ، وليس كذلك الفعل^(١١٦) لأنه لا يقع موقفاً إلا وهو متعلق بالفاعل ، الذي يصلح أن يضاف إليه^(١١٧) هو الاسم الذي يبنى . عن الأول ويوقع موقع الجزء منه ، ولا يصلح مثل ذلك^(١١٨) في الحروف ولا الضم . الاسم الذي لا يجوز أن يوصف هو الناقص المتمكن بالابهام ويتضمن معنى الحروف نحو ، كيف وأين ومتى ومن وما وإذا وحيت . المطف على التناول هو المحمول على معنى^(١١٩) الموضع نحو ، لا ألم لي إن كان ناك ولا ألي^(١٢٠) . لأن فيه معنى ماضٍ في ولائ^(١٢١) . فعل الذي يتماثل ويتبين بالتمييز ، هو بمعنى أفضل من كذا ، كقولك : لهذا أحسن منك ، وجهاً وهو خلاف هو أحسن وجه . الاستثناء الذي يصلح فيه تبرير العامل هو الاستثناء من مثلي كقولك ، مالي الدار إلا زيد وما سار إلا عمرو ، المحذوف / ١٦٤ / الذي لا يجوز إظهاره ، هو الذي يكثر حتى يصير بمقالة المخوف في فهم المعنى نحو : أياك في التخليد . والذي يجوز أن يحذف ، ما عليه فاعل من فاعل ، والذي عليه فاعل هو على وجهين ، منه ما يصحبه الدليل ، ومنه ما يكثر فيكون هو الدليل . أحد القلي لا تكون إلا في الندى ، هي التي تكون لاعم العام^(١٢٢) على الجملة والتفصيل نحو : مالي الدار أحد ، فهي بمعنى مالي الدار واحد فقط ، ولا تثنان فقط ، ولا أكثر من ذلك ولا أقل ، فمثل هذا لا يقع في الإيجاب ، فلما أحد التي تقع في الإيجاب فيسمى^(١٢٣) واحداً نحو ، قل هو الله أحد^(١٢٤) أي واحد فهذه تجوز في الإيجاب والظني . الذي تصح به فائدة الكلام ، هو الجملة نحو ، زيد قائم وينذهب عمرو لأنه الذي يدل على القطع بأحد الجائزين . وما عدا الجملة لا تصح به فائدة لأنه لا يدل على القطع بأحد الجائزين ، وإذا جاء المفرد في الكلام فهو^(١٢٥) / ١٦٥ / من باب المحذوف نحو : أياك أياك ، أي أحذر . الكلام الذي لا يجوز هو الجاري على أصل غير صحيح . والكلام الذي يجوز هو الجاري على أصل صحيح . الفعل الذي يجوز أن يلقى هو الذي يدخل على الجملة ، نحو هلننت وأخواتها . أحد الذي يصلح أن يعمد فيه فعل ، واعي هو^(١٢٦) المجهم الذي يصلح الفعل فيه لكل واحد من الشبهين ولا يجوز فيما يصلح إلا لواحد بموته^(١٢٧) ، كقولك : أياكما عجز عن أحدكما . ولا يجوز أياكما على أفه أحدكما ، ولكن على انه^(١٢٨) الآخر ، لأن أحداً مبهم فإذا خرج من الإبهام لم يجوز^(١٢٩) . الأعمال التي لا يقتصر فيها على أحد المفردات هي التي يكون الثاني خبراً عن الأول لأن متعلق الفعل ماثل عليه الجملة وهو الذي به العائدة نحو علمت وأخواتها . البذل الذي بالمعنى يشمل^(١٣٠) عليه هو الذي الكلام الأول فيه يدل على أن متعلق العامل غير المخوف / ١٦٦ / كقولك شرب زيد ثوبه ، فشرى زيد يدل على أنه شرب مثلك زيد فوقع البذل على عدا . والحروف التي لا تدخل إلا على الاسم هي التي معناها في الاسم كحروف الإضافة والافت واللام التي للمعرفة . الحروف التي لا تدخل إلا على الفعل هي التي معناها في الفعل كحروف الاستقبال وحروف الأمر والنهي وحروف الجزاء . الحروف المشتركة بين الاسم والفعل هي التي تدخل على الجملة وتطلب ما فيه العائدة كحروف النفي وحروف الاستفهام . حروف التعدي هي التي تسلط العامل على ما بعدها حتى يتعلق بها كحرف الاستثناء في الإيجاب وحروف الجر . الاسم الناقص هو الذي يحتاج إلى صلة كالذي . الاسم المتمكن هو الذي تخلف فيه الاسمية بأنه لا يشبه الحرف . الحروف التي [لها] ^(١٣١) صدر الكلام هي التي تدخل على الجملة فاعلة لها عدا قبلها كلمة الابتداء / ١٦٧ / وحروف الاستفهام وما النفي^(١٣٢) . الصلة التي تدخل في المعنى والاجنب^(١٣٣) هي الجارية على الفعل ، والصلة التي لا تشمل إلا في السببي خاصة هي^(١٣٤) المشبهة بالجارية^(١٣٥) من جهة أنها تنسب وتجمع وثلاث وتكثر كالجارية . التانيث الحقيقي هو الذي له فرج الأنثى ، والتانيث اللفظي ما عدا الحقيقي . الإضافة الحقيقية ما كان اللفظ على الإضافة والمعنى عليها .^(١٣٦) والإضافة اللفظية ما كان اللفظ على الإضافة والمعنى على الانفصال . الذي يدل شئاً لفعل في عينه المصدر ، والذي يدل عليه في الجملة هو متعلقه ما عدا المصدر . الفعل الحقيقي هو الذي يدل على مصدر حات ، والفعل اللفظي هو الذي لا يدل على مصدره على حات نحو كان وأخواتها . المحذوف فيما جرى كائناً هو الذي لا يجوز أن يظهر لأن الامتثال لاثنين نحو ، هذا ، ولا زعمنا^(١٣٧) . ومن أنت وزيدا / ١٦٨ / المحذوف الذي [يدل عليه]^(١٣٨) ما قبله من الكلام ، هو الذي يدل عليه دلالة تضمن كقول الله عز وجل ومولوا كوثوا موداً أو نصارى تهكوا ، قل بل ملة إبراهيم حنيفاً^(١٣٩) / ١٦٩ / : كونوا^(١٤٠) موداً أو نصارى يدل على أن^(١٤١) اتهموا^(١٤٢) اليهودية أو النصرانية . فاما أزيد^(١٤٣) مريت به فبذل عليه ما بعده كانه قال ، أجزت زيدا ، أمريت به . العامل الذي يعمد في لفظ المحذوف ولا يعمد في لفظ المحذوف [عليه] ، هو الذي يختص الأول بالمانع نحو ، زيد تم الرجل ، ولا تقرأ من ذلك ، لا يعمد في لفظ الجملة لأن المعنى ادعى تدل عليه الجملة غير منكر . ولا يعمد العامل إلا في منكر نحو قولك ، مريت بزيد وعمراً ، لأن الباء عاملة ولا يعمد عاملان في معمول واحد ، وكقولك ، ضربت هؤلاء وزيدا ، لأن هؤلاء مبني . المعنى الذي لا يوصف به المعرفة إلا أن تخرج إلى طريقة المفرد هو معنى الجملة إذا صار صلة . / ١٦٩ / والذي يصلح أن يوصف به

المعرفة : هو الذي ألفي^(١٢١) مخارجاً ، المعرفة التي تبنى على الفعل فاعلاً أو مفعولاً ولا يوصف به هو الذي على طريقة الجنس ثاخص
 التمكن بالبناء والاشتراك ، نحو «من» و«ما» ، وليس كذلك «الذي» لأنه ليس مشتركاً ولاياً^(١٢٢) لأنه معرب ، السؤال : طلب الجواب
 بادائه في الكلام ، الجواب المطابق للسؤال ، ذكر ما انتقضه السؤال من غير زيادة ولا نقصان ، سؤال الحجة^(١٢٣) : طلب للنسب من عدة
 محصورة وهو على وجهين ، أحدهما ، طلبها^(١٢٤) اجزء من السؤال ، كقولك ، «زيد» في الدار أم عمير^(١٢٥) ؟ والاخر طلب أولها^(١٢٦) ، دلالة
 الخلف من المحذوف ، دلالة شيء يقتضي معنى مالم يذكر مما تقتضيه ان يذكر ، وذلك نحو تكبير الناس عند طلب الهلال [فإنه]^(١٢٧)
 يقتضي معنى رائي^(١٢٨) الهلال كأنه ناطق به ويتوقع الناس للهلال إذا قال قائل في تلك الحال : الهلال والحمد لله^(١٢٩) يقتضي / ١٢ / هذا
 الهلال ، والنقل للشاهد من نحو الضرب^(١٣٠) أو الاعطاء إذا قال قائل ، «زيداً» ، يقتضي ، اضرب زيداً أو اعطه زيداً ، فهذه دلالة الحال التي
 تصحب الكلام ، فاما دلالة الكلام على المحذوف فتدلالة تضمن تقتضي معنى مالم يذكر مما تقتضيه ان يذكر وهي ثلاثة اقسام ،
 متقدم أو متأخر أو دلالة الكلام الذي حذف منه ، نحو ، «ولأننا» ، «كونوا هوداً أو نصارى»^(١٣١) يدل على ان المعنى اتبعوا اليهودية
 أو النصرانية ، وقوله جل ثناؤه : «أبشراً منا واحداً نتبعه»^(١٣٢) يدل على ان المعنى^(١٣٣) اتبعوا بشراً ، وقولك ، «زيداً» مرت به ، يدل على
 معنى اجزأت زيداً ، والقيت^(١٣٤) زيداً ، وأما ، أخذته بدهم فصاعداً ، فإنه يدل على معنى فذهب بدهم فصاعداً ، فهذا لكثرة المصاحبة
 دل ما يأتي على ما يأتي^(١٣٥) ، الصفة التي تجري على الأول وهي للثاني في المعنى ، هي الصفة القوية في العمل ، نحو مرتت بوجمل
 حسن أبوه ، فاما الصفة / ٢٦ / الضعيفة فلا يجوز فيها ذلك ، نحو : مرتت بوجمل خير منه أبوه ، والصفة التي تجري على الأول
 وهي للثاني في اللفظ وللأول في المعنى هي الصفة الضعيفة نحو ، «ما رأيت رجلاً أحسن في عينيته الكلل منه في عين زيد»^(١٣٦) ، و«ما من
 أيام أحب إلى الله»^(١٣٧) فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة^(١٣٨) ، الصفة القوية هي المشبهة باسم الفاعل بالتصرف في التثنية
 والجمع والتذكير والتثنية^(١٣٩) ، هي التي يكون اللفظ على وجهه والصفة والمعنى على الانفصال نحو : مرتت بوجمل شارب
 زيد ، بمعنى^(١٤٠) ضارب زيداً ، ورأيت رجلاً حسن الوجه ، بمعنى حسناً وجهه ، الاضافة^(١٤١) الحقيقية : هي التي يكون اللفظ على
 الاضافة والمعنى عليها ، نحو غلام زيد وصاحب الدار ، للظرف الذي يجوز رفعه : هو الظرف المتمكن بإجرائه على أصله ، والذي
 لا يتمكن هو الظرف الخارج عن أصله بضمينه / ١٢٢ / ما ليس له في أصله ، فالأول نحو : زيد خلفك ، والثاني أثبتت سباحاً ، لا يرفع
 لأنه تضمن صباح يملك خاصة - الاسم القام : هو الذي يقوم بنفسه في البيان عن معناه ، نحو رجل وقرس وزيد وعمير - الاسم
 الناقص : هو الذي لا يقوم بنفسه في البيان نحو ، الذي ومن وما ، حروف التثنية^(١٤٢) هي التي تكون منها الحركات ، ويمكن مد الصوت
 بها وهي الياء والواو والالف ، حروف العلة : هي التي تتلحق بقلب بعضها إلى بعض بالعمل المطردة ، وهي الهمزة وحروف المد والظ
 وحروف الاعراب : هي المتحركة بالاعراب ، وتتكون في الاسم المتمكن والفعل المضارع ، والمفعول الذي يصل إليه الفعل : هو الذي يتلحق بالفعل
 نحو ، كسرت القلم وقطعت الحبل ، والمفعول الذي لا يصل إليه العمل : هو المختص به من غير وصول اليه ، نحو عرفت زيداً وحملت
 عمراً^(١٤٣) ، العلة / ٢٣ / القياسية : التي يطرأ الحكم بها في الظنار نحو ، علة الرفع في الاسم هي^(١٤٤) ذكر الاسم على جهة يعتمد
 الكلام [فيها]^(١٤٥) ، وعلة النصب فيه ذكره على جهة الفضلة في الكلام ، وعلة الجر ، ذكره على جهة الاضافة ، العلة الحكمية : هي
 التي تدعو اليها الحكمة نحو جعل الرفع للفاعل ، لأنه أول للأول ، وذلك تشاكلاً حسن ، ولأنه أحق بالحركة القوية لأنها ترى يضم
 الشفتين من غير صوت ، ويمكن أن يعتمد بها فتسمع ، والمضاف اليه أحق بالحركة الثقيلة من المفعول لأنه واحد والمفعولات كثيرة ،
 العلة الضرورية : هي التي يجب بها الحكم بمحرك من غير جعل جاعل ، العلة الوضعية : يجب لها الحكم بجعل جاعل نحو ، وجوب
 الحركة للحرف الذي يمكن أن يكون ساكناً ، العلة الصحيحة : هي التي تقتضي الحكم الجاري في الظنار مما تدعو اليه الحكمة ،
 العلة الفاسدة :^(١٤٦) / ٢٤ / هي التي يخالف هذه الصفة ، المفعول ، هو المقتضى بالعلة^(١٤٧) ، القياس الصحيح^(١٤٨) ، الجمع بين
 شيئين مما يوجب اجتماعهما في الحكم كالتجمع بين الاسم والفعل في الرفع يعامل^(١٤٩) الرفع .
 هذا آخر كتاب الحدود المستنسخ عن خط عمر بن أبي عمر السجزي ، وأصله الذي قرأه على مصنفه علي بن عيسى الرماني ،
 وكتبه ياقوت ، ثم الكتاب بالخير والأمان .

(٢) هوامش التحليل

الدارسون على عهد خاس من الدرس اللغوي ، ويقول ان مادة الكتاب توفى
 معجماً صغيراً في « مصطلح » وليس له أن يصف هذا المصطلح به التحوي و
 فهو مجموع مواد لا يوجد الكثير منها في كتب النحو ، وهي أقرب إلى مصطلحات
 النحوي منها إلى مصطلحات النحوي ، ولولا مصطلحات الاسم والعمل والحرف
 والمصدر والمعرفة والتكرار ونحو هذا لكان ان مادة الرسالة لا تحظى الكثير شيء
 من علم النحوي ، ولم يثبت المصطلح الصارماني إلى عبارة الرماني بان هذه

(١) سورة الروم ، الآية (٤) وأثبتها المصطلح الصارماني بمصدرة بحرف المحظ
 - الواو - (ج ٦٥) وهذا ليس في المخطوطة .

(٢) قوله ان تسمى الرماني (التي يحتاج اليها في النحو) ، ان هناك من أحد
 عليه أن حدود ليست نوعية محضة ، فيقول الدكتور إبراهيم الصارماني انه
 وقد في كتاب (الحدود) على مصطلح لغوي يتسم بالكثر من التورية مما لا
 يمكن أن يحلوه إلى مذهب كوني أو بعري ، وهذا ما حذاه إلى نشره ليلف فيه

يسأل عنه أصحاب سيوريه، وما يحتاج به له، وإلا لأصحابه يسألون عن اعتكاف هذا الصاحب، فمن أين لكم أن كاد الحرب كله اسم وهل يعرفون؟ وكيف حكمت بذلك وشهدتكم من غير دليل ولا برهان، وأما ذكره سيوريه في أول كتابه... ولم يصل سيوريه كل صف من ذلك ولم يقره دليل قاطع ولا حجة دليل على أن الامم ثلاثة أقسام كما ذكرنا... فإن كادتم البتة ذلك عند تكميلها من غير برهان ولا حجة، فإتكم في عموام وشبهه، فما نعلم على القول ذلك منه ولم نعلم من أنكون علم أقباس سيوريه كالدوم لا يقول إلا ببراهين. وصحج... وإتكم جعلتم أول قولكم من صاحبكم ما الباع من غير برهان ولا بيان... الإيضاح في عقل العدو، ص ٤١ - ٤٢

(١٠) يرى الدكتور إبراهيم السامرائي أنه لم يرد لدى النحاة في تدوير البرهان واستعماله شيء مما ذكره اليوناني، لم يقول، ولا وقد يكون في الذي ذكره ما يقره من مصطلح أهل البلاغة كما عمل الجاهل في البيان والتبيين، وهو المسمى والذي فهمه من تدوير اليوناني أنه قصد به للمنى اللغوي للكمة، وهو المسمى الذي يرسي إليه النحاة عند استعمالهم لهذه الكمة، وليس حده البيان بآريه من مصطلح أهل البلاغة، ثم إن استعمال الجاهل للكمة بيان هو أقرب لتعسالم اللغوي، لأنه لا يبعد به الإيضاح والتبانه، فهي هي بثلث الألفاظ، ولوضح من المنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع، والبيان والتبيين ص ٧٤، وتلوح لاستعمال النحاة لهذه الكمة بما ذكرنا بذكر تدوير الجاهل الذي لا يقره بآريه بآريه، والتبيين والتبيين، ويوضحه بأنه تلويح للمعنى. ويذكر: «المتشبه» ص ٢٢، ولكنه يصرحهم لتعريب بأنه بيان لأنه إيضاح لغوي وإظهار... يذكر: «الإيضاح في عقل العدو» ص ٩١

(١١) الحكم صحيح لثروا لدى النحاة، فبحر أن الدكتور إبراهيم السامرائي يجد تدوير اليوناني الحكم هو غير ما يرد به في النحاة، في النحاة يقول: «لأنها ليست حكمه اللغوي، والمصطلح حكمه المنطقي» ص ٦٦، وكان السامرائي لا يستعمل في غير هذا، وضمن ثروا في النحاة أنهم يصرحون بالخبر بأنه حكم تحصل بالكمة (يذكر: «مفتاح الدوم» ص ٧٩) واليوناني هذا قلب التعريف، فالحكم جدير بحصول به البلاغة.

(١٢) الكمة مصطلح اعلم به أهل الكلام والفلسفة، وعرفوا الكمة وأقواها... يذكر تعريف الخوارزمي الكتاب لأقوا المصطلح، وتعريف سيف الدين الآدي في «المصطلح الفلسفي عند العرب» ص ٢٢٥، ٢٨٠، ٢٨١ وقد علم الدكتورون الكواهر اللغوية، وكذا في المصطلح، وتذكر بعضهم خطأ حتى ألبسوا الدوم اليوناني عن طبيعته وجعلوه أقرب إلى المصطلح والفلسفة.

(١٣) لأن الكمة قاعدة فطرية في المصطلح بأن ثروا... وهذا من تكميل الفلسفة في نوحه.

(١٤) حده لثروا لا يختلف معه عليه أهل الفلسفة والمصطلح، فيعرفه الخوارزمي الكتاب في «المصطلح الفلسفي» بأنه «كل لفظة مدعى على معنى ولا يدل على زمانه المصطلح كزيد وخالد... وقد يكتفي به عند النحاة في حده بالجزء الأول من هذا التعريف، فيعرفه الجزء بأنه «كل وأما على معنى» المتشبه ص ٢، ولكن سيوريه لم يحده وأما مثل له وقد ذكر ابن الأثيري أن كلمة مدعى مدعى سيوريه لثروا لم يكتفه بعضهم هي أن الاسم لثروا (يذكر: «أسرار العربية» ص ٢١)

(١٥) في تعليق الدكتور إبراهيم السامرائي يرد بعد التعريف بالاسم عبارة وحذرت اسم لكل يدل كفاية بيان، يذكر: «ريالتيان في اللغة» ص ٦٧، (١٦) والتعلم عند المنطقيين يسمى (الكمة) ويحذونه كعد اليوناني، يقول الخوارزمي الكتاب في «المصطلح الفلسفي» ص ٢، الكمة هي التي يسميها أهل اللغة العربية العلم، وصلها عند المنطقيين، كل لفظة مدعى على معنى، ويذكر على زمانه المحدود، مثل مدعى ويصلي وسوسلي، وهو ما يذكر: «المصطلح الفلسفي عند العرب» ص ٢٢

(١٧) في تعليق الدكتور مصطلح جواد (معناه).

(١٨) قوله أن الحرف لا يدل على معنى إلا مع شيء، وأن معناه في شيء،

المعنى هو مما يحتاج إليه في النحاة، أي أنها قد تكون لدى النحاة لمصطلح إليها في النحاة وهو يؤمن بهذه الكمة كما هو معنا، وقد تارتت لثروا في النحاة بمصطلح الفلسفة، وتلاحظ أن الدكتور السامرائي بالغ في حكمه خاصة وأنه لم يأت إلى شيئا من مصطلح النحاة وهو مصطلح في المصطلح وأنه يستعمل في النحاة، نحو القياس والعلم والحكم والجس والذوق والأصل والفرع، والمجرد والمتميز، فهي من المعاني العامة التي تشمل كل المسمى... يذكر: «ريالتيان في اللغة» ص ٨، ص ١٢، ص ٦٦، وقد بالغ بعضهم قديما في إصدار مثل حكم الدكتور السامرائي عليه بذكر: (معجم الألفاظ، ص ٧٥ - ٧٥)

(٢) في الأصل (الحال) وهو هنا من التامع هذا وسيلته مضمينا في التعريفات فيما سيأتي، ولقد لفت الدكتور مصطلح جواد إلى هذا الخطأ في هذا التوضيح (ص ٧٧) ولم يقر إليه الدكتور إبراهيم السامرائي في هذا الموضع مع أنه يرد لديه في التعريف الفصل بلفظه الصحيح (الحال).

(٣) في الأصل الفيزيقي. ولما سيأتي من التعريفات (الشروط)

(٤) في الأصل (الفرش) وهو تصحيح وإعريف.

(٦) سطره فيما سيأتي من التعريفات بلفظ (المراتب) وقد أكتفينا الدكتوران مصطلح جواد والسامرائي بهذا اللفظ، ويوضحه الدكتور مصطلح جواد في كلمة المفوض لأن التعريف يرد بالمركبة التي أكتفينا الدكتور صحة في هذا التوضيح بعد أن أتينا من نفس فيما سيأتي.

(٧) في الأصل توم كامة (المنى) بأنها (المنى) لذا أكتفينا الدكتور السامرائي كلفه ص ٦٦، ص ٧٥

(٨) يذكر الدكتوران في أصل الكمة وأهل الكلام والمصطلح وقد حله أهل المصطلح بأنه عبارة عن قول مؤلف من أقوال يلزم عن تسليمها لثروا قول آخر، وهذا تعريف سيف الدين الآدي في «الكتاب المجمع في شرح المصطلح المعاني والمكتوبات» وقد يفتي أنقوا القياس هناك القياس كاستقراء، والقياس الإختراحي، والقياس الخبري، والبركي المتصل، والبركي المنفصل، والقياس النور، وحكم القياس الخلف، وهو مؤلف من القياس أحداهما الثبوتي، والآخر استدلالي، ويحتوي القياسات المنطقية، والقياسات المنطقية، والقياس الجدي، والقياس الحسابي، والقياس الفيزيقي، والقياس الفلسفي... وتذكر الخوارزمي الكتاب في «المصطلح الفلسفي» القياس الجدي، والقياس الصحيح وفي الصحيح... يذكر في هذا كله، «المصطلح الفلسفي عند العرب» ص ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥ - ٢٢٦، ٢٢٧، ولا يحل استعمال القياس في اللغة والمصطلح شرابه على النحاة، لأن كان القياس المتعارف أثر يمد في تاريخ النحاة عبارة وتاريخ الخلاف

الفيزيقي خاصة، حتى كان منقح القياس قدم ما يقر به بين الدكتورين المختلفين في المعرفة والفكرة، لهذه، توسع فيه وتوسع على كل ما وصل إليها، ولكنه تفرق وتقدم (يذكر اليوناني النحوي ص ٢٨) وهو يقر على كفاية النحويين، بما يترك كره لغة وأصل ما ليس لثروا. يقول سيوريه: «ولو أن هذا القياس لم تكن العرب الموقوف بمبرهناته كقولهم: لا يفتق إليه، ولكن

استعانت لتفهم هذا البتة جراً... فالمصطلح الذي لا يقع والعمل الواقع الثابت في عت القياس سواء، وهو القياس وقول العربية» ص ٢٢، ص ٢٠ - ٢١

... ويقول الزجاجي: «وافتقره حسب ما رأيت من الكلام يتساقط فيه والقياس يفرق عليه» الإيضاح في عقل العدو، ص ٧٨.

(٩) فيعرفه مصطلح في الفلسفة وقد حله الدكتور السامرائي الكتاب في «المصطلح الفلسفي» ص ٢١، أما البرهان، فهو الجملة، ولكن له أصول: «سئل البرهان في المبادئ والمصطلحات الأولى، وهي التي يعرفها الجمهور على أنها: «كل أعظم من الجزء» و «الاشياء المتساوية شيء واحد بعينه، فهي متساوية» يذكر: «المصطلح الفلسفي عند العرب» ص ٢٢٥.

وهذا الدكتور إبراهيم السامرائي في تعريفه على اليوناني، أنه يستعمل مصطلحات من أقرب إلى المصطلح منها إلى النحاة، معناه من معنا - وتلاحظ أن البرهان يربط بالقياس في تعريف اليوناني، وقد بين الزجاجي في «باب أقسام الكلام» أن النحاة علم القياس يقوم على الحقيقة والبرهان، يقول: «فبدأ بما

يسمى الجمع في بقولته : « واولادنا في الحرف يدل على معنى في جمع » . بمعنى ان
تصور مدلول متخيل في خارج عنه ، الا ترى انه اذا قلت : ما معنى ما في لفظ :
الرجل ، وخلفت هذا : لم تفهم معنى ما اذا بدت تتقدم بمرتكبة بالجزء
واقتل : انه التمييز اخذ جزء من كل في الحرف في الامل : ٢٢ .
(١٩) لم يؤخذ هذا بعد التعريف بالعلم في الاسم الذي حقيقته الدكتور
ابراهيم السماوي ، ويرد الدكتور في هذه من الاسم . وله لغزنا ان هذا سابقا ،
ويعلم انه كقولهم في التعريف السماوي : انه الذي كان في الاسم الذي
حقيقه ، لانه الاسم الذي حقيقته نفسه ، فيما هو في نفسه وله في الاسم
والتي هي كقولهم هذا : انه لو ان هذا لاسم بعد التعريف به ، ولكننا
ايقنا ان ما في الحرف هو ما حقيقته الدكتور معطى جواب (٢٨) ان
لا يفسر في ما يفسر الحرف والعلل ويرد في كتاب الدكتور انه تعريف بالشيء الواحد ،
فلا يفسر في ما يفسر التمثيل في كل ما في الحرف به لا تذكرا .

(٢٠) سجد الصلوة لصالح الاغراب وعلّة تكبيره آخر الاسم -
(٢١) نذكر ان هناك نقاشاً سابقة، ولقد ذكر الكلام، اليه، الزوم آخر الكلمة
ساعة واحدة.

[illegible]

(٦) الأسماء المهمة ، هي أسماء الإشارة : هو ، هذا وهذه وهذان وهاتان
ولما صارت معرفة لأنها صارت أسماء الإشارة إلى الشيء دون سائر أمته . كتاب
المنهاج ج ٢ ص ٥٠

(٢٧) عرف الفكرة من خلال عكس التعريف (المرفقة) ، فكانت عريف الفهم بقوله :
« وقتما ما فعله أهل الفلسفة والمنطق ، فقروا : » أن لاخذ الفهم في حد الفهم »
وقول قول ابن سينا في « الحدود » ينظر : « الاصطلاح الفلسفي عند العرب »
- TTA -

٢٨٩) الفوضوح هنا مراد الحوارزمية الكتابي في الجندود الفلسفية و يانه هو الذي يسميه الفلسفي الحديث ، وهو الذي يلتفتي حبراً ، وهو الموجودات الجسود هو الذي يسميه الحديث غير الحديث هو الفوضوح . ومثل ذلك فوضوحاً ، فزيد هو الفوضوح وكذا هو الجسود بمعنى الكبير . فالفوضوح الفلسفي عند العرب و ٢٩٠ وفوضوح هذا الفلسفة الجسود هو المعاني والموضوع والجسود في تعريف الفلاسفة ما الجسود والسمند انه ، وفوضوحان غير الحديث والغير ، لان الجسود ليست بيتاً وخبراً فقط . فزيد لفوضوحاً ، هو ما يشترطه الحديث في الكلام او الجملة ، فهي ما و جسد عليها السمكوت ، وتوجب هذه الفلسفة لفوضوحاً ، والفتنانية ، فما هي . وكذا ما عرف به الفلاسفة الكلام . وفوضوح لفوضوح الفلسفي عند

المزيد من ص ٢٨٥
(٢٦) من معناه انه يربط الاعراب بالمعامل ، فالرفع والنصب والجر انما هي
بمعامل .

(٢٢) لم ترد في تصانيف الكتبخة السمرقاني كلمة البندل . مع أنه يعرفها فيما بعد واعتقد أنها ساقطة منه وليست من الأصل .

٢٤) في تحقيق الفلكلور إبراهيم السامرائي (بشان) ص ٦٩، أن لها مقدمة بوضوح بكلمة (كان) لوجود كلمة أول قبلها. ثم من تعريف الإضافة في كتاب النحو، وحتى في غيرها، فسقط عنها اللغوي، (الحدود والرسوم) بأنها نسبة الشيء يكون كل واحد منهما فإثبات الآخر = هلالو (١٢٧) الفصحى حديث العرب ١٩٢٠.

(٢٥) لم ترد فيما حلقه الدكتور ابراهيم السامرائي كلمة (التطاع) وتحسينها سقطت عنه لاسي الاصل المحقق.

(٦٦) قوله (يدور في تصاريه) تركه المصنف الذي ذكره عن كلمة (تصريف)، والتي رأى الدكتور إبراهيم السامرائي أن التعريف بها كان يعبر ما يريد المذبحون . فيدور في تصاريه على لاصل أي في النطق في جهات مختلفة . يظل مرتباً بالاصل ، وهو ما ذكره الروماني في شرحه .

(٢٧) سقطت كلمة (هو) في تحقيق الدكتور السامرائي (ص ٦٩) .
(٢٨) في الأصل (السمه) والصحيح ما أثبتناه ، وهو ما رجحه الدكتور مصطفى حواد في تحقيقه ، ولكن السامرائي لم يسه عليه وأثبت الكلمة كما هي
أيضاً في أصلها .

(٢٩) تم يرد عند الدكتور الصارثي التعريف بالاصور بعد المظهر ، ونفسا
لله اسقط منه .

(٤٠) نحسب أن هناك كلمتين ساقطتين هما (بغير اسمه) فتسمح العبارة (المدلول عليه بغير اسمه) في مقابل (المدلول عليه باسمه).

[illegible]

(٤٢) فلهذه من كلام الزماني أن تلحق أعراض الكفّة إنما هو لتلحق بمناخها، وهذا التغيير يحدثه العامل، فالمعامل يولد في المصنوع المعنى الذي يقتضي الأعراض، وهذا يقرره الزماني في (شرح الكافية) ص ١ / ص ٢٦ - ٢٧ ولهذا يندرج المعنى في الأعراض بالمعامل، لأن الثابت الذي يميز عنه الأعراض إنما يحدثه

(٤٤) هذا ما عبروا عنه في النحو بالتوصيف ، قال سيوطه : ويخاطرون ويغشون ، ويستلقون بالتي عن التي . الكتاب ١ ، ص ٢٥

(٤٥) المركب منه ، المركب الاسامي والاساني ، والمزجي ، والمبدئي ، وهما :

للكرب من الأحوال ، والمركب من الظروف ... ينظر : كتاب سيويه ، ج ٢ ، ص ٢٦٧ ، ٢٦٩ / ج ٣ ، ص (٢٩٦ - ٢٩٩) ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣٣ .
(٤٦) في الأصل «عليه» ، وهو تصحيح ، ونقد اشار اليه الدكتور مصطفى

(٤٧) ولا خلاف أنه عزوف المطلق عن حاله فبداهة .

(٤٨) يرى أن هناك تعديداً أساسياً وادعياً (أو كما هي (بالطاقة) أي بواسطة كلمة بمعنى ألى) في ثبوت الاستقصاء.

(٤٩) الجواز الاستقصاء من مصطلحات البلاغة ومن المعاني التي تدرسها البلاغة، والحاجة إليها في سقوط الحيوة، وهو لكثيرين مصطلح (المخيلة) أو (الضم) أي المعاني التي يتناولها الجحو، فالحاجة بهذا المعنى أو المعنى الأول أو الحقيقي، وهو ما وضع له الكلام في أصل وضعه (بظرف) التكت في معاني القرآن، حين نلاحظ رسائل في معاني القرآن - ١٧٤، أي البلاغة قدس معاني القرآن) وتوثيقاً لهذا المعنى الخاصة في كتب المعنى الأول (بظرف) لاثلاً الإيجاز - ٦٣٣ - ٦٣٤. والحاجز (والجواز) لهما مضافاً الاستقصاء في البلاغة، ولكننا قد ذكرنا كلمة (الاستقصاء) في كتب الجحو ومضاهها لدفع الخلل للحلقة، فبظرف إدري سميوم، من الكوامر والظرفية، وقوله أو

وقد يكون مما يرد في كتب الماشائي (ص ٢٢) .. ونرى في المصطلح يأخذ من المعنى العربي وهو يعني التفتيش بأن يكون مخبره صادقاً ، أو ما أقر مانه حقيقة ، يقول القرطبي انهم يفتشون عن استعمالات الهمزة ، و«يكونون تقريباً وتفتيشاً» .. (معاني الحروف) ص ٢٢ .

(٦٧) (٦٨) مصطلح الأصل ومصطلح الفرع معروفان في النحو ، وبما قرره بالاشتمال ، ان المذكر أصل والمؤنث فرع ، وانثرت أصل والمفعلة فرع منها .. ينظر ، كتاب سيبويه ج ٣ ، ص ٢٤٦ .. ونظروا شأنهما كذلك في كتاب سيبويه ، ج ١ ، ص ١٩ / ج ٢ ، ص ٢٤٦ / ج ٣ ، ص ٢٢٢ ، ص ٤٨٤ ، ص ٤٦١ ، ١٩٧٧ ، ٥٥٣ / ج ٤ ، ص ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٤٦٩ .

(٦٩) عرف الزرمانى النادر في سابق الكلام بأنه أضعف في النظر في الدعاء وهو حكم عليه ، ثم عرف هذا النادر والمخرد ، وكان الأول أن يجري التصريف مهما أوفى قيل أن تذكر أحكامهما ، ونحسب أن الكتاب أصابه خلط واضطراب ، (٧٠) لا يوجد الحرف (عن) في تحقيق الدكتور مصطفى حواد ، ويشير في الهامش إلى أنه موجود في نسخة الأستاذ سيهاتيل حواد التي قارن نسخة بها . (٤٢) .

(٧١) (٧٢) كتب الدكتور إبراهيم سامرائي عن المستقيم أنه «من الحكم العام وأبسن من النحويين» وقد أحال أنه «كلمة قد ترد في المصطلح وعند المتكلمين» وليس من النحويين ، وقوله عن المستقيم بأنه من الحكم العام صحيح ، ولكنه قد ورد عن المجال بأنه يرد لدى أهل المصطلح ويذكر تعريف الدكتور له (الحدود والنسب) ص ١٩٤ ، وتصريف الصارماني الكتاب في (الحدود النحوية) ص ١٢٤ في (المصطلح النحوي) عند العرب) .. أما مدية العرب وذين المصطلحين في النحو ، فليس صحيحاً ، فقد ترددت في كتب النحو وظهرت بهما تبيين المعنى الذي يدرسه النحو ، وهذا هو سبب حاجته إليه في حدود الزرمانى . ونكتفي بما ذكره سيبويه في كتابه (في باب الاستقامة من الكلام والاحتجاج) أن قسم الكلام على قسمين: بما يدل عليه ، فهو مصطلح ومثال ، وقسم بغيره فيقسم على خمسة أقسام ، ولعمه مستقيم حين ، ومجال ، ومستقيم كذب ، ومستقيم قبيح وما هو مجال كذب ، فأما المستقيم حين فلذلك : لثبته ، لئس ، وسأيتك غداً ، وأما المجال فإن تتصلح أول كلماته بغيره فتقول : أنتك غداً ، وسأيتك لئس ، وأما المستقيم الكاذب فلذلك : حملت الحبل ، وشريت ماء البحر ونحوه . وأما المستقيم القبيح فإن تضع المصطلح في فرع موسمه نحو قولك ، قد زيدا رأيت ، وكفى زيدا ياتكول ، وإشياء هذا ، وأما المجال الكذب ، فإن تقول : صول الشرب ماء البحر لئس .) الكتاب / ج ١ ، ص ٢٥ ويحذر ذكر المجال والمستقيم في مواضع أخرى من كتابه ، ينظر مثلاً ج ١ ، ص ٢١ . ونسب من كلامه ما المعنى الذي يهتم به النحو ، (١) يشتمل بالدلالة العقلية للكلام أو أصل المعنى كما قلنا ، أما المعنى الآخر الذي يكون خلف المعنى الظاهر والذي يكتسبه المصطلح فقد لا يهمه ، وقد يكون عدم مراعاته سبباً في الحكم على المعنى . بأنه معني لا يصح في المعنى ، وهذا هو الفرق بين أقسام اللفظة واقتسام النحو ، سيبويه يحكم على هذه الصور من الكلام بأنها متناقضة وفق مستقيمة لا يراعى المعنى الحقيقي وهو ما يفتقر به النحو ، وهو هذا لا يراعى معنى المقام أو المعنى الثاني المعنى من هو محيل من نظر النحو مستقيمة في سائر اللفظة . فلقد تحدث ابن جني عن هذا الموضوع في (استدركه) وصحة قياس المقام على قياس الأصول) . ونسب صور الكلام هذه بلفظه المجال الخارجية عليها (ينظر ، الخصائص ، ج ٢ / ص ٢٣١) . وأن ابن الجليس يميز بين المعنى ، ويكون سابق من اللفظ أو الحال . ويرى ابن جني التفرقة بين نظرية النحوي ونظرية البلاغي في تفسير الكلام ، فإن قلت : لقد أحال سيبويه قولنا لثرب ماء البحر ، وهذا منه حافط للمجاز الذي أتى مع شجاعه وانتشاره ، قيل : أما الحال فكذلك عن ابن الخطيب يزيد له الحقيقة ، وأما مستقيمة ، إلا أن ابن الرواح لا يفرق جميع ماء البحر ، فأما إن أراد بضمه ثم أطلق هناك اللفظ يريد به حميمه ، فلا محالة من جوارزه .. فهو موهوم إذا انما وضع هذه اللفظة في هذا الموضع على أصل وضعها في اللغة من الصور ، واحتسب الاستعمال فيه من الخصوص ، (الخصائص ج ٢ / ص ٤٥ - ٤٨ . فاللفظ ليس على ظاهره لدى ابن جني ، فلقد أراد المتكلم معنى الجزء في حين إطلاق الكل ، ومع إرادة هذا

سجراً ، الكتاب ح ٤ ، ص ٢٦٦ .. وعلى الاستعلاء ، حقيقة أو مجازاً ، ح ٤ ، ص ٢٢٠ .

(٥٠) وقد نرى أن هذا التصريح يأتي على حاله ، فما معنى «معنى» مقتضى ؟ وقد نلاحظ أن هناك تمييزاً سطحاً بعده ، هو مدية ، لأن معنى الجس يشتمل على معنى الفتح .

(٥١) الجس والفتح مصطلحان عامان ، وقد أهتم بهما أهل المصطلح ، فصرفوا الجس : ما هو أهم من الفتح ، مثل الجي ، فإنه أهم من الإنسان والفرس والحصار وعرفوا الفتح : هو مثل الإنسان المطلق والفرس والحصار ، وهو كالي عدم الاختصاص ، وهذا تعريف الصارماني الكتاب في (الحدود النحوية) .. ينظر ، المصطلح النحوي عند العرب ، ص ٢٦٥ . ولقد أثار الدكتور إبراهيم الصارماني ، أن تكرر النحويين المتأخرين بحدود أهل المصطلح ، فاستغابوا منهم هذين المصطلحين ، فالكلمة جس تحتها الاسم والفعل والكيف ، وكل منها نوع ، (ص ٧٠) .

(٥٢) يقصد الفراء من الدعاء ، ولا يقصد النحوية عامة ، لأنها جس ، هنا إذا لم يحصل خلط في النسخ .

(٥٣) في الأصل (على) ، والوصاب ، وحمل عليه نوع : هو المثال حمل النوع وهو الدعاء على الجس وهو النحوي ، ونعتقد أنه خلط المصطلح ، وفي كلمة على الجميع فيما يمد تأكيداً لا تكل ، فالجميع لا يحيل على واحد ، ذلك لا يحيل الجس على نوعه لأنه جمع ، والفرد ملود .

(٥٤) الفراء من المصطلحات التي تكرر كثيراً على السنة النحوية ، وهم كثيرون احتجوا بها ، وهي تكرر في مقابل الضعف ، وقد يرد لديهم اصطلاح «الممكن» وفيه الشككة بها (ينظر ، كتاب سيبويه ج ١ ، ص ١٦) . ولكن الدكتور إبراهيم الصارماني لا يرى لثوب والضعف ، حضور المصطلح ، ص ٧١ .

(٥٥) سببه التصريف باللفظ والاحتجاج ، الذين يقارن كذلك القوي والضعيف .

(٥٦) نحسب أن هذه بقية العنصرية من الأصل الذي نسخ عنه النسخ وأصابها التفت .

(٥٧) في الأصل (عن الحد وهي عليه) وفي الأصل الذي أيقنه الدكتور مصطفى حواد (عن الحد عليه) ، ويشرح في هامش التحقيق إلى أنه يرجح أن تكون (عن الحد الذي على عليه) وهو ما رجع لدينا نحن أيضاً . أما الدكتور إبراهيم الصارماني فقد تركه على حاله ، لكنه أرفه بضمير (كذا) .

(٥٨) قول النادر في مقابل المظود ، وقد نجد النحويين يستعملون الشدة في مقابلته .. ينظر ، كتاب سيبويه ، ج ٤ ، ص ٤٨١ .

(٥٩) الصفة في الطابع أنهم - مثلاً - «يرون» والمذكر هو أشد من المؤنث» ثم أنهم يحسون ذلك طبعاً ، ينظر ، كتاب سيبويه ج ١ ، ص ٢٢ .

(٦٠) مثل لندمور والمقصود على التوالي ، وهذا ما أثار إليه الدكتور مصطفى حواد ص ٤١ .

(٦١) كلمة (اللفظ) تدور على السنة النحويين ، وهي تكرر الدعاء على السنة أهل المصطلح والنحوية ، ومثلها كلمة (النحوي) ، ويذكر بعبارة النحوي عن سائر وأشبهه ، واحتمل على النحوي لدى النحويين ، ويرى الدكتور إبراهيم الصارماني (ص ٧٢) أن (اللفظ) قد ترد في عبارة النحويين ، ولكن كتبت لم تكتسب صفه اصطلاحاً ، ومثلها كلمة (النحوي) فهي من الحكم العام يستعمله النحوي وفي النحوي .

(٦٢) ذكر أن التشابه بالحمى ، ويقصد في أدور معوية عددها فيما يمد ، وهي عند الدكتور الجسسية أي اللفظية (النحوية) ، ويختلف فيها .

(٦٣) يرجع الدكتور مصطفى حواد إلى الأصل هو «فالمفرد» .

(٦٤) نلاحظ حرفاً سائداً وراء كلمة موجود لأنه يطفف التصالب على الوجه كما يدل بعده .

(٦٥) قد رانا كلمة (الحس) سابقة قبل كلمة (اللاحي) لأنه يقابل بين الطرفين على طريق الإجاب والطلب ، وهو ما فعلته من (موجود ومعدوم) و (موجود وليس بموجود) .

(٦٦) يرى الدكتور إبراهيم الصارماني أن المحقق ليس فيه شيء من النحو ،

المعنى يكون الكلام من المجاز وبمعنى من الحظيفة التي راعاها سيويه فاخذ
بغيره اصل الكلام .

(٧٧) في أصل المصنوع والمصوب ما ابتدأه ، وأنه في مقابل التخيير . ولقد
صوبه كذلك الدكتور مصطفى جواد (ص ٤٢) أما الدكتور السامرائي فلقد نص
على الحصن ويرى أنه تمت لتعقيل وليس من النحو . ولقد وكلفنا عليه في الذي
مر من كلامه في كلام سيويه في (باب الاستقامة من الكلام والاحتجاج) / ولقد
(الحصن) سلطت في بقية المخطوطة عندما ذكرت التفسيرات مجهزة قبل
التعريف بها ، وكذلك لفظة (التخيير) وبمعناها (الاحتجاج) .

(٧٨) في أصل التخيير كصاحبه ليس من (النحو) . ص ٧٤
ولقد وكلفنا عليه في كلام سيويه في (باب الاستقامة من الكلام والاحتجاج) / أيضاً .
(٧٩) عند الدكتور مصطفى جواد الغرض وهو ليس صحيحاً .. ولقد جرى
التعريف للغرض في سابق كلام الرمازي ، ونحسب أن في احتكاك اصطلاحياً
ومعناه .

(٨٠) عند الدكتور مصطفى جواد يد «طلب» ص ٤٢ .
(٨١) في أصل المصوب من أجلها ، إذ يعود التعبير على (المصوب)
(٨٢) يرى الدكتور السامرائي أن (الداعي) لا يخص النحو ، وبمعناه إضافة لدى
الدكتور مصطفى جواد ، وتكون المبارة كما يأتي ، (الداعي) هو (التخيير) إلى
الشيء ص ٤٢ ، وهي زيادة من عنده ، لكنه لم يقر في ذلك .
(٨٣) أرى أن تمامها هو ، ينبغي أن يعلل ..

(٨٤) الصارف عنه ، كلمة رمانية ، مما احتارة الرمازي لنفسه ولا نجده عنه .
شعوي آخر ... هذا ما قاله الدكتور إبراهيم السامرائي ، ص ٧٤ والحق أنها
كلمة رمانية تعود بمفهوم خاص بها الرمازي عن سائر شذاه الترسمية البحرية
والترسمية الكولية ، والصرف هو من الشاذل الخلاقية بين مدرستي البحرية
والكولية وكان للرمازي منه موقف متطرف ، ونحن نأخذ بالسرف هنا ما نعتبه في
بحث السرف والمصوب من الصرف . ولقد لعني به عاصاً معلوماً عدة التكوين
من نواصب الفعل المتصرف ، وهو أن يأتي الفعل المضارع مسبوقاً بواو أو فاء أو
ثم قد يمحى لن تحذف هذه الاءات أو فعل سابق معتمد على نفي أو طلب ،
فهو معروف من أن يمحى عليها ويأخذ حكمها ، أما المبرعين ، فقد راعوا
القول بالتحريف وجدوا التصيب في هذه الموضع بأن مضرة . أما الرمازي في هذا
استعمل مصطلح التكوين ولكنه ضمه معنى التصيب عند المبرعين من هذا
الموضع ، وحمله معنى الضمان ، ان ، يطر ، (الرمازي الشعوي في ضوء شرحه
لقاموس سيويه ، ص ٢٢٤ ، ٢٢٨)

(٨٥) في أصل هي ، ولقد ذكر الدكتور مصطفى جواد والدكتور إبراهيم
السامرائي (هو) وهو المصوب لأن المقصود به الكلام وهو مذكر .
(٨٦) جرى الحديث سابقاً عن الاستعارة والحقائق عند التعريف بالاستعارة
والمجاز .

(٨٧) الصورة والمادة ما اهتمت الفلسفة بتعريفها ، يطر تعريف
التعريف والخوارزمي وابن سينا لها في (المصطلح الفلسفي عند العرب) ص
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٥ . والرمازي يعرفها تعريفاً قريباً من تعريفها لها
فالصورة والمادة مما تتصور به الهولي . والمادة في تعريفه تصور المعنى من
خلال الشيء .

(٨٨) في أصل وريد (الترتيب) ، ولقد ألبينا الدكتور مصطفى جواد والدكتور
إبراهيم السامرائي كما هي في الأصل . ولقد لاحظنا الدكتور مصطفى جواد في
مطلعي المفوض ، (ص ٤٣) ولم يستفد من تعريف الرمازي لها بأنها «سلسلة
لغوية» في مرحلة أنها المرتبة لا (الترتيب) اللغوي عليه . والمترتبة ندر في كتب
النحو بمعنى المرتبة الذي قاله الرمازي ، فمبدأً مثلاً : «باب القول في الاسم
والفعل والحرف ، إليها سبق في المرتبة والتقسيم ...» (الترتيب في علم النحو ،
ص ٨٨٣ . في النحو والترتيب منها هي خمسة الأجزاء ، يطر مثلاً في كتاب
سيويه ص ١٠٥ ، ص ٣١ / ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٧٧ ، ١٣٧٨ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٠ ، ١٣٩١ ، ١٣٩٢ ، ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ ، ١٣٩٧ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠١ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٤ ، ١٤٠٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩ ، ١٤١٠ ، ١٤١١ ، ١٤١٢ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ، ١٤١٦ ، ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٤٢١ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٤ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٣٠ ، ١٤٣١ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٥ ، ١٤٣٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤ ، ١٤٤٥ ، ١٤٤٦ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥١ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٤ ، ١٤٥٥ ، ١٤٥٦ ، ١٤٥٧ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦١ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٤ ، ١٤٦٥ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٧٠ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٢ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٥ ، ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٨ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٠ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٤٨٥ ، ١٤٨٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٨ ، ١٤٨٩ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩١ ، ١٤٩٢ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤ ، ١٤

(١٠٨) في الأصل (الشمسي) وهو ما أثبتته الدكتور مصطفى جواد (ص ٤٥) والصحيح ما استأثرت وهو ما ذكره الدكتور السامرائي ممدداً به الكلام (ص ٧٨) (١٠٩) سورة البقرة، الآية (١) ولم يفرجهما الدكتور السامرائي . (١١٠) (لهو) ساقطة عند الدكتور السامرائي ، ص ٧٨ . (١١١) في الأصل (وأي هو هو) بالتكرار وهو من وهم النسخ ، وقد اشار لهذا الدكتور مصطفى جواد ص ٤٨ ، أما الدكتور السامرائي فلقد عدلها كما فعل الدكتور مصطفى جواد ، لكنه لم يشر في الهامش (ص ٧٨) .

(١١٢) يمينه عند الدكتور السامرائي ص ٧٨ وتحسينها خطأ مطبعياً . (١١٣) عند الدكتور مصطفى جواد (ألف) وهي خلاف الأصل . (١١٤) يعني أن الصواب ، أيها عصى الله الآخر ، لأن قوله (أيها عصى الله أجمعاً) يجوز أن يراد به (أيها عصى الله نفسه) لأن أجمعها يشمل الاثنين . وعصى الإنسان الله نفسه غير ممكن في الوجود لأن المباداة تبيح ذلك المفسد ، وهذا ما ذكره الدكتور مصطفى جواد مقسراً به الكلام (ص ٤٦) . ولقد استعينا بصيغته .

(١١٥) (مشتتل) عند الدكتور السامرائي (ص ٧٩) . والنص يتحدث عن بطل الاستقلال ، وكان به نقضاً واشطراباً ، ولربى نكده بعد كلمة (المتكدر) ، فالكلام مغلوط مدحاً .

(١١٦) هي زيادة يقتضيها المعنى وهذا ما أضافه الدكتور جواد (ص ٤٧) ولقنته ، وثابت الدكتور السامرائي (بها) ولم يشر في الهامش إلى أنها زيادة من عدله ، ص ٧٩ .

(١١٧) (للأفني) عند السامرائي ، ص ٧٩ . (١١٨) في الأصل (ألف) حلقه الدكتور إبراهيم السامرائي هناك نقص من لفظة (الجنبي) حتى لفظة (خاصة) ص ٧٩ . (١١٩) لفظة (هي) عند الدكتور مصطفى جواد (في) وهو خلاف الأصل الذي حقلناه .

(١٢٠) في الأصل (والجارية) وقد أثبتنا ما رواه صحيحاً ، وهو تعديل أمراء ذلك الدكتور مصطفى جواد (ص ٤٧) ، وتركه الدكتور السامرائي (٧٩) (١٢١) في الأصل الذي حلقه الدكتور مصطفى جواد هناك نقص ، من لفظة عليها حتى تبيح (على الإجمال) ص ٤٧ .

(١٢٢) في لسان العرب - وقالوا ، هذا ولا يُشكك ولا يُشكك ، وذهب إلى رد قوله ، قال الأزهري ، الرجل من العرب إذا حدث عن لا يحق قوله يقول ولا يُشكك ، ومنه قوله ، لك حلف رومي ولا زعماء ، ص ٢٦ - ٢٧ . وذكره مع ذلك سيوريه بهذا القول للحطوف الذي لا يجوز المارة كما فعل السامرائي (في باب ما يحدث منه الفعل لتكرره في كتابهم حتى صار بمنزلة المثل) . (ولقد قدر الحطوف ، يقول : (ولذلك قوله هذا ولا زعماء أي وآوهم زعماء) .) كتاب سيوريه ص ١٠٠ / ٢٨٠ .

(١٢٣) فراج في الأصل عبار أئمة الدكتور السامرائي لكنه لم يسه (ص ٨٠) . وقد فعلنا بما أيقنا ، أما الدكتور مصطفى جواد فقد علق النص كالآتي (الحطوف يوليها يد على يد غيره من الكلام دالة لتأمين) . وقد اشار في الهامش إلى أن هذه الجملة كانت واردة بعد الكلام بإتباعها فالحاقها بموضعها ، وقد ذكر التامس (الذي) (ص ٤٧) . (١٢٤) سورة البقرة ، الآية (١٢٥) .

(١٢٥) قدر الدكتور إبراهيم السامرائي لفظة (وقوله) قبل (لأن) (ص ٨٠) . (١٢٦) في الأصل (وقوله) والوجود في الآية (وقوله) وهذا ما تباه أئمة الدكتور مصطفى جواد (ص ٤٧) ، وإبقاها الدكتور السامرائي ، (ص ٨٠) . (١٢٧) قدر الدكتور مصطفى جواد لفظة (المعنى) بعد أن . (١٢٨) عند الدكتور إبراهيم السامرائي (اعتكوا) ص ٨٠ . وهو خلاف الآية ، وخلاف المصنوعة . (١٢٩) عند الدكتور مصطفى جواد (زعماء) بدون همزة الاستعظام ، وكذلك فعل

(١٣٠) هذا عجز بيت استشهد به السامرائي كما ذكر في بعض كتبه (بناظر معاني الصوفاء ، ص ٨٢) ولم يفسره إلى أحد ، وهو من البحر الجرجاني ، ولعامة : هذا المعجم الصغار يمينه لا ثم إلا أن كان ذلك ولا أي . وهو من النوادر سيوريه على القضية المحوية نفسها التي استشهد به عليها السامرائي ، وفسده إلى رجل من بني مدحج (ينظر : كتاب سيوريه ، ص ٢٠٢) . ولقد استشهد سيوريه ببيت الجرجاني من القصيدة التي تضم بيت الشاعر ، وهو ،

عجا بفتك فليقة وإقامتي
فكيف على لك القضية أليحت

(كتاب ، ج ١ ، ص ٢١٩)

واستشهد به الجرجاني على القضية نفسها ، ولم يفسره إلى أحد . ينظر ، المقتضب ، ج ٤ ، ص ٣٧١ ، وهو من نوادر الجرجاني إلى أن روايته تحلكت كتيلاً ، بغير ، الجمل ، ص ٢٤٢ . واستشهد به أبو علي الثاني ، ولم يفسره إلى ثالثه ، إنما ذكر روايته (ابن الأعرابي) وروايات مختلفة وذكر الأبيات التي سلكته ، ينظر : ذيل الاستمالي و التواتر ، ص ٨٤ - ٨٥ .

وكرر الأمدي المخلوعة التي ضمت البيت ولكن رواية أخرى . ونسب الأمدي الأبيات إلى ابن أصر الكندي ، وهو هيء به أحد من بني الحارث مرة مرة ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة ، وهو جاهلي . ينظر : المألف والمختلف ، ص ٣٨ .

ولقد ذكر الجرجاني الأبيات الأربعة الأولى مما رواه الأمدي ، ولكن باختلاف رواية البيت الأول منها فقط . ونسبها إلى هنيء ابن أصر الكندي وأقبل نعره ولكنه يشكها له . ينظر ، مجمع التواريخ ، ص ٤٦١ - ٤٧٢ وقد استشهد ابن يحيى بابيت مؤلف التاج برواية الجرجاني وسيوريه ، ونسب إلى رجل من مدحج كما فعل سيوريه ، وذكر قوله بيتين هما البيت الثاني في رواية الأمدي ، وبيت الرابع منها . ينظر ، شرح المصنوع ، ص ٢٠٠ . ولقد ذكر ابن سفيان البيت الذي استشهد به السامرائي ، ضمن ستة أبيات هو الآخر فيها ، وبيت الأول منها هو البيت الثاني في رواية الأمدي ، أما البيت الثاني والثالث فمكتفان وأما البيت الرابع فهو الرابع في رواية الأمدي ، وأما الخامس فهو الخامس برواية أبي علي الثاني . ونسب ابن منظور إلى هنيء بن أصر الكندي كما فعل الجرجاني ، وذكر ما قبل من أنه لرواية الباهلي . ينظر : لسان العرب ، ج ٦ ، ص ٦٦٩ .

واستشهد ابن عقيل بشاهد السامرائي وروايته ، ولم يسه . ينظر ، شرح ابن علق ، ج ٢ ، ص ١٢ . وشرحه المعني وهو مذكور كما رواه الجرجاني . وذكر من ينسب إليهم ، فلقد نسب سيوريه إلى رجل من مدحج ، وياوريش إلى همام بن مرة ، وابن الأعرابي إلى رجل من بني عبد مناة قبل الإسلام بمحملة عامه من وحات إلى ابن الأحمر ، والأصطحي لفسرة بن خزيمة . ينظر : حاشية الحصان على شرح القاسمي على كلية ابن مالك وسه شرح الشاهد لقصي ، ج ٢ ، ص ٩٠ .

وكرر السويطي البيت ضمن سبعة أبيات ، الثلاثة الأولى منها مختلفة . ولقد ذكر اختلافات نسبه كما فعل المعني . ينظر : شرح الشاهد لقصي ، ج ٢ ، ص ٩٦٦ .

واستشهد به خالد بن عبد الله الأزهري في (التصريح بالتوضيح) ص ٢٤٦ . وقد نجد الشاهد في مصادر أخرى ولكن الدكتور السامرائي وذكر أنه لم يلقه إلا تخريجه (ص ٧٧) وسكت عنه الدكتور مصطفى جواد .

أما قصة الشاهد ، فهي أن الشاعر يخاطب أباويه وأهله وكانوا يثرون عليه فقام جندباً في حين يخالون إليه هو في الشاهد .

(١٣٠) (ألف) عند الدكتور سيوريه ، قال السامرائي (لألف) (ص ٧٧) .

(١٣١) في شرح نكاح سيوريه ، قال السامرائي (لألف) (ص ٧٧) . ينظر : السامرائي في صوره شرحه كتاب سيوريه ، ص ٢٢٢ . ولكنها وردت في تحقيق الدكتور مصطفى جواد (اتمام المعجم) ، جعل (نكاح) مكان (نكاح) وأبعد من عند (الحكم) وإلى في الهامش أنها زيادة انتصاف المعنى والسمات ، ولعلها كانت ماغلها الناصح (ص ٤٥) وهذا الدكتور السامرائي (الملك) ص ٧٧ .

مصادر التحقيق

- (١٦) القرآن الكريم
(٢) أسرار العمرة / أبو البركات الأنباري / تحقيق محمد بهجة البيطار / مطبعة الزياتي بدمشق ١٩٥٧
(٣) الأصول في النحو / أبو بكر بن الصراج النحوي البغدادي / تحقيق الدكتور عبد المحسن الطائي / مطبعة النعمان - الطبعة الأولى ١٩٧٣ - ١٩٧٢
(٤) الانتاج والمخاضة / أبو حيان التوحيدي / أحمد الحج وأحمد الزيات / مصر ١٩٥٣
(٥) إنباء الرواة على إنباء النحاة / جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الطائفي / تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم / القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية / ١٩٥٢
(٦) الإيضاح في معاني النحو / أبو القاسم الزجاجي / تحقيق الدكتور مازن تيارنة / مطبعة المضي / مصر ١٩٥٩
(٧) الهداية والنحو / أبو حيان التوحيدي / الطبعة الأولى / تحقيق إبراهيم الفكري / مكتبة أمّس ومطبعة الانتباه / دمشق ١٩٦٤
(٨) إنباء الرواة في طبقات الفحول والشماع / جمال الدين عبد الرحمن السيوطي / تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم / مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٤
(٩) النيران والذبول / الجاهلي / تحقيق عبد السلام محمد هارون / بيروت ، ١٠ - نسخة الأودوي بشرح جامع الترمذي / الميكروفيلمي / دار الفكر ، ١٩٧٩
(١١) التصريح على التوضيح / خالد عبد الله الأنزلي / مطبعة الاستقامة بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٥٤
(١٢) ثلاث رسائل في إعجاز القرآن / التبراني ، والخطابي وعبد القاهر العرجاني / تحقيق محمد خلف الله ، محمد زافلون سلام / دار المعارف بمصر ١٩٢٣
(١٣) الجامع الصحيح وهو سنن القرظي / أبو عيسى محمد بن عيسى بن سعيد / تحقيق فؤاد عبد الباقى
(١٤) الجمل / أبو القاسم الزجاجي / تحقيق ابن أبي شيبه / مطبعة المنكب / باريس / الطبعة الثانية ١٩٥٧
(١٥) الجنى الداني في حروف المعاني / الحسن بن القاسم الحرادي / تحقيق الدكتور طاهر الدين هياوة والاستاذ محمد لبيب فاضل منشورات دار الكتاب العربي / الطبعة الثانية / بيروت ، ١٩٨٣
(١٦) الخصائص / أبو الفتح عثمان - ابن جنى / تحقيق محمد علي النجار / دار المطبوعات المتكاملة العامة ببغداد - ١٩٩٠
(١٧) حاشية الصبان على شرح التوضيحي على فقه ابن مالك ومنه شرح التوضيحي لتبليغ / دار نهضة الكتب العربية / عيسى الدرابي الحلبي وشركاه .
(١٨) الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث / محمد حسين آل ياسين / منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت
(١٩) فلكل الأبحار / عبد القاهر العرجاني / تحقيق وشرح محمد عبد الستار خطيب / مطبعة المجلة الجديدة - القاهرة / الطبعة الأولى ١٩٩٩ - ١٩٧٩
(٢٠) جيل الأماني والذوات / أبو علي القالي / الكتب التجارية / بيروت
(٢١) رسائل في النحو واللغة / تحقيق الدكتور مصطفى جواد ويعوض مقبول مسكوني / بغداد ، ١٩٦٩
(٢٢) رسائل ابن سنان في اللغة / الدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع - عمان - ١٩٨٤
(٢٣) كرماني النحوي في ضوء شرحه كتاب سيويه / الدكتور مازن تيارنة / مطبعة جامعة دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٣
(٢٤) سنن ابن ماجه / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى / دار أسماه الكتب
- العمرية / عيسى البابي الحلبي وشركاه ١٩٥٢
(٢٥) سنن أبي نعيم / تحقيق / محمد محيي الدين عبد الصمد / دار أسماه السنة النبوية -
(٢٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب / النعمان الحلبي / دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان
(٢٧) شرح ابن حنبل على فقه ابن مالك / تحقيق محمد محيي الدين عبد الصمد الحلبي / المكتبة التجارية الكبرى / ١٩٦٤
(٢٨) شرح الصحيح النحوي / عبد الله بن أحمد بن علي البلاغي / تحقيق الدكتور زكي فوسي الانسي / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد / بيت الحكمة
(٢٩) شرح شواهد المعنى / جمال الدين السيوطي / منشورات دار مكتبة الحياة / لبنان
(٣٠) شرح الخطابة / محمد بن حسن الرضي / المكتبة العربي للطباعة والاعتناء
(٣١) شرح الفصح / ابن عديم / إدارة الطباعة الخيرية بمصر
(٣٢) صحيح مسلم / الإمام مسلم بشرح النووي / تحقيق عبد الله أحمد أبو زينة / كتاب الصمد
(٣٣) فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البزار / ابن حجر المصلي وبهاشبهه عن الجامع الصحيح للامام البزار / الطبعة الأولى بالمطبعة الخيرية / مصر / القاهرة
(٣٤) فهرست مسطوبات النحو والصرف واللغة والمروفي / أعداد الدكتور علي حسين البواب / الطبعة الأولى ، ١٩٨٧
(٣٥) الفقه / سيويه / تحقيق عبد السلام هارون / عالم الكتب / بيروت
(٣٦) فسان العرب / ابن منظور / دار لسان العرب - بيروت
(٣٧) المؤلف والمختلص / أبو القاسم الصمد بن يحيى الأندي / تحقيق الدكتور / فريش كرككو / القاهرة / مكتبة النسي / ١٣٥٤هـ
(٣٨) المحتضب في تبويب وجوه حول القراءات والإيضاح منها / أبو الفتح عثمان بن جنى / تحقيق علي النجدي ناصف ، والدكتور عبد السلام النجار ، والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شابي / القاهرة ، ١٣٨٩هـ
(٣٩) مسند الإمام أحمد بن حنبل وبهاشبهه من كتب الرجال في سنن الأئمة والأعمال / دار صادر للطباعة والنشر / بيروت
(٤٠) المصطلح الفلسفي عند العرب / الدكتور عبد الله النعمان / دراسة وتحقيق / منشورات مكتبة الفكر العربي العامة الأولى ، ١٩٨٥
(٤١) معاني الحروف / أبو الحسن علي بن عيسى الرضائي النحوي / تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شابي / دار نهضة مصر للنشر والنشر / القاهرة
(٤٢) معجم الأبياء / ياقوت الحموي / دار المستشرق بيروت - لبنان
(٤٣) معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر للطباعة والنشر / بيروت ، ١٩٥٢
(٤٤) معجم البحار / الحرادي / تحقيق عبد الستار أحمد فراج / دار أسماه الكتب العربية / ١٩٦٠
(٤٥) معجم العلوم / أبو يعقوب يوسف السكاكي / مكتبة مصطفى البابي الحلبي وإدارته بمصر / الطبعة الأولى / ١٩٣٧ م
(٤٦) المختضب / أجرد / تحقيق محمد عبد الشافي / القاهرة ، ١٣٨٨هـ
(٤٧) نزهة الأبياء في طبقات الأبياء / أبو البركات الأنباري / تحقيق الدكتور عالية عامر / بيروت / الطبعة الأولى ١٩٦٣
(٤٨) ولغات الأبياء ولهاة أبناء الزمان / ابن سنان / تحقيق الدكتور إحسان عباس / دار صادر / بيروت

المطبوع من مصنفات الضاد والظاء

بقلم د. طه محمد حسن

كلية التربية للبنات - جامعة الأنبار

ويصل هذا الاتجاه كتاب علي بن غلام المقدسي (ت ١٠٠٤هـ) بديعة المرتب لتصحيح الضاد .
وأما المصنفات الحديثة ، وأعني بها المؤلفة في وقت الطباعة ، فقد سلك أصحابها طرائق عدة فيها :
منها التأليف المجسمي المتضمن جميع الالفاظ وتصحيحها .
ومنها الدراسات الصوتية المستندة أحياناً إلى علم اللغة الحديث ، وإلى المزايا النغمية ، واستطاع اللغويون في الاتجاه العربية وتحليلها .
ومن هنا ما يتعلق بدراسة المصنفات القديمة ، وعرضها ، ولقد نشرتها ، والاستدراك ، على محققها ، وتحقيق نصها إلى مؤلفها .
ومن هنا صنع لها رسم وصيغة لمخطوطات الضاد والظاء ، ودونته في مكتبة من المكتبات ، أو بيان ما تركه الباحثون في هذا الميدان ، أو الانتصار على جانب معين منه ، كالقتال الذي بين يدي المطالع الكريم .
وصفت في هذه القائمة المصنفات على حسب تقلم ولبات أصحابها أن كانوا من القدماء . وأما الكتب الحديثة والمخطوطات المطبوعة فقد راعيت في ذكرها تقلم تاريخ نشرها .

لهذا بدأت الكلام على النصوص المحققة أولاً . ورايت زيادة في الفائدة أن أنقل من أولها أسطراً أو أبياتاً تعين من تقع بينه مخطوطاتها على معرفة اسم مؤلفها أو عنوانها حين سقروها من تلك المخطوطات .
لقد تبين بعد قراءة المطبوع من ترات الضاد والظاء أن قصراً منه بحاجة إلى تحقيق علمي جديد يسبب ما وقع فيه من التحريف وسجانية الصواب لأمور عدة ، منها : زيادة الطبع ، ووضوح المستوى العلمي لبعض الشائرين ، وثقة اهتمامهم بدراسة النص وفق المنهج العلمي ، أو كفي مدة طويلة على طبع قسم آخر استجد فيها أمور يمكن أن تكمل القصص ، وتسد الخلل ، ويصحح الخطأ .
وثمة ملاحظة أخرى ، وهي أن بعض المخطوطات حقق أكثر من مرة مرة ، وفي أكثر من قطر ، مثل تصديده أبي نصر الغوري (ت ٥٠٧هـ) المطبوعة ست مرات ، وكتاب «الفرق بين الأحرار» «الحصنة» لابن السيد الطبريسي الذي حقق ثلاث مرات ملح في اثنتين منها محققاً شهادة الماجستير في القاهرة ومحقق ، فضلاً عن نشر قسم من الكتاب في إحدى المجلات العلمية .
ويجد ... فارجو أن أكون موفقاً في خدمة هذا الجانب من لغة الضاد .
ويسر سبيك أن يزيد الانفتاح بها . والله الموفق للصواب .

يسر على كثير من الناس التمسك بالضاد وأخراجها من مخرجه الصحيح فيشبهه عنهم بالظاء تارة ، ويحذفه من الأحرف تارة أخرى . وانعكس هذا الاتجاه بالتمسك على كتابة الحرفين في زمن مبكر من تمدن اللغة العربية وعلوها ، فخلط كثير من حملة الاقلام بينهما ، فربموا الضاد بصورة الظاء ، والظاء بصورة الضاد .

ولذلك البري الباحثون والعلماء إلى وضع الضوابط الكفيلة بالحفاظ على قوانين العربية في النطق ورسم الحروف ، وإلى تصحيح عشرات الألفاظ والاقلام . وراة من اهتمامهم صلة الموضوع بكتاب الله العزيز ، ووجوبه تحري تلاك حروفه بصورة صحيحة .

وتحلى ذلكم الاهتمام بالكتب والرمائل الكثيرة وبالمخطوطات المشتتة على كلمات خافية وظالمة ، فضلاً عن المباحث المتعلقة في مصادر اللغة والألفاظ والتجويد والقراءات ، وفي الدراسات المسجلة على صفحات الكتب .

وحررتي هذه الظاهرة إلى صنع فهرس أصله فيه ما أكت مستقل في الموضوع ، سواء أكان مطبوعاً أم مخطوطاً . وسواء أكان المطبوع كتاباً أم بحثاً في مجلة . فكان حصيلة عملي قرأتاً تركه لنا الباحثون في هذا الميدان . ورايت المطبوع منه يستحق أن يفرز بالبحث والتسجيل ، فاستخلصت تكوينه في هذا المجال^(١) لونتقل به المؤرخون والمحققون وصانعو الفهارس ومن يريد الألفاظ من مصادر قريبة لئلا في هذا الجانب من جوانب لغتنا الكريمة .

تتوزع هذه الإحصاءة بين مؤلفات الباحثين القدماء المحققين ، ومصنفات الكتاب المعاصرين .

أما القديمة فقد تعددت في اتجاهين ،
الأول : التأليف المجسمي اللغوي الذي يتولى أصحابه فيه ذكر الالفاظ الضادية والظالمة وتصحيحها ، والاحتجاج لها بالكلام الفصح . ويصل هذا الاتجاه كتاب صاحب بن عباد (ت ٢٨٢٥هـ) .
والإتجاه الثاني الدراسات الدركية التي تتعلق بالحرفين ، وهي أيضاً تسير في اتجاهين :

أحدهما : دراسات مجمعية بدون فيها أصحابها الكلمات القرآنية المشتتة على الحرفين وتصحيحها . والتأكيد غالباً هنا على الالفاظ الظالمة منها ثم الانتصار إلى أن ما عداها جاء بالضاد ، ويمثل هذا الاتجاه كتاب «الظلمات في القرآن الكريم» لأبي عمرو الفاي (ت ٤٤٤هـ) .

وثانيهما : دراسات صوتية يؤكد فيها الدارسون تحقيق مخرجات الحرفين ، وكيفية نطقها ، وطريقة أدائها عند تلاك الكتاب العزيز .

[١]

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن نسيبة (٢٦٧هـ - ٢٨٠هـ)

«أخبرني في الفرق بين النماء والنماء»
أولها

أصل ما عاء به الإنسان حمد إلا له والصلاة بعدة

وطرح ما جرى به اللسان على الناس فهي حرم عدا

«سرها الدكتور ماوه الحلي الواسطي في (رحلة إلى المغرب) بعدة .
الجزء السادس - النسخة النسخة ١٩٢٩ . - المصحات :
٤٦١ - ٤٦٢ ، وأسند إلى المخطوط الذي كانت تحتفظ به مدرسة
الحجيات في الموصل سنة ٢٤ . وقد تلتفت يد الصياغ هذا المخطوط فلم
تتمكن من العثور فيه .

ولا تمنح الأثرية لأن تقيده . وسياقي بيان تصحيح نسبتها إلى أبي
عمر الفروسي القوي سنة ٥٥٧هـ .

[٢]

بو القاسم صاحب اسماعيل بن عباد (ت ٢٨٢هـ - ٩٩٢م)

«الفرق بين النماء والنماء»

أوله : (... كتاب الفرق بين النماء والنماء المعجمي وتعيين
بعضهما من بعض ، ومعرفة تأليف ابنيهما إذ كانا حزينين قد
اعتاس معرفتهما على عامة الكتاب لتصارب احتباسهما في
المسامع ، واشتغال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والقياس
حقيقة كتابتهما ، لأن في ترك النظر في ذلك التأسد لغة ،
وتدريجاً لأحكام العربية) رتب المؤلف الكتاب على موضوعين
كثيرين :

أولها : اشتغال النماء مع حروف المعجم . ذكر فيه خمسة
وعشرين أصلاً من أصول الكلمات الطائفة وما ينافرها من
الكلمات الصادية ، أولها (العتق والعرض) وأخرها (الغرب
وشريته شرياً) .

وثانيهما : ماورد من أبنية النماء معاً لانظر له في الضاد ،
شعر فيه حوالي ثمانية وخمسون لفظاً يشتمل على النماء دون
النماء ، أولها (رجل كعيط مكفط) وأخرها (اجلنظي الرجل ،
إذا وقع على ظهره ورفع رجله) .

«حق الكتاب الشيخ محمد حسن آل ياسين ، وطبع في مطبعة
المعارف ببغداد عام ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م في (٥٥) صفحة مع
الفهارس والمقدمة .

[٣]

أبو الفرج محمد بن عبد الله بن سهيل (توفي بعد سنة ٤٢٠هـ :

١٠٢٩م)

«النماء والنماء»

أوله : (قال أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي :

أما بعد حمد الله بجميع حماده والثناء عليه بما هو أهله ،
والصلاة على محمد النبي وعلى اله ، فإن الشيخ الجليل أطل
الله بقاءه لما حصه الله به من الآداب ، ومنحه من كريم الحسب ،
مع ما فيه من الدين والعلم ، والفعل والحلم ، واقتصر علي أن
أجمع له ما يكتب بالصاد ، وما يكتب بالنماء ، مما يجري في
محاوره الناس وفي مكانياتهم)

رئيسه على مقدمة موجزة وتسمي كثيرين :

أولها : يشتمل على الألفاظ الضادية مرتبة على سبعة عشر
حرفاً من حروف المعجم في سبعة عشر باباً ، أولها : (الارض)
وأخرها (الوضوء) وثانيهما : يشتمل على الألفاظ الضادية
مرتبة على سبعة عشر حرفاً في سبعة عشر باباً ، أولها
(الآلقات) وأخرها (أبو اليتقان) .

ثم الحق بهما الفاعل تكتب بالنماء ونظائرها مما يكتب
بالنماء ، لحصنها من كتاب الصاحب بن عباد ، أولها (الصهر
والظهر) وأخرها (النصير والنظر) .

«نشر الكتاب الدكتور عبد الحسين الفتي في مجلة (المورد)
بغداد : المجلد الثامن سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، العدد
الثاني ، الصفحات ٢٨٩ - ٣٢١ .

ونشر في هذه النشرة الشريعات ، لذلك ماكتاب بحاجة إلى
تحقيق علمي جديد .

كتب الدكتور طه حسين نقداً لهذه النشرة ضمن بحثه (إعادة
تحقيق المخطوط وطبعه المنشور في مجلة (المورد) المجلد ١٦/
العدد ٢/ سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

[٤]

أبو العباس أحمد بن عامر المهدي (ت ٤٤٠هـ - ١٠٤٨م)

«أصول ضادات القرآن»

وهي أربعة أبحاث نظم فيها أصول الالفاظ المشتقة على حرف
النماء في القرآن الكريم ، وأولها :

لقدت علمه طلمنا من حقها
نظلت أو تظها نكظم غيظها

وطعنت انظر في الظلام وظله

ظمان انتظر الظهور لوعظها
«روى الحميدي هذه الأبيات في «جذوة المقتبس»
ص ١٠٦ - ١٠٧ .

«ولأبي طاهر التجيب (ت ٤٤٥هـ) شرح عليها ، وهو محفوظ
ضمن مجموع رقمه ٧/٥٤٠ في خزانة المدرسة العليا للغة
العربية برباط الفتح» .

[٥]

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ - ١٠٥٢م)

أوله :
«(الطائيات في القرآن الكريم)»

أوله بعد الاستفتاح : (أما بعد ، فإني اختصرت في هذا الجزء
ورود النماء خاصة في كتاب الله تعالى ، وحصرته في أصول تسهيل
على الطالب ، ويلتزم حفظها على القاريء الدائب ...) .

• حققه الدكتور علي حسين الوهاب، وطبع في (دار العلوم - الرياض) سنة ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م في ٢١١ صفحة مع المقدمة والفهارس النقدية .

[٧]

• أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الرنجاقي (م ٧١٠هـ : ١٠٧٨ م)

• (معرفة ما يكتب بالضاد والظاء)

أوله بعد رواية السماع : (أدبنا أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الرنجاقي قال : هذا كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والظاء معاً والفرق بينهما في الخط والهجاء إذ كانا على بناء واحد وصورة واحدة في اللفظ ، ولكل واحد منهما معنى يختلف معنى صاحبه في كلام العرب) .
فكر المؤلف فيه الالفاظ الظاهلية وما يتأخرها من الالفاظ الضامية ، وأولها (المضي والمضى) وأخرها (القرض والقرض) . وبلغت الأصول التي هالجها حوالي خمسة وعشرين أصلاً من كلمات لكلا الحريين .
• ذكر الرسالة الدكتور موسى بن يحيى علوان العلبي تحت عنوان «الفرق بين الضاد والظاء» ، وطبع في مطبعة وزارة الأوقاف ببغداد عام ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م في (٥٢) صفحة ، تتبع الرسالة في الصفحات ١٧ - ٢٢ وتشرح في هذه الفقرة التحريفات والأخطاء . وهي بحاجة إلى طبعة جديدة صحيحة محققة .

[٨]

أبو الحسن علي بن أبي الفرج بن أحمد القيسي السعدي (من أهل القرن الخامس الهجري : القرن الحادي عشر الميلادي)

• (مختصر في معرفة الضادات والنقادات)

أوله (بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين . والعالمية للمنتقى ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وآلته ، أمته ، أئمة الكون ، أشكال الضاد والظاء في متناول الكلام ، فطعت لك ، بقضاء الله وأياك بالعلم ، وزينتك بالدين والحلم) .
قسم المؤلف الكتاب على أربعة أقسام هي :
الأول : باب الضاد ، فشر فيه حوالي مئة وأربعة وسبعين أصلاً من أصول الالفاظ الضامية ، أولها (ويل فاجر ، فيه نذارة) وأخرها (الضباب : الأسد) .
والثاني : باب الظاء . وله حوالي أربعين أصلاً من أصول الالفاظ الظاهلية ، أولها (عكاف) وأخرها (الطبي) .
والثالث : ما جاء بالضاد وله معنى بالظاء ، تناول فيه ستة من أصول الكلمات الضامية والظاهلية . أولها (عش الرجل ، بالضاد ، من العش) . وعنه الحرب ، إذا اشتكت عليه) . وأخرها (البقيض : معروف بالضاد . والبيضي : السيف ، والجمع : بيض) . وبالظاء : «عام الرجل» . والرابع : ما جاء بالظاء والظاء على معنى واحد ، ذكر فيه اثنين ، هنا (ناس الرجل وقاض : انما) . وحضت النخلة ، إذا قست أصولها . يكتب بالضاد والظاء) .

أخره أربعة أدبيات تعلمها الناس وجمع منها أصول الكلمات المشتقة على النقادات في القرآن الكريم ، وهي :

ظفرت بشواف حقلها من طفت
تظفرت غريظ عظيم ما طفت ما
وطفت انظر في المطهرة ظلة
وظفرت انتظر الظلال لحفظها
امطرت لعلي كرم شتات ظله

وحظرت طهر ظهروها من طعربا

• حققه الدكتور علي حسين الوهاب ، ونشرت مكتبة المعارف في الرياض سنة ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥م في ٥٢ صفحة ،

• (شرح منظومة النقادات القرآنية)

وهو شرح موجز على منظومته المتكلم ذكرها ،
أوله بعد سرد الأدبيات (أعلم رحمت الله أن جميع ما في القرآن من حروب النقاء ثمان مئة أية واثنان وأربعون ظاءً ، وجميع ما في القرآن من الضاد ألف وست مئة واثنان وثمانون صاعداً) . فويل على أن أصل الضاد أكثر من أصل الظاء . وجميع ما في كتابه عز وجل من أصل للطاء عشرون أصلاً) ثم راج موضوع هذه الأصول واحداً واحداً .
• نشر الدكتور محسن جمال السيد الشرح في مجلة (البلاغ) ببغداد : السنة الثالثة ١٣٨٩هـ : ١٩٧٠م ، العدد الأول والثاني ، ثم أعده .
مبستقلاً في عشرين صفحة ، يقع المتي في الصفحات ١٣ و ١٤ و ١٥ .
ولم هذه النشرة مسائل وألفه أكسدت الشرح لا علاقة لها به وبأنه فالرسالة بحاجة إلى أن تطبع ثانية مع تحقيق علمي يتناسب وناسب .
وتصحح نسبها إلى مؤلف ، وتجربها من الرياضات المختصة بها في النشرة المذكورة .

[٩]

محمد بن أحمد بن سعود أبو عبد الله الداسي (عاش إلى حدود سنة ٤٧٠هـ ، ١٠٧٧م)

• (الاقتضاء للفرق بين الدال والضاد والظاء)

أوله : (من باب الضاد والهاء والدال ، فشر ونظر ونذر ، فشر بالضاد ، من للذرة ، وهي : الذرة ، ومنه قوله تعالى : وتشرق في وجوههم نذرة الغموم . والنذات الناذر ، والنذر منه ...) .
أخره : (بشيء العرب ، وتبذ : عن أبي عبيد في مسئلة قال أبو عبيد : ولا أعلم كلمة اختلف فيها مما يجوز كتابتها بالضاد والدال غير هذه ، ولا أعلم أيضاً كلمة اختلف في كتابتها ، فكتبت بالظاء والضاد والدال إلا واحدة . وهي : حنظلي الرجل ، وحنظلي ، وحنظلي به ، إذا سبه . ويقال أيضاً : عنظلي به ، بالعين والظاء ، والمستكمل يعنظلي ، ويحنظلي ويحنظلي . قال الرازي :

قامت عنظلي بك مسح الحاض

- نشر الرسالة الفكتورية حاتم الضامن في (مجلة المجمع العلمي العراقي) بغداد : المجلد الثالث والثلاثين سنة ١٤٠٣هـ : ١٩٨٢ م / ج ٢ ص ٢٨٦ - ٤١٤ .
- أعادت طبعه مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٥هـ : ١٩٨٥ م في ٤٠ صفحة .

نشرات الكتاب :

- ١- حققه الأستاذ علي عبد الحسين زين ، ونال به شهادة الماجستير في كلية الآداب جامعة البصرة سنة ١٩٧٦ م ، وكتب له مقدمة مفيدة حول مشكلة الضاد في اللغة العربية ، ثم طبعه مجدداً منها عام ١٩٨٥ م (مطبعة الغاني - بغداد ، ضمن منشورات وزارة الأوقاف) ، في ٩٧٦ صفحة مع الفهارس .
- ٢- حقق الفكتورية عبد الله الشريفي الصاماً مله ونشرها في (مجلة كلية اللغة العربية) التي تصدرها جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض : العدد ٨/ سنة ١٣٩٨هـ : ١٩٧٨ م / ص ١٢٥ - ١٧٩ ، والعدد ٩/ سنة ١٣٩٩هـ : ١٨٧٩ م / ص ١٤٩ - ٢٧ .
- ٣- ثم حققه الدكتور كامل وطبعه في القاهرة (مكتبة المتنبى) سنة ١٩٨٢ م في ٤٤٨ صفحة .
- ٤- وحققه عبد الله الناصر ، وطبعه في دمشق (دار المأمون) سنة ١٩٨٤ م . وهذا التحقيق هو رسالة ماجستير مسجلة في قسم اللغة العربية وأدائها بجامعة دمشق^(١) .

[١١]

أبو نصر محمد بن أحمد بن محمود القروطي (ت ٥٥٧هـ : ١١٦١ م)

• (الفرق بين الضاد والطاء) •

أرجوزة ضمنها الفاظاً أنا كتبت بالطاء كانت بمعنى ، وأذا كتبت بالضاد كانت بمعنى آخر ، أوالها ،

إلخ ما فاه به الإنسان وطبع ما جرى به اللسان حمد الله والصلاة بعه على النبي فهو خير عنه

نشرات الأرجوزة :

- ١- وبرت في ثلاثة وخمسين بيتاً ضمن كتاب «حريدة القمر وجريدة المعصر» لمعاد الدين الأسبهباني (القسم الثاني) في الترجمة التي أوردتها القروطي^(١) .
- ٢- نشرها من غير نسبة عبد الله مخلص في (مجلة المجمع العلمي العربي) دمشق : المجلد ٤/ ج ٤ / سنة ١٩٢٤ م / ص ١٦١ وما بعدها ، وضمنها في هذه النشرة هو : الحمد لله المهيمن المبرور الذي أفاضل والإحسان والمحامد ثم استكمل الناشر نسبها إلى محمد الخوزجي^(٢) مستقتلاً إلى رسالة

[٩] أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ : ١١٢٢ م)

• (منظومة في الالفاظ القليلة) •

تضمنت الالفاظ المشتقة على الطاء دون الضاد . وهي في المقامة والحليمة السانسة والأربعين من مقامات الكبيسي^(١) . وتقع في نسخة غير بيتاً ، أوالها ،
أها السانتي عن الضاد والطاء • لكيلا تخلط الالفاظ
إن حفظ الالفاظ يندك ناسمـ

جا استماع إمرئ له استيفاظ
وعظمت المنظومة باهتمام العلماء والباحثين ، فكتبوها منظورة في المخطوطات ، وفروها ، وطبعها مراراً ضمن شرح ألقامات وفي كتب الإملاء واللغة . ومن طبعاتها :
• طبع في آخر كتاب «المزهر» آل تميم الطاء من تصانيف لأحمد حامد القرشي ، الصفحات ٨٠ - ٨٨ .
• وطبع في كتاب قواعد الإملاء ومجموع كلمات الطاء لمسلم سعيد الصموني ، الصفحات ٧٥ - ٧٩ .
• وطبع في كتاب «مناقشات مع الفكتوري مصطفى جواد» لأبراهيم جمال الدين ، الصفحات ١٥٦ - ١٦٠ .
• وأثبتها السيوطي (١١١٥هـ) في كتابه «المزهر»^(٢) ، وصالح الصمدني الموالي (ت ١٢٤٥هـ) في شرح أرجوزته في علم الخط^(٣) .

[١٠]

أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليرسي (ت ٥٢١هـ : ١١٢٧ م)

• (الفرق بين الأحرف الخمسة) •

وهي : الطاء والضاد والذال والسين والصاد .
أوله (بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله الذي باسمه يبدأ الذكر

ويختتم . وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه وسلم . هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التي يلفظ فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوائل . وهي الطاء والضاد والذال والسين والصاد . ورويته خمسة أبواب : أوالها ، باب الطاء والضاد والذال . والثاني : باب الطاء والضاد ، والثالث : باب الطاء والذال ، والرابع : باب

[١٣]

سليمان بن أبي القاسم التميمي السريسي
(من أهل القرن السادس الهجري، الثاني عشر الميلادي)

• كلمات القرآن الكريم •

رسالة شرح فيها ثلاثة أبيات تضمنت كلمات القرآن، أولها: (بسم الله الرحمن الرحيم، جميع ما يقع في كتاب الله تعالى من الظواهر مجتمعة في ثلاثة أبيات، وما سواه بالظاهر على بيتيوله وشرحه الشيخ الإمام القرطبي النحوي أبو البرق سليمان بن أبي القاسم التميمي السريسي رحمه الله، أما الأبيات فهي:

فطرت بك من ظلم تعالمت
فطاعة الخاط لا غبط وظ
هتوت فلم تحط على ظلالها
هتوت تخطي للظلم كواكبها

وأما الشرح فهو: الظاهر والظاهر، أما الظاهر بالظاهر فهو الغالب (—).

أخرها: العبد والحفيد والمعادنة وما شرف من ذلك بالظاهر، أصل يطرود، والحظف ضد النسيان، قال الله عز وجل: «حافظوا على الصلوات»، قال: وما أرسلوا عليهم حافظين، وفي لوح محفوظه، وما أدبه لك.

• حقل الرسالة الكبير على حسين البواب، ونشرها في مجلة البحوث الإسلامية) العدد ٢١، المصاحبات ١٩٦-٢١١.

[١٤]

محمد بن نضوان المصري (٥٦١هـ-١٢١٣م)

• مختصر في الفرق بين الضاد والظاء •

أوله (بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم، أعلم أن بين الظاء والضاد فرقاً واضحاً في اللغة والمخرج والخط، أما في اللغة فجميع العرب لا يخلطون بينهما بوجه، ويعيرون أحدهما من الآخر، فلا وقع عندهم بينهما الضياء كما لا تشبهه سائر الحروف)، ويشتمل الكتاب على مقدمة وتسمين، هي:

الأول: ما كان من الكلمات الضائية وظهرها ما تشتمل على الظاء، فشر فيه ثمانية وثلاثين أصلاً من أصولها، أولها: (ضبط وطلب)، وأخرها: (كش وطلب).

والثاني: ما أتت فيه الظاء دون الضاد، فشر فيه سبعين أصلاً من أصول الانطافان، أولها: (الانطافان: عودان يجملان في عرى الجوارق) وأخرها: (اللفظ اللحم لفظة، لذا التهمه).

• حقل الكتاب الشيخ محمد حسن آل ياسين، وطلبه في مطبعة المعارف ببغداد عام ١٢٨٠هـ: ١٩٦١م ضمن كتاب (الفرق بين الضاد والظاء) الصفحات ١-١٠١.

من أحمد تومر (٥١٩٣م) اثبتها في المجلة نفسها (المجلد ٤/ج١/ص ٤١٥) ذكر له فيها أن اسم الظاهر جاء في مخطوطتين عنه، ويرتبط المخطوطة في ثلاثة تحت عنوان «الترصاد» في ضابط الظاء والضاد.

٢- ونشرها الدكتور داود الجلي في (مجلة لغة العرب) بغداد، السنة السابعة ١٩٢٩م (ج ٦ ص ٤٦١) منسوبة إلى ابن قتيبة^(١).
٤- ونشرها محمد علي الياس العدواني مصححاً نسبتها إلى أبي نصر الفريسي^(٢) ضمن بحثه بتحقيق نسبة أرجوزة في الظاء والضاد في مجلة (الرسالة الإسلامية) بغداد، السنة الثانية عشرة ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، العدد ١٢١ و١٢٢ في الصفحات ٦٤-٦٧. واعتمد في نشرته على مطبوعة الدكتور داود الجلي وحدها.
٥- ثم نشرها في (٥٨) بيتاً الدكتور حنا جميل حداد محققة ضمن بحثه «الأرجوزة الحائرة» في (المورد) المجلد ١٠/العدد ٤٣٢/سنة ١٤٠٢هـ، ١٩٨١م/ص ٢٨٠-٢٨٥. وشم لها بكلام على من نسبت إليه الأرجوزة.

• وكتب الدكتور طه حسين تعليقاً في مجلة (المورد) على نثره الدكتور حنا جميل هذه، وسماها: ذكره.

٦- ثم نشرها أخيراً الطاهر أحمد الرازي تحت عنوان (مخطوطة الفريسي في الكلمات التي تتطرق للضاد والظاء) واعتمد لنشره محمد الياس العدواني (المكتبة لكرها) وحدها، وقدم لها بالترتيب بصاحب المخطوطة وطبعته في دار الفتاح بيروت في (٢٩) صفحة مع المقدمة والنهايات سنة ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م. وهي نثره غير علمية، لأنها اعتصمت مطبوعاً سكتها مطبوعاً على مطبوع سليم على مخطوط سليم غير معل عليه مع تظهر مخطوطات الأرجوزة الصحفية في خزائن الكتب.

[١٥]

أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الانباري (٥٧٧هـ-١١٨١م)

• (ليلة الضلال في الفرق بين الضاد والظاء)

أوله: وبعد، فقد لخصت هذا المختصر في الفرق بين الضاد والظاء على وفق ما اقتصره على بعض الطلبة الفضلاء، فانه يطلع به انه ذو الطول والمضاء).

رتبه المؤلف على بابين:

أولهما: باب الضاد، ذكر فيه حوالي مئة وأربعة وخمسين أصلاً من أصول الكلمات الضائية، أولها: (الضبط) وأخرها: (الهرش).

وثانيهما: باب الظاء، فشر فيه حوالي أربعة وسبعين أصلاً من أصول الكلمات الظائية، أولها: (الظن) وأخرها: (القيط الفوط).

والفق بالبابين (ما يقال بالضاد والظاء باختلاف المعنى) فشر فيه ثمانية عشر أصلاً من أصول الكلمات التي تكال بالضاد والظاء مع اختلاف المعنى، أولها: (الناشر والظائر) وأخرها: (الحاضر والماضي).

• حقل الكتاب تحليلاً علمياً جيداً الدكتور رمضان عبد التواب، وطلعه في بيروت عام ١٣٩١هـ: ١٩٧١م ضمن مطبوعات دار الأمانة ومؤسسة الرسالة في ١٤٤ صفحة.

[١٥]

عبد الرحيم بن علي بن شيبة الاموي (٥٠٦هـ : ١٢٢٨ م)

• (معرفة ما يكتب بالفاء)

منسوبة في تسعة وتلاثين بيتاً ذكر فيها الكلمات التي يشتمل على الفاء وسبغها . وأودعها في الباب الثامن من كتابه معالم الكتامة ومعاني الاسماء (الصفحات ١٣٠ - ١٣١٣هـ) اولها :

تأ طالب الفاءات مستشفياً بها وقتت على الشاق فحدثا سرعا
هي الظلم والافساد والظلم والنظر ولنك وحك والحفظ لم وعى

[١٦]

عبد الرزاق بن يثقب الله الراسبي (٥٠٦هـ : ١٢٦٢ م)

• (درة القاريه)

منسوبة نونية جمع فيها طابات اشقران وما هو بالفاء والصاد فيه .
عبد ابياتها الثمان وتلاثون ، اولها :

حنك لفظاً عليهم الوعد يوطئ من
لما لظن وشواظ الخطر والوسن
من يكلم العبد يهقر بالاجال ومن
يا لمن عن الظلم يهزل راكد السكن
واخرها :
سميتها ذرة القاري وسيتها
بحر البسيط فزناها واخترت ثين

ثم الصلاة على المختار من مطب
ما غرقت ضاربات الطير في فتن
• نهر المنسوبة في (٣١) بيتا الكثير عبد الهادي الخليلي في المند
الثلاثين من (مجلة اللغة العربية الارمني) السنة العاشرة ١٤٠٦هـ :
١٩٨٦ م . ص ١٨٥ - ٢٠٠ .

[١٧]

ابو عبد الله جمال الدين بن مالك الاندلسي (٦٧٢ : ١٢٧٣ م)

اولاً : • (الاعتضاد في الطرق بين الفاء والصاد)

منسوبة من البحر البسيط فوائها اثنتان وسبعون بيتاً ضمنها ضوابط
سيرة للفاء من الصاد ، اولها :

يسبق شين او الجيم استبانة فاء
او كالب لا و لا ح ايضاً كالفا ملتصقا
واسكنن لا الاكثري والجريء سوى
ذي ذم او ذي ثوب من بني قريظة

ولابن مالك شرح مبسوط على المنسوبة يحمل عنوانها زنة . عالج فيه
الكثير من مثني وخمسة واربعين اصلاً للكلمات الشاذية والظالفة .

• حلق الخرج حسين تيزال وله محسن . كاتب هذا المقال ، وطبع في
مطبعة النعمان بالندف عام ١٣٩١هـ : ١٩٧٢ م ويبلغ في (١٥٦)
صفحة مع المقدمة والنهاية .

ثاني : • (الاعتضاد في نظائر الفاء والصاد)

اوله (بسم الله الرحمن الرحيم ... الحمد لله الظاهر الذي لا يتحرك
الايصار ، الباطن الذي لا يخطئ عليه الاعلان والاسرار ، المتكلم لما صلب
بقدره المزة وعز الاقتدار ، لا اله الا هو . اما بعد ، فان هذه الافاظ
المتقلة المبني المختلفة المعنى عابثتها عند جمعي لكتابي المقلب
بعدم الارشاد في الفرق بين الفاء والصاد مبثوثة) .

جميع المؤلف فيه ثلاثة وتلاثين اصلاً من اصول الافاظ المختلفة المبني
المختلفة المعنى ، وهي المساءة ، النظار ، اولها (اضل واطل) واخرها
(الضلع والظفر) .

• حلق الكتاب حاتم صالح الشامن ، ونشره في (مجلة المجمع العلمي
العراقي) : المجلد ٣١ / ج ٣ / سنة ١٤٠٠هـ : ١٩٨٠ م .

ثالثاً : • (الرجوزة في الفرق بين الفاء والفاء)

وهي في خمسة وتسعين ومئة بيت استعملت على سبعة وسبعين ومئة
لفظ ضادي ومثلها معها من الافاظ الظالفة مما اختلف معناه واتق
وزنه . اولها :

اقول حامداً لها صمنا مصلياً على الذي احصا
واله الابواب والصحابة اولي النهى والفشل والنجابة

• حلقها الدكتور طه محسن ، ونشرتها مجلة (المؤرخ) : المجلد ١٥ /
المعد ٣ / سنة ١٤٠٦هـ : ١٩٨٦ م / ص ٩٥ - ١٢٢ .

[١٨]

ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي (٥٠٦هـ : ١٢٤٤ م)

• (الارضاء في الطرق بين الفاء والفاء)

اوله : (بسم الله الرحمن الرحيم ... هذا كتاب لخصته من كتاب
الاعتضاد في الفرق بين الفاء والصاد ، ورتبته على ما فيه فاء من حروف
المجموع ، وعدمت في كل حرف ما فيه من الحواد ، وبدأت بالصحيح ، ثم
بالخاطئ ، ثم بالمتل ، وبالثلاثي ثم بغيره . وما خرج في من المقصور
انقلاب الفه عن الفاء او راو لكرته وما وضح ، وما لا يتضح لكرته مقصوداً
على حاله ، وضبطت الكلمة بالندف والشدل) . واول الافاظ (الظم)
واخرها (التهلك الرجل بمعنى اخذ وبمعنى لزم) .

• حلق الكتاب الشيخ محمد حسن آل ياسين ونشره في بغداد سنة

١٣٨٠هـ : ١٩٦١ م ضمن كتاب (الفرق بين الضاد والقاد) الصفحات ١٥٤-١٥٣ .

[١٩]

محمد بن أحمد بن داود، ابن الدجار النمشي (ت ٨٧٠هـ . ١٤٦٦ م)

«غاية المراك في معرفته اخراج الضاد»

أوله : (بسم الله الرحمن الرحيم ... الحمد لله الذي أنزل القرآن غير ذي عوج ، وصلواته وسلامه على نبينا محمد المرسل بأوضح الحجج ، وأله وصحبه وتابعيهم على سواه النجح . وبعد ، فإني لما رأيت كثيراً من الناس المختلفين الاجتناس لا يحسنون اخراج الضاد ، ولا يتون في ذلك بالمراد) ، آخره (ماذا وأعييت ما كتبه وذكرته لك من مخرجه وصفته حصل لك المراد . وهذا مايسر الله الكريم الجواد من الكلام على مخرج الضاد . فنسال الله العظيم ان يجعلنا من حفاظ كتابه ، وان يوفقنا لتجويد لفظه ، وتكوين اعرابه . وصلواته وسلامه على حاتم انبيائه وأله وأصحابه وأوليائه) .

«حقله الدكتور طه محسن ، ونشره في (مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ٣٩ / ج ٢ - سنة ١٤٠٨هـ : ١٩٨٨ م / ص ٢٥٠ - ٢٧٠ .

[٢٠]

علي بن محمد بن علي بن عالم المقدسي (ت ١٠٠٤هـ : ١٥٩٥ م)

«بغية المرتاد لتصحيح الضاد»

أوله : (الحمد لله الذي وفقى للناطق الصحيح من اراد ، ووفى عن الحق الصريح من لزم العناد . والصلوة والسلام على سيدنا محمد الفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وصحبه المنقادرين للصواب خير انقياد . ورضى الله تعالى عن العلماء الامجاد ، خصوصاً الذين اجتهدوا لنفع العباد وبعد ، فيقول المختصر الى القلي الجواد علي بن غانم المقدسي ، الحنفي الاعتقادي : لما رأيت بمحروسة القاهرة التي هي زين البلاد كثيراً من المااصل الناس فضلاً عن الاوغاد ...)

بني المؤلف الكتاب على مقدمة وفصلين وخاتمة :
تكلّم في المقدمة على مخرج الضاد وصفاتها التي نص عليها العلماء الاتيات في الكتب المعتبرة .

وذكر في الفصل الاول مايدل بالمنقول على ان التعلّظ بالضاد شبيهة بالنقاء هو الصحيح ، وهو المنقول من كلام الضحول . وحسن الفصل الثاني لما يدل بالمنقول على ان التكلّظ بالضاد شبيهة بالنقاء هو الصحيح .
وختم الكتاب بنبرة لطيفة من اقوال الفقهاء في صلاة من يعدل الضاد على مذهب أبي حنيفة رحمه الله .

« طبع الكتاب في الهند سنة ١٣٠٥هـ مع كتاب «المقاييس» لابي حيان التوحيد (ت . ٣٨٠هـ) »
« وحقله الدكتور محمد جبار المعين تحقيقاً علمياً جيداً ونشره في مجلة (المورد) ، المجلد ١٨ / العدد ٢ / سنة ١٤٠٦هـ : ١٩٨٩ م / ص ١١٨ - ١٤١ .
« كتب الدكتور عبيد الله الجبوري دراسة عن كتاب «بغية المرتاد» سيأتي ذكرها .

[٢١]

ناصريل الهانسي (١٢٢٨هـ : ١٨٧١ م)
«(ارجوزة في الضاد والقاد)»

أبدعها في القامة الطامسة والاربعين «الفراتية» من كتاب «مجمع البحرين» ص ٢٥٤ - ٥٦٢ .
«ضمنها القاد في الضاد . ونظائرهما في القاد مع اختلاف المعنى . وقوامها سبعة عشر بيتاً ، اولها :
يُنقى لثقتي البطن باسم الظهر وذروة في جبل بالظهر
والقيد في الصيد بمعنى حره والقيد في البيش البادي قفره
والحره :
كلّ من سئل عن سبيل العرف
كنا الطريق وهول الوقت
ومعة الحرب ومعة الاسد
والحدّ والحشّ وحسبي مايد

[٢٢]

محمد تمرين بكريبن أحمد حماد النابلسي (كان حياً سنة ١٣١٢هـ : ١٩٠٥ م)

«التعريف المعيار في معرفة التلّظ بالضاد»

فرغ المؤلف من تأليفه سنة ١٣٢٢هـ وجعله في ثلاثة ابواب وسقّمه ذكر فيها دو اعي التلّظ ، وفي آله رأى (تمشّق الفراء في هذا العصر بالتعنين ، وتعريف الحريف عن مخارجها لاسيما مخرج الضاد العلمي على الاكثر ابراهه . الكثير استهائه بالقاد واشترائه) .
« طبع الكتاب في سنة وثلاثين صلحة من نجح اشارة الى مكان الطبع او زمانه ، وعليه تقريره تاريخه عام ١٣٢٢هـ »
[٢٣]

أحمد عزت الاعظمي (ت ١٢٥٢هـ : ١٩٣٢ م)
«فصل القاد في الفرق بين الضاد والقاد»

جمع فيه الالف الهاء الواو في اللغة العربية لثلاثين الحريف ، رسنها على ترتيب حروف الهجاء ، ونقل معناها الى اللغة التركية والقارسية .
« طبع الكتاب في بغداد سنة ١٣٢٨هـ : ١٩١٠ م في (٦٨) صلحة من القطع الصغيرة .

جـ١ ص ٦-٧ : تقديم وعرض لموضوعات البحث
 جـ٢ ص ٥٢-٥٧ : ماعية الصوت ، الصائت ، وصف جهاز الصوت .
 جـ٣ ص ١٠٤-١٠٨ : وظيفة الاعضاء الصوتية ، المثال للصوت .
 جـ٤ ص ١٤٩-١٥٢ : الفتحة ، السامطة وجهازها .
 جـ٥ ص ١٩٦-١٩٩ : بيان وظيفة اجزاء السامطة ، كيف تتكون الحروف والحركات والالفاظ .
 جـ٦ ص ٢٤٩-٢٥٧ : هل للصوت وجود ؟ تعتمد الحروف باختلاف الخارج لامتددها ، نكر من تعرض لضبط القنات الظاء .
 جـ٨ ص ٢٤٠-٢٤٤ : ضبط الضاد في المصادر المعاصرة ، فوائد متنوعة . من كتب القنماء .
 جـ٩ ص ٣٨٧-٣٩٢ : الحكم الشرعي في تلفظ الحرفين .
 جـ١٠ ص ٤٣٥-٤٤١ : خلاصة ، نظرة في اللغة العربية : تاريخها وخصائصها واستكثارها بحرف الضاد .

[٢٨]

شكري محمود احمد (٢)
 ذكرت له المصادر مصنفين في الضاد والظاء :

الاولى : « الاعتماد الى معرفة الضاد والظاء »

• طبع سنة ١٩٤٦ م في بغداد . ذكره عبد الجبار عبد الرحمن في « فهرس المطبوعات العراقية » ٢٥/٢ ولم اقف على نشرته .

والثاني : « دليل الطلاب الى معرفة الضاد والظاء »

ذكره عبد المجيد التميمي وجمالك في « الاملاء الواضحة » ص ٩٤ (دليل المراجع) من هو ان يشأ الى تاريخ طبعه او مكانه .

[٢٩]

محمد الطاهر بن عايش : الخريف

• (فرق لوي) •

مقال درس فيه الفرق بين لظي (الظ) والكسز (من الفاحية اللغوية .
 • نشر المثال في « مجلة مجمع اللغة العربية » بالقاهرة : جـ٨/سنة ١٩٥٠ م/ ص ٨٤ وما بعدها .

[٣٠]

سالم سعيد الصديقي : الموالي

• (قواعد الاملاء ومجمع كلمات الظاء) •

• الطبعة الاولى عام ١٩٥٤ م في دمشق ، والطبعة الرابعة عام

[٢٤]

• طه الراوي (٥ ١٣٦٦ هـ : ١٩٤٦ م)
 • (الضاد والظاء) •

مقال طرح فيه حوالي ثمانين أصلاً من اصول الكلمات التي فيها حرف الضاد فقط
 • نشر في « مجلة دار المعلمين » التي اسندتها لظارة المعارف في بغداد : السنة الاولى - ١٣٤٠ هـ : ١٩٢٢ م/ العدد ٦/ ص ١٢٨-١٣٤ .

[٢٥]

محمد مهدي العلوي (٢٥)
 • كتب في « مجلة لغة العرب » بغداد : جـ ٧/ السنة الخامسة ١٩٢٧ م/ ص ٤٢١-٤٢٢ ثلاثين ضمن باب (لوائد لغوية) : اولهما : الضاد والظاء ، نظم فيها على صفة الحرفين ومطربهما ، والثانية : الكتب المائلة في الحرفين . نكر منها ثلاثة عشر مصنفاً .
 • واستذكر عبد الله مخلص (من حيل) في « المجلة نفسها » (جـ ٩/ السنة الخامسة ١٩٢٧ م/ ص ٥٥٠-٥٥٢) ضمن باب (المكائبة والمذكورة) على الفاعلتين المذكورتين . نقل في استكراكه رسالة بحث بها اليه احمد تيمور سجل فيها عاتقته مكتبة من مخطوطات تلحق بالموضوع ، وبلغ عدد مآزله سبعة .

[٢٦]

يوشنايوف : المستشرق الروسي (٥ ١٣٦٦ هـ : ١٩٤٦ م) .

• (مطابقة الضاد العربية للعين الارامية) •
 • بحث نشره عام ١٩٢٧ م . ذكره الدكتور عفيف عبد الرحمن في كتابه « الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري » ص ٤٥١ . ولم اتمكن من الاطلاع عليه ، او اعرف مكان نشره .

[٢٧]

محمد رضا خاني ال كاشف الظاه (٥ ١٣٦٧ هـ : ١٩٤٧ م)
 • (الصوت وما هيته والفرق بين الض والظ) •

بحث جاء في آخره (حيزه مؤلفه وانجز تأليفه في جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ هـ .
 • نشر في « المجلة (المردد) » بغداد : سنة ١٣٤٧ هـ و ١٣٤٨ هـ : ١٩٢٩ م . في المجلد الرابع ، الاعداد من الاول الى العاشر ما عدا السابع . وهي :

• نشر المقال في المجلد الحادي والعشرين من (مجلة المجمع العلمي العراقي) سنة ١٣٩١هـ: ١٩٧١ م ص ٢٤٤ - ٢٤٥.
ثم أعاد نشره في مقدمة كتاب زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والضاد (١٣٦٦هـ) المتكلم لكره ثم نيل الكتاب بقصيدة الحويدي (١٣١٨هـ) في الطامات.

[٣٥]

محمد علي الهاس المدوني: المجلد
(تحقيق نسبة أريجوة في اللقاء والضاد)

مقال ناقش فيه نسبة الأريجوة ذات المطلق:

أفضل ما جاء به الإنسان وحجر ماحزى به النسا.

وهي التي نشرها الدكتور داود الجلبي في (مجلة لغة العرب) منسوبة إلى ابن قتيبة. ورأى المدوني أنها من نظم أبي نصر الضملي. والمقال، المخطوط سنة ٥٥٧ هـ، ثم نيل البحث بالأريجوة منسوبة عن المجلة المذكورة.

• نشر المقال في مجلة (الرسالة الإسلامية) بغداد: السنة الثامنة عشرة ١٣٩٩هـ: ١٩٧٩ م. العددان ١٢١ و ١٢٢ ص ٦٥ - ٦٧.

[٣٦]

الدكتور حاتم صالح الضامن: كلية الآداب جامعة بغداد

(فاكت لظائر اللقاء والضاد)

وهو نيل على كتاب «الاعتداد في نظائر اللقاء والضاد لابن مالك اللادلسي (١٧٢٥هـ)» جمع فيه الباحث أربعة وأربعين لفظاً تقال بالضاد والفاء مع اختلاف المعنى. أولها (الأرض والأرض) وأخرها (وضف ووظف).

• نشر المقال في الجزء الرابع من المجلد الحادي والثلاثين من (مجلة المجمع العلمي العراقي) سنة ١٤٠٠هـ: ١٩٨٠ م في خمس عشرة صفحة.

[٣٧]

الدكتور حنا جميل حداد: جامعة العمك - الأردن

(الأريجوة العاصرية)

بحث ناقش فيه نسبة الأريجوة ذات المطلق

أفضل ما جاء به الإنسان وخير ماحزى به اللسان

١٩٦٦ م في المجلد -

وربع منهم كلمات اللقاء في المصاحف ٦٦ - ٧٦ من الطبعة الرابعة. وهو يقتض على تسليح أكثر من ثمانين لفظاً اعتمد في سريها على مقال طه الراوي (١٣٦٦هـ) المتكلم لكره ثم نيل الكتاب بقصيدة الحويدي (١٣١٨هـ) في الطامات.

[٣٨]

احمد حامد الشريشي: المجلد
(المترشد إلى تهذيب اللقاء من الضاد)

اشتغل على مقدمة موجزة، ذكر المؤلف بعدها أشهر الأصول في حرف اللقاء مع لكره في مواضع نظائرها من حرف الضاد. ثم نيل الكتاب بقصيدة الحويدي في الطامات وشرح مغرباتها بأبجاء.
• طبع الكتاب في بغداد (الفرقة الإسلامية) سنة ١٣٧٧هـ: ١٩٥٧ م في ٨٨ صفحة:

[٣٩]

الدكتور خليل يحيى نامي: القاهرة
(حرف الضاد وكثرة مضارجه في اللغة العربية) -

• مقال نشره في المجلد الحادي والعشرين من (مجلة كلية الآداب) بجامعة القاهرة سنة ١٩٥٩ م / ج ١ / ص ٥٩ - ٦٢.

[٤٠]

الدكتور إبراهيم أنيس: القاهرة.

(معنى القول الماتيز: لغة الضاد)

• مقال نشره في الجزء السابع من «البحوث والمحاضرات» لجميع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٦ م - ١٩٦٧ م^(١٠) وفي الجزء الحادي عشر من المجلد الأول من مجلة (العرب) القاهرة سنة ١٣٨٧هـ. ص ٩٦٦ - ٩٧٥. ولم تتمكن من الاطلاع على هذا المقال.

[٤١]

الدكتور رمضان عبد التواب: القاهرة
(مشكلة الضاد العربية وتراث الضاد واللقاء)

مقال عرض فيه مشكلة الضاد من الناحية التاريخية. واستشهد بأراء القدماء الحديثين في الموضوع، ثم وازن بين وصف القدماء لمخرج الضاد ونطق الناس له في بعض الأقطار الآن. بعد ذلك ذكر حوالي ثلاثين مصدراً في تراث الضاد واللقاء. بلغ المخطوط منها سبعة.

صاحباً : « (في سبيل فهرسة متخصصة للتراث القرآني) » بحث اشتمل قسمه الأول على دعوة إلى تقديم لاهرس متخصصة لما ألف من دراسات تميز حول موضوعات الدان الكريم . وفيه القسم الثاني الذي تضمن فهرساً تفصيلياً لمصنفات (الصاوي والطاوي) المتصلة بالقرآن الكريم ، وهو نموذج للفهرس المتخصص الذي دعا إليه الباحث في القسم الأول .

• نشر البحث في مجلة (المورد) ، المجلد ١٧ / العدد ٤ / سنة ١٤٠٩ هـ : ١٩٨٩ م .

صاحباً : « (المطبوع من مصنفات الصاوي والطاوي) » وهو هذا الفهرس الذي بين يدي القارئ الكريم .

[٢٩]

الدكتور خليل بلهان الحسون : كلية التربية الأولى - جامعة بغداد

« (في الصاوي والطاوي) »

بحث قدم فيه الكلام على طرح الحرفين ويوصلهما عند التقاء وعرف بايجاز بمشكلة نطقهما والخلط بينهما عند الناس . ثم ناقش مادة مجموعة دعا طبع من مصنفات في الموضوع ، وعلوها . وهي كتاب (صاحب بن عباد (٣٨٢٥هـ) وأبي الفرج بن سبيل النحوي (ت بعد ٤٢٠هـ) وابن هشون الحميري (ت ٦١٠هـ) وجعل الدين بن مالك (ت ٦٧٢هـ) وأبي حيان النحوي (ت ٧١٥هـ) .

• نشر البحث في مجلة (الاستاذ) التي تصدرها كلية التربية في جامعة بغداد ، العدد ٤ / المجلد ٢ / في ٣٦ صفحة .

[٤٠]

الدكتور محمد جبار المعين : كلية التربية - جامعة البصرة .

« (كتب الصاوي والطاوي عند الدارسين العرب) »

حاول الباحث في المقال استقراء آثار الصاوي والطاوي في دراسة الحرفين . وسجد للموضوع بمقدمة موجزة في تاريخ مشكلة الصاوي ، وسحاولات الكتابة في الفرق بينه وبين الطاوي ، ثم جعل دراسته للمصنفات في ثلاثة أقسام :

الأول : كتب الفرق بين الصاوي والطاوي .

والثاني : الملاحظات .

والثالث : كتب الدراسات .

• نشر البحث في (مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٢٠ / ج ٢ / سنة ١٤٠٦ هـ : ١٩٨٦ م / ص ٥٧ - ٦٢٤ بما فيها فهرس أسماء المؤلفين وجريئة المراجع والمصادر .

[٤١]

الدكتور يحيى احمد : كلية الطب

ولكن عندما من مخطوطاتها . ثم نزل البحث بمن الأرجوة محقة ومطابقة على أربعة مخطوطات ومطويعتين .

• نشر البحث في مجلة (المورد) ، المجلد ١٠ / العدد ٣ / سنة ١٤٠٦ هـ : ١٩٨٦ م / ص ٣٧٩ - ٣٨٨

[٢٨]

الدكتور ملة محسن : كلية التربية للثلاث - جامعة الانبار .

أولاً : « (مخطوطات الطاوي والصاوي في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد) »

يشترى المقال لاصلاح ما وقع فيه الدكتور عبد الله الجبوري عند وصفه المخطوطات المختصة بالحرفين ضمن كتابه «فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد» المطبوع في بغداد سنة ١٩٧٤ م . نشر البحث في مجلة (الرسالة الاسلامية) ببغداد السنة السادسة عشر ١٤٠٢ هـ : ١٩٨٢ م . ص ١٧٩ - ١٨٥ .

ثانياً : « (مخطوطات الطاوي والصاوي في مكتبة المتحف العراقي ببغداد) »

هو بحثٌ مفصل لست عشرة مخطوطة تختص بالحرفين تحتل بها خزنة المكتبة المذكورة .

• نشر البحث في الجزء الأول من المجلد الثامن والعشرين من (مجلة معهد المخطوطات العربية) سنة ١٤٠٤ هـ : ١٩٨٤ م / ص ٢٩١ - ٣١٠ .

ثالثاً : « (التدليل على الأرجوة الحاضرة) »

هو تعليق على بحث الدكتور حنا جميل حداد المتكتم فكره تحت عنوان (الأرجوة الحاضرة) صححت فيه نسبها إلى أبي نصر الفريسي (ت ٥٥٧ هـ) وكررت مخطوطاتها ، وقررتها وشرحها .

• نشر البحث في مجلة (المورد) ، المجلد ١٣ / العدد ٢ / السنة ١٤٠٤ هـ : ١٩٨٤ م / ص ٢٢٥ - ٢٣٠ .

رابعاً : « (مخطوطات اصول النطاءات القرآنية) »

دراسة لاصول النطاءات في القرآن الكريم . مع تقديم ما تركه لنا القدماء من ملاحظات في الموضوع محقة ، ومرفقة بشرحها وبيان مخطوطاتها وأماكن وجودها .

• نشر البحث في (مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٢٠ / ج ٢ / سنة ١٤٠٦ هـ : ١٩٨٦ م / ص ٦٢٥ - ٦٤٨ .

خامساً : « (إعادة تحقيق المخطوط وطهره) »

بحث اشتمل قسمه الأول على الملاحظات التي تجهز للمحقق إعادة تحقيق مخطوط سبق نشره . وفي القسم الثاني نقد لنشرة كتاب (الصاوي والطاوي) الذي صنفه أبو الفرج محمد بن عبد الله بن سبيل النحوي (من أهل القرن الخامس الهجري) ، واتخذ الباحث نموذجاً للكتب التي يرى أنها بحاجة إلى تحقيق علمي جديد .

• نشر البحث في مجلة (المورد) المجلد ١٦ / العدد ٢ / سنة ١٤٠٧ هـ : ١٩٨٧ م / ص ١٩٧ - ٢٠٨ .

٥- (الضاد العربية)

محاضرة وصف فيها الضاد كما ذكره القدماء . ويتبع في وصفه صوت الضاد في اللغات العربية الجنوبية المعاصرة . ويلاحظ أنها ما زالت تحتفظ باللفظ القديم لهذا الصوت . وانتهى الى ان القدماء لم يخطئوا وصف هذا الصوت ولم يصغروا في ذلك . وإنما وصفوه وصفاً صحيحاً صوتاً كان يستعمل في اللغة العربية في تلك الوقت ، وإن هذا الصوت تطور تطوراً حثيئاً خلال الحقب الزمنية التي مرت بها اللغة العربية .

الثبت المحاضرة في ندوة تقنيات الكلام في اللغة العربية

[٤٢]

الدكتور عبد الله الجبوري كلية الآداب - جامعة المستنصرية

أولاً : ٥- (الضاد وتطورها في العربية ، دراسة صوتية لهجية)

مقال اشتمل على مبحثين :

الهوامش

(١) وسجلت المخطوطات المهمة الواردة ضمن كتب عامة ، مثل منظومة الحريري ، وابن شوت الحنفي ، وناصيف اليازجي ، لأنها تأخذ صلة الكاتيب السائلين .

(٢) ذكرت هذه النظم على لغة عدد ابياته لأنه يمثل نمطاً من النماذج المستعمل قام به جماعة من العلماء . ويتفاوت عدد ابياته ما بين الثلاثة الى السابعة . وهو غالباً ما يحكي بالشرح في رسالة مستقلة . وقد جمعت احدى عشرة منظومة من هذا الباب وملتقى معها من الفرح وأوردتها بعثي الموسوم (منظومات اصول الطحاوية القرآنية) المنشور في (مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٣٠/٢ .

(٣) نظرة محمد بن داود الطنجي ، مصر ١٩٥٢م .

(٤) أسماء الكتب المحفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية برباط الفتح ، ٢٧٣ .

(٥) افهر الإحصاء الذي اجريته ان الضاء ويد في القرآن الكريم في ثلاثة وخمسين وثان مئة موضع ترجع الى واحد وشرين اصلاً . ويورد الضاد اربعة وثلاثين وست مئة والى موضع ترجع الى واحد وثلاثين اصلاً .

(٦) في الصفحات ٥٣٦ - ٥٣٩ من شرح مقامات الحريري، المطبوع في بيروت عام ١٢٨٨هـ ، ١٩٦٨م .

(٧) طبع في بغداد عام ١٩٥٧م .

المصادر

- أسماء الكتب المحفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية برباط الفتح ، باريس ١٩٦١م .

- الأملاء الواضح ، عبد المجيد النعيمي وباحم الكيال ، بغداد ١٩٦٧م .

- حلوة المقتضب - الحمودي ، تحقيق محمد بن داود الطنجي ، مصر ١٩٥٢م .

- العهد اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، د. عفيف

هيد الرحمن ، بغداد ١٩٨١م .

- خريدة القصر وجريدة العصر ، عماد الدين الأصفهاني ، (المجلد الاول ،

ج ٤) تحقيق محمد بهجت الاثري ، بغداد ١٩٧٣م .

- زينة الخلاء في الفرق بين الضاد والطاء ، ابو البركات بن الاتباري ،

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١م .

- شرح مقامات الحريري ، بيروت ١٩٦٨م . - فهرس الكتب الموجودة

بالمكتبة الاميرية (ج ٢) ط ١ طبعية الاثر ١٩٥٢م .

- فهرس المخطوطات العراقية ، عبد الجبار عبد الرحمن (ج ٢) بغداد

١٩٧٩م .

فهرس منتقى

أهم المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بنجاب

أعداد د. أحمد خان

الجامعة الإسلامية العالمية اسلام آباد - باكستان

— مصطرتها ٢٢ × ١٤ سم
— أوزانها ١٢٧

— أصبحت هذه النسخة بخط المصحح بدون تاريخ ، تعتبر هذه الحاشية مهمة ويبدو أنها لم تنشر بعد .

[الطه - أصوله]

• • • • •

— ٢٣٧ (٥٤٤٦) — تخریض الآثار

— مؤلفه : محمد نور العالم بن محمد تاج عالم الصديقي (عالم من علماء الهند) .

— الحمد لله الذي لا اله الا هو على الوسخ والامكان

— مصطرتها ٢١ × ١٣ سم
— أوزانها ١٠٤ (١٠٦ - ٢٠٩)

— أصبحت هذه النسخة بخط المستعقل . ويبدو ان الكتاب صادر لان نسخة الاخرى تكمل توجد في المكتبات هو شرح لكتاب دائر الاصول ، تأليف أبي عبد الله محمد بن منارة شاه بن محمد النهروى المعروف . بحاكم شاه القزويني المتوفى ٩٢٨هـ .

[الطه - أصوله]

• • • • •

— ٢٣٨ (٢٩٣٤) — الاثراوات المداينة

— مؤلفه : عبد السلام بن أبي سعيد بن محمد الله بن أحمد بن عبد الرحيم المعروف
— محمد الشادم النيزي (عالم من علماء القرن الحادي عشر للهجرة)

— الحمد لله الذي دل على وجوده بتكوين المجلدات
— مصطرتها ٢٢ × ١٤ سم
— أوزانها ٣٥٠

— أصبحت هذه النسخة بخط النسخ الا يضع اوزان من اخرها .
— هذا الكتاب شرح لكتاب مشار الاثوار ، تأليف أبي المركات المصلي المتوفى سنة ٧١٠هـ . ويعتقد ان الشرح هذا لم يطبع بعد .

[الطه - أصوله]

• • • • •

— ٢٣٩ (٢٢٨٨) — القول الحسن في جوار الاقتداء ، بالامام الشافعي في المواظ والمطهر .

— ٢٢٠ (٢٢١٨) — التواضع في خلق غوامض الشفيع

— مؤلفه : عبد الله بن مسعود بن كاخ التبريمة المتوفى ٧٤٧ هـ .
— حامداً لله تعالى أولاً وثانياً ولعمان وإثاء التمدد ثانياً ..

— مصطرتها ٢٣ × ١٥ سم
— أوزانها ١٩٤

— أصبحت هذه النسخة بخط هارون ، بخط النسخ ، سنة ٩٨٧ هـ .
— هذا شرح لكتاب شفيق الاصول في الطه الحنفي لمؤلفه الكتاب نفسه .

[الطه - أصوله]

• • • • •

— ٢٢٥ (٢٢١٥) — التواضع إلى كشف غوامض الشفيع

— مؤلفه : سعد الدين مسعود بن عمر التتاراني المتوفى ٧٩٣ هـ .
— الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الفراء ..

— مصطرتها ٢٦ × ١٦ سم
— أوزانها ٢٢٩

— أصبحت هذه النسخة بخط المستعقل

[الطه - أصوله]

• • • • •

— ٢٢٧ (٥٣٤٥) — التواضع إلى كشف غوامض الشفيع

— مؤلفه : سعد الدين بن عمر التتاراني المتوفى ٧٩٣ هـ .
— الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الفراء

— مصطرتها ٢٧ × ١٧ سم
— أوزانها ٣٨٨

— أصبحت هذه النسخة بخط محمد بن مرحوم شهنازي ، وذلك سنة ١١٢٢ هـ ، بخط النسخ
— الرديه .

[الطه - أصوله]

• • • • •

— ٢٣١ (٤٦٦٥) — الحاشية على التواضع

— مؤلفه : شيخ الاسلام أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين التتاراني المعروف بصوف الدين والمتوفى سنة ٩١٦ هـ .

— الحمد لله الذي أحكم بكتابه أصول الشريعة الفراء

- مؤلفه : حميد بن عبد الله .
- ألهم كاسهل إلا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً
- مسطرتها ٢٠ × ١٤ سم
- أوزانها ٧
- انتسخ هذه الرسالة عبد الرحيم بن محمد شاه المكنى ، وذلك سنة ١٠٢٤
- من الهجرة حيث إن الرسالة قد ألقت سنة ١٠١٦هـ .
[اللقه - اصله]

٢٤٤ (١٣٩٥) - خزانة الشروح .

- مؤلفه : نيسا محمد ميم بن ملا صاحب الله بن ملا أحمد عبد الحق بن ملا محمد سعدي بن ملا قطب الدين الشهيد الشهابي ، المتوفى ١٢٢٥هـ .
- الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان ...
- مسطرتها ٢٣ × ١٨ سم
- أوزانها ٢٩٧
- انتسخت هذه المصنف بخط المستنلي ، وذلك سنة ١٢٤٣هـ .
- هذا شرح مسلم الشوت ، نادر ، قلما يوجد له شرح في مكتبات العالم .
[اللقه - اصله]

٢٤٥ (٢٢٥٤) - بزهان الوصول في بيان الأصول .

- مؤلفه : صاحبزادة ميان محمد بن محمد عمر جيسكي ، المتوفى بعد ١٢١٠هـ .
- الحمد لله الذي اذن لوائك الفصول في الدهور والالوار ...
- مسطرتها ٢٤ × ١٧ سم
- أوزانها ٩٨
- انتسختها ، بخط المستنلي ، محمد غوث ، وذلك سنة ١٢٧٩هـ .
[اللقه - اصله]

٢٤٨ (٢٦٨١) - انتصار الفقيه الشافعي لترجيح مذهبه

الأمام مالك

- مؤلفه : محمد بن محمد بن اسماعيل الاندلسي المعروف بالبرازي ، المتوفى ٨٥٢هـ .
- الحمد لله الذي فضل من يشاء من عباد العلماء ...
- مسطرتها ٢٦ × ١٥ سم
- أوزانها ٤٧
- انتسخها بخط كوفي آخر ، محمد بن داسم عمار ، وذلك سنة ١١٧٩هـ .
- هذا الكتاب مهم جداً في اللقه المالكي ونادر كذلك .
[اللقه - اصله]

٢٥٦ (٩٩١) - الفتاوى .

- مؤلفه : ابن عبد بن رمضان بن زاهد الشوافي درندي ، هالم من علماء القرن ١٣هـ
- عنوان صحاح الاعمال التي اشرف من الاكاسير
- مسطرتها ٢٢ × ١٥ سم

٢٥٠ - أوزانها ١٤٠

- انتسخها بخط الشيخ غلام رضا حيران بولدي ولم يدون عليها التاريخ .
- ويبدو أن الكتاب لم يطبع بعد .
[اللقه]

٢٦٠ (٢٣١٤) - التوضيح

- مؤلفه : مصطفى بن زكريا بن طهاس القرطبي المتوفى ٨٠٩هـ .
- الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله ... وبعد فيقول المبد الفقيه ...
- مسطرتها ٢٠ × ١٣ سم
- أوزانها ١٢٧
- نسخت هذه المصنف سنة ١٠٤٩هـ .
- هذا الكتاب شرح أبي الليث في الصلوة . ويبدو أنه لم يطبع بعد .
[اللقه]

٢٦٤ (٩٢٤٩) - كتاب الاختلاف

- مؤلفه : لم يعرف .
- باسم الله ... كتاب الاختلاف قال رضى الله عنه كتاب الاختلاف ليس من تصانيف محمد بن الحسن رحمه الله بل هو من تصانيف واحد من اصحابنا ...
- تنتهي المصنف بـ : كان الفراغ عن القناعة يوم السبت وعن القراءة يوم الأربعاء لصبح ايوال بقلين من شعبان سنة عشرين وخمسمائة .
- مسطرتها ٢٠ × ١٦ سم
- أوزانها ١٥
- انتسخت هذه المصنف بخط الشيخ سنة ١٢٠٢هـ .
[اللقه]

٢٦٥ (١٣٣٥) - شريعة الإسلام

- مؤلفه : ركن الاسلام محمد بن ابي بكر الجوهري المعروف بامام زادة ، المتوفى ٥٢٣هـ .
- الحمد لله الذي ملكا على معرفته بالشواهد والاعلام
- مسطرتها ٢٤ × ١٤ سم
- أوزانها ٩٥
- انتسختها ، بخط النسخ ، حياة الله بن علي الله ، وذلك سنة ١١٠٠هـ .
- بالمسجد الجامع في قرية الكاوه (٩) .
[اللقه]

٢٧٠ (٦٧١٦) - الهداية

- مؤلفه : برهان الدين علي بن ابي بكر بن عبد الجليل الرقيتي . المتوفى ٥٩٢هـ .
- الحمد لله الذي اعلى معالم العلم واعلاه .
- مسطرتها ٢٥ × ١٩ سم
- أوزانها ٩٨٨

— المؤلف له الأول بلاطع البداية الآخر ، بلا قطع النهاية الثاني الثاني
 — مسطرتها ١٨ × ١٥ سم
 — أوزانها ٨٢
 — نُسخت هذه النسخة بخط النسخ ، ونُقش من آخرها لعدة أوزان .
 — هذا الكتاب في الفقه الحنفي ويبدو ان نسخته هذه كانت ان تكون وصية .
 [الفقه]

* * *

— ٢٣٨٥ (٢٢٨٥) **الْبَابُ فِي الْجَفْعِ بَيْنَ الشُّعْلَةِ وَالْكِتَابِ** .

— مؤلفه : جمال الدين علي بن زكريا بن محمود الحنفي المصفي ، المتوفى سنة ١٨٦٩هـ .
 — الحمد لله على الآله وبمناحه وإنشهد ان لا اله الا الله وحده
 — مسطرتها ٢٨ × ١٨ سم
 — أوزانها ١٥٤
 — نُسخت هذه النسخة بخط النسخ ، وذلك سنة ٨٤٦هـ .
 — وان الكتاب مهم جدا في الفقه الحنفي ويبدو انه لم ير النور بعد .
 [الفقه]

* * *

— ٢٩٦ (٦٨٣) **مَقْدُونُ الْحَقَائِقِ**

— مؤلفه : محمد بن جاسي ، محمد بن حسن البوسري ولم يعرف عصره .
 — الحمد لله الذي جعل سرائر العلماء معارف كنول الحقائق وصير
 صغارهم
 — مسطرتها ٢٠ × ٢٤ سم
 — أوزانها ٢٠٤
 — نُسخت هذه النسخة بخط المستعني .
 — هذه نسخة فريدة ولا يوجد ذكرها عند احد من تون فهارس المخطوطات العربية
 في العالم .
 [الفقه]

* * *

— ٣٠٠ (٢٩٢٢) **خِرَافَةُ الْمُفْتَرِينِ**

— مؤلفه : حسين بن محمد البسماني او البستاني (عند الحاشي خليفة)
 سنة ٧٠٣هـ ، الذي قال هذا الكتاب سنة ٧٤٠هـ .
 — باسم الله كتاب البيع وهو في اللغة عبارة عن تملك خال بالمال
 — مسطرتها ٢٠ × ٢٠ سم
 — أوزانها ١١٦
 — انتسخت هذه النسخة بخط النسخ .
 — هذا كتاب مهم جدا في الفقه الحنفي ويمتلك انه لم يطبع بعد . ولكن النسخة
 هذه شر كاملة لانها تنقص عدة اوزانها من البداية وكذلك من النهاية .
 [الفقه]

* * *

— ٣٠٤ (١٨٩٨) **شَرْحُ أَبِي الْكَوَاكِمِ**

— مؤلفه : ابو الكواكِم من عند الله بن محمد .
 — باسم الله وهو يستعين ويومئذ بالعلفك يا كريم لحمدك يا من شرع

— انتسجها عند الخالق بن بخط المستعني وذلك سنة ٩٩٦هـ ، في
 المدرسة القديمة حفرت عند الله خان في بلدة عاخرة بخارا
 — هذه النسخة لتتمثل على يحدلين الاولى من الكتاب .

[الفقه]

* * *

— ٢٨٠ (٤٧٠٥) **التَفَاتِيَةُ**

— مؤلفه : محمد بن عبد الله بن محمود تاج الشريعة المتوفى في نهاية القرن
 الثامن الهجري .
 — كتاب البهرج ، البيع متبيلة المال بالمال بالتراسي وهو من الاصناف
 — مسطرتها ٢٧ × ٢٠ سم
 — أوزانها ١٧٩
 — انتسجها محمد بن محمد محمود الدماغي ، بخط النسخ القديم وذلك سنة
 ١٢٨٢هـ بخارا .
 — هذا الكتاب شرح على الهداية . والنسخة لتتمثل على يحدلين آخرين من
 الكتاب

[الفقه]

* * *

— ٢٨٤ (٢٤٨٢) **الْمُقَدِّمَةُ الْفَرْغُونِيَّةُ فِي فُرُوعِ الْخَفَائِقِ**

— مؤلفه : احمد بن محمد بن سعيد الفرغوني الحنفي ، المتوفى سنة ٩٩٣هـ .
 — الحمد لله الذي عم البلاد و..... بمسحة وارتاده وحسن المعاد هداية
 وارشاده
 — مسطرتها ٢٦ × ١٥ سم
 — أوزانها ١٥٩
 — انتسجها عبد القادر بن عربي بخط النسخ وذلك سنة ١٢٣٦هـ .
 — هذا الكتاب في الفقه الحنفي ويصدق انه لم يطبع بعد .

[الفقه]

* * *

— ٢٨٥ (٢٨٩٣) **أَحْكَامُ الصَّغَارِ**

— مؤلفه : محمد الدين ابو الطبع محمد بن محمود بن حسن البوسري الحنفي
 المتوفى سنة ٩٢٢هـ .
 — باسم الله يقول القصد الشريعة ، الحمد لله الذي بهرت حجة وقهرت
 على الخلاق بحجة
 — مسطرتها ٢٢ × ١٧ سم
 — أوزانها ١٢٥
 — انتسجها ، احمد بن مصطفى ديار مكري ، بخط النسخ ، وذلك سنة
 ١١٩٠هـ .
 — ويبدو ان الكتاب مهم في الفقه الحنفي وتبدو جدا ولم يطبع بعد .
 [الفقه]

* * *

— ٢٨٥ (١٧٥٠) **الْفَتَاوَى الْغَزَائِيَّةُ**

— مؤلفه : لم يعرف .

٣٣٩ (١٨٥٧) - فتاوى إبراهيم شاهي

- مؤلفه : شهابي الدين أحمد بن محمد المعروف بـ «شاه الجليلي» أو «القاسي»
 نظام الدين الجويني المتوفى سنة ٨٧٤هـ أو ٨٧٥هـ.
 - كتاب الفقه في اللغة عبارة عن أخذ الشيء من الخرج
 - مسطرتها : ٢٨ × ١٧ سم
 - أوراقها : ٢٥
 - وهو كتاب مهم في الفقه الحنفي . وأما هذه النسخة فتشتمل على قسم
 يشد من كتاب التلخيص والقصص حتى النهاية
 [الغلة]

٣٤٠ (٥٤٦٣) - مئذ الغار بشرح الأبرار

- مؤلفه : شمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن البرقي الحنفي
 الشرنشبي المتوفى سنة ١٠٠٤هـ
 - أوله : أن أحمد ما اقتنحت به الكتب والمخطوطات وأحدى ما توجب به تصانيف
 الأوائل ولا وأخر حمد الله الذي رفع معالم الدين
 - مسطرتها : ٣٠ × ٢٦ سم
 - أوراقها : ٤٤
 - اكتسبها وناسخ لم يعرف اسمه ، وكذلك النسخ هذه شرح لكتاب تلوير الأبرار
 لنفس المؤلف ، لم يطبع فيما نعرف .
 [الغلة]

٣٤٧ (٦٢٤١) - الفتاوى القاعدية

- مؤلفه : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي القاسم بن وجاء
 القاعدية الحنفي .
 - تنقش من أولها ويختص بـ : اسم الله ... كتاب الشهادات ، قال العلم شرط
 لتعمل الشهادة ...
 - مسطرتها : ٢٩ × ٢٠ سم
 - أوراقها : ٩٨
 - خطها ناسخ بخط تكميل ، وبآخرها ختم مستطيل كراته : نجم الدين محمد
 ٩٦٨هـ .
 [الغلة]

٣٤٨ (١٦٧٣) - تلخيص الغافل القبيح الشاك ، القائل الجازم بتكرير الشكوك

- مؤلفه : شهاب الدين أحمد بن عوض (حضر) الططاري
 - أوله : الحمد لله الذي بعث رسوله المصطفى الذي مكتاب حكمت آياته ثم
 فصلت من لدن حكيم خبير ..
 - مسطرتها : ٢٩ × ٢٠ سم
 - أوراقها : ٥٥ ورقه ٥٥ - ٨٠
 - اكتسبها عمر بن عبد القادر ، في سنة ١٦٩٢هـ ، هذه نسخة مائة ، لم نعرف
 نسخة أخرى من الكتاب في العالم إلا بإسطنبول ، ومنها ١٠٧٨ .
 [الغلة]

لما احتكم الدين القويم
 - مسطرتها : ٢٦ × ٢٣ سم

٢٩٥
 - نسخ هذا الشرح على هامش جامع الترمذي للخراساني (ت ٩٥٠هـ) بخط
 الشيخ بدون تاريخ . وهذا شرح مفيد على مختصر الوثائق لنجاح الترمذي (ت
 ٧٤٤هـ)

[الغلة]

٣١٩ (٦٤١٠) - شافية الخواشي .

- مؤلفه : أبو العارف محمد عاتق الله الصلي القادري القسوي اللاهوتي
 المتوفى ١١٤١هـ .
 - الحمد لله الذي سخر هداه ووفاء عن الانحراف عن الطريق المستقيم
 ومحتضر وثابة كفاية في الاستقامة على الدين القويم .. يقول أبو العارف محمد
 عاتق الله الصلي القادري القسوي ثم اللاهوتي ... أمري ... سيدي
 الواس ... وصيته ...
 - شافية الخواشي .
 - مسطرتها : ٢٨ × ١٩ سم
 - أوراقها : ٥٩
 - يبدو أن هذه النسخة من يد مؤلف الكتاب ، أنها ورقة الخط ونسخت سنة
 ١٢٤١هـ . هذا شرح مهم وشطرنج على توكلاء حاشية مفيدة على شرح الوثائق .
 ولم ينشر بعد .

[الغلة]

٣٣٥ (٨٤٠) - فتاوى البصائر

- مؤلفه : شرف الدين عبد القادر بن بركات بن إبراهيم الفري ، المتوفى
 ١٠٠٥هـ .
 - الحمد لله الذي أهل بصلاته لأفلاك المعاني ومعارف البصائر
 - مسطرتها : ٢٧ × ١٨ سم
 - أوراقها : ١٧٥
 - خطها مستطيل ، بدون تاريخ .

[الغلة]

٣٢٧ (١٣٤٦) - جواهر الفتاوى

- مؤلفه : ركن الدين أبو بكر محمد بن أبي الخافض بن عبد الرشيد الكرمانلي
 الصلي .
 - الحمد لله الذي أكرم العلماء الأئمة (كذا) لعلمها ، وعناء الأمة باحتضار
 (بأجل جهلها) ، وأبد فقهاء الأمة بالصواب والسداد .
 - مسطرتها : ٢٥ × ١٧ سم
 - أوراقها : ٢٦٢
 - اكتسبها عالم شافعي الفقه سنة ٩٨٣هـ ، بخط ناسخ العادي . ويبدو أنه
 لم ينشر حتى الآن ، كما لم يوجد في هياكل المكتبات ليلظهر أن النسخة هذه
 نادرة جداً .

[الغلة]

٤١٧ (٤٠٦) ضوء الشرايح

- مؤلفه : أبو الملا محمد بن أبي بكر القلبي المكي ٧٠٠ هـ .
— الحمد لله الذي استأثره لولف البقاء والتقدم زمان ،
— واستبكر
— مسطرتها : ١٠ × ٢٠ سم
— أوزانها : ١٦٩
— اكتسبت بقطب مسيحي ، بلا تاريخ ، وأنه قديم على السراجية للسجودي .
— يبدو أنه لم ينشر بعد .
[القطعة]

٤٢٢ (١٦٦٣) القرائن الفارسية

- مؤلفه : حسن الدين محمد بن شريف بن عدي الزبيدي الكلاعي الشافعي ،
المتوفى ٧٧٧ هـ .
— باسم الله كتاب الفارسية باب الفروع المذكورة في كتاب الله ، سنة
— مسطرتها : ١٧ × ٢٠ سم
— أوزانها : ٧٩
— اكتسبت الأخيرة في عدة مواضع ، وهو في الفرائض حنبلياً ، مذهب الشافعي ، وأنه
كتاب مهم جداً يحتاج الانتباه .
[القطعة]

٤٢٣ (٢٣٣) الرسالة المحمدية

- مؤلفه : يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحري المعروف بابن المصنوع المتوفى
١٨٦ هـ .
— باسم الله فيه تسعين . أما بعد حمد الملك المانع تعالى عن العباد
— والمنازع
— مسطرتها : ١٤ × ١٥ سم
— أوزانها : ٢٧ بـ ١٣٥
— اكتسبها محمد بن مرزا علي ، بخط النسخ ، سنة ١٢٢٥ هـ .
[القطعة]

٤٢٥ (٨٩٤٧) أصول الصغار

- مؤلفه : أبو القاسم الصغار الحنفي ، المتوفى ٨٣٦ هـ .
— الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين قال الشيخ الامام الاجل العلامة
الزاهد أبو القاسم الصغار رحمه الله عليه
— مسطرتها : ١٥ × ٢٠ سم
— أوزانها : ٨
— اكتسبت بخط الشيخ ، بدون تاريخ ، يبدو أنها نسخة مائدة ، وهي التي قد
ذكرها الحاج خليفة (الكشف ١ : ١١٣) تحت أصول التوحيد ، وأحد المصنفين
المذكور اعلاه من آخر هذه الصفحة .

٣٥١ (٨٥٧٨) قواعد الأخكام في شعائر الاسلام

- مؤلفه : جاس محمد بن محمد غوث بن ولي الله سواتكني تاهوري ، المتوفى
١٢٦٨ هـ .
— أوله : الحمد لله الذي هدانا لهذا طريقاً غير طرق الأنام وانحرافاً عن غيابه
الشكوك والافهام
— مسطرتها : ١٩ × ١٦ سم
— أوزانها : ٣١
— الله مؤلفه سنة ١٢٢٩ هـ في أحكام الجمعة ، وهذه النسخة اكتسبت بخط
سليمان ، سنة ١٢٤٠ هـ ولم ينشر بعد ، فيما علم .
[القطعة]

٣٩١ (١٦٦٨) بيان الفتاوى في شرح الحاوي

- مؤلفه : عثمان بن علي الكوفي
— أوله : الحمد لله الذي فرغ الأحكام فريضة إلى مشارق الدين وفرعها
على أصول جملتها
— مسطرتها : ٢٤ × ١٦ سم
— أوزانها : ٣٨١
— وهو شرح على شرح الحاوي ، لفهم الدين عبد الفطار بن عبد الكريم القزويني
المتوفى ٦٦٤ هـ وهو في اللغة الشافعي نسخها إبراهيم بن بابويه إبراهيم ،
بالخط النسخ ، وذلك سنة ٨٨٧ هـ .
[القطعة]

٣٩٢ (٥٥٠٧) مختصر الأزمات

- مؤلفه : تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز القزويني الحنبلي
الشهر بابن النجار المتوفى ٩٧٢ هـ .
— ناقص من أوله وآخره ، يبتدئ : قد ، كتاب يذكر فيه جمل من أحكام البيع
والشفاقة من البايح لأن كل واحد من المتبايعين يصابح صاحبه بالبيع
— مسطرتها : ٢٨ × ١٩ سم
— أوزانها : ٢٢٨
— خطها النسخ ، وهذا كتاب مهم في اللغة الحنبلي .
[القطعة]

٤٠٢ (١٠٢٨) إرشاد الأذهان

- مؤلفه : جمال الدين حسن بن يوسف بن علي بن المظهر الحلبي المتوفى
٧٧٦ هـ .
— الحمد لله المتقار ، بالقدم والنوام المنة عن مشابهة الاعراض والاحكام
— مسطرتها : ٢٤ × ٢١ سم
— أوزانها : ١٥٢
— اكتسبت بخط مسيحي ، سنة ٩٧٦ هـ .
— وأمه كتاب مهم في اللغة ولم ينشر بعد ، فيما يبدو
[القطعة]

[المقائد]

٤٤٠ (٢٩٧٢) الحاشية على حاشية الخيال

- مؤلفه - كمال الدين اسماعيل بن ياقان التركماني المعروف بقرح كمال ، المتوفى سنة ٩٥٥هـ .
- أحمد لدي المن والاحسان ، والصلوة على سيد الانعام في الايمان ، قال الخيال على عنه ربه العالي
- مسطرتها : ١٨ × ١٢ سم
- أوزانها : ١٤٢
- التسلية : ولي ابن عماد ارتكبهاني ، بخط النسخ ، بمدرسة حضرت قطب الانخاب خواجه عبيد الله . سنة ألفه وأربع (١٠٠٤هـ)

[المقائد]

٤٥٩ (٢٠٦٣) الحاشية على حاشية بيزر أحمد على الأمور العامة

- مؤلفه - عبد العلي محمد بن نظام الدين المعروف ببحر العلوم ، المتوفى ١٢٢٥هـ .
- أن أجل الكلام ينطق باللسان وأرجع نظم تسيكهات البيان حمد خاتم .. فيقول العميد الزاجي عبد العلي ... أن الأمور العامة من أجل العلوم العقلية ...
- مسطرتها : ٢١ × ١٤ سم
- أوزانها : ٢٤٩
- وهي بخط نسبي . وهذه النسخة تحتوي على القسم الثاني من الكتاب .

[المقائد]

٤٦٩ (٥٩١١) الحاشية على شرح العقائد العشوية

- مؤلفه - عبد الرحمن بن عبد الرسول الرضائي ، من علماء الهند من القرن الثاني عشر الهجري .
- يامن دل على ذاته ملائكة وكلمة عن محاسن معشوقاته وحلى عن ملائكة مخلوقات ... ويعد فيقول ...
- مسطرتها : ٢٣ × ١٥ سم
- أوزانها : ٦٩
- بخط تعليق وبدون تاريخ .

[المقائد]

٤٨٤ (١٤٤١) - شرح لمح الأدلة

- مؤلفه - عبد الله بن محمد الهروي التلمساني المتوفى سنة ٩٥٨هـ .
- بعد البسطة ، اللهم صلى على محمد واله . (قال الشيخ الامام العالم العلامة ... الحمد هو الشاه على الله تعالى يذكر أوصاف جلالة ...
- انتمسها بخط الشيخ محمد بهادر مسامع الدين الحسين . سنة ١١٢٥هـ .
- مسطرتها : ٢٣ × ١٦ سم
- أوزانها : ٩٨
- هو شرح على لمح الأدلة لعبد الملك بن عبد الله الحويضي المعروف باسم الحرمين ، المتوفى سنة ١١٧٨هـ .

٤٩٨ (٩٠٢) شرح تجريد الكلام

- مؤلفه - محله الدين علي بن محمد الباق شيجي المتوفى سنة ٨٧٩هـ .
- شرح الكلام حمد الملك العلام بما اذبح العالم خير وجه وسلام ...
- انتمسها بخط الشيخ عبد الحليم . سنة ٨٩٩هـ . وهي قريبة العهد من المؤلف .
- مسطرتها : ٢٢ × ١٤ سم
- أوزانها : ٣١٩
- وهو شرح على تجريد الكلام ، لنصر الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢هـ . وهذا الشرح معروف بالشرح الجديد

[المقائد]

٥٠٠ (٢٩٥٣) الحاشية على حاشية الدواني

- مؤلفه - حبيب الله بن عبد الله الطوسي الدهلوي المعروف بعميد جان التبريزي المتوفى ٩٩١هـ .
- بعد البسطة اما بعد حمد واجب الوجود على نعماته فاقول : لا يبعدان يذل في ترك الموصوف هاهنا ايما لطيف ..
- مسطرتها : ٢٥ × ١٤ سم
- أوزانها : ٢٢٢
- كتبت بدون تاريخ
- هو تلميذات مهمة على الحاشية القديمة للقرطبي على تحديد الكلام .

[المقائد]

٥٠٩ (٣٩١٠) كتاب الاستيفاء في الاضافة

- مؤلفه - عالم الهدى
- الحمد للشيخ احمد وموجبه ، وصلى الله على خيرته من خلقه محمد ...
- انتمسها هذه النسخة بخط الشيخ بدون تاريخ .
- مسطرتها : ٢١ × ١٤ سم
- أوزانها : ١٥٥

[اختلاف الفرق]

٥١٠ (٩٠٧) الصواعق المخرقة

- مؤلفه - أحمد بن محمد بن علي بن حجر المعروف بابن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤هـ .
- الحمد لله الذي اخصني بشيعة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم باصحابه كالنجوم وأوجب على الكافة تعظيمهم ...
- انتمسها عبد الله بن حبيب الله بخط الشيخ سنة ١٠٣٠هـ .
- مسطرتها : ٢٣ × ١٥ سم
- أوزانها : ١٨٦

[اختلاف الفرق]

٥١٣ (١٤٣٧) النواحي القرطبية

— مؤلفه : محمد الفضل بن الشيخ أبي محمد بن الشيخ أبي عبيد الشافعي التلمساني ، من علماء القرن الثاني عشر الهجري .
— « الحمد لله الذي زين قلوب المرعدين بعلوم معرفته وملاها من جلال هيئته »
— هذه نسخة المؤلف من سنة ١١٢٩ هـ .
— وعلى عنوانه حكم المؤلف من سنة ١١٩٩ هـ ، وهو شهادة الاحياء بخطه .
— كتابها المؤلف بخط الشيخ .
— مسطرتها ٣٧ × ١٧ سم
— أوزانها ٩٠

[التصنيف]

٥٣١ (٢٠٧٠) المُلَقَّدُ مِنَ الضَّالِّ

— مؤلفه : أبو حامد محمد بن محمد الزلائي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ .
— « الحمد لله الذي يفتح (بمحمده) كل رسالة ومقالة ، ويصلحها على محمد المصطفى ، صاحب النبوة والرسالة »
— انتسخها عبد الباقي بخط الشيخ جميل ، بدون تاريخ ، ولها من لوحة جميلة ، وجميع الأوراق مهيأة ، وعليها عمل من الألوان .
— مسطرتها ١٨ × ١٠ سم
— أوزانها ٦٦

[التصنيف]

٥٣٤ (١٦٧٣) المُلَقَّدُ الْإِنْسَانِي فِي شَرْحِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

— مؤلفه : أبو حامد محمد بن محمد الزلائي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ .
— « الحمد لله للقدرة بكبريائه وعظمته الكونية بتدانيه وصديقه »
— انتسخها عبد الحي بن محمد الزاوي ، بخط التلمساني ، وذلك سنة ٨٤٧ هـ .
— مسطرتها ٢٦ × ١٨ سم
— أوزانها ٣٨

[التصنيف]

٥٣٦ (١٦٣٦) أُنْذِبُ الشُّكُوكَ

— مؤلفه : أبو الفضل عبد الغني بن عمر الجيلي (الانصاري) المتوفى ٦٠٣ هـ .
— « وصل الله على محمد عبده ورسوله . أما بعد فاني أجمع لكم معشر السالكين في سبيل الحق »
— تنسخ هذه النسخة من الأعراف وحققا من أولها . مسحت بخط الشيخ بدون تاريخ ، وترقى إلى القرن الثامن الهجري .
— مسطرتها ٢٣ × ١٩ سم
— أوزانها ١١٢

— وهذا كتاب مهم في ميدان التصوف

[التصنيف]

٥٤٠ (١٥٩٥) الوُضَايَا الْإِكْبَرِيَّةُ

— مؤلفه : أبو بكر محمد بن علي بن محمد ، ابن العربي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ .
— من باب الوصايا من الفتوحات المكية للشيخ الأكبر الشيخ محيي الدين ابن

— مؤلفه : محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحنفي التلمساني البورجيني ، المتوفى سنة ١١٠٣ هـ .
— « الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فهذه عقيدة إمامنا ، وسبيله . النواحي القرطبية »
— نسخت هذه النسخة بخط الشيخ سنة ١٠٩٧ هـ .
— مسطرتها ٢١ × ١٥ سم
— أوزانها ١٢٩

[اختلاف الخلق]

٥١٥ (٦٦٧٦) رِبَايَةُ فِي الثَّابِتِ الْخَالِدَةِ الْخَالِدَةِ

— مؤلفه : مولانا جان محمد بن محمد غوث اللاهوري المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ .
— « الحمد لله الذي اختص دينه بمحمد ، صلى الله عليه وسلم ، بأصاحبه كائناتهم »
— نسخت هذه النسخة بخط الشيخ الردي بدون تاريخ .
— مسطرتها ٢٠ × ١١ سم
— أوزانها ١٠

[اختلاف الخلق]

٥٣١ (٣٠٠٣) التَّزَاهِيَةُ الشَّاهِدِيَّةُ

— مؤلفه : جواد شايد بن إبراهيم شايد الساباطي الحنفي ، من علماء القرن الثالث عشر الهجري .
— « الحمد لله الملك المعبود ، المجدد بوجوب الوجود الذي لحس مشي نوح الانسان بطلاقة اللسان وللفضل عليهم ... »
— انتسخها جان محمد بخط التلمساني ، وذلك سنة ١٢٥٤ هـ .
— مسطرتها ٢٢ × ١٦ سم
— أوزانها ١٢٨

— ومن المحتمل ان هذه النسخة قد نسخت في عهد المؤلف . وان الكتاب مهم جداً بالنسبة لرد عقائد النصارى .

[مقارنة الايمان]

٥٢٣ (١٥٩٨) الْمَلَأُ وَالْحَنْزُ

— مؤلفه : محمد عبد الكريم الشهرستاني المتوفى سنة ٤٨٨ هـ .
— « الحمد لله محمد الشاكرين بجمع معاصده ، كلها على جميع معاصله »
— كتبت هذه النسخة بخط الشيخ من يد عبد المجيد الاصمعي الحنفي ، وذلك سنة ٥٩٤ هـ .
— مسطرتها ٢٤ × ١٦ سم
— أوزانها ٢٠٩

— هذه النسخة قريبة العهد من المؤلف ، وأوزانها مرقعة .

[مقارنة الايمان]

٥٢٩ (٩٥١) الْمُنْتَقَطُ مِنْ أَحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ

العربي يسم الله وصية عامل كل من تصاحبه أو يصادفك بما مضى وما مضى رفته
ومرثته
- مسطرتها ١٥ × ٢٣ سم
- أوزانها ٣٦

[التصنيف]

• • •

٥٤٨- (٣٣٩) ترتيب السُّلُوك إلى ملك الملوك

- مؤلفه : جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك المعروف ببقرق الحنظلي
الهملي المتوفى سنة ٩٣٠هـ
- المحمد لله ... أما بعد فهذه تبيد في ترتيب السلوك
- تضمنت هذه النسخة بخط المستفيق بدون تاريخ .
- مسطرتها ١٢ × ٢٢ سم
- أوزانها ٦

[التصنيف]

• • •

٥٥٣- (٣٣٣) حل الرُّنُوب

- مؤلفه : شيخ عاده الدين علي داه بن مصطفى المعروف بشيخ الترية ، المتوفى
سنة ١٠٠٧هـ .
- المحمد لله العلي اعلم الخواص الذي علم الانسان ما لم يعلم ...
- تضمنت هذه النسخة بخط الشيخ بدون تاريخ .
- مسطرتها ١٥ × ٢١ سم
- أوزانها ٢٠١

- اخذنا عنوان الكتاب من مقدمته ، حيث ان الحاجي خليفة ، يقيته استند
الحكم ، في مجلده الاول (ص ٩١) وحل الرنوب في مجلده الثاني (ص ٦٨٦) .
[التصنيف]

• • •

٥٥٤- (٥٤٣٩) الرسالة في بيان آيوان النوبة الكبرى صلى الله
عليه وسلم

- مؤلفه : احمد بن محمد بن علي الغنيمي ، المتوفى سنة ١٠٤٤هـ .
- الحمد لله الملك المعون الخالق لكل موجود ، والصلاة والسلام على
سيدنا
- تضمنها محمد عثمان شامي بهاري ، وذلك سنة ١٩٤٤ م ، بخط النسخ .
- مسطرتها ٢٦ × ٢٢ سم
- أوزانها ٢٦
- هذه الرسالة فريدة في مبدئها

[التصنيف]

• • •

٥٥٥- (١٨١٩) التَّحْفَةُ الْمُحْمَدِيَّةُ فِي تَحْلِيلِ الْوُحْدَةِ الشَّرْعِيَّةِ

- مؤلفه : لم يعرف ، كان حياً سنة ١١٠٣هـ وهو كاهوري ، وله في سنة
١٠٥٥هـ .
- الحمد لله الذي اعطى حكيمته امرار ذاته من صباه النساء الى ارض
الطبيعة

- كتبت النسخة بخط المستفيق وليس فيها تاريخ النسخ .
- مسطرتها ١٧ × ٢٥ سم
- أوزانها ٧٦
- نسخة كاملة ولكن اقلها أربعة .

[التصنيف]

• • •

٥٥٨- [٦٣٩٨] التَّحْفَةُ الْإِلَهِيَّةُ

- مؤلفه : احمد بن عبد الحليم البارقي الدفوي ، المعروف به ، شاء ولي الله ،
المتوفى سنة ١١٧٦هـ
- اللهم ربنا لا مانع لما اعطيت ، ولا زاد لما قسوت
- كتبت هذه النسخة من يد محمد عاتق ، احد تلاميذ المؤلف سنة ١١٤٩هـ .
- مسطرتها ٢٢ × ١٢ سم
- أوزانها ٤٧
- نسخة قيمة لانها تسخت مباشرة من نسخة المؤلف .

[التصنيف]

• • •

٥٥١- [٩٠٠٨] بيان الاسرار

- مؤلفه : ابو الفرج محمد ، فاضل الدين بتاتولي ، المتوفى سنة ١١٥١هـ
- اللهم لك الحمد على ما سلكتنا من كربوس وخدايتك ، ولك الشكر على ما
اكتننا من موافق وصول فردائك
- تضمنها ، كرم بخش بخط العتيق ، وذلك سنة ١٢٩٨هـ ، ولم يذكر مكان
النسخ .

- مسطرتها ٣٦ × ١٩ سم
- أوزانها ٢٣١

- هذا شرح على القصيدة الفوتية ، ويشتمل على محليين . واما مجلده الثاني
فموجود على ١٧٦ ورقة ، ومسطرته تختلف عن الاول فهي (٣٤ × ٣٠ سم) ،
وناسخه نفسه الذي شيخ الحامد الاول .

[التصنيف]

• • •

٥٦٨- [٥٨٧] اُطْلُاقُ الدُّهْبِ

- مؤلفه : عرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله الشنوج او الشنوج ، المتوفى نحو
٩٠٠هـ .
- اللهم ان ارحمك على ما اسبلت علينا من جاريبي كرمك ...
- كتبت بخط النسخ ولم يذكر تاريخ نسخها .
- مسطرتها ٣٠ × ١٦ سم
- أوزانها ٤٩

[التصنيف]

• • •

٥٦٩- [٦١٣- ١٤] حُكْمُ الْحُكَمَاءِ وَتَوَاضُعُ الْوُزَرَاءِ

- مؤلفه : لم يعرف ، وانه بطري ويومح سلكه ، الملك الناصر يوسف بن محمد
العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين يوسف بن ايوبي المتوفى ٦٥٠هـ .

— مؤلفه : كاتب بخط الشيخ ، ولم يذكر تاريخ الكتابة ،
— مصطرفها ١٢ × ١٣ سم
— أوزانها ١٧٠

[المواضع]

— ٥٨٣ [٥٦٨٣] أخقام الصُّدُر

— مؤلفه : صدر الدين محمد بن زكريات خان خانان ، المتوفى نحو ١١٥٠ هـ.
— الحمد لله الذي بهذه الجود والكرم ، وفي فضيلته طلائع أبواب الخير
والخير
— نصحت هذه النسخة بخط الصمصرة ، سنة ١١٣٢ هـ ، أي في عهد المؤلف .
— مصطرفها ١٢ × ١٣ سم
— أوزانها ٢١

[المواضع]

— ٥٨٤ [١٨١٦] رسالة في أخبار الجورج

— مؤلفه : أبو جعفر محمد بن بختيار البخاري
— الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على النبي أبو جعفر محمد بن بختيار
البخاري ، الميرزا
— كتبها الشيخ أحمد قاضي زادة ، بخط الشيخ الردي ، وذلك في سنة ٢٦ جلوس
محمد شاه
— مصطرفها ٢٠ × ٢٠ سم
— أوزانها ١٩٨ ب - ٢٠٢ ب

[المواضع]

— هذه السنة ليست من تقويم خاص ، بل كان عادياً في الهند عند الموت أمه
يختار - الذي جلوسه على عرش الملكية - تقويمياً جديداً ، ويسميه ، على حدة ،
سنة جلوسه . ومن الطبيعي أن التقويم هذا كان يختلي فور زواله .
وهذه السنة أي ٢٦ من جلوس محمد شاه تطابق سنة ١١٥٧ الهجرية ، لأن
محمد شاه قد استولى على العرش سنة ١١٢١ الهجرية .

— ٥٩٠ [١٩٣٤] نثر أَلّاي

— مؤلفه : علي ابن أبي طالب رضي الله عنه
— بحسب الله قال أمير المؤمنين إيمان المرء يعرف بأيمانه
— نسخت هذه النسخة بخط نسخ ، ولم يذكر فيها تاريخ النسخ .
— مصطرفها ٢٢ × ١٥ سم
— أوزانها ٥٢
— هذه مجموعة من الزوال على كرم الله وجهه .

[المواضع]

— ٦٠٢ [٦٦٤٨] أسرار الحروف والكلمات

— مؤلفه : الشيخ تقي الدين أحمد بن علي بن يوسف البزني ، المتوفى سنة
٩٢٢ هـ
— الحمد لله الذي إدار هذه الأسرار لطائف تلك المكتوبات
— كتبت هذه النسخة ، بخط الشيخ الردي ، سنة ٩٢٧ هـ
— مصطرفها ٢٢ × ١٦ سم

— الحمد لله على ما ستر من العيوب وسهل على عباده من ذيل عفوه المغلوب ...
— نسخت بخط الشيخ ، ولم يذكر تاريخ نسخها .
— مصطرفها ٢١ × ١٥ سم
— أوزانها ١٦٥ ب - ١٣٦
— هذه مجموعة المواضع الحسنة .

[الخلاص]

— ٥٧٣ [٢٥٣٨] تحفة الأعيان في حُسن الظنِّ بالناس

— مؤلفه : سدي علي بن عبد الله المعري ، المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ.
— الحمد لله الذي هدانا لهذا الحسن الظن من الغريقين
— كتبتها محمد بن محترم الكبي ، بخط الشيخ ، وذلك سنة ١٠٨٨ هـ
— مصطرفها ٢١ × ١٥ سم
— أوزانها ٢٨

[الخلاص]

— ٥٧٨ الف [٢٣١٦] خلاصة الحقائق في أنواع العلوم والأخبار

— مؤلفه : إمام الدين أبو القاسم محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفارابي
المتوفى ٩٠٧ هـ
— الحمد لله الذي بدأ كل شيء ثم دعا وثراً كل شيء ثم افنا
— نسخت بخط الشيخ الجليل ، ووزانها سبعة
— مصطرفها ٢٥ × ١٢ سم
— أوزانها ٣٢
— عنوان الكتاب في مقدمة هذه النسخة ، خلاصة الحقائق ... الخ ، لما ألفتها
أولاً ، وعند حاجي خليفة (كشف ، ٦٩٩/٦) خلاصة الحقائق لما فيه من
أساليب الحقائق .
— وهذه النسخة تشتمل على النصف الأول للكتاب .

[المواضع]

— ٥٧٩ [٤٦٩٨] الزواجر الفائق في المواعظ والفتاوى

— مؤلفه : عبد القادر سعد بن عبد الكافي ، المعروف بـ : شهاب الحريش ،
المتوفى سنة ١٠١٠ هـ
— الحمد لله الذي أوضح سبل هدايته كتاب الحريش ، يشتمل على خطب
وترغيبات وإعادت وإشادات
— مصطرفها ٢٦ × ١٧ سم
— أوزانها ١٧٩
— نسخت هذه النسخة ، بخط الشيخ القديم وذلك سنة ٨٧٣ هـ . وعناية هذه
النسخة تختلف اختلافاً كاملاً عن مثيلها ببولن رقم ٨٨٠٦ .

[المواضع]

— ١٥٨٣ [١٤٨٤] رونق المجالس

— مؤلفه : أبو جعفر عمر بن عبد الله بن الحسين السمرقندي النيشابوري
— الحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه هنا
كتاب جمعه الإمام أبو جعفر

- أوزانها ٧٠

[المعاداة]

٦٠٣ [٦٦٣٣] كتاب الأمان من الخطايا والأشغال والأزنان

- مؤلفه : أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طائوس الحنصلي الشهير بابن طائوس ، المتوفى سنة ٩٦٤هـ .
- الحمد لله الذي استجارت به الأرواح بسلام الحال في إخراجها من العدم ، فتجارتها
- نُسخت هذه النسخة ، بخط الشيخ الزيدي ، سنة ١٢٤٤هـ .
- مصطورتها ٦٤ × ١٠ سم
- أوزانها ٨٢ × ٢١٥ ب

[المعاداة]

٦٠٤ [١٨٠١] شرح الأغواق ومُتَمَسِّحُ البَيِّنَات

- مؤلفه : أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طائوس الحنصلي ، الشهير بابن طائوس ، المتوفى سنة ٩٦٤هـ .
- الحمد لله الذي ابتكراً بالأحسان ، ودعا عباده
- مصطورتها ٢٢ × ٣٠ سم
- أوزانها ٢٧٩

[المعاداة]

٩١١ [٨٦٢٨] الجبصُ الحَصِينُ

- مؤلفه : محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري المتوفى ٨٣٣هـ .
- بسم الله ... لا اله الا الله عدة لثقلته ، أهم علي على سيد الملق ...
- نسخها إبراهيم بن مبرك على الحسني الهلالي ، سنة ٩٥٨هـ ، كتاب .
- مصطورتها ١٨ × ١٣ سم
- أوزانها ٥٨

[المعاداة]

٩٣٠ - [٦٦٩٩] مِفْتَاحُ الْقَلِاحِ

- مؤلفه : بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي ، المتوفى سنة ١٠٣٦هـ .
- الحمد لله الذي بلغنا على جادة النجاة ، وهذا كل ما يوجب علو الدرجات
- باخر هذه النسخة ، تحت كتابته في المشهد المقدس ، سنة ١٠٣٨هـ . ثم طباعته في شهر شعبان المنظم سنة خمس وأربعين بعد الألف في كربلاء .
- ونسخها ، بخط الشيخ ، ابن اسد الله .
- مصطورتها ٢١ × ١٣ سم
- أوزانها ١٩٩

[المعاداة]

- ٦٤٠ [٨٣٠] الأشمَاءُ الحُسْنَى

- مؤلفه : لم يعرف

- بسم الله ... ياله ، يا حسن ...
- نُسخت بل زهرت بالظفر ، يقال لها عبد الناطور ، الذي تطور بالهند ، وألفه بشبه يمشي ولكنه يزهر بالظفر على الورق ، أو باله أخرى .
- وتجليه هذه نسخة جميل جداً وحاس ، يقال له كشميري ، ويدونه تطور في كشمير .
- مصطورتها ٢٨ × ٢٠ سم
- أوزانها ١٦

[المعاداة]

٦٥٨ [٤٥٥٨] أَشْرَفُ التَّوَسَّائِلِ إِلَى فُهْمِ الشُّمَائِلِ

- مؤلفه : شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ، المعروف بابن حجر الهولسي ، المتوفى سنة ٩٧٤هـ .
- الحمد لله ... يريد فهذه عبارة علقته على شقائق الأمان الحافظ أبي عيسى الترمذي ، وسملها الشرف التوسائيل
- كتبت بخط الشيخ ، ولم يذكر تاريخ كتابتها .
- مصطورتها ٢٤ × ١٤ سم
- أوزانها ٢٨٢
- وهذا الكتاب طرح على شقائق النسي ، لأبي عيسى الترمذي المتوفى سنة ٢٨٩هـ .

[النسخة النونية]

٦٦١ [٣٩٩٥] الشَّيْءُ بِتَفَرُّدِهِ خُطُوبُ الْمُشْفَى

- مؤلفه : أبو الفضل عياشي بن موسى بن عباس بن عمرو الهيصبي النافقي المعروف بالقاضي عياشي ، المتوفى سنة ٥٤٤هـ .
- الحمد لله المقتدر باسمه الأسمى المخلص بالملك الامير الاحمى
- نسخ هذه النسخة محمد بن علي بن أحمد التقي بخط الشيخ ، وذلك سنة ٨٣٨هـ .
- مصطورتها ٢٧ × ١٧ سم
- أوزانها ٩٩
- وبأمرها استنار قواعد الكتاب ، التي قبلت سنة ٩٠٠هـ .

[النسخة النونية]

٦٦٤ [٢٦٨٤] الْبَيْتَةُ الشَّرِيفَةُ

- تأليفه : أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن ، المعروف بحافظ القرطبي ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ .
- يقول رجي من الله المهرب عبد الرحيم بن الحسن المذنب
- كتبت هذه النسخة عبد القادر بن عربي ، سنة ١٢٢٥هـ .
- مصطورتها ٢٣ × ١٧ سم
- أوزانها ٢٧

[النسخة النونية]

٦٧٨ [٢٥٤١] المُصَنَّفُ الْأَوَّلُ فِي ذِكْرِ أَصْحَابِ الْإِيمَانِ أَحْمَدُ

— مؤلفه : أبو الصَّحْبِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَطْلَعِ الْمَدِينِيِّ الْأَرَمِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ، المتوفى سنة ٨٨٤هـ .
— هذه نسخة المؤلف ، الذي خطها بالخط القديم ،
— الجدل بين يمين وأيمن يمشك ، لآل العبد المذنب ، أحمد الله على إحسانه وإفضاله
— حياء كما ينبغي لآل جده ...
— مصطرفها ٢٧ × ١٨ سم
— أوزانها ١١٩
— هذا مصمم تراجم الحنابلة ، وهم جداً فكونه نسخة المؤلف .
[الكتاب]

٦٨١ [٧٩٠] كِتَابُ الْأَوَالِي

— مؤلفه : حسن بن عبد الله بن سؤل سميد بن يحيى ، المعروف بابي هلال العسكري ، المتوفى بعد سنة ٩٩٤هـ .
— الجدل لله الذي رفع رتبة العلم وذووه ، وأعلى منزلة أهل العلم وعاشقه ...
— فليت ، بخدمه المستنير ، ولم يذكر عليها اسم الناشر ولا تاريخ النسخ ولا مكانه .
— مصطرفها ٣٢/٣ × ٢٢ سم
— أوزانها ٢١٢
[الكتاب]

• • •

٦٨٣ [١٨٦٣] خَلَاَصَةُ الشَّيْخِ فِي بَيَانِ أَيْتَادِ الْعَالَمِ وَلِيْمُضِ أَحْوَالِ خَيْرِ الْبَشَرِ

— مؤلفه : الشيخ محمد برك بن الشيخ يار محمد خواجه محمد التقيدي ، عالم هندي ، وكان حيا حتى النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري .
— الجدل لله الملك الذيان ملكي الإيمان كل يوم هو في شان .
— نسخت هذه النسخة ، بخدمه الشيخ ، سنة ١٠٩٤هـ ، وهي نفس السنة التي ألف الكتاب فيها .
— مصطرفها ٢١ × ١٦ سم
— أوزانها ١ — ٢٦٤ ألف
— هذه خلاصة من تاريخ الذهبي .
[الكتاب]

• • •

٦٨٧ [١٨٦٣] لَيْذٌ مِنْ تَارِيخِ بُلْدَانِ الْهِنْدِ وَغَيْرِهَا

— مؤلفه : الشيخ محمد برك بن الشيخ يار محمد خواجه محمد التقيدي ، عالم هندي ، وكان حيا حتى النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري .
— أما بعد فهذه لَيْذٌ مِنْ تَارِيخِ بُلْدَانِ الْهِنْدِ ، وغيرها
— نسخت هذه النسخة ، بخدمه الشيخ ، سنة ١٠٩٢هـ ، وهي نفس السنة التي ألف الكتاب فيها .
— ويظهر من الخط أن الكتاب بالسند الذفر (على رقم ٦٨٢) وهذا الكتاب نسخها المؤلف ، وكما أنها في مجلد واحد .
— مصطرفها ٢١ × ١٦ سم
— أوزانها ٢٦٥ × ٣٠٣
[الكتاب]

• • •

٦٩٥ [١٠٢٦] إِنْسَانُ الْعُرُونِ فِي سِيَرَةِ الْأَمِينِ الْخَاشِعِ

— مؤلفه : نور الدين علي بن إبراهيم بن أحمد الشافعي الحنبل ، المتوفى سنة ١٠٤٤هـ .
— جسداً إلى نثرٍ وجوه أهل الحديث ، وصلاً وسلام على من نزل عليه أحسن الحديث
— فسخت هذه النسخة ، التي تشتمل على الجزء الأول من الكتاب فقط ، بخدمه الشيخ التريدي ، بيد يحيى بن عبد الرحمن الشافعي المازني ، وذلك سنة ١٠٥٧هـ .
— مصطرفها ٢٨ × ١٩ سم
— أوزانها ٢٢٦
[النسخة النونية]

• • •

٦٩٣ [٢٢٧٩] خَلَاَصَةُ الْخَطَايَا فِي ضَلَالِ النَّاسِ عَلَيْهِ الْخَيْرُ

— مؤلفه : عفيف الدين عبد الله بن أحمد بن علي بن سليمان الشافعي النافسي ، المتوفى سنة ١٣٨٨هـ .
— جسداً لله الذي خلق سلطان عظمته كل شيء ، ولذلك له أعناق الجبابرة
— استنسخت بخدمه الشيخ ، ولم يترك عليها سنة نسخها ، بيد الله يذكرها بآخرها ،
— أنها قوليت بالخدمة المتكورة سنة ٨٤٩هـ .
[الكتاب]

• • •

٦٩٤ [١٨٨٠] لَيْذٌ مِنْ رُؤُوسِ الْفُكْهِ

— مؤلفه : تاج الإسلام محمد لطف علي خان بن محمد هاشم الدين بن محمد خير الدين جهجهر ، المتوفى ١٢٩٩هـ .
— نصوص بالله من شيوخ الفقه ، ومن سبكات أعمامنا ، وشتمكلي به من زخارف الدنيا وطول أعمارنا
— هذه نسخة المؤلف ، خطها بالخدمة التريدي ، سنة ١٢٧٧هـ ، ونفس السنة تمام الكتاب .
— مصطرفها ٢١ × ٢٢ سم
— أوزانها ٩٩
— هذه النسخة كانت أن تكون فريدة في العالم . وهي تشتمل على ترجمة السيد أحمد البربري وإسماعيل شهيد ومولانا عبد الحفي ومحمد أسحق ، مع تفاصيل أحوالهم ضمن حركاتهم الجهادية في شبه القارة الهندية .
[الكتاب]

• • •

٦٩٥ [٢٥٦٢] الْاِقْبَادُ فِي فَطْرِ الْأَرْبَعَةِ الْخَلْفَاءِ

— مؤلفه : إبراهيم بن عبد الله الوصالي الشافعي الهنسي ، كان حيا حتى أواخر القرن الثاني الهجري .
— الجدل لله السيد الجليل الفاعل لا يزيد ، الذي يمس الاقتفاء
— كتابها لطف الله بن عبد الرحيم ، بخدمه الشيخ ، وذلك سنة ١٠٤٣هـ ، وألف الكتاب سنة ٩٦٣هـ .
— مصطرفها ٢٤ × ١٦ سم
— أوزانها ٦٣٠
[الكتاب]

• • •

٦٩٠ [٤٦١٩] كِتَابُ الصَّخَّاحِ فِي الْفَرْقِ

— مؤلفه : أبو القاسم نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، المتوفى سنة ٢٩٢هـ أو ٣٩٨هـ .

— نسخة نادرة ، وتحتوي على بيان الفرق بين فصل الصاد ، كتبت بخط النسخ الجميل ، سنة ٦٤٨هـ . والنسخة كلها مشكولة .

— مخطوطتها ٢٤ × ١٧ سم
— أوزانها ٢٨٨

[لغة والمعجم]

• • •

٦٩١ [٢٩٤٧] التَّهْنِئَةُ فِي غُرُبِ الْخَبَرِ وَالْأَثَرِ

— مؤلفه : سجد الدين ألياركة بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزائري ، المعروف بأبي الأثر ، المتوفى ٦٠٦هـ .

— نسخة نادرة ، وتحتوي على ب . كتاب الصاد ، باب الصاد وحروفه المضاعف الاصماء فعل ، بالفتح .

— نسخت هذه النسخة بخط نسخ قديم ، ولم يذكر عليها تاريخ نسخها ولا مكانه . يرد فيها قديمة من حوث البوق والكتابة ، واكتت منها الكارثة شيئا .

— مخطوطتها ٢٦ × ١٥ سم
— أوزانها ٣٣٦

[لغة والمعجم]

• • •

٦٩٧ [١٨٢٠] الْمُطَرِّبُ

— مؤلفه : أبو الطبع ناصر بن عبد الصمد ، أبي الكارم بن علي المطرزي ، المتوفى سنة ١٠هـ .

— في أول النسخة سر نوعة ، ولكن تلتزم بعدها وثيقة ، وتحتوي على : الهجاء ، وعلى الله واصحابه ذوي الأوجه ، والأحسن الاصباح ، وأسلم لتسلما كثيرا معناها أنها تتلصق شيئا من المقدمة وبالباقية كاملة .

— نسخت هذه النسخة بخط النسخ الجميل .

— مخطوطتها ٣٠ × ١١ سم
— أوزانها ٥١٧

[لغة والمعجم]

• • •

٧٠٠ [٢٥٦٩] الْقَائِمَاتُ الْمُحِبُّونَ

— مؤلفه : أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الخيزون البادي ، المتوفى سنة ٨١٧هـ .

— الحمد لله ملحق بالبلاء بالفاء في البوادي ، ولونج الكشدان الشئ المشج

• • • •

— الهادي
— في أول النسخة سر نوعة ، ونسخت سنة ٩٧٣هـ ، بخط النسخ المشكول .
— مخطوطتها ٢٠ × ١٩ سم
— أوزانها ٥٥١

[لغة والمعجم]

• • •

٧٠٣ [٢٣٢٤] كِتَابُ التَّغْلُظِ

— منسوب إلى الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الطرايدي ، المتوفى سنة ١٧٠هـ .

— بعد التيسلة : باب النقام العربية . أعلم أن العربية على ثلاثة أقسام
— كتب هذه النسخة عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، بخط النسخ ، وذلك سنة ١٣٩٦هـ . في بطر مسند .

— مخطوطتها ٢٣ × ١٧ سم
— أوزانها ١٠

[لغة والمعجم]

• • •

٧٠٨ [٥٨٢٣] الْمُجَنَّبُ

— مؤلفه : أبو الطبع ناصر بن عبد الصمد أبي الكارم بن علي المطرزي ، المتوفى سنة ١٠هـ .

— أما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل الذبح في الكلام كالبحر في الطعام
— كتبت هذه النسخة ، بخط النسخ ، ولم يذكر عليها تاريخ النسخ ولا مكانه .

— مخطوطتها ٢٢ × ١٥ سم
— أوزانها ٦٦ - ١٧٧

[لغة والمعجم]

• • •

٧١٠ [٢٢٧٥] خُزُونُ الْمُجَنَّبِ

— مؤلفه : تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الأسفرايين ، المتوفى سنة ٦٨٤هـ .
— أن حق ما يتوشح بذكره صدور الكتاب والدفاتر ويتولر على السنة البادي والخاصر حمد الله تعالى قوله أما بعد حمد الله ، أما كلمة فيها معنى الخروء

— كتبت هذه النسخة الخليلي ذي سنة خاصة ، وذلك سنة ٨٤٥هـ .

— مخطوطتها ٢٢ × ١٣ سم
— أوزانها ١٢٧

— والكتاب شرح على المصباح ، لمطرزي .

[لغة والمعجم]



مقابسات في الفلسفة الصوفية

ملاحظات حول ترجمة أربري لنصوص النغري

بقلم الباحث عزيز عارف

مقدماء - المنصور - حي الهندسي

(١١)
في المطلق والنسبي
نص النغري (١٥١)

مالما واجهه المطلق (ليس كمثل شيء) اهتزت نفسه واضطرب قلبه وأخذته الحيرة من كل جانب (وهذا هو خيل القلب) .

من هنا جاء تحذير النغري من خيلين : خيل العقل وخيل القلب . ويفرق ابن عربي بين القلب والعقل ويقول في (كتاب نقض الصلوس) ؟

« القلب يتقلب في الخواطر ولذلك قال : (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) ولم يقل : عقل ، لأن العقل يتقيد بخلاف القلب » (١٦١)

كيف الخروج إذن من هذا التيه ؟ كيف يمكن لنا أن نندأ عن أنفسنا خيل العقل وخيل القلب ؟

ليس أمامنا في الحقيقة إلا الجمع بين التقيضين : المالح (ليس كمثل شيء) والنسبي (وهو السميع البصير) ، وليس لنا إلا الإذعان والتسليم .

يقول ابن عربي : « لا تحجبك الحيرة عن الحق ، وإلى ما قال ، فنعى وأثبت : ليس كمثل شيء » وهو السميع البصير » (١٦٢)

(٢)
الزهد في الزهد

نص النغري (١٧١)

« تواضع لي تزهد فيما زهدت فيه »

ترجمة أربري (١٧٢)

«Be humble before Me, and thou shalt be abstinent in that in which I am abstinent.»

« ليحذر من عرف اسمائي من خيل عقله ، ثم ليحذر من عرف اسمائي من خيل قلبه » -

ترجمة أربري (١٧١)

« Let him that knows my name beware of the paralysis of his intellect : and again , let him that knows my name beware of the paralysis of his INTELLECT.»

استدراك وتعليق :

في نص النغري تحذير من خطين : خيل العقل وخيل القلب . أما ترجمة الأستاذ أربري فتكرر التحذير من خيل العقل مرتين وتتجاهل خيل القلب . ومن هنا جاءت الترجمة مختلفة ، بعيداً عن مفهوم النص على النحو التالي :

« ليحذر من عرف اسمائي من خيل عقله ، ثم ليحذر من عرف اسمائي من خيل قلبه »

ما معنى نص النغري ؟

الذي نراه أن هذا النص يدور حول (الوجود المطلق) و(الأسماء الإلهية بمعناها النسبي) . ويريد النغري بخيل العقل هذا ضلال الفكر ، ويريد بخيل القلب فساد العقيدة .

ويشير نص النغري - كما نرى - إلى الآية الكريمة : « ليس كمثل شيء » وهو السميع البصير » (١٧١) فمن الناس من يعرف الحق وجوداً مطلقاً (ليس كمثل شيء) فالما عرف أسمائه (وهي نسب) أخذته الهواجس والظنون فتشغل عن الطريق . وهذا هو خيل العقل .

ومن الناس من عرف أسمائه الحق فاطمأنت نفسه إليها وتمسك بها ،

استدراك وتعليل

يبدو لنا أن الأستاذ أبري قد فهم في قراءة هذا النص فجاوت ترجمته مختلفة على النحو التالي :

« تواضع لي تزهد فيما زهدت (أنا) فيه » -

والذي نراه أن نص النفرى إنما يُقرأ على هذا الوجه : « تواضع لي تزهد فيما زهدت (أنت) فيه » ويريد النفرى أن يقول إن من تواضع لله فليس بحاجة : أن يلجأ ويخضع لمعنى الزاهدين ، لأن التواضع لله هو الزهد عينه .

أما ترجمة أبري فمبنية على هذا المعنى : إذ كيف يزهد الحق في شيء . وهو سبحانه خالق كل شيء . ومدير كل شيء . وفي كل شيء له أي . وعليه في كل شيء ملاقاة ١٩

يقول (محيي الدين بن عربي) في كتابه (الفتوحات المكية) : « لو رأيت الحق لم تزهد ، فإن الله مازهد في الخلق ، وما ثم تخلل إلا بالله ، فحين تتخلل في الزهد ؟ فالزهد ليس له في العلم مرتبة

وترك عند أهل الجمع مفروض » (٣٥)

وحول هذا الزاوي في الزهد تملق المكتورة سعاد الحكيم في كتابها القيم (المعجم الصوفي) قائلة :

« ويظهر ابن عربي عن التصوف السابق في النظر إلى الزهد وتصنيفه يجعله من بدايات الطريق ، ويتركه الأكابر ، لانهم يشغلون باله في سلوكهم ، والزهد ليس له مستند في اللاهوتية » (٣٦)

المثاق

الاسم الإلهي إذن هو الذي يقبل التسبب والإضافات ، أما الذات الإلهية فهي : كما يقول ابن عربي - « معززة عن أن يكون لها بعالم الكون والمطلق والأمر مناسبة أو تعلق بطرح ما من الأنواع » (٣٧)

٣ - ما معنى نص النفرى ؟

أ - عبارة النفرى (أن لم انتصرك) معناها : إن الاسم (المعبود) منذ يتحقق وجوده في الحقيقة على (العباد) ، فلولا وجود العابد لما تحقق وجود اسم (المعبود) . وهذا معنى (انتصرك) . وكذلك الأمر في جميع الأسماء الإلهية .

وفي هذا المعنى يقول (ابن عربي) على لسان الحق سبحانه : « ... عهدي ... لولاك ما غيبت ولا حدث ولا كلمت ... » (٣٨)

ب - ومعنى (تتبث) في العبارة (أن لم انتصرك) أن لم تتبث (أن (العابد) إنما يتحقق وجوده بوجود المعبود ، فلو لا المعبود في الحقيقة لم يتبث وجود العابد . وهكذا الأمر في جميع الأسماء الإلهية .

ج - وصار النفرى « إن لم تتبث لم أعرف اليك » معناها : إن لم تكن عابداً ، فلست معبوداً لك وحيداً فلا صلة لي ولا شأن بيني وبينك .

د - في معنى نص النفرى الألف الذكر يقول الشيخ (محيي الدين بن عربي) في كتابه - الفتوحات المكية - : « ... فكل ما تبث لله تعالى من الأحكام ما ثبت ألا بالعالم ... فلو ارتفع العالم من الذهن ارتفعت الالهية كلها وبقيت النعم بلا حكم ، فوجود أعبادنا بين وجوده ووجوده أثبت التعليل به في نواتنا ... » (٣٩)

(٤)

كلاهما

نص النفرى (٣٧)

« يا عباد ! كلاما لك جبراً . إضعائي إياك عن الضعيف . وتقويتي إياك على القوي »

ترجمة أبري (٣٦)

« Each of them is a proof to thee of my making thee weaker THAN the weak and stronger THAN the strong »

استدراك وتعليل

١ - من الواضح أن لفظة (كلاهما) في نص النفرى إنما تشير إلى أمرين مذكورين في النص ، هما : إضعائي إياك عن الضعيف (و) تقويتي إياك على القوي (و)

أما ترجمة الأستاذ أبري فقد خلت من هذا المفهوم فجاءت مضطربة ، مختلفة ، على النحو التالي :

كلاما لك عبدة في إضعائي إياك عن الضعيف ، وتقويتي إياك على القوي »

٢ - وبسؤال : أين إذن مفهوم (كلاهما) في ترجمة أبري ؟ يجيب عن تساؤلنا عند تعليله على النص - قائلاً : (٣٧) « The sense runs on from the previous address »

أي أن معنى هذا النص متعلق بالمخاطبة السابقة .

(٣)

الارتباط الإضافي

نص النفرى (٣٦)

« وقال لي : إن لم انتصرك لم تتبث ، وإن لم تتبث لم انتصرك عليك »

ترجمة أبري (٣٨)

« If I do not help thee, thou wilt not be ESTABLISHED and if thou art NOT ESTABLISHED, I shall not make Myself known unto thee »

استدراك وتعليل

١ - نلاحظ أن عبارة النفرى « إن لم انتصرك » قد انقلب مفهومها في ترجمة أبري إلى « إن لم انتصرك »

« If I do not HELP thee »

والترجمة - كما ترى - على خلاف معنى النص ، وهي بعيدة كل البعد عن مفهومه .

٢ - ويبدو نص النفرى حول فكرة صوفية جد عميقة كثيراً ما ردها الصوفية ، وكثيراً ما وردت في مواقف النفرى ومخاطباته ، تلك هي فكرة الارتباط الإضافي بين الحق والمخلوق .

ويراد بالحق هنا (الاسم الإلهي) وليس (الذات) أو (الوجود

فلذلك من أجل العبادة الوجهية الذين قال تعالى فيهم : « يريدون وجه الله » (٢٨) . اولئك هم أعضاء الحق وأحابيه والمقربون اليه ، تنطلق اليهم الوجود ، وتترتب الاعناق ويستشفعهم الناس يوم القيامة .

(٦)

(الاجل) لا (الاجر)

نفس الظفري (٢٩)

معاجيد لا يرتفع لحد أو يرتفع الاجل . ولا يرتفع الاجل أو ترتفع النفية .

ترجمة آريزي (٣٠)

opposite is not Removed, until Reward is Removed :
Reward is not Removed, until absence is Removed -

استدراك وتعليق

في نفس الظفري تتكرر كلمة (الاجل) مرتين ، وفي المراتب ثمة في ترجمة آريزي بمعنى (الاجر - Reward) ، ومن هنا نجد أنطقت الترجمة بمعنى النفس .

ما معنى نفس الظفري ؟

١ - وجه الظفري بكلمة (الوجه) ان تقابل الاحكام في الكون ، فلما في الوجود فيه ألا يفهم ما يقابله (٣١) كما يقول ابن عربي .

فالما إنتهى أجل الإنسان ، وتكلم أجل كتاب ، وانكسر من مجال الوجود المحدود (الغنى) ان رحاب الوجود المطلق (الآخرة) ، إرتفعت حينئذ هذه الاحكام وتلاشت عنه ولم يبق لها وجود .

وقال معنى عبارة الظفري «لا يرتفع الحد أو يرتفع الاجل» .
٢ - ويرد الظفري بكلمة (النفية) أن السلق في هذه الدنيا محصورون عن رتبة الحق ، فهو - سبحانه - في نفية عنهم ، ولا يمكن لاحد منهم أن يراه .

يقول الظفري في إحدى مخاطباته على لسان الحق سبحانه ، وكل حُر في الغطاء أعشى عني (٣٢) .

والحق أن النفية (خفاء) ، فلا يقابله لاحد من السلق رتبة الحق الا اذا خفف عنه خفاء النفية .

قال تامل : فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد (٣٣) .
٣ - وإرتفاع النفية (أي رتبة الحق) وانقضاء الاجل ، أمران متلازمان ، يتوالتان في الزمان .

فالما انتهى أجل الإنسان ، وقارب عالم الدنيا الى عالم الآخرة ، تكثفت عنه حينئذ هذه النفية ، وتبرأت له رتبة الحق .

وفي هذا المعنى يقول ابن عربي في (كتاب الشاهد) : « يرى الحق بالهوية في الدنيا ، وبالبصر في الآخرة » (٣٤) .

٤ - وتلاصق على عبارة الظفري ، «لا يرتفع الاجل أو ترتفع النفية» . أن رتبة الحق هنا يستقيمها انقضاء الاجل . ويكرر هذه الظفري هذا المعنى .

٢ - يربط آريزي إذن بين معنى هذا النص (وهو أول فقرات الخاطبة رقم ٢٨) وبين (آخر فقرات الخاطبة رقم ٢٧) ونصها كما يلي :
« يا هبة ! غيبتني شريك كل شيء ، وغيبتني لا يبقى معها شيء » . ولماذا هذا الربط ؟

لانه كما يبدو وقد علم أن لفظة (كلاهما) في نص الظفري التلاحق (أول الخاطبة رقم ٢٨) إنما تدل على (غيبتني) و (غيبتني) الواردتين في النص السابق (آخر الخاطبة رقم ٢٧) . وإذا أضمتا النظر في هذين الصيغ لم نر أية صلة بينهما . وكل منهما قائم بذاته . مستقل بمعناه .

٤ - ما معنى الإشارة الظفري : كلاهما لك عبادة ، إضماري إياك عن الصعيف وتكويني إياك على القوي الذي نراه أن الظفري أراد أن يقول على لسان الحق سبحانه ، أنت متي - يا هبة - في موضع الإقصاء والقصرة . فاعتبر بشعرتي لك حين تهم بظلم أحد ظالم يدك عنه وأيقك بر نفسك . فانت حينئذ أصعب من أي ضعيف .

واعتبر كذلك بشعرتي لك حين يهم أحد بظلمك والإعتداء عليك ، فإنيك شره وأدفع عنك أذاه . فانت حينئذ أقوى من أي قوي .

أما ترجمة آريزي فلا تشدنا على مثل هذا المعنى .

(٥)

العبادة الوجهية

نفس الظفري (٣٥)

« أهل العبادة الوجهية ، وجوه الناس ، ترفع اليهم الوجود يوم القيامة »

ترجمة آريزي (٣٦)

• The PEOPLE of the facial worship, to them men's faces will be raised on the day of RESURRECTION -

استدراك وتعليق

١ - يراى بعبارة (وجوه الناس) ساداتهم وأشرافهم . وهي هنا في نص الظفري وضحت لأهل العبادة الوجهية (أهل العبادة الوجهية هم وجوه الناس) .

أما ترجمة آريزي فقد أسبقت هذا الوصف فجاءت مختلفة على النحو التالي : « أهل العبادة الوجهية ترفع اليهم وجوه الناس يوم القيامة » .

١ - وفي نص الظفري تتكرر (الوجود) مرتين : « وجوه الناس » بمعنى أشراف القوم المنظور [المنظور اليهم] ، و « الوجود » بمعنى وجود الناس الناطقة .

أما في ترجمة آريزي فقد جاءت مرة واحدة بمعنى . وجود الناس الناطقة .

٢ - ما معنى نفس الظفري ؟

يشع الظفري - كما ترى - إلى الآلية الكريمة : « فإينما نُؤْمَرُوا فُلُّمُ وَجْهًا لِلَّهِ » (٣٧)

فالحق سبحانه موجود في كل مكان ، وكل حيز في الكون مكان ، ومن ثوبه للحق في كل مكان ، ومن قصده في كل شيء . ورأى وجه الحق في كل شيء .

ولكن عطاء الإيجاد وحده لا يكفي الإنسان ، فهو مادام (موجوداً) في حاجة إلى عطاء (الإعداد) .

يقول ابن عربي : «تصفى الحق على العبد بإبقاء عينه في الوجود وإياداه أولاً»^(١١٦) .

ويقول (ابن عطاء الله الاسكندر) :

«فممتان ما خرج موجود عنهما ولا بد لكل مكوّن منهما : نعمة الإيجاد ، ونعمة الإعداد . أتم عليك أولاً بالإيجاد ، وثانياً بتوالي الإعداد»^(١١٧) .

ومن هنا فإن عبارة النذري «يؤدّد بدأئك» لا تعني «عطاء الإيجاد» كما يفهم من ترجمة آريزي . لأن هذا المفهوم يتمارض مع نص النذري وكيف تطلب مني ، «لأن من حق الإنسان أن يطلب من الله عطاء الإمداد بعد أن تصفى الله عليه بالإيجاد» .

ما مفهوم نص النذري ؟

إنه «المطاء بالخلق» كما يعبر الصوفية .

ومفهوم المطاء بالخلق مأخوذ من معنى قوله تعالى : «ويعسى أن تكفروا شيئاً وهو خير لكم» .

وتتردّد كذلك في إشارات الصوفية عبارة (الخلق بالمطاء) . ومفهوم الخلق بالمطاء مأخوذ من معنى قوله تعالى : «ويعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم» .

ويقول النذري في كتابه (المخاطبات) على لسان الحق سبحانه مشيراً إلى مدى جهل الإنسان بسوء تقديره للأمور وعدم إدراكه حقيقة المقادير :

«معاذ ! أعطيتك بالمطاء والخلق ، وصفقت بالمطاء والخلق ، فنصمتني على المطاء بالخلق ، وشكرتني على الخلق بالمطاء»^(١١٨) . وفي هذا المعنى يقول الشيخ الصوفي (أحمد بن عطاء الله الاسكندر) :

«ربما أعطاك فمفلك ، وربما مفلك فأعطاك . متى فتح لك باب الفهم في الخلق ، عاد الخلق هو عين المطاء»^(١١٩) .

وقال في موضع آخر من كتابه (الحكم المطاوعة) :

«وإنما يؤلف الخلق لعدم فهمك عن الله فيه»^(١٢٠) .

(أ)

— التبادلية —

نص النذري (٩٥)

«إن سترت ما بيدي وبينك ، سترت ما بينك وبينى» .

ترجمة آريزي^(١٢١)

«If I Cover what is between Me and thee, I Cover what is between thee and Me»

قال في (كتاب المواعظ) :

«أني عشت لك في الدنيا بعد ههري»^(١٢٢)

وقال في (كتاب المخاطبات) :

«خلق ما بينك وبين الأضواء ويوتي»^(١٢٣)

وقال : «... ويوتي لا يوتي معها شيء»^(١٢٤)

وقال : «إنا أسأرك لك . انقطع السبب . وأنا وأهنتي إلتقطع النسب»^(١٢٥)

أي أنت حينئذ في رحاب الوجود المطلق . فلا ثمة تعلق ولا سبب ولا نسب !

(٧)

— العطاء بالخلق —

نص النذري (١٠٠)

«ما عباد ! كيف لا تطلب مني وقد أموجت ؟

لم كيف تطلب مني وقد بدأتك ؟»

ترجمة آريزي^(١٠١)

«How shalt thou not seek of Me, seeing that I have put thee in need ?

Or how shalt thou seek of Me, seeing that I have originated thee ?» .

استدراك وتعليل

يندر نص النذري - كما نرى - حول فكرة صوفية جد عميقة هي (المطاء بالخلق) . أما الأستاذ آريزي فقد ذهب بترجمته إلى معنى بعيد لا يحتمله هذا النص . والأمور يحتاج إلى شيء من الشرح .

أراد النذري أن يقول إن الإنسان مفتقر دائماً إلى الله سبحانه ، محتاج إليه أبداً ، فمن البداية إلى الآن ومن حقه أن يطلب من الله أن يمدّه عنه عونه ويقضي له حاجاته .

ولكن النذري يعود مستوكفاً :

إذ إن أيها الإنسان أن تطلب من الله شيئاً فقد أعطاك إياه قبل أن تطلب منه ! فقد بدأت بالمطاء قبل السؤال (وهذا معنى عبارة النذري «... وقد بدأتك») .

عبارة النذري (وقد بدأتك) معناها إن «وقد بدأتك بالمطاء قبل أن تطلب مني» أما ترجمة آريزي لهذه العبارة فنقول :

«I have originated thee»

وهي تعني «وقد أنشأتك ، أو أسألتك ، أو خلقتك أو أوجدتك» ومن هنا جاءت ترجمة آريزي بمقدمة عن المفهوم الصوفي العميق لنص النذري . وقد يثار هنا لسائل ، أو ليس الخلق عطاء ؟

يلى : إنه عطاء (الإيجاد) .

والعلماء [بالله] ورثة الانبياء ، أحوالهم الكتمان ، لو قسطوا أرباً
أرباً ما عرف ما عندهم ... فالكتمان من أصولهم إلا أن يُهَيَّروا [من الله]
بالإفشاء والإعلان^(١٠٧) .

وقال بعض المازنيين :
«... قولم الإيمان واستقامة الشرع بكنم السريرة ؛ وبهذا وُجِّعَ التسبُّع
وعليه إنظمتم النبي والأمر»^(١٠٨) .

وقال (سهل بن عبدالله التستري) :
والعلم ثلاثة ؛ علم ظاهر بذلله لأهل الظاهر ، وعلم باطن لا يسع
إظهاره إلا لأهله ، وعلم هو (سر) بين المالك وبين الله تعالى ؛ هو حقيقة
إيمانه ، لا يظهره لأهل الظاهر ولا لأهل الباطن^(١٠٩) .

وصار يذهب هذا المذهب في تباين الصتر . هذه القطعة المروية
من شطحيات أبي يزيد البسطامي ؛ وستبدو لنا منقطة اللفظ ، بلغة
ذاتية ، ولكن إذا تأملناها بأسمان وجدناها معناه يدور حول الرحمة الإلهية
التي سمعت كل شيء . ويقول محيي الدين بن عربي في كتابه (الفتوحات
المكية) :

(...) «... عشت رحمة الله أبا يزيد البسطامي ولم يزل يكون فيها أثراً
يزيل عنها حكم العموم ، فاللاحق ؛ ولو علم الناس منك ما أعلم ما
عينوك . » وقال له الحق تعالى : [بما نرخصته التي وسعت كل شيء] «
«... أبا يزيد ! لو علم الناس منك ما أعلم لرجعوك !»^(١١٠)

(٩)

الوقوف بين يدي

نص النفري (١١١)

«... إذا قلت لك ، قلت ، فقلت لا لخطايي ، عرفت الوقوف بين
يدي . وإذا عرفت الوقوف بين يدي حزينتك على سواي ، وإذا حزينتك على
سواي . كنت من أهل صيانتني» .

ترجمة أريوي (١١٢)

«when i say to thee, «Stay,» and thou stayest not for my
address, then thou knowest the staying that is before Me ; and
when thou knowest the staying that is before Me, then do I
make unlawful for thee other than Me, and when I make
unlawful for thee other than Me, then thou art of the people of
my protection».

استدراك وتعليق

ابتدأت ترجمة أريوي - كما سدرى - عن المعنى الصوفي العميق في
نص النفري . ولما على هذه الترجمة ملاحظتان .

فلاحظ أن ترجمة أريوي تشبه كل البعد عن المعنى الذي أرادته
النفري وقصد إليه ، والأمر يحتاج إلى شيء من الشرح .
لقد قرأ الأستاذ أريوي نص النفري على النحو التالي : «إن سترت
(أنا) ما بيهي وبينك ، سترت (أنا) ما بينك وبيني» ،
والذي فراه أن هذا النص إنما يُقَرَأ على الوجه الثاني ؛
«إن سترت (أنت) ما بيهي وبينك ، سترت (أنا) ما بينك وبيني» .
فمن الواضح أن النفري إنما يريد هنا ما أوضحه في الفقرة السابقة
من هذه الخطأية نفسها حيث قال :

«لا تخفي عني فافترق بصرى»^(١١٣)
إن نص النفري يدور حول فكرة (التبائية) وهي على وجه العموم ،
تتردد كثيراً في اشارات الصوفية ، وهم يستندون فيها على ما جاء في
الكتاب والسنة .

قال تعالى في كتابه العزيز :

«إن تكفروا بالله وبصركم»^(١١٤) - «رضي الله عنهم ورضوا عنه»^(١١٥) -
«نصوا الله فسنعمهم»^(١١٦) - «فلنكوني المكرم»^(١١٧) - «ولم يوقوا بمهدي
أولم بمعهم»^(١١٨) - «وإن عظم عذابا»^(١١٩) .

وفي الحديث النبوي الشريف ؛ «احفظ الله يحفظك»^(١٢٠) - «ومن
النبي (ص) فوما يرويه عن ربه عز وجل قال :

(...) «إذا تقرب العبد إلى شبرا تقربت إليه لراعى» . وإذا تقرب إلى لراعى
تقربت منه بارعاً ، وإذا أتاني بعشي أتيتك عريضة» - «رواه البخاري»^(١٢١)
ما معنى نص النفري ، «إن سترت (أنت) ما بيهي وبينك سترت
(أنا) ما بينك وبيني» ؟

أما ستر الله تعالى للعبد فهذا أمر واضح وفهيم ، ولكن كيف يتبصر
للعبد أن يستتر ما بين الله تعالى وبينه ؟

قد فسر البعض هذا الصتر - وأهمج - على أنه ستر لأسرار عباد
الله وصيانة ما خلفي على الناس من خاص شؤونهم . والصوفية أحرم
الناس على هذا الصتر ويتواسون به .

ولكن الذي دراه أن النفري لم يقصد بالصتر هنا إلى ستر أسرار
الناس ، وإنما أراد به معنى بالغ الغرر يدور في صميم الفكر الصوفي
المعيق ، ذلك هو كتمان (السر) الذي سقاء بعضهم (سر الخصوصية) ،
ومعناه بعضهم (سر الربوبية) ، وبغناه أخرون (سر الوجدانية) والذي قال
فيه السهروردي (المقول) :

«والسر إن يأسوا تباح معاذهم» .

وقال فيه ابن عربي في «رسالة الشيخ إلى الإمام الرازي» : «والغشاء
سر الربوبية كثره» .

وقال عنه بعض المازنيين «... ألقى سر الوجدانية فقتله أفضل
من إحياء عشرة»^(١٢٢) .

وجاء في (الحكم المطائفة) لأحمد بن عطاء الله الأسكندراني ؛
«سيحان من ستر سر الخصوصية يظهر وصف البشرية»^(١٢٣) .

إن كتمان (السر) من الأصول الثابتة للصوفية ، وهم يحرصون كل
الحرص على مراعاة هذا الكتمان والالتزام به .

قال ابن عربي في كتابه (الفتوحات المكية) :

الملاحضة الأولى

ويقول في كتابه (الفتوحات المكية) - القهستاني: «وهما العاقلان ، عالم السعادة وعالم الشقاوة» (البدان) عند ابن عربي رمز لكذلك لصورتين :

صورة العالم بصورة الحق .

يقول في كتابه (لمحضر الحكم) :

«... كما جئنا الله لآدم بين يديه ألا تفرقاً ، ولهذا قال لا يفسد (ما عندك) أن تسجد لما خلقت بيدي (٩) وما هو إلا عين جمعة بين الصورتين :

صورة العالم بصورة الحق ، وهما بدأ الحق ...»^(١٠٠)

٣ - وتكون الفتوحات سعاد الحكيم في كتابها التلخيص والمجمع الصوفي - وخلفه (كن) إشارة إلى الوجود التي يرى ابن عربي أنهما كمالان عن صفتي الخالعية والمفعولية ، أو حضرتي الوجود والإمكان^(١٠١) .

٤ - وتقرأ في كتاب (المرئيات) للبرجاني :

والبدان : هما أسماء الله تعالى المتكافئة ، كالخالعية والتأيلية ، ولهذا قلغ ابنس بقوله تعالى :

(ما خلقت أن تسجد لما خلقت بيدي) ، ولما كانت الحضرة الاسماوية مجمع الحضرتين : الوجود والإمكان ، قال بعضهم : «إن الوجود هما حضرة الوجود والإمكان . والحق أن التقابل أهم من ذلك»^(١٠٢) .
٥ - وتستوفينا في كتابي (الخواص والمخاطبات) عبارات التلخيص : (بين يدي) «(في يدي)» (على يدي) ، ولكل عبارة منها عنده مفهوم صوفي ، فقول الدالة : بعد الملقى .

قال في كتابي (المخاطبات) : «يا عبد الله (في يدي) قريب ، فليكن (بين يدي) بعمد»^(١٠٣) .

وقال : «إن في تلويا غرت عليها من الوقوف (بين يدي) لكيلا ترى الواقعين (بين يدي) فتستجب عن النظر إلى بريق الواقعين في جعلتها (في يدي) فهي مقبلة ههنا» .

وقال : «والقلب (في يد الرب) ، ولسان القلب يتكلم في المقام (بين يدي الرب)»^(١٠٤) .

ويقول في كتابه (الخواص) : «... قلب الواقع (على يدي) وقلب العارف على يد المعرفة»^(١٠٥) .

١ - أن عبارة التلخيص «وقلقت لا لتطليبي» جاءت في ترجمة آريزي مختاراً المعنى على النحو التالي : «للم ثقلت لتطليبي»

«and thou stayest not for my address»

إن ترجمة آريزي هذه (تثني الوقوف) تماماً ، خلافاً لما يبدو بوضوح من عبارة التلخيص ، فالمعبرة تشير إلى (تحقق الوقوف) طواعية من العبد ، لا استئذاناً لأم مطرئ عليه .

٢ - وبما حذر أن عبارة Thou Stayest not تمنى «أنت لم تكد حسب الأسلوب للتفوي الذي استعمله الأستاذ آريزي» .

وبما حذر ، لو جاءت ترجمة هذه العبارة على الوجه الآتي :

«and thou stayest, but not for my address»

٣ - ويكرر هذا المعنى عند التلخيص : قال في (كتاب الخواص) على لسان الحق سبحانه :

«أريد أن أرفع الحجاب بيني وبينك ، فليكن بين يدي لاني ولك ، ولا تليكن بين يدي لالك عيني»^(١٠٦) .

الملاحضة الثانية

١ - ويرت عبارة (بين يدي) في نص التلخيص مرتين ، وترجمتها آريزي في التلخيص على النحو التالي (Before Me - أمامي) وصحيح أن (أمامي) توكيد معنى (بين يدي) من وجهة النظر اللغوية ، ألا أنها ليست كذلك من وجهة النظر الصوفية ، ومن هنا جاءت هذه الترجمة مختلفة الأبناء ، مختلفة المعنى ، ذلك أن (الوحد) عند الصوفية رمز لكل متقابلين ، وأن إغفال لفظ (الوحد) في الترجمة قد أسقط هذا الرمز الصوفي فاعل بمعنى النفس .

٢ - يقول ابن عربي في (كتاب التلخيص) :

«والكون مطبور على الزوجين ، فإن الأصل قهستان ، ومن مكان ظهور»^(١٠٧) .

الهوامش

١٠٥ - ابن عربي - الفتوحات المكية - ج ٢ ص ١٨٧

١٠٦ - سعاد الحكيم - المحضر الصوفي - المؤسسة الإسلامية للدراسات والنشر والتوزيع - بيروت - ١٩٨١ - ص ٥٥٤

١٠٧ - التلخيص - كتاب الخواص - ص ١١٧

١٠٨ - التلخيص - كتاب الخواص - ترجمة آريزي باللاتينية - ص ١١٣ - المظرة (٢٧)

١٠٩ - ابن عربي - كتاب أعضاء الدوائر - طبع برلين سنة ١٢٣٦ هـ - ص ٣٢

١١٠ - ابن عربي - (رسائل ابن العربي) - كتاب الأسرار - ص ٧١ - تصوير دار احسان التراث العربي - بيروت - دون تاريخ .

١١١ - ابن عربي - الفتوحات المكية - ج ٢ ص ٥٤

١١٢ - التلخيص - كتاب المخاطبات - ص ٣٠٩

١١٣ - التلخيص - المخاطبات - ترجمة آريزي باللاتينية ص ١٧٥ المظرة (١١)

١١٤ - سورة الشعوري ١١

١١٥ - ابن عربي (رسائل ابن العربي) - كتاب نفس الفصوص (٧) وتصوير دار احباء التراث العربي - بيروت - دون تاريخ

١١٦ - ابن العربي - (رسائل ابن العربي) - كتاب التلخيص ص ٢٢

١١٧ - التلخيص - كتاب الخواص - ص ٩٣

١١٨ - التلخيص - كتاب الخواص - ترجمة آريزي باللاتينية - ص ٩٥ المظرة (٤٩)

- ١٧٢- النكري - كتاب المخاطبات - ص ١٨٣
- ١٧٣- النكري - كتاب المخاطبات - ترجمة أوربي بالانكليزية - ص ١٥٨ النقرة (١)
- ١٧٤- راجع تعليق أوربي على هذا النص بالانكليزية ص ٢٥٠
- ١٧٥- النكري - كتاب الموائل ص ٢٥٠
- ١٧٦- النكري - كتاب الموائل - ترجمة أوربي بالانكليزية ص ١٢٥ - النقرة (١٢)
- ١٧٧- سورة البقرة / ١١٥
- ١٧٨- سورة الزوم / ٣٨
- ٢٩- النكري - كتاب المخاطبات - ص ٢١٠
- ٨٠- النكري - كتاب المخاطبات - ترجمة أوربي بالانكليزية - ص ١٧٧ - النقرة (٥)
- ٨١- ابن عربي - (رسائل ابن العربي - كتاب الجلال والجمال ص ٤) - تصوير دار احياء التراث العربي - بيروت - دون تاريخ .
- ٨٢- النكري - كتاب المخاطبات - ص ٢٠٦
- ٨٢- سورة ق / ٢٢
- ٨٤- ابن عربي - (رسائل ابن العربي - كتاب الشاهد ص ١٢) - تصوير دار احياء التراث العربي - بيروت - دون تاريخ
- ٨٥- النكري - كتاب الموائل - ص ٢٩
- ٨٦- النكري - كتاب المخاطبات - ص ١٨١
- ٨٧- المصدر السابق - ص ١٨٣
- ٨٨- المصدر السابق - ص ١٩١
- ٨٩- النكري - كتاب المخاطبات - ص ١٨٨
- ٩٠- النكري - كتاب المخاطبات - ترجمة أوربي بالانكليزية - ص ١٦١ - النقرة (٥)
- ٩١- ابن عربي - الفتوحات المكية - ج ٣ ص ١٧٩
- ٩٢- احمد بن عطاء الله الاسكندراني - الحكم المتطابقة - ص ٢٢
- ٩٣- النكري - كتاب المخاطبات - ص ١٩٨
- ٩٤- انظر (الحكم المتطابقة) - ص ٢٠
- ٩٥- النكري - كتاب المخاطبات - ص ٢٠٥
- ٩٦- النكري - كتاب المخاطبات - ترجمة أوربي بالانكليزية - ص ١٢٤ - النقرة (٢)
- ٩٧- سورة محمد / ٤
- ٩٨- سورة التوبة / ١٠٠ ، سورة المجادلة / ٢٢ ، سورة البقرة / ٨
- ٩٩- سورة التوبة / ٦٧
- ١٠٠- سورة البقرة / ١٥٢
- ١٠١- سورة البقرة / ٤٠
- ١٠٢- سورة الاسراء / ٨
- ١٠٣-
- ١٠٤- النووي - رياض الصالحين - ص ٢٦
- ١٠٥- ابن عربي - (رسائل ابن العربي - رسالة التلويح الى الامام الرازي - ص ١٠) - تصوير دار احياء التراث العربي - بيروت - دون تاريخ .
- ١٠٦- انظر (الحكم المتطابقة) - ص ٢٤
- ١٠٧- ابن عربي - الفتوحات المكية - ج ١ ص ٢٠٦
- ١٠٨- ابن عربي - (رسائل ابن العربي - رسالة التلويح الى الامام الرازي - ص ١١) .
- ١٠٩- ابن عربي - الفتوحات المكية - ج ٤ ص ٤٨
- ١١٠- النكري - كتاب الموائل - ص ١١٢
- ١١١- النكري - كتاب الموائل - ترجمة أوربي بالانكليزية - ص ١٠٩ - النقرة (٢)
- ١١٢- النكري - كتاب الموائل - ص ٢٥
- ١١٣- ابن عربي - (رسائل ابن العربي - كتاب التراجم - ص ٣١) .
- ١١٤- ابن عربي - الفتوحات المكية - ج ٣ ص ٧٥
- ١١٥- ابن عربي - فصوص الحكم - تحقيق وصافي د . ابو العلا عطفي - دار الكتاب العربي - بيروت - دون تاريخ - ج ١ ص ٥٥
- ١١٦- د . صمد الحكيم - المعجم العربي - ص ٩٨٩ - ٩٩٠
- ١١٧- الجرجاني - التزيينات - القاهرة ١٩٣٨ - ص ٢٣٠
- ١١٨- النكري - كتاب المخاطبات - ص ٢٠٧
- ١١٩- المصدر السابق - ص ١٧٧
- ١٢٠- النكري - كتاب الموائل - ص ١٦

ادلة المخطوطات العربية

ترجمة : سمير عبد الرحيم الجليلي

عن المجلة البريطانية لدراسات الشرق الاوسط

سهمل تلك الاكلة المطبوعة التي اعمل ذكرها في المجلدات موضوع المرض .

(ينشر كاتب المرض اعلاه المرض الاتي في العدد الاخير من المجلة نفسها) .

دليل فهرس المخطوطات في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية . عمان مؤسسة آل البيت ، ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ، مجلدات ٥٠٩ ، ص ٢٠٢ .

شرعت مؤسسة آل البيت بنشر مسح للمخطوطات العربية في المجموعات الموجودة في أنحاء العالم . وقد صدرت عدة مجلدات لحد الآن لتأليف مخطوطات القرن والعلم القرآنية . ويقال من ثلاثة هذه المجلدات لكتاب المواد في عدة مجموعات لم يكون وجودها معروفة أعدي السلسلة . وقد نشرت مؤسسة آل البيت قائمة كاملة بالمخطوطات العربية التي تتضمن المواد التي لم تستقر عندما اصدرت المجلدات الاولى في السلسلة . ويتبين ان استعمال دليل فهرس المخطوطات والملاحق الاولى سيسكن المهمة من نشر مجلدات اضافية لاكمال مسحها المخطوطات .

يقع الدليل في جزئين : الجزء لتأليف العربية والثاني لبقية العالم . وقد رتب كل جزء ترتيباً ابداعياً حسب الاقطار وضمن كل قطر حسب المدن . وتغطي المخطوطات الجغرافية باللغة الاصيلة لتتبع مع ترجمة عربية . وتنتهي مواد كل قطر بفهارس عامة تتضمن تفاصيل ملاقات ومطبوعات ثوبه مخطوطات وتسلطها فضلاً عن الاكلة المشيرة .

يتبع هذا قسم عن دراسات عامة في المخطوطات لا تتعلق بمجموعة معينة . ويورد القسم الاخر من الدليل مؤلفات عامة في الترميز والبيبلوغرافيا العربية . كما توجد سلسلة كاملة من الكشافات .

اعد المحقق بشكل نفسه ويتضمن المواد التي اطلقت في المجلد الاول . ويترى ان يستمر صدر هذه الاطراف حتى تنشر المواد التي اطلقت في المجلد الاخير . وذلك يصح لنا ان العمل قائمة بمصادر المخطوطات . انها تضم مواد غير منشورة في اي دليل اخر من مثل الدليل الملحق الذي يتضمن دموه مخطوطات عربية في مجموعة تقيسرت يمتد في لبنان الذي لم يطبع ولم دقته بسبب صدور (قائمة المخطوطات العربية) لاربري في لبنان في ١٩٥٥ - ١٩٦٦ . اعد هذا الدليل المرحوم بول كاله .

ديفيد جيمز
مجموعة تور - لندن

British Society for Middle Eastern Studies Bulletin
Vol. 17/2 (1980)
P. 112

الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط : علوم القرآن . عمان ، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ، ٢٥ مجلداً .

مالم يكون بوسع المده استعمال مكتبة عريقة فان استشارة اكلة المخطوطات الاسلامية قد تصبح عملية تستغرق وقتاً طويلاً . ويصف هذا في المصادر كتلة في الشرق الاوسط حيث تعيش مثل هذه الاكلة محدود غالباً . وحتى اذا لم يكن لدى المهمة الاموال والعربية في شراء اكلة مجموعات المخطوطات فانه يستعمل الحصول على الاكلة الاقدم وغير المعروفة جيداً . وهناك ايضاً مشكلة عدم المام باحثين مسلمين كثيرين باللغات الاوروبية مثل اللاتينية التي كتبت بها الاكلة القديمة . (لا بد ان نقول هنا ان بعض الباحثين الاوروبيين لا يلمون باللغة اللاتينية) .

لقد حاولت مؤسسة آل البيت مساعدة الباحثين العرب في مواجهة المشاكل المذكورة انفاً بنشر دليل بالعربية بالمخطوطات العربية . تتضمن المجلدات الخمسة الاولى تفاصيل نسخ القرآن الكريم في المجموعات العربية والروسية والاسلامية والهندية . وتتضمن المجلدات ١ الى ٢ مخطوطات مؤرخة وتتضمن المجلد الرابع مخطوطات غير مؤرخة . وقد رتب المخطوطات بحسب القرن واورد في الدليل المكان ورقم الدليل وعدد المجلدات وتاريخ النص واسم الكاتب اذا كان التاريخ واسم الكاتب معروف . رتبة كطالع نشر مستقلة يورد اسماء الفاضل ويحتوي على ١٦٠

صحة اصلياً مع ترجمة عربية لكل مصدر . ان مصادر هذا الفهرس كثيرة ولكن فانت بعض الاكلة على مدي الدليل ان لا تتضمن من المجموعات في اولها سوى مجموعة تقيسرت يمتد على الرغم من وجود مخطوطات للقرآن الكريم في مكتبة ترنتي كولج مدرجة في دليل المكتبة . لا بد ان نقر بان المخطوطات الشرقية شاعت بين المخطوطات الاوروبية في الفهرس الشامل الا انه توجد بعض مخطوطات القرآن الكريم منها مخطوطات سلطانية مهمة . ولعل هذا الغفال غير مهم ولكن لانه حالات الغفال اخرى مهمة . ان لا توجد اشارات الى مخطوطات المصحف الكريم في المكتبات الملكية بالدارك والسويد ومنها جزء من مخطوطات المصحف كتبت للسلطان الايخاني و لجايتو في بغداد حوالي عام ١٢٠٦ - ١٢١١ م وهم مخطوطات قرآن الخليفة (او اقريلية فضائية) مؤرخة استعملت عام ١٠٩٠ م وهم الغفال لمخطوطات المصحف هو الغفال مجموعة مكتبة مشهد .

على الرغم من الملاحظات التي اوردناها - وقد تكون لدى التراث ملاحظات اخرى - فان اصدار الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي مفيد جداً . وقد وجد كاتب هذا المرض الجزء القرآني في الفهرس مفيد مرات كثيرة . تتناول المجلدات الاخرى مخطوطات التفاسير والعلم القرآنية الاخرى بالطريقة نفسها ويمكن للمرء ان يتوقع اصدار مجلدات اخرى عن نوع التراث الاسلامي جميعاً . ولكن يظل ان استمرار المشروع

ARABIC MANUSCRIPTS IN THE LIBRARY OF THE UNIVERSITY OF LEIDEN AND OTHER COLLECTIONS IN THE NETHERLANDS. By J. J. Witkam (Bibliotheca Universitatis Leidensis Codices Manuscripti, 300) Leiden, Brill/Leiden University Press Fascicule 4, 1986 pp. 337 - 448, separate index of 12 pp., 21 illustrations, fascicule 5, 1989, pp. 449, 560, separate index of 12 pp., 26 illustrations

صدر جيزان اخوان من دليل المخطوطات العربية في مكتبة جامعة لايدن الهولندية وكانت المقدمة العامة قد نشرت عام ١٩٨٢ . وكما يوضح المؤلف في هذه المقدمة فان الدليل يهدف الى وصف المخطوطات العربية في مكتبة جامعة لايدن والمجموعات الاخرى في هولندا . يبدأ القسم الاول بوصف المخطوطات التي اكتشفت بعد صدور (قائمة المخطوطات العربية) لفرعون (لايدن ، ١٩٥٧) . وصل محتواها الدليل الحالي . لقد اضيفت اضافات واسعة الى مجموعة لايدن في السنوات الاخيرة واكتشفت المخطوطات في الجزئين الرابع والخامس في الاعوام ١٩٧٤ - ١٩٧٨ .

الاصطلاح (المخطوطات العربية) مستعمل في هذين الجزئين بمعنى واسع وتحتوي بعض المواد الموصولة مواد بلغة اخرى او انها وثائق يعني بها المستشرق وليست مؤلفات باللغة العربية وتقدم على سبيل المثال ، دفتر ملاحظات باللاتينية منسوب الى هابزبرغ ساك (المثالي عام ١٧١٢) . استأذ اللغة العبرية في جامعة كيمبرج ، وفيه مواد مختلفة تم نازي الفكتين العربية والعبرية .

تتميز المواد العربية التي يصفها هذان الجزءان بالتنوع ومنها وصف مصحف مشتمل على مائتين طبع في الهند . وكما في الاجزاء السابقة تغطي التفاصيل عن كل مخطوطة ، اسم المؤلف وعنوان المخطوطة وعدد الصفحات والجمهور ونوع الحبر والزخارف والعلامة المائية واسم النسخ وتاريخ النسخة (ان وجدت) وعلامات الملكية والتجليد وحالة المخطوطة . واضيفت ملاحق بكل جزء تضم الاعمال المصنوعة والاعمال في المخطوطات والمخططين . واضيفت الى الجزء الخامس قائمة التسميات والملاحظات على الاجزاء السابقة من الدليل .

٢٥ - ٥٠

قسم الدراسات العربية الحديثة ، جامعة لايدن

British Society for
Middle Eastern Studies
Bulletin VOL. 17/2
(1988) p. 238 .

KATALOG DER ARABISCHEN HANDSCHRIFTEN IN MAURETANIEN Bearbeitet von U. FEBSTOCK, R. OSSWALD und A. WULD ABDALQADIR (Beiträge Texte und Studien, Band 30) Stuttgart, in Kommission bei Franz Steiner Verlag Wiesbaden, 1988 xii, 162 pp. DM 44
SAMMLUNG ARABISCHER HANDSCHRIFTEN AUS MAURETANIEN KURZBESCHREIBUNGEN VON 2236 HANDSCHRIFTENEINHEITEN MIT INDICES
Von ULRICH FEBSTOCK
Wiesbaden, Harrassowitz, 1989. x, 278 pp DM 78

يمثل الدليلان ثمرة جهود قامت ستة اعوام من التعاون بين فريق من (المعهد الموريتاني للبحوث العلمية) في نواكشوط وفريق من الدوحة الاستشرافية في جامعة خويلد الألمانية . وكانت اتفاقية قد عقدت بين وراثة الخارجية الألمانية والموريتانية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لتعميد وتصوير اهم المخطوطات العربية الهامة بالخصوص البلية الحالية للخرن والتحويلات الواسعة في المجتمع الموريتاني . ولتحقيق هذا الهدف نظمت زيارات الى ٢٦٠ مكتبة عامة وخاصة وبطانية وصورت على الافلام المصورة ٢٢٣٦ مخطوطة في ظروف علم مثالية . وقد خزلت الافلام الاصالية في المعهد الموريتاني مع نسخ في مقر الدوحة الاستشرافية الألمانية . وقد اضيفت المخطوطات على اساس قيمتها العلمية ولكن كان للمعامل السياسية والقومية دورا احيانا . لقد نشر ايزاب ريستوك . المؤلف الاول للدليل والمؤلف الوحيد لقائمة المخطوطات عددا من الاعمال في حال الدراسات الاسلامية المغربية والافريقية الشمالية وهو مؤهل جيدا لتولي مهمة توثيق المخطوطات من هذه المنطقة في العالم المستعمر . كان الهدف الاصلي للمشروع استحداث دليل مفصل للمادة كلها ولكن لم ينشر من المجلدات الثلاثة المعدة سوى المجلد الاول ويضم وصف اول مئة مخطوطة وتكرر اوصاف نشر المجلدين الثاني والثالث بسبب الاوضاع في دوح حيث تقرر ان يطبع الكتاب . وكان العامل الثاني الذي اسهم في تعوير الخطة الحاجة الملحة لتوسيع نتائج المشروع في اقصر وقت ممكن . لذا تقرر نشر قائمة المواد كافة بما فيها المخطوطات الملة الاولى التي وصف في الدليل .

على الرغم من التخلي عن الخطة الاصالية ونشر الوصف التفصيلي للمخطوطات العربية في موريتانيا الا ان اجزاء مثل هذا المشروع ، حتى بدون الاحداث المضافة في دوح ، يستحق زيدا طويلا . ويذكر القائمة اصبح لدينا وصف مكثف تقريبا كاملا وانه موجود واحيانا غير نهائي للمخطوطات الـ ٢٢٣٦ . جديدا . ان موزة امكانية الوصول الاتي الى المجموعة كلها والاستفادة بالقائمة يعمد عن عدم اصدار التليل . ويلا صدر القائمة قرار ريستوك تبني طريقة القائمة وقد ارمي الاساس الان لتحليل وتقرير كاتلين للمواد .

كوتون وكيلاني

مكتبة بودلانيان
لوكسبورج

British Society for Middle
Eastern Studies
Bulletin VOL. 17/2 (1988) pp. 238 - 239

البحوث والدراسات

- ١٠- ٣
 ١٦- ١١
 ١٥- ١٧
 -ذاكرة تمرز في خصة الباحثين (استطراخ وتنسيق عبد الحميد العلوي وصائق هامل)
 -التبصرة بين الرقعة والرقعة (د. محمود الجاند)
 -الجهد اللغوي في أماني الشريف المكنى - القسم الثاني د. نعمة رجم المزاوي

النصوص المحققة

- ٣١- ٢٦
 ٤٧- ٢٢
 - كحل الميون النجل في حل مسألة الكحل - القسم الثاني - (تحقيق د. حاتم الضامن)
 - الحدوث في النحو لعلي بن، عيسى الرماني (تحقيق يثول قاسم ناسم)

الشهارس والبليوغرافيا

- ٥٨- ٤٨
 ٧٠- ٥٩
 - المطبوع من مصنفات الشاهد والفاء (د. طه محسن)
 - فهرس منتقى لأهم المخطوطات العربية في مكتبة جامعة بنجاب - القسم الثاني (د. احمد خان)

العرض والنقد والتعريف

- ٧٧- ٧١
 ٧٩- ٧٨
 - مقاصد في الفلسفة الصوفية - القسم السادس - (ترجمة وتعليق عزيز عارف)
 - ايلة المخطوطات العربية (ترجمة سمير الجلي)

AL-MAWRID

ANNUAL JOURNAL OF CULTURE AND HERITAGE

ISSUED BY

THE HOUSE OF PUBLIC CULTURAL AFFAIRS

THE MINISTRY OF CULTURE AND INFORMATION

Volume 23 Number 1 - 1995

W

1995

العدد ٢٥ ديناراً